مجلة شهرية. العدد الخامس والمشرون، السنة الثالثة. هبراير ٢٠٠١، الثمن عشرة جنيهات Weghat Nazar - Volume 3 - Issue 25 - February 2001



حـــدود الســــلاح!

محمدحسنين هيكل

إدوارد سيعي

وتسنوة ذاكسرة نجيب معضوظ !

التاريخ.. كيف يدرمه التلامية في مصر؟ فاست عبده فاست

قصة الصدام بين المنظمات الصطيونية والإدارة الأمريكية

محمدحقي



تضير جديد لأزمة السيولة والركود محمدودعبدالفضيل

أزمية الثقافة : وثقافة الأزمية ! سلامة أحمد سلامة

وجهاتنظ في الثقافة والسياسة والفك

> المستة الشالشة العدد الخامس والعشرون فبسسرايس ٢٠٠١

رئيس التحسرير سلامة أحمد سلام رئيس التحرير الفني حــــــلمي التــ

سير التحرير أيمين الصب

محتسويات العسده

	كلمة «الأولوبات في جِدوى المِحث والنقار»
	محمد حسنان هيكل
	،سياهة صيف في الوثائق الإسرائيلية» (ه)
1	محمود عبدالفضيل
	«نحو تفسير جديد لأزمة السيولة والركود في الاقتصاد المسرى»

 پدين الرخاوي. «طلب الغني شقفة.. كسر الفقير زيره».

ہ محمد حقی «قصة الصدام بين المنظمات الصهيونية والإدارة الأمريكية» Jewish Power تاليف جي. جي. جولدبرج،

• محمد العرابي «الرقم الصبعب في معادلة الانتخابات الاسر اثبلية»

وقصة حياة عادية وأخرى فذة

قصة حياة عادية ثاليف يحيى الجمل رحسلة عمسر ثائيف: رشدي سعيد ، توساس أونيل

«الأخوان جريم .. حكاية الحكايات» • هسين عبداليصير

«اكتشافات أثرية في القرن العشرين»

• قاسم عبده قاسم «القاريخ وكيف يدرسه التلاميذ المصريون»

سجدوعة المناهج الدراسية في الدراسات الاجتماعية والجغرافية والثارية للمدارس الابتدائية والإعدادية والثانوية في مصر.

> «الأسعد بن مماتي .. رائد أدب السخرية» ١. قوانين الدواوين ثاليف عزيز سوريال عطية

٢. «معجم الادباء، تأليف ياقوت الرومي

. عبد الرشيد الصابق مجمودي... «بدايات طه هسين من الأزهر إلى السوريون!»

إدرارد سعيد.

، قسوة الذاكرة عند نجيب محفوظ،

رســـاشل

عسروض موجئزة

 قــراءات جــدیدة وسلامة احمد سلامة

«نُونْ» «أَرْمَةُ الثَقَافَةُ.. وِثَقَافَةَ الأَرْمَةُ»

رئيس مجلس الإدارة إبسراهيسم المعس



عضو مجلس الإدارة المنتدب للإنتاج احصدالزيسادي البحوث والمتابعة

> و تعبر المقالات المنشورة عن أراء مؤلفيها، ولا تعبر بالضـــرورة عــن رأى «وجـهــات مَـظر» إلا إذا أشـــارت الـــي . ذلك صراحة 66

> > كتساب العسدد، -إدوارد سعيد .. استاذ الأدب القارن بجامعة كرلوميها - توماس أوثيل.. صحفي أمريكي. -جِلال أمنين - أستاذ الاقتصاد بالجامعة الامريكية بالقاهرة. - هسين عبد البصير .. مساعد مدير آثار الجيزة ..سلامة احمد سلامة .. مــعفى

-عهد الرشهد محمودي .. خبير في اليونسكو سابقاً وأستاذ الأدب العربي في جامعات فرنسا -قاسم عبده قاسم. أستاذ تاريخ العصور الوسطى بجامعة الزقازيق -محمد العوابي .. سفير بوزارة الخارجية المسرية - محمد حستين هيكل .. محمى

معهد عقى ... صحفى مصرى مليم في واشتطن. محصود عبد الفضيل... رئيس تسم الاقتصاد بكلية الاقتصاد والطوم السباسية - نسيم مجلى... ناقد ادبي

ميحيى الرخاوي ... أستاذ الطب النفسي بجامعة القاهرة.

رسوم العدد للننائين محمد حجى - شبيل تاج - سعد الدين شحاتة



يحظر النسخ أو الطبع أو التصوير على دعامات ورقية أو عبر الحاسبات لكلُّ أو بعض القالات المنشورة أو أجزاء منها، بغير إذن كتابي مسبق من الناشر.



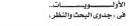
المراسبلات ،

الشركة المصرية للنشر العربي والدولي ٣ ميدان طاعت هرب القاعرة ، جمهورية مصر العربية ت: ٢٩٢٠٤٩٢ / ٢٩٢٠٤٩٦ / ٢٩٢٠٤٩٦ فاكس ٢٩٢٠٤٩٥ (٢٠٢) e-mail: info@alkotob.com : البريد الإلكتروني (التحرير)

السنة الولدية (اثنا عشر عدة) شاملة أجرة البريد . باخل مصر ٢٠٠ جنيه مصري ـ اتجاد بريد عربي ٢٠ دولارًا امريكيا ـ أورويا وافريقيها ـ ٧ دولارًا أمريكيا ـ أمريكا وكذا: ٨٠ دولارًا المريكيا . باقى دول العالم ١٠٠ دولار أمريكي إدارة الإشتراكات ٨ شارع سيبويه المسرى، ص. ب: ٢٣ البائوراما ، مدينة نصر هاتف: ٢٣٢٩٩ - ٤ ـ فلكس ٤٩ - ٤ . e-mail: weghat @alkotob.com

في مصر ١٠ چنيهان مصرية السعودية ٢٠ ريالاً - الكويت ١٠ دينار - الإماران ٢٠ درهما -البحرين ديناران- قطر ١٥ ريالا ـ عُمان ريالان-لبنان ٢٠٠٠ ليرة ـ سوريا ١٥ اليرة ـ الأردن ديناران وتصف اليبيا دينار واحد الجزائر ١٠ دنانير الغرب ٣٠ درهمًا ، تونس ٤ دنانير . الممن ٢٠٠٠ رمال. Austria SCH 175 - France 30FF - United Kingdom £3

طبع بعطابع الشروق بالقاهرة



في أجواء مُثقلة بأسئلة كثيرة وكبيرة، وبعد انشفابات لها أن ترسم - بحكم ملابسات عدة .. خطوطاً والواناً على خارطة وطن يهدة عامه الأول في قرن جديد. وفي خضم محاولات وتكينات.. و«أرهاصنات» لخارطة الجوار و«المعيط» اللصيق بهذا الوطن. وفيما يشبه قنابل الدخان التي من المفترض الا تستخدم إلا للتعمية أو للتفطية أو للفت الانظار بعيداً. انطعت فجأة «أزمة الكتبيات الثلاثة» التي روع لها \_ في التحليل الأخير \_ من قصدوا الاحتجاج عليها، فشُغِلت الصحف والمانشنات بعبارة هنا وعبارة هناك، وبيانات وتصريحات ومنشورات واختفت كالعادة القضية الأصلية تحد ركام شظايا تراشق هو بالمنطق غير مبرر، فضلاً عن انه بالضرورة غير مطلوب.

ومرة الغرى .. وكانه الشهد ذاته .. نرى على شاشات التلفزيون وصفحات الصحف من يقف في مربع لا يعكس في واقع الأمر «رأيه» اللاحق في الموضوع، بل «موقفه» السبق من

ورغم أن الصحف كان أهدا تلك المرة، والفيار كان أقل كثافة من ذلك الذي لونته قبل الشهر الفنابل المسيلة للدموع، بالدخان والدماء. إلا أنَّ الكثيرين راوا أن قائمة "أولويات النخبة بدت بحاجة إلى ترتيب.



خطورة الخلل في ترتيب الاولوبيات، وإن كمان من زاوية الخمرى، وفي شمان الخمر، هو موضوع مقال للدكتور يحيى الرخاوي يهتم بمسالة «دراسة جدوي البحث والنظر»، و ينبه فيه إلى أننا «استدرجنا إلى البحث في مشاكل ليست هي الأولى بالبحث، ويعشر من مخاطر استيراد الاقكار والمناهج والمشاكل موضعا أن استيراد الاقكار غير الإلمام بفكر الغير، وغير الاطلاع عليه، وغير الصوار معه..، وأن الشكلة هي في الاستمسلام بلا وعي والتبنى فكرة سابقة الشجهيز، كاملة المعالم، نشفل بها وجينا، ووقتنا، فشحل تماماً صحل ما يمكن أن يتفتق في أذهاننا بما هو نجن.

خلاصة القول إذن - يرى الرغاوي - أنه قد توجد عندنا الشكلة نفسها، لكنها ليست بالأهمية نفسها ولا بالصجم نفسه ولا بالمضاعفات نفسها الثي تجعلنا نترك كل مشاكلنا لنولى هذه المشكلة كل الاهتمام الذي يولونه إياها.

وردا على الذين يقولون بأن «أي مشكلة في أي مكان هي مشكلة الإنسان في كل مكان» يرى المقال أنه حتى لو توحدت الشاكل فإن طبيعتها تختلف. وكذا موقعها على

ومن الأمثلة التي تبقى بلا حصر، يشير القال إلى بعض ما يتعلق بالطفولة، فيتساءل هل «ضرار الأطفال» أو حسب الثعريف الغربي «إلحاق الأذى بالطفل من ذويه» هو الشكلة الأكثر تواترا لدينا وأكثر خطراً وأكثر حاجة إلى البحث والنظر، أم أن «حرمان الأطفال» من مطالب الحياة الأساسية لا لتقصير من جانب الوالدين ولكن لاننا ببساطة فقراء. «كم طفلا ينام في حجرة ليس لها صقف؟ وكم والدين مازالا في طور الإنجاب النشط بنامون في نفس حجرة أطفالهم، لأنهم لا يملكون غيرها، لا لأنهم لا يعرفون أن في ذلك ما يضر

وينبه المقال إلى قضعة ريما كانت الأخطر حين يتناول منظومة القيم الأولى بالرعاية متسائلاً الا يعرف الباحثون في مجال الطفولة والتربية في مصر أن قيمة «الفش» ثد انتشرت في مجتمعنا انتشاراً مقلقاً بعد أن نعكس مضمونها لتعنى في الضمير العام مرادفاً للشطارة والفهاوة.. والنجاح. مؤكداً على أن أولى الشاكل بالدراسة عندنا في هذه المرحلة من تطورنا هي معرفة القيم التي توصفها السلطة التعليمية للمربين (الكبار)، ثم يوصلها الكبار للأطفال. وهي هي القيم التي سادت بشكل أو بأشر في مجالات كثيرة أخرى، من أول الغش التجارى، حتى البحث العلمي، مروراً على مسلسل الانتخابات في مختلف للواقع والمناسبات

ويفترض المقال .. اتفقنا أو اختلفنا معه .. أن الأطفال .. أخذاً في الاعتبار مستقبلهم .. يضارون من اهتزاز منظومة القيم أو تشويهها أكثر مما يضارون من الضرب أو ما شابه. وإن هذا الذي يحدث في اطفائنا مبكراً هكذا هو اخطر علينا من إن يضرب إب طقله لاته تأخر في العودة إلى المنزل بعد العاشرة. الأمر الذي في مجتمعات آخري، وفرت كل مادون ذلك، ريما استدعى تسغل الشرطة لمنع «قسوة الآب»؛

مقال أسقاذ الطب النفسي يلتقط ويدلل على افكاره بنماذج أدبية من اعمال إبراهيم عبد الحليم وطه حسين وتجيب محقوظ ويهاء طاهر. موضحاً كيف يعتبر الإبداع الروائي مصدرأ لمعرفة سيكولوجية عميقة بماهية الطفرلة وابعادها وكيف رسم ديستوفسكي أبعاد الطفولة بكل التغاصيل والعمق في البطل الصغير، ثم الطفلة ظلى في «مذلون مهانون، والطفل فالألى في قرية استيباتشكوفوا، وكذك الطفلة كاتبا في رائعته التي لم تكتمل منيتوشكا نزفانوفناء.

ALEXANDRINA

محبيه السحيدية



دعوة الرخاوي للاهتمام «السيكولوجي» بالادب، وياعتبار العايير التي تفرزها الثقافة الشعبية، التي هي مخلاصة تجارب غير معلنة النهج لكنها حاسمة النثيجة»، تتبدى أيضا في مقال أخر تنشره وبجهات نظره باتفاق خاص مع مجلة National Geographic مول الحكايات الضرافية الشهيرة: سندريللا ، الجمال النائم، سنو وايت، ذات الرداء الأحمر . إلخ. والتي جمعها الالمانيان «الأخوان جريم» في تلك الأيام البعيدة أواتل القرن القاسع عشر (صدرت الطبعة الأولى في المانيا عام ١٨١٢).

واتساقاً مع الطابع الخاص للمجلة، يمكى القالُ مشاهد من رجلة محرر الجلة إلى بلدة الأخوان جريم ويقدم تحليلاً تاريخياً رصيناً برصد كيف اثرت السياسة على تطور «وتأون» حكايات جريم (٢١٠ حكاية) خلال مراحل انتشارها الجغرافي المذهل عبر قرنين من الزمان (ترجمت إلى ما يزيد على ١٦٠ لغة، من الإينوباتية في القطب الشمالي إلى السواحلية في إفريقيا) التي شكلت اقتصادياً جانباً كبيراً من المواد الخام التي اسهمت في تنشين وبيرني، كعملاق في منجاله. و يعتبرها المهتمون بصناعة النشر منافسة للإنجيل دانتشارأه

ويحكي المقال المتعمق كيف لعبت حكايات الأخران جريم دورا محررياً في مقارمة الحكام الجدد والحفاظ على ثقافة موحدة في وقت تفسخت فيه المانيا على يد فرنس نابليون إلى غليط من الإقطاعيات والإمارات. ثم كيف أعيدت كتابة بعض القصص - اثناء انتشارها الجغرافي - بما يتلام مع بعض الأذراق السياسية (في إحدى طبعات سندريللا نرى البطلة تتظم نقابة للخادمات، ثم تدخل السجن، ويعد هرويها تهاجر إلى الولايات المتحدة..) ثم كيف سقطت الحكايات فريسة للمنظرين ورجال الدعاية السياسية. مُمنظرو الرابخ الثالث حولوا ذات الرداء الأحمر إلى رمز للشعب الألماني، الذي يستنقذ من براثن الذئب اليهودي الشرير، ومع نهاية الحرب العالمية الثانية منع الملفاء نشر حكايات جريم في المانيا باعتبار أنها تدعم وحشية النازي.

ويشير مقال ثوماس أونيل إلى مجاورات علماء النفس هناك حول ما إذا كان قنف الأميرة للضافدع يرمز إلى 'اليقظة الجنسية' لها كما يؤكد عالم النفس الفرويدي برونو بتلهايم. أم أن الأميرة تقدم تموذجاً للدور النسوى من خلال تحديها للسلطة الأبوية لوالدها الملك؟ أو أن الضفدع ربما كان مجرد ضفدع؟ ثم إلى الجدل حول نظريات بثلهايم المعروف بإعلائه للقيمة العلاجية لحكايات جريم. والتي ينظر إليها على انها تحد تدريباً للاوعي، ورقابة للمطلين النقسيين.



المقالان: «الرخاوي، و «توماس أونيل» يثيران - ضعن أمور أخرى - استلة كثيرة حول الثقافة الشعبية وأصالتها. وأهمية .. أو ربما لا أهمية .. الحفاظ على تلك الثقافة مقابل الانخراط أو «التوحد» في ثقافة أعم وأشمل. وربما كان السؤال هو نفسه الذي صار مؤرفا للكثيرين اكثر من أي وقت مضى: «السيارة اللكزس أم شجرة الزيتون،؟

ودهات نظر

سلم الأولوپات،

# حُـــدُودُ الــــــلاح!



حمد حسنين هيكل

100000



الت ال

■ نهاية السفر العلويل والبحيد مع الوثائق الإسرائياية - تصل باى مسافر إلى موثية من الإسرائياية من الإشرائي من الأمرائي من الأمرائي من الأمرائي من الأمرائي يعلم الني يمال الإشرائي والمدائة من المشرقة الإسلام الني يعلم الانتهام الني يعلم الانتهام المشرقة الإسلام المشرقة الإسلام المشرقة الإسلام المشرقة الإسلام المسلوب الانتهامات المسلوب ال

الموقع الأول ينسبن عليه أنه "لا يوجده الآن صلَّ (الله لما اصطلح عليه تسميته مجازاً بد: «ارتمة الشرق الأوسطه – او بد: «الصراع العربيم الإسرائيلي» إذا وقع] استعمال تعبير الصرح لا يحتسلج إلى «المجاز» كي يُصدُك له أمدال أو

والسبب أن هذه الأرصة ... بصرف النظر عن تسميشها ... تُنتَّمِي إلى ضوع من الإرساد يُمِسَكِّب خُلُه بِثُلُّه فِي السادح ميهما لَلِقَاء تَرْجِئُهُ، إلى هذا النَّوَى من الإرساد فوصولُ في اساسه بقوابت من الجغرافيا والتاريخ، مع ملاحظة ... من الجغرافيا والتاريخ، مع ملاحظة ... من الجغرافيا ليست خرائط مرسومة من

خطوط والوان - وإنما هي حقائق ناشئة ونامية من ارتباط على طول الزمان بين أرض لها طبيعة ها، ويُعَسَّر لهم خصباتصهم، ومصيط مُخَلِّف بتضاريسه مع القارات، مُطِّل أو مُطَّلِع مَوْ البحبار. دُول الدَّال و مُطَّلِع مَوْ البحبار.

-ثم إن التاريخ ليس «بضاعة» من المكن «حيارتها» (بقركيبها أو شرائها)، وإنعا التاريخ حياة تُصدَّع نفسها بنفسها بواسطة

المدلالة القدائلة بين الزامق والتأشير و ولي المدلالة بين الزامق والتأشيط بين الانتيان المدلالة بين الانتيان والمي الميلة بين الانتيان والسارة في الوقات المتاشية بين الانتيان الميلة بين الانتيان والميلة المساق بن وهي المساق بن الوقات والميلة المساق بن الوقات المساق بن الميلة بين الميلة

المحام جيد بعد بيدر واران الله المحام جيد المحام ا

الإسدادة والسيديان بالسباحي الآلي لو يوني تبل الإسدادة الاستاسية من الرائعات أو خلال المصراع مع المصالية عالم الولايات الوجر أوليا والشارعية – جري اعتماده أي تقال استاده والمسارعة عقدي و قبل عليه المسارعة المسارة المسارعة المسا

«صعباً» قبل سنة ١٩٦٧ اصبح «مُستُحيلاً»

نجاحها، فإنا هي تَعَنَّدي على اهدافها بغير ان نقصيد، ثم إذا هي تُحَفَّق النجاح بمعنى



victory لينصد و لا تشهر بمعنى success . در قوانيه القطط عصائريام لكن أي حساب . در قوانيه القطط عصائريام لكن أي حساب عبودية م أن مراحل مثلاثية من عملية تنفيذه . وإذا شم يتنشطون إذا تم يتمال التجار المساب ا

0

وهذه ظاهرة تُكُرِّرَت كسيراً في تجارب الازمات أو الصراعات أو الصروب – على طول التاريخ الازساني، وربما أن أشهر واقرب الأطلة عليها محروفة في وقائع الصرب العالمية الشائية، وهي حاضرة في القائمة الدولية للماصرة على كل المستويات المتعارف عليها

للقعل السياسي: مستوى الإستراتيجية العُليا - ومسقى الإستراتيجية - ومسقوى السلامه - إلى الانتخار داخل خُدَق مُبِنَى - بالاستنتجاء وباره: التاكفية.

ومثلأ وعلى مستوى الإستراتيجية

العُليا \_ فإن السالاح الإلماني تُقُوق إلى نَرَجَة جـعلت من «ادولق هتلير» سَيْدا علي اورويا كلها (وكانت تلك إستراتيجينه العُليا) \_ لكن

السلاح الألماني تُجاوِّزُ ما يَقْدِرِ السلاحِ على

تحقيقة مهما بُلُـخُ ثَقُوُفَه \_ فَإِنَا وَهَلَـره يُخرُج

من أوروبا إلى الشرق نحو الإنصاد السوفيتي

ويُقْرُر غَرُوهُ في اغسطس ١٩٤١ ـ ثم إذا هو

يُخْسُرُجُ عَسْبِسُ الْمُسْبِطُ لَيُسْعَلِسَنَ الحَسْرَبِ عَلَى

ألو لايات المنحدة في ميسمبر من نفس السنة. وانتهى النجاح الألماني في استعمال «السلاح»

وتقوقه إلى هزيسة أغانيا واستسلامها بلا

ر ومثارً فيني مستوى الارستراتيدية ...
فإن القائدة الإنفاز الاستراتيدية ...
فإن القائدة الإنفاز الاستراتية الارستراتي في مضحت المؤدن ويمان الم راستراتي في مضحت المؤدن الم

الإييض المتوسط . على نفس الخرض . يضدُ . مشكر أبيد مي ويشابته وطارق المداده في الوروباء وتشجة فواية «السلام» فإن الطيارة الأوليطي الذي كانت متراجات تضدي بالشيارة الأوليطي الذي كانت متراجات القريبة لمس . شوال إلى الكوام من شُردة العديد متاشارة على جول إلى الكوام من شُردة العديد متاشارة على جول الطيوق السلطيني عالمتصدي الي توقيس . . وين الانتقال وطالة صدير فرضت بدده في

ومثلاً وعلى مستوى التاكتيك ـ فإن الماريشال دمونة جـمـرى، فجم مـمـركة العلمين، كاد أن يفـسر مـعـركة المانيا يسجـــــــو واهد البند من يسجـــــــو one bridge too far المانيا

#### 多卷

#### هــــنا النسوع من الأزمسات موصـــــول في أســـاســـه بثـــوابت ــــرافيا والــــــاريخ، فــان حـــــله يصـــعب بتضوق السلاح مهم

#### THE REAL PROPERTY.

- على نهر «الرايـن»، وكمانت الخطبة الـتي وضنغتها قيادة الخلفاء لغنزو أورويا واحتلال الثانيا تفترض عبور نهر الرايث بأربعة سبور تُقام عليه، لكن «مونتجمرى» بإغراء تُقْبُولُقَ السيلاح أضياف على الخطبة جبسراً خامساً في منطقة «ارتهاس». وعند هذا «الجسر لواحد الأبعد من اللازم» - كساد الماريشسال الإلماني « فون رونشت » أن يُقسمُ القوة البريطانية قسمين. ويُختَرق تَغرة فُتَحَها يغرى بها تَضُوقَ السلاحِ:



#### 5 8

شف عل مُلْفِ وعل ورقسة وعل سطر في الوثائق الإسبرائيليــة \_ أعطت لإسبرائيل في صرب سنة ١٩٦٧ نجاحاً عائلاً \_ لكن جائزة النصسر أقلتت بالضبط لنفس السبب وهو أن تجناوز السلاح لذوره ـ جنار واعتندى على اهداف الإستراتيجية العُليا لإسرائيل كما فَضُر فيبها ووضعها الأباء الأوائل للشروع الدولة

وفِي هِينَ أَنْ حَسِرِبِ سَنَّةً ١٩٦٧ انتهاتٍ وقد سور السسلاح الإسسرائيلي انبه بشقوقه أخليص وزادً .. فيإن الصقيقة الواقعة من يومها وهني الآن تُظهِر انه حَقْق نجاحاً، وام يُحَقِّق نصراً.

جوهرية مما ثُقَثنُف عند القراءة المسانيسة

وكان هؤلاء الآباء للؤسسون يملكون من

بينهما ويُؤخِّس أو يُعَرفِل تصرير أوروبا. ووَعِبَى «مونشجِسَرِي» دُرسَه وَلُــزَمُ حَسَدُه، يُّتُولُفُ اسبُوعِينَ يَضُمُّ فيهما صفوفه قبل ان بُثُقَدُم مرة أَخْرِى وَفَقاً للخَطَّة، وبدون زيادة

اردوم

📰 🚘 غنواية الشَّشَوُق في النسالاح .. كنما

وبشغيصيل اكشر لاننا الآن اسام نقطة

للوثائق الإسرائيلية فإن مشسروع الدولة اليهودية في فلسطين كان منذ البداية حُلماً تُستَعصى على التنفيذ، وكانت تلك الحقيقة ظاهرة للعيان وماثلة أمام الأبساء المؤسسين

الذكاء والدهاء ما جعلهم يُدركون انه إذا كانت عناك فرصة نتنفيذ الحلح المستعصى، فإن «فك» الاســـــــــــــــــاء مُسرهونٌ بوضع استرات جية عُلياله تُشْعَامُل أولاً مع الجغرافيما والتاريخ لأن الموانع الطبيعية

هناك، وكانت خُطَّة التَعِيامُل (مُتَّمَاثِلَةُ مع مشاريع استيطانية سبقتها وواكبتها فى القرن التاسع عشـر خصوصاً في أفريقيا) هي فزل الجغرافيا عن التاريخ - أى الفصل بين النساس وبين الأرض، وقتسح لغسرة يَنقُدُ منها المشروع إلى عيدان معركته.

ومن المُفسارِقيات أنبه من قبيل سنة ١٩٤٨ (قبام إسرائيل) \_ ويعدها حتى سنة ١٩٦٧ \_ كان يبدو ان المشروع الصبيوني يُصَفِّق جـزءاً مُهمًا من إستراتيجيته العُليا.

 فَمَن بِدَائِة القَرن، وإلى وَعد «بلقور» (١٩١٧). وإلى ما بعد الحرب العالمية الثاثية - اخذ المسروع المسهيوني چنزءاً من ارض فلسطىن (بخديعة الشراء والاستبلاء)، وفي إطار هذا الجنزء من فلسطين حَقْق القصيل بين الأرض والناس، وتمكن من وضبع نقسه في ميدان معركته.

 وبعدها وبقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة، وبواقع وجوده في ميدان معركته فوق چازه من ارض فلسطاين - حاصال في سناخ دولی شوات علی ۵۱٪ من مسلحــة الأرض \_ أي القسمُ الأكبر من الأرض

ــ ثم هو بقدر محسوب من السلاح، وفي احدوال اللبسمية سائعة، اتاح لدولته في إسرائيل تُوسيع النصيب الذي خُصُّمتُه لها قرار التقسيم من ٥١٪ إلى ٧٨٪ من

وذلك كله مَنْحَ إسرائيل الفرصة لشُحَطُّق بستراتيجيتها العُليا في الفصل بين الأرض والسكان في أكسر من ثلاثة أرباع فلسطين وثنجَح .. وتُتَطَلُّع بِثِفَة نحو تحويل النجاح

والنصبر يشاشي عندما تشمركز إسرائيل فوق قاعدة صلبة في فلسطين - ثم عندما تَشُوستُع من هذه القباعدة إلى نفياذ أو نفوذ حولها، أَى فَى كل الشيام القاريخي معزولاً عن وديان القرات والنيل!

كان الانقراد بالشبام وفي قلبيه فلسطين هو مطلب الإستراتيجية العليا لإسرائيل. وكانت الإستراتيجية \_ كما يُوضُح كل مَلَفَ وَكُلُ وَرِقْسِمَةً وَكُلُّ سَطَرَ فَيَ الوَثَّـاتُقَ الإسرائيلية \_ هي عزل سوريا عن مصر بعدما تلاقني الالنان معاضمن حركة تيبار قومى عربى مُتَدَفَّق تُعْلَهُر لَه إمكانية فعل

مُؤَثِّر إِذَا سَمُحَّت طَرِوفَ وسنَحت قُـرُص! ولأن الشام كان مطلوباً \_ صحيحاً

وَلأن منصر مُنْجَسَدِية البِنه - يقنوة الجغرافيا والتاريخ - فإن ضرورة إبصاد ممسر طرحت نفسها. وهنا كانت إستراتيجية «الصيد»

باسلوبين:

 بالشَّنِكة في الشام - حيث لا جرح ولا ذم قدر الإمكان، لأن الإقليم جواراً ومصيطاً هو الهُدَف المطلوب.

• وبالرُمنج harpoon في صصر -ولأن المطلوب تأكيد الاستبعباد - أبإن الاستنصال كان مطروحاً ما دام ضروركا! وكان ذلك في الواقع مصور إستراتيجية يونيـو سنة ١٩٦٧ كما اقْرُها مجلس الوزراء المُجتَّمع على هيئة مجلس امن قومسي في جلساتٌ مُتُواصِّلة كان آخرها يوم ؛ يونيو ١٩٦٧، والشاهد أن «توجيه العمليات» الذي

منبذر إلى السلاح الإسرائيلي كنان ويحسب للحاضر وبالنبص تقريبا: ١ - إن العَدُو هو مصر - والضرية الرئيسية لجيش الدفاع الإسرائيلي مُوجُّهة ضَدُّها طبقاً للخطـة وهي الآن «كاردوم»، بعد

انَ أَصْيِقْتُ النِّهَا التَّعْدِيلاَتَ التِّي أَدْخُلُهَا عَلَيْهَا الجنرال موشى ديان، بالاتفاق مع رئيس الوزراء «ليفي اشكول» في آخر لحظـة. (والخطة «كاردوم» تقضي باحتالل قطاع

شرَّة والالتكاف داخل الحدود المعسرية، والاستبالاء على رُقح والعريش، والوصول إلى قلب سيناء، واحتلال جُعِل «لبني»، والوصول إلى «شرم الشيخ» و«رأس مصده لفتح مضدق والعقبة .. واثناء ذلك تطويق وتدمير قوة الجيش المسرى الرئيسية. وإتمام ذلك بسرعة في مُدُّة لا تريد عن ٧٢ ساعمة لكى تكون الضمرية سمريعة

٢ \_ عمليات دفاعية في أضيق نطاق \_ وفي حالة الضرورة على الجبهة السورية – وعند الضد الاقتصى بخول المنطقية المنزوعية الســلاح بين سوريــا وإسرائيل. ٣ ــ ثمِنْد اي اشتباك مهما كانت دواعيه

على الجبهة الأردنية، واليُقظة في «تُدارُك أي سوقف ينشا بسبب انفلات وحدة في موقع او جنون ضابط في قطاع»، وسُرعة الاتصال عن طريق الوسائل (المعروفة) بالقيادة السياسية في الأردن (الملك «همسين») - فسإذا لم تَقْع استجابة سريعة فإن قللد الجبهة الوسطى وهو الجنرال «اوزى ناركسيس» مُستَ بالوصمول إلى هائط المبكى وما هوله في القندس، والمُوقف في انتظار تعليمات جديدة (ويذلك تكون إســـرائيل قــــد «لطشّت» snatched جائزة وسعد الزحام يفسرح بها يهود العالم ويُسعُدونَ!)

وكذلك قرأته عندمىساء ٤ يونيو ١٩٦٧ كان «الصيد» على وشك ان يبدا: صَــَبُـدُ بِالشَــَبِكة حــول فلسطــين (في الشام) ثَمَثُدُ وتُنتُشر.

وصيت بالرَّميح القيدوف (harpoon) مُوَجُّها إلى مصر مشدود على الآخر - وهي السنة واحدة على الزناد وينطابق!



📺 🔳 تُرْغُــي الوثائق الإسـراثيليــة 🗕 في كل مُلِّف وورقة وسطر - صبدق مُقولتين شهيرتين عن إدارة الصري:

القولة الأولى وهي لمكالوزفيتز، الأستاذ الأول لعلوم الصراغ في العصر الحديث، وقيها قوله: وإن الصرب هي السياسة بوسيلة اخرى» (بمعنى مباشر فإن الصوار بالنيران في ميادين القشال هو «الإحتياطي» الجاهر للحوار الدبلوماسي إذا فقد جدواه في نحظة تُصَادُم مُصَالَح، وكالفما (الرصاصة القاتلة أو الكلمية الشاعمية) أداة من أدُوات سيساسية

أما المقولة الثانية فهي لــ كليمنسو « رئيس وزراء فرنسنا اثناء الصرب النسالمية الأولىء وقيها قولسه:

وإن الجبرب مسالة أخطر من أن تُسترك للجيئرالات (ويمعني مُباشر فإن وعليمنسو، هنا يُغْرُق - مثل غيره - بين الحرب والقتال. واقتناعه أن الحرب سياسة وأن القنال سلاح). وعندما بدأت واشتُدت واستحكمت أزمة يونيـــو سنة ١٩٦٧ فــان مــا قــال بــه «كلاوزفيتز» وما حَسلَرَ منه «كليمنسو» اصبح مطروحاً للتجرية على أرض الصراع في الشرق الاوسط \_ ومعالم التجرية مكشوفة.

والواقع ان مُسار الصوادث قضيي بأن السلاح أصبح كل الصرب، وذلك مُنْزَلَق خطير إذا هُوْتَ إِنْيِهِ السِياسَةِ والذي مَنتُ فعادُ هو ان جنرالات إسرائيل

قاموا يوم ٢٨ مايسو بنوع من الشورة علي السلطة المدنيسة الشرعيسة دعاهم إليبه سأ تُصَوِّرُوهِ مِن تُرِيَّد «ليقي اشكول» اسام نصيحة من الولايات المتحدة - تقشرح عليهُ تاجيا بدء العمليات اسبوعين او ثلاثة «رَيَّلُما تُثَمُّكُنَّ من قبياس موقف خصمها السوفيتي، والاطمئنان على موقف صديقها العربي، -وقد فوجيئ رئيس الوزراء وتُحَرَّج موقفه إلى درجة تثير القلق، وبدا غير واثق من نفسه بعدان اهانه الجنرالات واثهموه صراحة بالجُبِن والتَّحَاذل، والعجبزُ عن نُزَعُم وزارة

إن الجنرالات الثلثرين، وفي مقدمتهم «إيزر وايزمان، (مدير العمليات)، صاحوا في وجه



رئيس الوزراء الثانة الداللية العناصة بينه وبينهم ضاليين باستقالته وراغيسين في عهدة مين جوريون من غرائت في النقب اليواس الوزارة «في عدد اللحظة العاسمة من تاريخ اسرائيل - بالا عن ماضي وي على المنافقة بعدد مورشي ديان من صفوف الجنرالات بالمعاشر إلى المتدمة العاملة وزيراً للدفاع بذكر

ويعشون برندسان ويشيرة كسيرة زيا الكتاب الله تراي تسيرة الوركة (السالة الوركة السالة الوركة السالة ويشكيها المحالية بن الإمرائي والدام المؤلف المحالة المحالة والدام المؤلفة المتاشرة فيها المتاشرة المتاشرة فيها المتاشرة في المتاشرة

وتُظهِّر العمدورة بالسه من خلال مذكرة عن حديث بين «ليسفي اشكول» وبين «إسرائيل جاليلي»، وقد كشجها الجلرال «ليسور» مدير المكتب العسسكري لرشاسة الوزارة. وطبيقاً لنصوصها فان رئيس الوزراء يقول لوزيس الدولة؛

رهُم لا يظفون بني مُسئولاً عن قيادة المركة القيادسة. يظنون انني لا الفيقه شبيناً أي المحسمكريية مسئل «بن جسوريون». وهم مُخطئون، وسوف يعرفون يوماً من المقائق ما يُجعَلَهم يُخجلون مما فعلنوه معين المقائق ما

ـــ واتا اوآر رئيس وزراء الإسرائيل يُديس معركة وياشة أي حسسابه وجود سلاح نسووي، وقد عاصرت صنع هذا السلاح وذلك كل صموياته اكتر مما عاصره «بن جوريون» وادار من شخصية، ولو إن «بن جوريون» هو الذي بدا.

ـــ وليس هناك إسرائيلي غيري يستطيع أن يحــمىل من «جــونســون» (رئيس الولايات التحدة) مثلما أستطيع أنا بعلاقة خاصة تجـععنا سُوباً، وجونسون، نقســه دائم

\_ وإنــا وإن كنت لم أشــــارك فى إدارة معركة مسلّحة، وكنت اعتبر نفسى جاها فى الشــــون العسكرية \_ فإنى قد اكتسبت الآن بالمارسة خــيرة لها قيمتها وسوف يرون عند التحرية...

 □ ثانياً وأسغ أن الجنرالات «استولوا على الحسرب». لم يكثف وا بالقنشال وهو

اختصاصهم، في حين أن الحرب (أن ممارسة السيساسية بطريقية أخبرى .. على حَدْ قُولُ «كالوَزُهْتِة») كانت أختصاص غيرهم .. ووَقَعْ ما حَدْرُ مَاتَ خُلَيْمِشْسِ» من «أن الحرب مسالة أخطر من أن لَقَرْكُ للخَدْرُالات».

والحاصل أن جِنْرالاتِ إسرائيل، وابتداء من يوم ؛ يونيو، استولوا على القرار السياسي في دولة إسسرائيل، ولا زالوا حستي هذه اللحظة يعسكون به، وهذه حقيقة لا تحتاج إلى إثبات. ذلك انه من يوميها وإلى الأن قبان صنبًام القرار السياسي في إسرائبل ظاهراً وباطناً كانوا ولا زالوا من الجغرالات: «إسحاق رابين» ــ «موشى ديان، ـ "بيجال آللون، ـ «إسطاق موردخاي» - « حاييم بارليف » - « أمنون شاهاك » - «اربيل شارون = = البيهود باراك = . والمدهش انه في هذه اللحظة وبعد ثُلث قبرن على سنة ١٩٦٧ ـ أن الصراع على رئاسة الوزارة يُدور بين جِنْرالين: احدهما يراس تصالف احتزاب الغمسل وهو »إيهود باراك»، والشائي يرأس تصالف الليكود وهو «أربيل شارون». والأشبد إثارة للدِّهشة أن كَالُّ مِنَ الرَّجُلِينَ لِيسَ جِمْرَالُا أَسْقِطَ وَإِنْمَا هُو عسكرى تلقى تربيته وتعليمه وخبرته وثقافته من العُمَل في القوات الخاصة حبيثُ قُسُل بينده وخنش باصابعه!

وكأنت مُعركة سنة ١٩٦٧ هي نجاح الجنرالات في القتال ضدّ الحرب دون انتصار ـ وانتصارهم في السياسة الداخلية لإسرائيل دون نجاح على الآقل حبتي هذه اللحظة من

والشساهد أن الجغرالات استسولوا على السياسة ، في نفس اللحظة الذي استولوا فيها على «الصرب»، وتصنوفوا كمما شساءوا في مساويز القشال دون تضوفة فسرورية بإن المسئويات الشلالة لما السياسة موالحرب م

ــ فالسياسة هي تحديد الأهداف بعيدة المدى للدولة (الإسخر افيجية العُليا)، وإدارة علقة مواردها ــ بَشَرِيَّة والتَّصمادية وطبيعية وثقافية ــ بما يُقدم هذه الإهداف. ــ والحرب هي إدارة الاهراع، مع الأخرين

(الإستراتيجية) بهّدَف تحقيق الطلوب. — وأما القتال فهو مرحلة استقدام القوة العسكرية بالسلاح لإزالة عُقية أو لفقح طريق يُعشُرض أو يُهَدُّد الإمن في الحاضر الراهن أو للستقرل المتقور.

وعندما استسولي الجنرالات على السياسة، وعلى «العرب» وعلى «القائل» في إسرائلل قائهم مقلقوا اسوامة أوقه وخليا أشكول» - على حَدَّ ما وَإِنْ مُنْسَوباً الله في الشكول» - على حَدَّ ما وَإِنْ مُنْسَوباً الله في المشكرة التي تقسهما معيم مكتبه المحسكري الجنرال واسرائيل ليورد الذي وصفقه وكانة «رَجَلُ يَكُمُ تَشْسَه بِاسْسِي» مُنْسَالاً:

«رجل یکلم نفسه باسی» منسانان: «مانا بریدون؟ ـ هل بریدون ان نعیش

بالسيف وحده؛ هل يريدون لمستقبل إسرائيل أن يكون بالسيف إلى الإبداء «for ever» «by the sword? وذلك شمس كلماته كما نقلها وثرجَمها الجغرال «ليور»: ■



الت رد ال

ا الله القارقات المحقدة التي تتشخيها التي تتشخيها الوثقاق (السرطيقية ال هرب إسرطيق سنة التي تتشخيها وثقاق المائة والمثانية المتعارفات القارقات المتعارفات المتعارفا

الاداء الإسرائيلي سنة ١٩٧٨؛ الداعي الأول أن شبطة القرار انشقات الداعي الأول أن شبطة المرار انشقات الاستراتيجية الطيا - والاستراتيجية - والمستقفى أيدن المستخرين وحدهم، وهم موظفون في المداجهة الدولة لم يستخبه وهم المد، ولم يُكلّهم يعمدولية الدولة لم يستخبه وقائون ونكلهم،

[وكنان من «قواني نابليون» الشهورة، وهو الشبيخ الكبير في قلقه الحرب، نحص يقول: إن الصرب مسفولة الأسة كلها، ولهذا فإن قرار الحرب سياسي، والقشال ليس قرارا عسمكريا وإنما هر أصر مسيساسي، يتقدد

العسكريون]. وفي يونيبو سننة ١٩٦٧ كـــان قبرار الصرب الإسرائيلي في يُد الجنرالات! ● والداعبي النساني أنه حين انتسرع

صوب ارسرطيعي على يعد الجدرارات. ♦ والداعس النساني انه حين افتسرع العسمكريون في إسسرائيل سلطة القسرار من الساستها المتلفين به والمسئولين عنه - فإن تُصرُّقهم كُوسُع وماذا الساحة كلها.

[ومن «أوانين» الحرب. و«الشيخ القلب» هذه المرة هو الفيلسوف المستوى البريطاني الأشهر «فيدل هارت» قاعدة اساسية تقول: «إن مهمة الإستراتيسجية أن تُقلل من دور القال في الحرب شدر الإسكان]. من المال المنال المال المال

صادر على المساور المساور . • والداعس الشالث أنه في يونيو سنة ١٩٦٧ تَكُفُّلُ الجدرالات بِجَــعـل دور المسلاح يُقُوَّسُم باكثر مما هو ضروري حتى تُجاوُرُ

وجار على الإستراتيجية - وتجاوز وجار على الإستراتيجية الغليا عما وضعها الأباء المؤسسون لدولة إسرائيل:

سا ومنذ اليوم الأول من يونيو ١٩٦٧ - وفي أعقباب ثورة الجنرالات وتوابعها - كسانت القيادة السياسية في إسرائيل بَدأ مُرتَعِشة -

بالغضب الكبوت. وصلك أن تفتيح وضك أن تفتيح وضك أن تفتيح وضافعها وتيمَّث طائراتها وتدفع منزعاتها وتدوّل كتائبها ، فأن رئيس الوزراء ويجلس الوزراء ويعندها القرار السياسي بالحرب وتشده القرار السياسي والحرب وتشركوا السلطة

والجثرال واسرائيات لينور، صدير الكتب العسكرى ترنيس الوزايات شايد جاضر \_ وهو يقول في سُدَّكُرة الله ، «إلى ليفي الشوق» ويسم الوزاره لم يُضامره (الشت لحظة في أنه إذا لم يعز صا قدم به الجنرات القلاليا بالضيط . فإنه كان تُقرراً بالطائعات

غضباً تقته جافة في السيطرة على مشاعره إلى حَدُ دعانا جبيعاً لقالتي عليه، وقد اعتبر نقسه مسئولاً على المتلواء «الثمرا» حتى وقو في مسئولاً على التقول «الثمرا» في مسئولاً إلى التقارب يسمى وفي تلك الاوقات إلى مصلحة دولة إسرائيل واطنياً:

وعندما قبل المقول، وبشراً ونشط اعداد «دينان» من «القيا» التي قبادة الجيش» مرة المسرى – مع استشمارا، «بن جوريون» لمي خزلته داخل مستعمرة «سد بوك» (اللب «النقب» – دون أن يعود إلى الالما الوارة ، فأن رئيس الوزراء اعتبر قبول الجزالات لهذا الشاخل فرعاً من الدرفية الاعتبار اليول الجزالات لهذا الشاخل فوعاً من الدرفية الاعتبار اليول الميانات لهذا الضائر فرعاً من الدرفية الاعتبار اليول الميانات لهذا المناسات والمناسات المناسات المناس

رعبائهم. والضريب أن الجنرالات لم يكونوا في تلك اللحقة جبهة واحدة، وإنما كانوا جبهتن على الاقل:

 ◄ جبهة يطلها الجنوال «موشي ديان»
 العائد إلى وزارة الدفاع على «ظهر حصان ابيض» كما يقولون.

و (الجبية ألشانية يمثلها الجنرال إسحاق (باين) الذي كان رفيمنا ليبنة أركان الحرب للتي وضفت الخطاط، وكان شمعرت أن عودة «ديان» فوق رأسه إلى وازرة المقاع - المائل تخطاءته وشنك في قدرته على تشفيذ خطفة تمميا توقيعه! وكان أبيرة «الصقور» في جبهة «ديان» هو وكان أبيرة «الصقور» في جبهة «ديان» هو

«إيزر وإيزمان» الذي قاد ثُمَّرُد الجغرالات في مكتب رئيس الوزراء، وكانت العدائسة بين «عيان» و«وإيزمان» ويقيقه، وكان كالاهما «عميلاً» الأقسر، أي أن رؤوبَشي الجغرالين -وتنها - كانتا اختير؛ وكسان «رابين» في الموقف المحمد

#### WAR TO

. غيواية التفوق في السيلاح، أعطت لإسرائيل في حسرب ١٧ نجاحا هانلا. لكنن، جائزة النصر، أفات لأن تجاوز السلاح لدوره جارعال أهاداف الاستتراتيجية العليـــا لاســراثيـل

#### WE WE

الضعيف رغم أن عنداً من الجنرالات كنانوا على استعداد لمسائدته، ولم يكن ذلك إعجابًا به، وإنما نُفوراً من «ديان».

وكان شعور هؤلاء الجثرالات .. خصوصاً هؤلاء الذين شاركوا في إعداد الجييش الإسرائيلي لنكك «الموعد مع الحرب» في يونيو ١٩٦٧ \_ والذين وُضَعوا خطة العطيات المرسومة لتحقيق مُـدَّف الحرب \_ أن مجنيء «دَيَانَ» جَاثَرُة لا يستحقها رَجُّـلٌ لم يكن له نُور لا في إعداد القوات ولا في وضع الخطة، وقد فَقُرُّ بِمِنَاوِرِةِ انْتَهَازِيةَ عَلَى مُشَهِّدِ كَانَ بِعَيِّداً عنه قبارًا هو في طرفة عين مُقَدِّمة المُسهَد وصانعه وبطله .. بلا استحقاق!

وكالعادة \_ من يومها وحتى الأن \_ فإن

والمتلكِّيرُ دائمًا بعد أدوات الأوان - نَهُبُ إلى الجنرال -ديان، قُوْر تُولِيه لوزارة الدفاع ولديه \_ كما هي العادة ايضاً؛ \_ اقتراح لم يخطر على بال احد غيره، وكان مُؤدى اقتراح «بيريز» كما تسجله الوثائق الإسرائيلية في شبه إجماع بن المصادر \_ قوله همساً في اذن «ديان»: والوزارة تواجه طلبأ اسريكيا بالانتظار صتى يتناكدوا من تشبيت صوقف الزغماء السوفييت والاطمئذان على موقف الشيوخ

والكل ــ مع تصميمه على ضَعرورة ضَعُرب «تاصير» وإهانته .. مُثْرَبُّه فيَّ اللحظة الأهْيرة سُبِأُ لوقوع خسائر كبيرة، واقتراحي عليك

ان تُعلن الآن وضور) ان إسرائيل سوف

تُحرى تجرية على «جمهاز نووى» nuclear ويضيف «بيريز»: «إنه على هُــا علمي فــان إدارة ســـــروع

رافائيل ، لديها ما يمكن أن «تُجَرِّيه»، وبعد ذلك (وفق تقديره) قان مجرد صدور إعلان بهذا المعنى كفيل بإسقاط «ناصر» لأن الجيش والشعب في مصر كليهما سوف يدركان أنهما امام قوة نووية، وحيننذ تنتهى المعركة قبل . ولا يُظهِّر في الوشائق الإسرائيلية أن اقتراح

بيريز، مثل كل اقتراهاته ـ عاش طويادً، فقد تكفل كثيرون في الوزارة وفي قيادة الأركان بالبرِّدُ عليه، وكان بلقص رُدهم:

 أن مثل هذا الإعلان عن مشروع إسرائيل النووى سابق لأوانه ان الولايات المتحدة سوف تجد نفسها

سضطرة إلى الوقسوف ضبد اعسان تووى إسرائيلي، \_ وَقَع بدون موافقتها \_ في منطقة لا تُحتَّملُ هذا النوع من التَّصَّرُ فات. أن الاتحاد السوفيتي قد يَعثبِ «الإعلان»

إجسراءاً طائشاً، ومن ثم يُتَستَخُل ويكون

لثسنطُلسه في الطبرف الموضسوعي الراهسن صدى دونيا مواتيا.

 ان مثل هذا الإعلان سوف توحد بين كل العرب على كل الجبهات، بينما القصود الإصلى من سياسة «الشبكة» و«الرّمح المُقَدُوفُ» هو غَـرَل الجِـبِـهـات العربيــة عن بعضها، فذلك جُوهُر الإستراتيجية العُليا للدولة البهودية.

وهكذا كان على «بيريز» أن يسرى واحداً من المتراحاته «الخَـالُقَـّة» يَضَمِعُ وُسُطُ أَنَاسَ لا يعرفون قدره ولا يعترفون له سِدُورِ سِراه لناسبه. وهو دور «صانع الأفكار»! 🎬



ط ارق ا 🖩 🗃 في الساعة العاشرة والربع من ليل ٤ ــ

ه يونيو ١٩٦٧ اصدر الجنرال «ديان» اول امر يُحسل توقيمه: " إلى كل قوات جيش الدفاع على الجبهة

الهَــدُف: تدمير الجييش المصرى في

المدى: احتال شمال وبطن سيناء والالثقاف حتى شرم الشيخ». وكسان هذا «الأمر الأول» للجنرال «بيان»

قبل ساعات قليلة من بدء العطيات مُتَّسَعًا على نُحو كامل مع الإستراثيجية العُليا للأمُن الإسرائيلَى ـ ومُطَابِقاً لإستراتيجية وُضعَت مبكراً لضرب مصر بقصد إخراجها من الشام، وحصرها تماماً في افريقيا بعيداً بالكامل عن سيا. والدليل المؤكِّد لهذا الاتساق أن «أسر بيان الأول: اقتصر على الجبهة المصرية، وأما على الجبهات الأشرى (السورية والأردنية) -فقد كان ما صَدُرُ عنه في اللحظة الأخيرة تُعزيزاً للأوامر السابقة (أي دفاع مُحدود على الجبهة السورية، مع احتالال المنطقة المنزوعة السلاح إذا اتسع نطاق العمليات قبل أن يشأتي حصرها بالمراثة لإعطيبات على الجبيهية الأردنية إلا بإذن، وإذا جَسرَت مضاّجاة غيس مُثَّوَقُّعَة قَانَه بِمِكِنَ إلى حِينَ خَلِّهِمَا «خَطَفَ» حائط المبكى وما حوله في القيس!)

ب كانت الخطـة العسكرية الإسرائيليـة علي الجيهة الجنوبية - في أصلها - تُصميه

كالسبكياً والشروبها جماء في الكُتُب، دون إذعناء بعبقرية ينفرد بها. □ ووفق كسابات الجنرال «جسودريان»

وتطبيقاته لها في الحرب العالمية الثانية فإن الحرب الخاطفة هي الحرب العصرية. والحرب الضاطفة تبدا بضربة ثقصيد بالدرجة الأولى شَلَ أعصابُ العُدُو وإرباكهُ إلى دَرَجة تدعوه للتَــفَيُط فَي رَدُّ فِعِلْـه بِما يُشَوُّش تَفْكِيرِه ويُؤتسر على قراره،

(وكسان ذلك هَدُف الضسرية الجسوية لإسرائيلية الأولى على كل المطارات المسكرية المصرية. وقد أضيف البه هُدُفُ ثانٍ هو حماية مُعلق إسرائيل من اجتمال غارات مُضَّادة يكون الطيران المصرى قادراً عليها!)

🗆 ووفق كتابات «ليدل هارت» فإن كفاءة الجيش الحديث مُرهونة بخَفْه خَرُكُتُه، وذلك يتأتى هن تكون تشكيلاته المفاتلة «وحدات» ألارة على الفعيل السريع بما يُعَكِّنها بكثافة وتركيز النيرأن أن تخترق بالخركة الخاطفة أية دفاعات وتكف حولها.

وكسان مليسدل هسارته ينصسح دائمسا أن ثشتول «الوحدات» إلى «مطارق» تضرب، والموضع الثالي لضربة «المطرقة» هو

ان تُسْزَل فسوقُ الراس - اى فسوق قسيسادات الجيوش وعشدمواصالاتها. أن أو يُتُوفْفُ تقدمُ والوحداث، المتحركة بكشافة النيران كي تحقل وتُؤمِّن ارضاً. وإنما حمة «ليدل مارث» إلى كل قائد عسكري بانه: «لاداعي لتُحطيل القوات في احتالل

أرض. اكسر الجيش الذي يواجهك تُنفّتح لك

ارجاء الأرض وراءهه [وكنان ذلك بالضبط منا فعلته القوات الإسرائيلية في سيناء: ضربات «مطرقة» نَفْزُل على الرؤوس \_ و«الوية» تتبحرك بسسرعة، وهي لا تُحتَّل ارضاً وإنما تُعَرِّق خطوطاً وتُفتح شغرات، وتُنتَف وتُطَوِّق، وفي ذلك فإنها تُؤخَّد – ايضاً \_ تظرية قديمة لـعكلاوزفيتز، تُعثبر مَّدَف المصركة قشل «اعصاب» العَدُو قبلُ قتبل «أجساد» جنوده!» ]

[ولسوم الصغار فيإنه بعقدار ما تُعشَرُات القيادة الإسرائيلية في بداية الهجوم وفق ما طبته ونصائح الكتاب الكلاسيكية و فإن القيادة المصريبة في مواجهة الهجوم تُصَرِّقُت بالضبط وفق «ثواهي الكتاب الكالسبكية»

وكان تنظيم الجييش المصرى وخطة سلياته وخطوط تحركه على النقام البريطاني ـ القرنسي الذي اعتمد في صَعارك الصرب العالمية الأولى \_ وكان تجرية الحرب العالمية الثانية لم يُحدُدُ الثانية لم ثد

وكنان أن الضريعة الجويعة الإسرائيليية لَلُّت أعصاب القيادة.

ثم إن «مطارق الألويــة» فـــوق الرؤوس أصابت بالدوار. واخيرا فإن الحركة السريعة والالتقاف والتطويق لجيش كبيس - تقيل بديل ادارى

طويل - حُـوُلُت هذا الجيش في سباعبات إلى بُـرُر معزولة عن بعضها \_ وعن قيادتها.] [ثم كان ما سمعته بنفسى من الجنرال

واندريه بوفره وهو الشبير العسكرى الفرنسي المستشرف له دوليساً - حين قبال لي - يوم ؟ سبتمبر ١٩٧٥ - ونحن في بيته الواقع على نهاية شارع ءفوپورج سانت أونوريه، ، إنني ذُرُستُ معارك سنة ١٩٦٧ ، وناقشت

تفاصيلها طويلاً مع القادة الإسرائيلين ومنهم «دیان» و «رابین»، وتقدیری آن جیشکم (الجيش المسرى) انهزم في حرب نفسية قبل أنَ يُنهَزِم في حرب عسكرية، القيادة لُمِلْت من ضربة الطيران، والقوات في الميدان فوجث بالشَّ مَرُّ كنات الخَاطِفَة للألوبة الإسرانيلية، وتُقتُك الجيشِ الكبيسِ نفسياً قبل أن تبدأ معارك القتال الحقيقي، وذلك تفسير فلاهرة أن خسائركم الكبيرة في المعركة لم تُقْع إلا بعد صدور قرار الانسجاب من القاصرة؛ }



طوال المرحلة الأولى للعمليات تشاهراً واكيداً، ومُشُوافِقاً بالصركة (الشاكنين) مع مطالب الإستراتيجية الإسرائيلية ، وعطالب الإستراتيجية الغايبا للدولة اليهودية كما وضعها المؤسسون الأوُّل للمشروع الصهيوني، لكنه عند لحظة النجاح بالضبط وأقع التجاوز \_ لأن النجاح بهذه السهولة جاء معه بفسرور القبوة - وغسرور القبوة اغبوى العسكريين واوَّلهم «ديسان» – على الخروج من السياق وعلى الشص!

🛲 🎬 كنان النجباح الإسرائيلي في سيضاء

ولم يكن وصنول القوات الإسرائيليــة إلى فنــاة الســويـس مُــقــرّر] او مطلوباً في الخطــة الإصلية للعطيات كما صُدَّرُت بِها الأوامر مساء 197V page 0-1



بعيداً، والزم التعليمات السابقة التي تُحَدُّد

لكنه لم تُمـض غير ساعات حتى أص عيان، نقسه اسراً لقوة لبواء كامل أن تُثَقَّدُم على نفس الخطبي التي منشنت عليها داورية لصباح \_ وتكون داورية الصباح هي «المرشد» الذي يقبود «لبواء الصصير» إلى حناقة سيناه وكنان ذلك تغنيبيراً جنوهرياً في الخطنة

القبرار السبياسي، ولم يكن رئيس الوزراء ولا لجلس الوزراء على علم بان القوات الإسرائيلية الأن \_ وعلى خالف مع الخطية \_ قد وصندت إلى قفاة السوييس،

يوم ٤ سېتمېر ١٩٧٥ ما نصــه: قوائه - خلافاً للخطة - بأن تعود إلى ضغة لَمَّاةَ السويس وثثوَّفُ هناك، وتُحفِّر خنادتها

ولقد احسست من ردوده انه يُشَهِّرُب من مناقشة قسرار ثبثة فيسما بعدائه خطسا على مستوى الإستراتيجية الإسرائيلية، ذلك أنه الإسرائيلي بسياسة دفاع ثابت هي ضبدً عقيدته القتالية .. ثم إن وقوفه بهذا الشكل على شُـط المصريين، والمؤلف أنهم سوف يجدون في فرضناً، وتدعوهم لعبنور القضاة إلى الفاحية الأخرى بأى ثصن»،

واستكمل الجثرال «يوقسر» روايشه: «قال لى «ديان» بعد مناقشة طويلة، ولم

يكن ما قاله في معرض الجدد: ريما أنفى أردت استمسادة لكسرى الأيام القديمة حينما قمنا باحتلال قناة السويس ضمن خطتنا الشتركة سنة ١٩٥٦. (وكنان الجنرال «بوفس» في سنسة ١٩٥٦

بورسىعىيد، وكان أيضاً ثائب القائد الصام (البريطاني) في مؤامرة السويس، وبالنائي فُرانُه كَانَ مُطْلَعَا عَلَى دَخَامُلِ السياسة قدر إطلاعه على خطبة العمليات).

ستمير ۱۹۷۵)

« حاول ديان أن يروغ من الإجابة وأن ينسب «تجاوزه» إلى «حنينه للماضي» .. مع أن اعتقادي أن ما قاله لي ديان فيه شيء من الصحّة، فقد ساقه syndrome السويس

وسَّمُ تَنْفَيِـدُ أَصَرِ وَزَيْرِ الدَّفَـاعِ.

تجاوزيه المسلاح حدوده واعطسي نقيسه سلطة

[وروى لى الجنرال «أندريه بوفر» في لقائنا

وإشنى سسالت الجثرال وديانء لماذا أنسر وتُتُحَصِّنَ؟ - وَلَمْ أَجِد عَنْدَهُ رَدًّا مُقَنِعًا.

بالوقسوف على خسط الماء السزم الجسيش اللاه أصبح استفزازا يستحيل قبوله بالنسبة لغسهم وشجاعة ثفرض نفسها عليهم

هو قائد القوات الفرنسية البُرْيَّة التي نزلت في

واستطرد الجئرال «بوقس» في حديثنا ( ؛

وعلى هذا الأسناس أصدر وزير الدفناع أمبرا «للتنفيذ العاجل» مُوجِّها إلى قائد القوات التي

(تداعى الوقائع المستعادة) أن بُرْسُخ لنُفسه صورة المنتصرفي سيناء سنة ١٩٥٦. وقد وجسدت نفسسي (الكلام للجشرال «بوفسر») مُضطراً ان اذكره بانه حين وصل بقواته إلى قشاة السبويس سنة ١٩٥٦ فبائه فبعبل نلك ضعن خطبة نزولنا في بورسعيد. وعزمنا على اجتلال كامل منطقة القناة، وذلك لم يقرض على

من قوات الحلقاء يحجزه عن سيسًاء! ]

وكذلك فإن استيلاء المجفرالات على القرار في إسرائيل م حشر المياسة في عاسورة

الجيش المصرى أن يخلى سيضاء دون قضال

مب، وإنما واجَّهُه أيضًا بجدار عازل أمامه



سياح ٥ يونيو سنة ١٩٦٧ ـ لم يكن لدى القيادة الإسرائيلية - أو هكذا بيدو من الوثائق - أي قلسق لوجود الفريق ، عبد المنعم رياض، في عضر القيادة العامة في عَمَان، لأن الكل في إسرائيل كان على علم يان القيادة العامة الأردنية في ذلك الوقت كانت هيكل قيادة في مديئة الزرقاء تصدر عنه الاواسر إلى غرفة عطيات بعيدة عنه ۔ في عَمَان ۔ ثم إن غرفة العمليات في غَمَّانَ تُتُصَرُّف وفق أواصر سلطة أخرى \_ لها وحدها شرعية القرار وقُونته.

وعلى أي حسال قبإنه في الضَّنحسي يوم ه ونيو حوالي الساعة العاشرة والربع صباحأ فتسح لصد المدافع في القندس نيرانه على موقع قىرىب من جَبْل «المكبر»، وكنان تعليق رئيس وزراء إسرائيل ان هذه طلقات ﴿يُبِرِئ بِهِا الأردن دَمُشه ويعضى نفسه.. وهين ساله «مناحم بيجين»: «أشكول .. اليست هذه فرصة لتحرير كامل أرض إسرائيل (أرتبز إسرائيل)؟ -رَدُّ عليه «أشكول» بأنه «لا يوافقه على رأيه». والبح «بيــجِين» بالنســؤال، ورَدُ «أشكول»: والقضية هي ما إذا كنا تريد الأسريكان معنا أو

انثا استغنينا عنهم؟! « ثم قبال «تشكول بعد فيشرة صيميت: «إن صائط المبكسي يُلسح على، ومن الواضح أن الشعب اليهودي كلُّه بريدنا أنْ نَاحَدُه - حتى

«ميريام» (زوجته) خرضتني عليه مساء وحين راح «بيجين» بتبساءل عن السبب الذى يدعو الأصريكان إلى الغنضب إذا قنامت

إسرائيل بشحرير كامل أرض إسرائيل ـ كان ردُ «اشكول» أشهم «مسوف يغنضنينون لاستيناب اولها أز ذلك يجعل للصرب هدف أوسع من

إسقاط «ناصس» وتصفية التهديد المصرى، والشائى أن الهاشميسين لهم دُور خاص في خطيط الغيرب. والشالث أز أحبتالالنا للقدس كلها سوف

ضع الشبوخ من اصدقاء امريكا في حمالة

واللاقت للنظر أن ذلك كان اقتناع «ديان» يضاً. فقد كان يُعرف كل الدواعي السياسية الضاصة بالأردن، ثم إنه كان يُعرف الحقائق العنملينة مما هو جنار في عَنْمَنان، وكنانت اغضابرات العبسكرية الإسرائبليسة (أصان) تضبع أمامه دقيقة بدقيقة صبورة كاطلة للمقَيِقَة الأردنية في تِثَكَّ الساعَةُ، وكانت «تَعانَ» تُحصل بالشَّنَفُع التَّيَفُونَي على الاوامر الصادرة من القيادة الشامسة التي يجلَّس فيها الفريق «عُجِد المنعم رساض» ويُصدر من خلالها اوامره، مُتُصَوِّرًا أنها واصلة إلى التَشكيلات في الميدان - وفي نفس الوقت كَانْتَ «أَمَانُ» ثَلْتَقَطَ الإشَارَاتَ الْمَقْدِقَةَ الصادرة من غرفة العمليات الخاصة في عَضَان إلى الششكيلات، وكنان في وسنعها أن شرى الفارق الهائل بين الاثنتين.

 الأوامر الأولى (من القيادة العامة - في الزرقاء) ثُخَرُضٌ على القتال.. • والإشارات الثانية (من غرفة العمليات - في غَمَّانُ) ثَثُوفًى نشويسه! ويرغم «الحقيقة» فإن بعض ما تُوقّفته

الخطُّ الإسرائيلية حُــدُث، فقد سُمِعَت على مواقع مُتَّفَّدُدة من الجبهة عصر يوم ٥ يونيو طلقات مدفعية ودفعات مدافع رشاشة

وقبل الظهر انتهز «أشكول» رئيس وزراء إسرائيل فرصة مقابلته للجنرال «أودبول» القائد الذرويجي للقوات الدولية المراقبة للهدئة وطلب منه نقبل رسانة منه إلى الملك عصمين، يُبِدى فيها حرص إسرائيلَ علَى عرشه، ويطلب منه تُؤخَّسى الحَدْر اكشر لأنَ «بعض مدافعه تُطلِق نيرانها الآن،

لكفه منا كناد الجنوال «اودبول» بيضرج من مكتب رئيس الوزراء ححتى نخلبه ومناحم بيجين، ومعه الجنرال ، بيجال اللون، يُلصّان طى رئيس الوزراء أنه والأن وأصبوات طلقات الدافع والرشاشبات تسمع قسرب القندس وحولها فإن القرصة مُلائمة على المائدة المائدة على المائدة الم بل إن الابتعاد عن قضاة السويس وتُجَلِّبها

إن الومسول إلى ضفة القناة يُكَلُّف

تماماً كنان هو المطلوب ودواعيه (نقلاً عن

مذكرة رسمية أشار إليها الدكنتور ءافي شلايم،

الجيش الإسرائيلي بصماية خطوط

مواصلات طويلة لابدأن تظلأ مقشوهة

باستمرار لضرورات إمداد وثموين الضعا الأول

للزم الجيش الإسرائيلي بأسلوب الدفاع، وهو

سلوب في المرب بأشد من هذا الجيش اكتبر

واقتسراب إسرائيل منه قد يُحَسَّوْلَه إلى منطقة

معليات عسكرية، وذلك يُصبِ خَطَسَ عَلَى

إلى قضاة السويس قيان منصدر سنوف تينادر

بإغلاقها بادَّعاء الصرص على سلامة الملاصة.

€ أن الوضّوف على ضيفة القضاة سبوف

إن قضاة السسويس مُعضرٌ مناشى دولى،

أنه في حالة وصول القوات الإسرائيلية

إن إغلاق قناة السويس قد يكون

والذي جرى انه مع الشجاح غير المتوقع.

ومثلاً فإنه قبل ظهر يوم الأربعاء ٧ يونيو

ومع الشرور، ومع النفواية .. قان الضروج عن

رمع الصرور، ومع مسوب من المراد المرا

وُصَلَتَ إلى قيادة القوات إشارة من داورية إسرائيلية متقدمة تقول «أنها وُصَلَت إلى ضُفّة

نناة السبويس، وهي ثُقِفَ الأن عند حسافة

هيئة أركان الحرب الجثرال «إسحاق رابين».

وكان تقديره طبقاً لما عُلْقَ به على الإشارة

، أنَّ وصنول الداوريات الإسرائيلينة إلى ضَفَّة

قَتَاةَ السويسِ نَصِاحِ فَانْـقَ»، وهو يُتُسـاءل؛ «هل تُشَـّمَـسُكُ هذه القـوات بمواقــهــهـا أم

القوات قد يكون فيه تعزيز لقوة «الموقف

التفاوضي الإسرائيلي بعد انتهاء المعارك ١٠٠٠

وكُلُان ظاهراً إن فلذاً سساوره بأن «بقاء

وعندما وصلت الإشارة إلى وزير الدفاع

لجنرال «ديان» كان تعليقه الأوَّلي عليها حازماً

إِذْ قُرِّرِ إِنْ ، وقوف القوات على ضَغَّة القَّنَاة والتَّمَّسُكُ بِهَا مُخَالِفَ للخَطة ومُثَعَارِض مع

لسياسات التي قام عليها بنيانها».

وعُرضَت الإشارة في البداية على رئيس

قرارات لا علاقة ثها بالخطة الأصلية.

ستفزازا للاتحاد السوقيتي يدعوه إلى التدخل

ن القوات على حافية الساء

مزاياه وهي سرعة الحركة.

وثقع المستولية على إسرائيل.

باكثر مما ينوى وأبعد مما يريد.

في دراسته الكبيرة ـ صفحة ٢٤٣) كما يلي:

#### COMP.

#### كان الانفيراد بالشام وطى قابسه إسرائيل. معرولا ــن وديــان الفــــرات والتيــــل هـــو عــلى الـــدوام مطلب الإستراتيجية العليـــا لإســرائيـل

#### Sept 1

لنًا والشعب اليهودي، أبدأ إذا صُنيِّعنا القرصــة السائحة هذه اللحظة».

وصباح يوم ٦ يونيو قام «موشى بيان» بإخطار رئيس الوزراء (مجسرد إخطار) بانه أَمْرُ «بِمصاصرة القندس» لأنه «لا يريد قنتالاً حبول الدينة المقدسة يُطول اباً من معالمها ويتسيسر ثائرة العسالم الإسسلامي والعسالم

ويستطرد الإخطار:

ويستصرد برسيس. «لقسد لَفْتَ نظرى أن القبوة التي بدأت تُصاصر القدس اكتشفت انه ليس أمامها مقاومة من أي نوع، وإن قوات الجيش الأردني تنسحب بانتظام من المدينة، وإن كان بعض السكان الفلسطينيين بقاومون.

(ولم يكن في أيدى هؤلاء سسلاح مُوَسَّر لأن السلطات الأردفية لم تكن تسمح للمدنيين في الضفة الغربية والقدس بحصل السلاح). وفي الصياح الباكر من يوم ٧ يونيو اصدر الجشرال «مسوشي ديان» امسره إلى القسوات الإسرائيلية «أن تنتقل إلى داخل القدس». لم يكُنْ أَسْرَهُ قَسْنَالًا، وإنْما كسانَ نَسْص امسره: انتقالا «ان تنتقل» . To move مسدر الأصر إلى القسوات في الساعسة

السابعة. وقبل الساعة العاشرة (بعد الله من ثلاث ُ ساعباً تُ) كانت القوات الإسرائيليــة قد انتقلت وسيطرت على المدينة المقدسة بكاملهاء وكان الجنرال «سوشي ديان» على سوعد لدخولها ومعه الجنرال «رابين» رئيس الأركان. والجذرال «أوزى ناركسيس» قسائد المنطقسة الوسطى، ووقف «ديان» اسام حسائط المبكسي وقاجسا الجعيع بان «جيش الدفاع الإسرائيلي ائم هذه اللحظة تحسرير القندس مسوطن المقدسيات اليهودية \_ وأعياد توحيدها عاصمة لإسرائيل غير قابلة للتقسيم مرة أخرى».

وقسرا رشيس الوزراء الإسمسرائيلي في لبرقيات ما قالبه وزيير دفاعه، وكذلك كان علمه لأوُّل مرة بهذا القرار السياسي الخطير؛ وفي الوثائق الإسرائيلية رواية بالغسة الدلالة بلسان الجنرال «أوزى ناركيس» حكسى فيها انه «بعد نصف ساعة تقريباً من وقوف ، ديان، و«رابي»، وهو شخصياً (الجنرال ، تاركيس ، قائد الجبهة الوسطى) أمام حائط المبكسي هرع إلى الموقع كبير صاخاصات الجيش الإسرائيلي الجنرال «شلومو جورين». ويُسَجِّىل الجِنْرال «ناركيس»: «إنتي وقفت

بجوار كبير الصاخامات وهو يتلو بعض الادعية بصوت عال وسط تزاحم ضباط وجنود من الوحدات جاءوا لشاهدة الصائط وملامسته تُبَرُّكاً. وجساء إلى كبير الصاخامات باخذني من يدى جانباً ويقول لي همسا: «أورَى - اليبست هذه هي اللحظة الماثثمسة نوضع ماثة كيلوجرام من المفرقعات في مسجد «عمر» و«قُبُّهُ الصَحْرة» حتى تُتَوَقَّفُ دعاوى

المسلمين بوجبود حبق ديسنى او تاريضي لبهم في القدس؟ - وقلت لكبير الصاخامات: «أرجوك - ذلك أمر لاداعي له وسوف يشير الدنيسا علينا». ومسالتي: «اي دنيسا سوف بلبسرها؟» - والكت: «المستمع الدولي وعلى رأسه اسريكا. امريكا لها صداقات تُمرص عليها في المنطقة. تحن ايضاً لنا اصدقاء في العساقم الإمسلامي: تركسيسا وإيران بالذات. وإندونيسيا وباكستان، وغيرهم كنيرون: -ولكن كبير الصاخامات أمسر على مواصلة دعوته قطالًا لي: «أوزِي \_ هذه فرصتك لدخول التَّارِيخِ «وانتَ تُضَيِّبُعَها».» ورددت مضطّراً عليه: «بانني سَجُلتُ اسمى في كُتُب التّارِيخِ بدُول القيس وانشهي الأسر». وادار كبير الحاخامات ظهره لي ومشيي بعيداً».

وحتى مساء يوم ٧ يونيو كان موشى ديان» يقصب عملياته في الشبرق على الفس وحدها لا يتجاوزها، وكانت قواته التي احاطت بالمدينة تجبس المواقع الأردنيية وثثب أوضاعها. وفي الساعة السابعة مساءً تلقي «ديان» إشارة بعث بها قائد احد الألوية الدرعية بقول فيها «أن داورية من وحداته المتقدمة بغرض الاستكشاف وصلت إلى مواقع ترى منها «أريصا» بالغين المضرِّدة دون أن تقابل في طريقها اية مقاومة ،. ورُدُ «ديان» بنفسه على قبائد اللواء الدرع يطلب إليه «أن

يستعيد داورريته ويسميها فوراً». لكن المدير للدهشة بعد ذلك انه نتيجة لعمليّة الاستكشاف التي وصلت إلى حيث تبرى «أريضا» بالغَين الجُبْرُدة أمامها \_ فإنْ مركز العمليات في عَمَان أصدر إشارة تام بانسحاب عام من الضفة الغربية كلها تُجَبُّراً لمحظور اشتبأك واسع بين القنوات الأردنية وانقوات الإسرائيلية

وكانت الإشارة الأردنية امام موشى ديان، بعد دقائق من صدورها، وكان رُدُّ فعله إزاءها على عكس ما كنان عليه منوقفه قنيل اقل من ساعة، فقد أصدر الأصر به ودون رجوع إلى مجلس الوزراء أو إلى أى سلطة سيساسية بدخول القوات الإسرائيلية وانتشارها في كل الضفة الغبربية، وطول الليل كان ذلك يُنتم بسرعة ونظام، وفي اجتماع صضره رئيس أركان المرب الجنرال «إسماق رابين» وعُدُ من ضباط القيادة العليبا تساءل «رابين» ، كَيِفْ يَمِكِنَ لِشُواتِنَا أِنْ تِسْمِطِرِ عَلَى مَلْيِونَ ركيت يسس صورت بن مواطن عربى يعيشون في الضفة الغربية؟» ـ وقاطعه احد ضباط اركان الصرب يُصَحَع ارقامه قائلاً له: «مليون ومائدين وخمسين الفأ من الغبرب»

ولم يُعَلَق «ديان»؛

ويكتب الجنرال «أوزى ناركسيس» قسائد الجبهة الوسطى في تقرير رسمي: «إن ما حَدَث

على الجبهة الأردنية ما زال يشير استغرابي، فعشدما بدات بعض المواقع الأردنية تطلق نيراناً مُتَقطَعة، خطر لي أنها فرصة نستفيد منَّهَا، وكنذلك طلبُتُ إِذْنَا بِاحْتَالِ منطقَة «اللطرون» - لكن الجشرال «ديان» رأضض

وأعدتُ الخَرُة صرة ثانية بعد ساعة، وللمرَّة الثانية رُقَصْ «ديان» طلبي. وكسان على أن السهم رُدُّه لطلبي المتكرِّر لالقرامية بسيباسيات إسرائهم إزاء الملكة الأردنية الهاشميسة:

فالمعومة لأتريد احتلال الضفة الغربية \_ بل تُعارضه يوضوح.. وقوات جيش الدفاع لم تُواجه أي تُعَدُ حقيقي يستفرها للـرُدُ بقوة عليه..

ومع ذلك فبإن النتيجة النهائية جاءت شيخاً لم يُخطِّط له أحد - فقد جسرى على الجبهة الأردنية نفس ما جرى على الجبهة المصرية مع اختلاف الظروف، والسبب - مرة المري \_ هو أن السلاح أغراه تُقُوفه، كما أن الزحف العسكرى اغوثة مبساحية الأرض المفتوحة أمامه.

كان الغرور غلاباً، والإغراء لا يُقاوم، و«الخطيشة أجمَّل من أن تُقاوَم» بصرف النظر عن الخطية، وكذلك انصرفت إستراتيجية إسرائيل - وانجرفت الإستراتيجية العُليا التي وضعها المؤسسون الأول لشروع الدولة النهوينة؛



ولان 

🔳 🖿 وتعود الوثاثق الإسرائيلية (كل مُلْفُ وكل ورَقة وكل سطر) لتؤكّد أن نفس الشبيء وُقَع على الجبهة السورية، بنفس الطريقة، بذات الأساوب، وللسبب عينه: تُقونُق السلاح، وغرور القوة بالنجاح في الميدان، ونسيان أن الحرب ليست ما يجرى في ميدان القتال وحده، وإنما الحرب إستراتيجية عُلياً تُخذُد ـ وإستراتيجية تُخطَط ـ وتحركات تُنقد (وضعنها دُورٌ للسلاح لا ينجاوزه، وإلا جِنارُ على حُندود ليست له، وليس لها!)

وتُظهر الوثائق الإسرائيلية بما لا يقيبل الشــك أنَّ أمر العمليات يوم \* يونيـو كــان

قاطعاً في انه ليست هناك خطة مطروحة للتتقيد للعمل العسكرى ضدُّ سوريا (رغم ان التُوشُر الذي تُحَوِّل إلى أرْمَة كبيرة في مايو سنة ١٩٦٧ بندا كله على الجبهة السورية!)

ولا تُظهر الوثاثق الإسرائيلية هذه الحقيقة فقط، وإنماً تُنظهرها ومصها الأسجاب المنطقية الداعية إليها، وأنى المقدمة منها «أن إسرائيل لا تريد جراها كبيرة يُصعّب مداواتها في الشام» (وعلى هندُ تعبير الجنرال «ياريف» فهى هناك تريد أن تصعيد بالشَبكة لا تُدمى، على عكس صنيَّدها في الجنوب ضدُّ مصر بِالرَّمِجِ المُقَدُوفُ يُصِيبُ، وليسُ مُطلوبًا منه ان يُداوى، والأقسطيل أن لا يكون لإصمابتـــه

ومع ذلك فسممن الواضح في الوثائق الإسبرائيلية أن عَدَّداً عَبْسِيراً مِن القَّادة لإسرائيليين كانوا يشعرون بقيَّظ يَتْمُنُّون لو استطاعوا التغريج عنه «بتلقيُّن الجيش السوري درساً وعلى حُدُّ تعبير الجنرال «دافيد البعارُارِ ، قائد الجبهة الشمائية ، لكن الخطط الإستراتيجية - على اساس الإستراتيجية العليسا ء كسائت شنديندة الوضوح ء ومُستودة بمنطق كامل: ١ - أن أى ضسريسة في النفسام سسوف

تجعلها حربأ إسرائيلية ضنأ العبرب وليس ضريسة مُوَجُّهة إلى «ناصسر» بالدرجة الأولى. ٢ - إذا بُدُت الفسرية حسرياً إسرائيلية فعدُ العسرب قبان ذلك سوف يُصرح غَدُدا من اهندقاء الولايات المتحدة التي جعلت موقفها مُعروفاً بِجِلاء امام إسرائيل حين صَرَحَت لها بِالْغُمَّلِ صْدُّ «ناصس».

٣ - سَبَبَ إَصْافَى بَعد ذلك يَخُصُّ سوريا وهو مُشَعَلُق بالاتصاد السوفيشي الذي قد كُت «إزاه فسرية تجعل ناصر اكث تُواضُّعاً في التعامُل معهء \_ لكن ضربــة ضر سوريا (وفيها قيادة تعتبرها موسكو يسارية مُخلصة في ثوريقها ومُثشَدُدة) قد نكون استفرازا لاتستطيع موسكو ان تسكت

وايام الاثنين ٥ يونيو، والثلاثاء ٦ يونيو. والأريعاء ٧ يونيو، والخميس ٨ يونيو - كان الموقبف علي الجنيبهة المسورينة متكوماً ودُرْجَة تُوَثِّره مضبوطة. ومع أن صوت المدافع كنان مُسموعاً من هضبية الجولان. وأزيـز الطائرات يسـرى في الأجـواء مـا بين وقت وآخر - فلم تظهر شواهد على ان وحدات سورية نُزَلْت من الهضبة \_ ولا أن وحدات إسرائيلية صُغَدَّت إليها. ويوم الشميس ٨ يونيو كان شبه مُؤكِّد

أن المعركة الرئيسية على الجبهة المصرية قد انتسهت وأن قداراً من مجلس الأمن بوقف



اطلاق السابق على وفسط أن بمصرر. وأن السكوية المصرية فانت بإخطار التكويم السوية حقي لأطلبها عندما يتوقف الثانق التاريخ السهية المصرية، ولم الوالم على الاقليادة المسكوية لا التاريخ، السياسية بالمربق من مصمر تكالمات الانتقال من عائلة تصله برقيات من السيهة السورية في ما كانت تصله برقيات قيالات الأنباء، وكان معقمة مشيرتسا إلا قييل عن خلاف مورة وقضعة يمكن المعويد عنيها من تعالى الاقتباء عملوا التعويد عليها المعويد عنيها من تعالى الاقتباء عليها المعويد عليها المعويد عليها المعويد عليها المعالى المعويد عليها المعويد عليها المعويد عليها المعويد عليها المعالى المعويد عليها المعويد عليها المعويد عليها المعويد المعالى المعا

وصحة / موبعو وقد بدان المعليات المحيت أوجب وقد من مسسوطين من مستخمصات الطيل الشمائي إلى كل اسد القابلة عديدة عدم رئيس الوزره يطلبون فيها عصل أسي ه يضرز أصل مستخمصاتها على ويشاخ الإضافية ويشاخ من اليهم المهاجية المصرية ويشاخ الإضافة على راييم . ويشاخ المجاهزة من الإجلاعية المصرية ومخلس مع في ديان بطلسه بعد موقعة من ويشاخ بأخرة من الإجلاعية على المستوطنية من الجيمل وين رئيس الوزراء في المساخة من من الجيمل وين رئيس الوزراء في مناطقة من مساخفة الإجتماع ، وإذه لا يؤاف القال الاسياف مساخفة الإجتماع ، وإذه لا يؤاف القال الاسياف

أولها «أثما بدلك سوف معشر قوات حيش الدفاع على رقاحة شديدة الإنساع يحديث تصبح قوته ضحيفة ببعشرتها في كل مكان:

وثانيها «أن جيش الدفاع يلنثرم دائماً بإسترابيحية تُحلّب الحيري على جيهشي في وقت واحدد،

وثالثها «انتي لا اريد ان استعز السوهييت لان الفظام في سوريا له وصدح خساص في حسباباتهم، وهنا قبان اي عمل لاحشلال الجولان مُخالفٌ لخطئنا في هذه الحرب»؛ تم يستطيره «ديسار» يحكني قصله «هذه الصرب» بحثه غاهرة.

«الحقيقة اتنا بدانا معارك هذه الحرب لكي تبعد مناصس» عن فلسطين، ونضويه في سيساء، وتكسر قبضته على مضيق شران (حليج العفسة).

سَبران (حليج العفسة). ثم إثنا في الطريق إلى هدفنا الرئيــسي رجدنا انقسنا وجنهاً لوجبه آمام القدس عما أمثله لناء واختناهما.

تُّمِثُلُه لِنَا، واخْتَنَاهِها. وبعد أن احدياها اكتشعبا الصفّة الغربية كله مقتوحة لذا فيخَلَبُاها

لَّكُنَّهُ اكْشُر مِنْ ذَلْكَ لا يَعِيمُ فَى الْرَحَلَتُنَا فَى مَيْدَانِ الطَّنَالِ أَنْ تَطُبُولُ هُ وَحَيْنِ بِنَدَا بِعَضْ الْحَسَاصِيرِينَ مِنْ سَكَانِ

وحي بدا بعض الصاصرين من سكان مستوطنات الجليل يناقشون «دينان» في حضور رئيس الورراء الدي جلس ساكتاً كسان رد «ديان»: «ادبي لا اواقي، العسولان ضارج الخطاء ويجب أن نظيل صارح الحطاء

لاسناب دولتة .. وإذا كانت نعص مستعمرات الحليل تشعر بافتطار بينيد وقوعها بعت المرتقحات السورية مياشرة .. قبال خط المستعمرات في الشيمال يمكل سحمه إلى الوراء قليلاً ولو بعدة كيلومترات ".

وطنا قدصر الدست (ويو مسر اوران المسر اوران المسر الدست المحرب السال الوراد استسر المسرب الدين المسرب الدين الاستواب الدين الاستواب الدين الاستواب الدين المسرب الدين المسرب الدين المسرب الدين المسلم المسرب المسلم المسلم

مثلثةً بما شار". وزير مشلقةً بما شارة وزير وزير المداخة المستقبة المعلقة المع

يتشاور في الامس مع رئيس الوزراده: « وتُسدُّى للجميع أن وزير الدماع يعشير أن القتال بالنسية له مسالة انتهت.

وعد منتصف الليل ٨- ٨ يُوبيو وهب عَدَة كبيرَ مَنْ آمَادَة الجيش الإسرائيلي \_ يما فيهم رئيس الأرضاء رابيره \_ الى بيوتهم ينامون فيها لاول صرة منذ نشوب المعارث وظفهم مُم الأخرون أنه لم يَصَد مطلوباً منهم شـىء \_ ما كان مطلوباً شمّ (داؤه! شـىء \_ ما كان مطلوباً شمّ (داؤه!

وفي الصباح الماكن من يوم البصدة 4 ومو المستقطة حدان، والنصل إلياداد الصبية المنافذة المستقطة حدان، والنصل إلياداد الصبية المنافزة عند والمستقطة المنافزة عندانوت حسائل منافزة عندانوت حسائل منافزة على بالمشتال المنافزة على المنافزة على بالمشتال المنافزة على المنافزة على بالمشتال المنافزة على المنافزة على المنافزة على المنافزة على المنافزة على المنافزة على المنافزة والمنافزة المنافزة والمنافزة المنافزة والمنافزة والمنافزة المنافزة والمنافزة والمنافزة المنافزة المنافزة والمنافزة المنافزة والمنافزة المنافزة والمنافزة المنافزة والمنافزة والمنافزة المنافزة والمنافزة المنافزة والمنافزة المنافزة المنافزة المنافزة والمنافزة المنافزة ا

وقبل طهر يوم الجسعة ٩ يونيو كانت قوات الجبهة الشمالية بقياده الجبرال «نافند إليعارار» قد احتلت الجولان و«ركّبُت الهضنة

واستقرت على ظهرهاء على حدُّ التّعسير عدى استعمله قائد المنطقة الشمالية

وصدها وصلات الدواء ما جسرى على الصدية الشمالية قيل بريو - الحيمه ؟ موسيو - الى مكتب رئيس الزواء حال «فيل مكتب مكتب مكتب مكتب المي مكتب مكتب المناسبية لم يتخدمها على أحد. وقد مكتب كرن غائب على أحد. وقد مكتب كرن غائب على أحد. وقد مكتب مكتب المناسبية من النسود فيسمن مضدها من فورائسه كليلة من النسود فيسمن مضدها من فورائسه من المناسبة المكتبرات المؤلدة إلى وإنسا كان عصسب رئيس الوزراء من اسبيات أهرى رئيس الوزراء من اسبيات أهرى رئيس الوزراء من اسبيات أهرى

﴿ أَن وَرِسِ مَضَاعِيهِ غَيْسِ رَاسِهِ دُونِ إخْطاره. وسمح لنفسه بشوسيع مساحة العصليات دون إذر منه ولامن أي سلطة

و آن ديسان، ومسعه في مدوقه بالغ الحجزي الماما السحوطين الذين سبوق بمشاهد، والرزاء ويطا منظمة، والرئيط الزام، اططاعه، مثلق. ودغش الدولان هو ميسل بيان وحدم و آن وزير الفاساع وهر يططر رئيس الوزراء عند الطور بهدارات العلياء بامتان الوزراء عند الطور بهدارات العلياء بامتان المسارك وهم المنافع المنافع المتابع بالمسارك الميسان المنافع المنافع المنافع المنافعة بالمسارك الميسان المنافع المنافع المنافع المنافع المنافع المسابك المنافع المسابك المنافعة المسابك المنافعة المسابك المنافعة المسابك المنافعة المسابك المنافعة المنافعة المسابك المساب

وقديد الجنوال «لعبور» مدير المكتب العسمكري لرئيس الورزا» ما ششاط الأحار العسمكري لرئيس الورزا» ما ششاط الأحالة في تفسيرها إلى تطليل سيناس في عسكري، وإنما تحتاج إلى تحليل نفسي أو عسكري،

وكان رُدُّفُعل الاتحاد السوفيتي في البداية عما تُوقَّع الكلِّ ــ لكن النهاية هِاءَت مُضَالِعةً للنُوَقُصات!

أهاب ها أرمداً، افقهي مؤسساً ...! أ صباح بوم «الحصة - 4 ونونو \_ وقدل ال منتكاف سألماف لردت عن تحركات إسراطيلة قي التجاه الدولان \_ قال السفير السوفيتي أي السرائيل ، ميشتري شوعائين، انتكابيره الالمائي السرائيل ، ميشتري شوعائين، انتكابره الالمائي المرافق المناسرة المناسرة المناسرة المناسرة المناسرة المناسرة المناسرة عند المناسرة المرافقية المسرسة المرافقية المسرسة «المناسرة عند ما حدث على الحيفة المسرسة

والحسبها الأردنية فيأتني حياتف من أن الإسرائيلين قد اصدوا سكاري بيجلجها إلى هُدُ بِنُعْ الطَّقِقِ عَلَى السَّقِيلِ وَإِنْ الْصَرْكِا خَطُوةَ وَاهَدَةً بِعِدَ الأَنْ فَيَائِمًا بَحَثْمَى أَنْ مُستَقِيلًا مِنْ أَا البَلْدِ (اسرائيل) سوف يكون مستقيلاً حريماً : والسيد ما (مكن تُصَوِّرُه) قَوْنَ نُسخَةً

مر هدد السرفعية محفوطة في الوثائق

وهي الوندق لاسر تنسبه بالدرند و بعد وهي الوندق لاسر دستريكس مستوي مناسبير - الصدوق يداً ۱ ما الحاص أند - وغين وزاق صفيتان (دور القومي (دريكس بشاريح ۱ يوفقو) محقوقة در الترسيات المسادة مرسط صورة للطواراتين دار عبي الفسة الدولية في تلك استانات الشريعة

[ رسالة من رئيس الوزرة السوميتين «الكسم كولس-جي» المائيس الاسوكية قطورا » أن مصورة عاملة أخلاً على أن القوات «السرائيلية» معد فيرا قعيه من المصنيات العدولية التي ألمان مي المصنيات العدولية التي ألمان مي سورياً، فوق ميجو مدسق، واستطيعون الشائد من أن الاتصارة المسوئية في يقد المنافقة من أن الاتصارة السوئية في يقد المنافقة من أن الاتصارة المي المنافقة من أن الاتصارة السوئية في يقد المنافقة من أن الاتصارة ولائاً من المنافقة من أن المنافقة من أن المنافقة من المنافقة منافقة منافقة من المنافقة منافقة منافقة

و ويفقيس ردَّ ما امزئيس الاسمويكي المنافية من موقية الي المكسى المكسى موقية الي المكسى كورت ويشوع من المداد المكسى بانعقل عن المداد المكافئة ويشاء أن الأخبار المقوارة بشائة الديكم أبنالغ هيها، عملد اعتقادا جازيا أثنا امام موقفة تقوم على المنافزات عالما المام موقفة تقوم على المنافزات المنافزات المنافزات المام موقفة تقوم على المنافزات المنافزات

ا ويضيب "فوسيسي"، يسرعة - رائما معقدا اعتقاداً جازة أنشا أمام موقف تدوس علينا الحقائق هيه أن تشعرف وقاد بر تُرُوَّلُف الإضمال المعدولية في سعوريا موراً عان الإضمال المعدولية مقل مضراً الإصداد الإنصدا السوفستي سوف يشم شل مضراً لوقف العدوان الإسرائيلي علمتا حتى هذا المعدا الإسرائيلي المتحلمة تحصران يشوقف العما الإسرائيلي مهيد متمرناً من الوقائق الإسرائيلية معد الوقائق الإسرائيلية معد وقائقية من الوقائق الإسرائيلية معد

ذلك منكرة على حديث جري بين المتحدث الرسمي بالمحدث الرسمي بلحق الرسمي بالمحقق الرسمي على المتحدث المعادية وهيه بالمحدث المتحدث المتحدث المتحدث المتحدث المتحدث المتحدث المتحدث المتحدث والمتحدث والمتحدث والمتحدث والمتحدث والمتحدث والمتحدث والمتحدث المتحدث ا

"وينساءل المتصدث الرسمى الإسرائيلي، مصل تكون تلك مُ شَمَّعَ للسماليات ادرال سومينية على شواطئ إسرائيل وقرب هيسا الدات؟ م

ويطبول الصوار على القسمة الدوليمة، وقرب مهيئة كتشه لولائق الإسرائيلية أن مشهد الحسام فيه حسري عندما وصلت مشاهعات الإنزال السوفسي قرب حيشا التي المكتب الهي ضاوى في السيت المكتب الهيم شاركيس الأمريكي

#### X 160

#### إن الجنــــرالات اســــتولوا عـــلى ، الســـياســـة ، فى نفــين اللحظـــة التى اســــتولوا فيهـــا على ، العـــرب، ... وقســرفوا كمــا شــاعوا دون تفـــرة ، ضـــروية ، بن الســياسة . والحـــرب والقنــــــال

#### 1175

«ليدون جو سون» ما تقاه منها والثلث إلى رسر فاعاء «رويرت كاعصارا» وكان بجلس أصابحه وسالساء «الإساطول (الاسرية) السمانات والى البحد الاليحدي 13 - وزر مماكنة إلى البحد الاليحدي 13 - وزر مماكنة إلى البارة وزر العمل مقلوت لديد غام القرة الصارحة للها الاصطول المتحدث قدر ما قدم منكل عن منطقة المحليات حيث و تأخير بالمساحدة في مشيرة المصادية المصادية المحدودة أو على غيرها: أو على الجيهة المصرية أو على غيرها:

ورد ، جو نسون ۱۰ اعط الاسر للاسطول الصادب بيان يعود بالقصي سرعة إلى شرق البحر الابطنية، و سالة متاكفارات، وها الخطر السرفييستا ، وقال جو مسون ۱۰ اخ باعي لإخطارهم بيشيء دعية بيشرون ۱۰ الا الإشارات للظاهلة إن الاسطول السادس عالم طبح بنظافة العمليات، ولا باس أن يعرفوا الم طبح إلى حيفات.

متجه إلي حيفا». وتوقفات لهسجة الحسوار على القسمة الدولية – وراحت الازمة تُمشى من اتجاه ءالتصاغد، إلى لتجاه «التنارل» ■



(A) اعــــــراف (المبـراطوريتين الأعظم في ذلك

العسصس - الدولايات المتسحدة والانتصاد السوفيية ... لتحاوزنا طبقة التهديد في السوفيية (التهديد في المناج الوقة في التهديد القوة - شوفية قبل أن ينحاور الضعة دويلت الزماع، ... ولي نفس الوقت قبل أن ينحاور ولي بقس الوقت قبل أن ينحاور قبل في في في الوقت قبل دويلة مسفيرة ...

بمعاييس الإميراطوريات .. لم تعرف حدود القوة، وتجاورت، وتركت الزمام يظلت. وللزعج أنها فعلت ذلك بدون تصميم مستون، وعن عير عمد مقصود، وإما هو

نَفُوَّقٌ فَى السِالَّ اغْرَى واغْرَى بِالحروجَ عن السِياقَ، وعلى الشَصرا وفي تقبيم للمعارك كثمة رئيس أركان

الحسرب وإستحساق راسي، تُقَسِّم الوشائق الإسرائيلية مذكرة كليها «راسيء وتقلها عنه كتاب «التأريخ الرسمي لحرب الإيام السقة»: «إن مسار المعارك في حسرب الإنام السقة لم تُقْرِره الإمداف السياسية المُقْرِرة، وإنما

قُرُره «المنطق الداخليء النظوُّر الحوادث». وبالطبع فيان «المنطق الداخلي» لشطور الحوادث هو بيانات تاليير «نُسُوة النَّجاح» في تشوق السلاح، ومن الصحيح تصور وجود مؤسر آخرة

ويُسَجِّلُ الجِمْرَال «دافيت البِحازر» قائد الجِبهة الشمالية في تقريسره.

ءلم تكن هناك عمليات عسكرية مُقْرُرة في الحملة لهضوم على سوريا، ولم تكن هناك فوق ذلك صرورة لمُثل ذلك الهجوم، والضاصل أن ضَصفوط النجياح على كل

هوق دند صرورة من دنت بهجوم.
والمساصل أن ضمة وط النجباء على كل
الجبهات حرضت موضى بيان، على تجاوز
المضلة وتجاوز الخسرورة، وإطلاق المغان
للمسلاح مسادام هذا المسلاح قسادراً على أن
يذهب إلى معيداً،

ويستحق الشرقك والاهتمام أن الجنرال موضى بيان، داخخ نقسه وانتقد تصرفاته عقدما أضفته النشوة بشقوق السلاح سنة ١٩٦٧ خصوصا فيما يتعلق سيوريا. وإن انوناق الإسرائيلية شرائط شنجلة بصوته في حضور اينته (عضوة التنيست الحالية) بالخار ديانا

أسال الجنوال «ديان» ضسمن «وتانق التاريخ الشقوى للسبيل» بصوته، ورداً على سؤال وُجه إليه (وجيزة معا قاله نشرته جريدة «ديدهوت اهارونوت» بعد وفاته (سعة (۱۹۸۱) ما عصه:

«إن الهجوم على سوريا واحدثل الجولان كان الخطا الكهير الذي أشخاًن مسئوليته في إدارة حسوب الأيام المستة. حسان ذلك خطا كبيراً من وجهة نقار الإستراتيجية العليا لإسرائيل. وطرح عليه في التسجيل سوائن! «ولكن

الم تكن "سوريبا في مصصدر الإزعباء في الحوادث التي سبقت يوميو ١٩١٧ - بل وكان الشوادث ألقى سبقت يوميو ١٩٧٧ - بل وكان الشياد ألم المدورة على المدورة وقاطع دديانه السؤال كما هو ظاهر في التسويل قائلاً.

معلى تلك كلام فارغ. كنا نحن الذين نصنع مده الحوادث على الجبهة الشمالية. تمانين في المائة منها على الإقل كنانت من صنعنا

لاستقراز السوريسين كان بخولتا إلى سوريبا خطبا، واعشرف بدلك الان بعد اكثر من مشرين مستقد، ويستحق الإشارة هنا أن «سيان» لم يكن وحده هو الدى اعشرف بالحطبا، وإن كنان المسترافسه هو الافسع، رعما لائه كنان الشد

«السكارى بِنْشُـوة النَّجاح بِنْفُوقُ السلاح سنة ١٩٦٧ . ففي وثائق التاريخ الشفوى السَجْلُ يقول

الچئرال «آوڑی تارکیس» قنائد الجبهة الوُسطی:

« لا أعرف شاذا قبلت تطليمات ديبان» بدخول الضعة الغربية للاردن؟ لكنها جبيعاً كنا طائرين مع السُحسات لاثلامس السدامنا سطح الارض!

اشى كنت اعرف ان الحكومة بم تأثير اية عطسات على الجبهة الإدنية إلا في إطار محدود جنا وفي غاروف معميلة» ووطيدةه! إن الحكومة كانت شديدة الحرص على الإس الواقع مع الإردن Status Quo على Status Quo على

وضوق ذلك فبان مسعلومسات المضابرات العسكرية أصامعا كامت تؤكّد بما لا يسدع مجالاً للمسك إن الجيش الأردشي فن يُشمارك في أية عمليات عسكريسة.

وحشى في ميزال التشطيط العملي فإنتي وحشى في ميزال (السحساق وايد) وَجُدَثُ أَن رَئِسُ الرَّبُسُّل ((السحساق وايد) فيادة المنطقة الوسطي، وقد رَخِولُه ان يشركه قيادة المنطقة الوسطي، وقد رَخِولُه ان يشركه تحت تصدّر في رئيسًا منظوري، بناد أن مقتال الميزال رابير، فقالاً «أولين، فالدان أحسال على المي الي هده العيابات ونشر مستاح إليانا عكر في مسيناه، وتركيها عندل هنا منظاه إيضاؤها مُعملة في المشروب، وتلك أجهاؤها، لا تضرب

لكن ذلك كله تأشير فحاة يوم ٧ يوميو حين عرفنا من الإشارات، ومن التحركات ليصا. ان الجيش الإردني يالوم وإشاك الصلة الشربية، وحيشنة قبل إضراء الأرض المستوحة جعلنا وعيشنة م ونُطيح «ديان» هين قبال لغا: فيًا

المحددة الله المعالفة المحددة ال

ملطة القرار السبياسي وتمسرقوا بمنطق السلاح وحده، والدفيقية اوراء تُقُوِّقته إلى حيث قادهم بخُمُس المحاح (كما قال السفير السوفسي في تل أبيب) - أو تُصرُفُوا حارج إطار الخطبة (كما اعترف الجنرال «إليهازار» قائد الجبهة الشمالية) ... أو تُصَرُّفوا بالخطأ في هبق الإستراتيجية الغُليا للدولة (كما سرف دمنوشی دیان، وزیر الدفناع) ، او تُصَرُّفُواْ «بِالمَنطَقِ الْدَاخَلِيّ» لَسَيْر الْعَارِكَ (كَمَا قَــالِ «اِســــــاق رادينِ» رئيس الأركــان) ــ أو تُصَرِّقُوا طَعُرُرِينَ مَعَ السَجَابِ (كَمَا قَالَ الْجِنْرِالْ «تاركيس» قائد الجبهة الوُسطى) ... وهكذا فإن أهم ما فعلوه سنة ١٩٦٧ ــ إنهم حققوا ما لاحَظْـه وتَضَـستُب له طيقي أشكول، رشيس الوزراء الإسرائيلي (وسَجْلُ عنه مدير مكتبه العسكرى الجذرال «إسرائيل ليور») ومُؤدَّاه. دان هؤلاء الجِنْرالات بريدون لإســـرائيل ان تعيش بالسينة وحده، وان تعدش على السيف وحده إلى آخر العمره!

كان هذا ما تُوَقِّعه «ليفي اشكول» (يوم ٢٩ مبايع ١٩٦٧) ومن قمل أن تنطلق رمسامسة واحدة في الحسرت \_ وما زال هو بالمسبط ما

يَحدُن حتى الآن (سنة ٢٠٠١).
السياسي ولأوا بالإستراتيب بالمعلى الشران السياسي ولأوا بالإستراتيبية الشباء الشروع السياسية ولا الدولة الدولة الدولة الدولة الدولة الدولة الدولة معيان المثلاء - لم إلى ومستوى السلاح - لم إلى ومستوى السلاح - لم إلى ومينان المثلان المثلان المثلان المثلان المستولة ومينان المثلان المتعدد على السرائيل أن المستولة ويالسيلة المتعدد المستولة وهذه المستولة المتعدد السيلة المستولة وهذه السيلة المستولة وهذه المستولة والمستولة والمستولة والمستولة والمستولة والمستولة والمستولة المستولة المستولة

وهين أصديع على إسرائيل أراد نصييل دائشيك وبالسنك ودعد - على حد تصدير ا دائشور، - فإن قوري ذلك بالدلك أن السلاح الرساطيعلي فيضر الملجاح - لكن السلاح الرساطيعلي ولأجيز الطمع الل القصد إلى المساطية الرساطية ولاجيز الطميع المناطقة والمناطقة المناطقة الم

الشاء \_ لاگجرنج ولائقتال. وإنه المسجد بالرصح المقدوف (harpoon منابع وطرد) في سجناء \_ يُصرح وتفقل إذا المتضى الاصود.



■ عندما طباح السبلاح مُنتَشبها بخصر النصاح ضد مصر في سيناء فقد كان دك مفهوما . و معلو لامن وجهة نظر الإستراتيجية العكيا للدونة الإسرائيلية. العكيا تلامة عندما طباح السبلاح ماصوراً بجنون

المحاح صداً الأردن في المملة الغربية \_ وصَّداً سوريا في مضعية الجدولان \_ فقد يبان ذلك تُجاوزاً إلى دَرجَة العُدوان على الإستراتيجية العليا للدولة اليهردية. وكان اللجاوز محسوساً في دوائر صنع

القرار الإسرائيلي .. على للستوى السياسي ... منذ اللحظة الإولى والحقيقة أنه كان هناك أسوع من الاسهار مصحوب بالخوف من الستائج التي جفقها

السبلاح الإسبرائيلي ... ولم تكن معص هذه النقائج ضرورية ولاكانت وقتها مطوية: وفي يومسي ١٠ و ١١ يوميو سنة ١٩٦٧ .. وقد انكشف الفيار والدجان من ميادين القتال



- كان أول ما قاله رئيس الورراء «ليقي اشكول» لدير مكتبه العسكرى الجدران «إسرائيل ليور» دلدينًا إسبراطورية لم سحلتم مها ولم تُحطُّط لهـــا. ولاكنا نريدها \_ ولست أعبرف مـــا الذي تَقْعَلَهُ مَهَا \_ لَكُنَّ النَّسَعَبُ الْيَبِهُودِي فِي كُلُّ مَكَانَ بصقابه ريفترج بسلاعهاء

ثم شارك رئيس انورراء في عدد احتماعات للجلس الورراء وللحنة الأمسن والدفاع انشابعه للمنجلس، ولجلة الأمنان والدقناع الشايمنة للكنيست - وفي كل هذه الإصنامات كالت حَيْرة رئيس الوزراء الإسرائيلي تزيىد وتُقسد غليه إحساسه بالقرحنة لكن الشكوك ما لنفت أن عاودت الجميع،

فقد كانت ندى «نيشى اشكول» وندى غيره مَن كسار الوزراء اسطلة يريدون توجيسهم لىعسىكرېيى. وفي اجتماع غجلس الوزراء يوم الأهند ١١ يونينو، وهو اون اچنتيمناع كنامل ورسمى بعقده المجلس - كانّ الشاخ اهتماليا إلى اقصى ذرَّجة، ومع ذنك لم يتمالك رئيس الوزراء نفسه من أن يسأل «ديان» (الذي ذُخَل إلى قناعة الاجتماع «مُخَسّالًا» نافشاً رينش «عنشسرة طواويس» ـ كسمسا لاشط وزير الضارحية ءاما إيبان:) - عن السبب الدى س أجله غُنيُّرُ رايهُ فاحتل الحولان في الدقيقة الأخيرة قبل وقبف إطلاق التاراء وكان رُدُّ ءديان،

، ثم اشنا أن أترك السوريين قوق الهضية بعد انتهاء اغفارك يُتُصَوِّرُونَ أنهم انتمسروا لأنهم همرجموا من الحمرب سمالين. أو ينقبوا ومبعهم فرصنة للاذعاء بالتحسر - الطَّقواء رؤوسنا بدعاياتهم ولصدةو انفسهم وخلقوا لنا كثيراً من المشاكل في المستقبل!»

وتدخُّل الوزير «إسمرائيل جساليسي» يما معناء «ربما كان السوريون يستحقون ما جسسرى لهم - لكنّ اللِّك هستمسين لم يكنّ

وكنان ردُّ «ديان» بما معناه «أنْ انسحاب الجبيش الأردمي من الضمصة العبرمينة خَلْق فراغناً في هُذه والمناطق، كنان يمكن أن يؤدي إلى مشاكل كبيرة ۔ وعلى أي حال فإن في مقدوريا فيما بعد أن تُتفاوضُ مع الملك حسينَ على خطوط جديدة تُعطي عُمضًا أكبر للدولة (إسرائيل) خنصوصناً في «خاصرتها» (المنطقة الوسطسي)».

وعباد «اشكول» يلبح. ء إنما حسولت كل العسرب إلى أعسداء لنا -جعلنا منهم جميها حبهة واحدة ضُدِّنا \_ هذا

وفي هذا الموضع من المناقشات الدائرة -ورُدُ قَـولُ ء رابِي، المَاثور والدي تُكُرُّر اكثر من

«إن ما تُحَقَّق لإسرائيل شيء عظيم -

ولكثى أسعر بالحرر في محطة الشرح التي تعبشها لاني أفهندانه سوف يكون علينا ــ و، قرب مما تطُّسُ .. أن تُعييدُ هذه الأرض التي احتلها السلاح الإسرائيلي الي أصحابها -کلها ۔ او معطمهاء'

كائث المضاوف لدى العارفين بالطروف في سجلس الورراء وفي الكثيست، وحسني بير بعض الصباط في جيش الدفاع .. تَتَرَكُّزُ في عدة نقط

١ ـ انه إدا كانت مطالب الإستراتيجية الغلما طدولة تضرض فتك الإشتماك الشملح في غنطقته المصيطة مجاشره بإسترائيل (اي مع لارين ومع سنورينا ـ الشنام) ـ فبال هماك واقع ، أن معص الأراضي في هدد المطقه وقد حصنعت الآن لسُلطة سرائبليه سوف تكون تبداء لايقاوم بالتسبة بلجركة الاستيطانية

وذلك يُعْرِقل أي تسوية في هده المنطقة والملاحظ ان يعض المناطق الأشبد تُعرَّضاً شــط الاسـقـيـطامي (والمؤدّية بالشالي إلى

عرقلة النسوية) جرت الإشارة البها مبكراً: ● هصبـــة الجولان محصوبة اراضبيها واعتدال مناخبها سوف تكون فذفأ مؤكما للاستيطان إدا طالت فترة اهتلالها عن سنسة واحسدة. والقلبق ـ في بلك الوقت ـ أمه إدا العنجت هضبة الجوازان لاستبطان كثيف فإمه سوف بكون من واللهام باللغة الصبعوبة - إقتاع المستوطعي بترك الهضبية لأصحابها مع الحلم أن الهَضَيَّةُ مُرتَبِطَةً بِمَا صولها في سورياً ارتباطا يصغب تغيير طيعته بغير حراصات

 كَانت هذاك أيضماً إشارات إلى منطقة الطّليل، وكنان الصوف هنا من أن الأحسراب الديثيَّة إذًا وُصَلَّتَ إلى الخليل أو إلى مشارفها فسوف يستحيل إخراجها إلا بمعركة لا تقبل الدولة أن تخوضها «يهودى صُدُّ يهودى» – ومالسالي فإن أية مصويحة مع الملك حصسير. سوف تثعثر

 وكانت مديئة القدس بكاملها كُنتلة حرجنة اختلطت فيها الاجتهادات والأفكار، وحسب تعمير «اسرائيل حالطى» قال احداً لا بمكن ان يكون له تحفُّط على استيلاء الجيش الإسبرائيلي على كل القيدس، لكن ذلك سيوف يضُم الدولة أسام قرار مُستُحيل: الأنها تُعرف من باهية أن استعرار استبلائها على غمبوم القدس سوف يظل عنصسر إشارة وتعبيشة في فلسطين وهنولها عربيا وإسلامت ومسيحيا \_ ودوليا \_ وس بالصبية أحبرى فيإنه سوف يكون من الصبعب على أي سيباسسي إسرائيني بطلب القوز في توقيعه على قرار يُعيد ما استولى عليه

الحيش الإسرائيلي من القدس إلى اصصابه ومعمى بلك ال والقبيس، تظلل دائماً حماساً دور السنوسة ـ حافل الغنام لا يغيرف سنر خريطت احدا

· وسنكراً هنداً فيقيد طهير رائ في ورارد الحارجيه الإسرائيليه يُلسخُ علمه وريرها -أما إيمان، نفسه \_ وهو بري بصبرورد ( لإسراع بالإتصبال بالملك محبسين وفسسح ماب الشفاوص معه -فيل ال تُتَحِفُد الإوضاع في القندس د. وتقدير «أينا إنسان» أنبه «إذا افكن الشوصل إلى انفاق سريع مع الملك -هسي-وطهران الأردن عني استنصداد لان يكون أون دونة غنزنينه هنول استرخيل ثقمل بسوقنيع شعاهدة صكنح معهااهي مقادل سشعادة راصيبها ۽ فيار الراي النصام الاسترائيني سيكون ما زال في حالة سيولــة يقدر مغه، سنصاب الحيش الإسرائيلي من - مُعظم، الصفية الغربية \_ يما فينها القدس انشرقية باسيتشناء حافظ المبكسي - لأنه أثدء حالة السبولية فقد يُمكن إقضاع البراي العبام بان السلاح ثمغُن من تصفيق المسلام أو حسرا

ولكن سيناء كنانت هي السنؤال الكبيس الملسح في طلبت فسرار «عسساجسل» و، أستبراتيجي ، من القيادة السياسية الإسرائيلية، وقد عُنبُوعن هذا السؤال المهلى اشكول: (طيقاً لحناضن مجلس الوزراء) مقوله مماذا نفعل بكل سيشاه؟ احتلال شب الجزيرة كله كان شارج خطتنا. خطتنا كلها كنائت في الوسط والشبرق، بالدرجية الأولى مضيق تسيران الكسس فبصسة ناهسره عن حليج العقبة، وهذا بأحدنا إلى دشرم الشيخ ۽ وليس بعدها ۽

ودارت مناقشات مثيرة حول سيداء في سجلس الوزراء (وفي غيره من مراكز صُنسخ القرار في إسرائيل) ولم يكن هماك هسم"

وفي حلسه غجلس الوزراء المصافر يوم الاثدين عباد موصوع سيساء يطرح نفسه. وعباد دنيعي اشكور ﴿ الى سؤاله: ﴿ صَادَا بَعُعْلَ عكل سبقاء؟ أ. \_ وكان «اشكول» ما رال ماحوداً

ه .. أنبه لم تكن لدى إسسسرائيل حطب لاحتلال كل سيشاء \_ وأن الأحسَاقاة بها عِناء ثقيبل س البلحية العسكرينة وأن ذلك ســوف يعكــس نفــســه على التكاليف الاقسمسادية اللازمة لاستعمرار

الإحتلال ــ ثم إن لذلك كله أثبره العفسسسي باخل للجتمع الإسرائيلسي ـ واخيراً فهو يخشي أن يكون اسعمرار

الحشلال كل سيمناه حناض على اسمعمرار الثقاومة المصريبة من حيث إنه استعزاز كرامة الشنعب المسارى باحثى في حالة «سقوط ناهسره ومنجنيء غنيسرد. -وتقندينري مه ساعمها س يكون في إمكاننا الندارل سلساطة ص سيساء لبديل آخر يضل محر «ناصر» ومن ناهية هذا الصديل فإنه «لن يستطيع توفير اى قندر من المعداقية لمفسه إلا إذا سد يُطالب ويِعضَلُ على إحراحنًا من كن سيضاء» وتُدخُلُ أهبت الورراء (وهو في النَّفساك بيحال طور» و«أنا يدر») نيقول «رابك

ميا جدث مع ساهسر بقيسه حين اقسام بصامله بعد الشورة على ساروق - فقد كان عليه قبل عل شيء أن يُواجِه الاصتبال البيريطائي في قاعدة قساد السويسراء وفي هذا التوضع من الجلسسة جسرى

ستمراض الإحبار القادمة من القاهبرة. وفي البنداية كنان هماك استشغيرات من المطاهرات الثويَّدة لسائامسراء في كل عبواصم العالم العربسي، وهي مُطَاهرات قرصت عليه ان يعبود إلى «السُطة» بعد ان استقال

وانقسمت الأراء عي تحليل ما جسرى ورُدُه إنى أسيابه: رأى يقول إن النجاح الإسسرائيلي غيس

المسيبوق كنان مفاجباة القضت على البصالم العربسي، ولم يُعُلد لأحد إزاءها غير أنَّ يَتَسَلُّكُ «بِما يِعْسَرِف» و«نمن يعبرف» « ولكن ذلك رُهُ ععل غريري سوف تُعلُّنُه أعادة تفكير □ ورايٌ ثنار يطس أن «البراي العسم

العربسي تصرف سعواطفه دون معرفة حقيقية بجيجم كيستارة انجيبوش الفترنينة في المعارك، وانه عندما يظهر الصجــم الشقيقى للخبسائر فإن الرأى النعام العبريسي سنوف تكون له كلمة اخرى، 🗆 ورایٌ ثالث بری ان رُفضٌ الخسفسوع

للأمر الواقع في الشوارع البعربية \_ هُ سوف تُشْهِدُّد يَعَد آيام لأنَّ هَمَاكُ حَمَالُهُ فُوُران والقبلامات خطيمرة قسادمسة في كل العددان انغربسة لغدة اسباب ـ الشــيــوخ العسرب سسوف يكونـوب في

وصبع أقبوي من الشوار العبرب. . والشدن العربية سوف يكون عليها أن تتراجع أمام القباشل العربية.

ـ وفي سبوريـــا قبان الصندامــات ســوف

تبعجريس اجتحة حبزت البغبث المتعارضة خصوصاً في الحيث، ۔ وحتی فی الأردن فإن حناحاً ماشعباً وعشائریا له حضورہ فی

#### WHO I

بالنسبية لإسبراييل، كانت معركة ۱۷ هي نوساح الجنرالات في القسال ضد العرب دون «اتصار» - والتصارهم في السياسة الداخلية لإسرائيل دون « نهيساح» - على الاقسال حسستي هدنه اللعظسة من بداية ۲۰۱۱

#### 海湾

عُمَّان (ولِيُّ العَهد الأصير «المحسن») سوف يلسوم الملك محسسين» على مضامرته بالسفر إلى القاهرة قبل نشوب الحرب «يسباعاتا» وهو يصرف أنه مُستَّسِل على مُذَّافِلَةً أَنْ

🗅 ثم كان هناك رايّ الحير والد عثرَت عنه تقاريو عُدَّدٍ من السفراء الإسرائيليي في اوروبا \_ وسَاندهم جِنَاحٌ مُهِـمٌ مِن اجتَحَـة لمضمايرات العسسكرية (وضممته الجمرال «أهارون باريف» تقسمه) وكان تقدير هؤلاه ان وتاصيرو لديه من الشنعبينة ما يجعل عودته إلى الحكم بضغط من جماهير واسعة في مصدر وفي العالم المُرسِي نَقَطَة تُحوَّل لَب حَسَابِهَا لِأَمَهُا ثُمَثُلُ شُعُورًا طَاعْنِا فَي العالم المربسي بُعشَقد ، أن النشيجة الشي انشهت إليها المعارك العسكرية هي مُحصَلَة احطاء اكثر مدها نتبجة موازين قوة حقيقية بِينَ الصَّرِفِ وَإِسْرَائِيلِ. وَإِنْ ذِلْكِ الْإَعْتَقَادَ حَتَّى وإن لم يكن لديه منطق عطالسي مستكامل سنده، إلا أن الشعور به حقيقة سياسية سوف تقبرض نفسها على المسراع في الشرق الأوسيط، خصوصاً إذا استطاع «ناصسر» أن ويُشْعِنَامِلَ، بِحَدْرَمَ مِعَ عَنَاصِسَ فَي القَسَوَاتَ المسلحة (بقصد الشير ، عبد الحكيم عامر ») تُبدى شكالًا من أشكال الحروج على سُلطته -فإن الرأى العام العربسي تحت قيادته سوف يدفع ثجو ثعبثية شاملة لتصبحيح ءالحطاء ألذى يعشقه أنه وقسغ عندما نجسخ الجيش الإسرائيلي في تحقيق متائج تبدو رائدة عن كل ما تُحققه موازين القوة بين العَرْب وبين اسرائيل، 🔳



(۱) تو ولات

■ وكسانت وكسانة المفسابرات المركبزية الإمريكية مد في والشغل معلى اتصال بقل هذه المدافسسات الدائرة في تل ابيد وعلى تشهو ما ولاسباب مشهدة في الرابيد وعلى الإسرائيلي جرى اعتباره في واشنطان نجاحا في ذات الوقت للسياسة الإمريكية في عدة

أولها \_ جنهة فيتنام، وعليها فقد اعتبر

تَقُـوُقَ السبلاح الإسرائيلي نقطة بالزيادة لصناح السلاح الامريكي في قبيتنام تشير إلى امكانية انتصاره في تلك المركة على مصير الهسد الصيدية كلها (فبيتنام وكمدوديا

وانانيها حجبهة الحزب الديوقر اطراق و وعليها في المبتدون وعليه في الحدث تقلس الرئيس ميتدون حدوث من الحدث الثالثية عن الحدث المائة الذي يتأرب الدين يتأرب المسابق المبتدون عامل المتارب المبتدون المسابق المبتدون على المبالغ وغيرها من المزايا الإقتصادية الواسعة في العالم المربس ومناخل المبتدأ المبتدئ وشريعًا سرائيل مكيناً استراتيجياً وشريعًا سياسياً من المثلثاً متراتيجياً وشريعًا سياسياً من المثلثاً المتراتيجياً وشريعًا من المثلثاً المثلثاً المثلثاً المتراتيجياً وشريعاً من المثلثاً المتراتيجياً من المثلثاً المثلثاً المتراتيجياً من المثلثاً المث

سيد الارسان و مسولة السنتور ( أو على الألال عن يجزء منهاي وطبيعة لقد تيفور العصروري من عن يجزء منهاي وطبيعة لقد تيفور العصروري ( الاستراق المسروري ( الاستقداد الاستراق السوطوات الخالية على المسابق السوطوات الخالية على المسرورية المسرور

ورايسها - جيمة جساعات الضغط الهه ودي في الشغلار ، عليها لقد دوّلد إحساس قوي بان تجاح السلاح الإسرائيلي حقول الموافق معمول الويتيء الي مضرية المريقي- وإذا كان ذلك شان الطالبين باستحواء إسرائيل ليس عليهم معد الأن ن بيستحواء وإنما لهم الحق الأزائيل وتكون وتكون الاستعراء وتكون الاستعراء وتكون الاستعراء وتكون الاستعراء وتكون الاستحواء المتعدداء المتعددات الم

رستيسيدي در يولده هي الجبيهة الاصح ...
وخاصصها - وفاده هي الجبيهة الاصح ...
وحاسلة المضابية المواجهة والرائح المسلمية والرائح المسلمية والمؤادة المسلمية والمؤادة المسلمية المائحة المسلمية الم

كانت وكالة المخابرات المركزية الأمريكية تُقَدِّر ... وذلك ظاهر في الوثائق الإسرائيلية ... أن موقف الرأى العام العربي إزاء استقالة «تاصير» استجابة عاطفية أكثر من أي شيء

اشر ـ التن هذه (الاستجابة العاطفية بعثران التن جسره التقوية بعثران التن جسره التقوية بعثران التن جسره التقوية علاق التن المستمية التناسقة تحريب من المستميد ما قدات واستشرج ما من المنظلة تمستميد ما قدات واستشرج ما مرة اغيري ترسوانيل والمؤايات المتحدة التن المناسقة التن المناسقة التن المناسقة التن المناسقة التن المناسقة من المناس

الكن ذلك حسسيا السراى الشاهدة الأن في الكنافة عن خالة عمل معالمة المنافقة الكنافة عن معالمة المنافقة المنافقة المستحدة الاهتمام النافقة المستحدة الاهتمام النافقة المستحدة الاهتمام النافقة المستحدة الاهتمام النافقة المستحدة الاستراكيات

وسالة المشايرات المركزية الأسروعيسة وبالشعاون الوقيق مع دائوساده (السرقيلية (الذي يرأسه الجنزل معاليس المبيت» ومع هيــــــــة آمسان (المشايرات المستحربة المساونية المساونية المساونية المساونية المساونية المساونية المساونية المساونية الي وقسم خطاة طفاري عاجلة ، خلام عاملت المواسى وعودة على الرأى العام العربي وعودة المسيونية على الرأى العام العربي، والمساونة على الرأى العام العربي،

السويتي. وكان تقدير الطرفين أن عودة «الوضع» العبريي إلى نوع من الشماسك يصنع الارار

1.. أن دلك «الوصع» سيسسوف بُمكُن «تنامسر» من إعسادة تنظيم وينساء قبوذ عيمكرية عربية يُعكنها أن نُقائل مُستفيدة من دروس ديوديو الأخير» ٢ ـ أنه ادا هذت وفقيرت علامات تُللمُ في

إعادة بنباء قدوة عسكرية عربية قبان ذلك سدود يصيد الأصل ويعطي للراي الصام المربي قروة تأثير دشيط ومستمر. 
٣- أن هذا «الوضع» قد يشكل ضغوطا على الإنظمة التقليدية الصديقة للولايات المستحدة في اللطفية. وقد نشكر المستحدة في اللطفية.

الله حدة في القطاقية، وقد قضره بسوريد الأصحية وط على هذه الإنقامية أن قصرج من وحالة الإنتظاء والشَّرقَابِ التي الشَّرفَةِ إِلَّهِ إلى مالة آخري تفسل ميها لأنواع من التابيد والساعدة، معا يخلق تَجْمُعًا عربياً من جديد ضحة إسسرائيل ـ يُتَعَاقَمُ بالمُفَّد ورودة حم

ب. ان الاتصاد السوفستي وهو واقع الآن هي ماري حرج عي العالم العربي إذا انتهامات له بخصائة (صدفائت»، أو بالتقصيد في حقيم على الآلل (هكذا تلامظ الوثائق) – قد يجيد نقسه راعيا أو مضعار إلى إقلهار تاييده للشرب سواء بعواقف سيراسية مُتشددة إلى بإدادات من السلاح متجددة.

وكنانت «وُصنفة» المضارات للركترية الأمريكية ومعها «الموساد» و«أمنان» هي أنه لصلاح الموقف لا يد من مضع «تأعصر» يكل الوسائل من تعفيم «موقف» ومنعه من تحويل

عودته إلى السُلطة من «قُـوَران عاطقي» إلى «حقيقة سياسية». وكان الغنصر الرئيسي في «الوصقة» الأمريكية حالات الكليفة الصرف

الأمريكية - الإسرائيليس عي «البوصفة» المريكية - الإسرائيلية تكليف الصرب الدين يكليف الصرب الدين المساور المساورة المنافقات من المساورة بين المالية وفرى بنظام المنافسية المالية المنافسية وخطرة وخطرة المنافسية المنافسية وخطرة المنافسية المنافسية المنافسية المنافسية المنافسية وخطرة وخطرة المنافسية المنافسية

وعسكرية متعددة وخطيرة

[وهده مىسالة بالعنة الأممية تستحق العودة اليعا في سوم عن الإيام، وساعتها فإن اطلاناً من الوطائق سوف تكشف عن «معركة اعصاب « من الخطر ما قُدُنُ شُك له معسر وبقية أشها العربية ] [[[



الخ رطوم

■ ويستحق النسجيل أن مؤدر القمة للمرسي الذي أنصقة في الضرفية ويرم 14 أمري أن أنصقة في الضرفية معرفة الماسية معرفة السابق المراك إلى ويسو - كنان النقطة التي الركت عندما المضارات الإسريقية والإسرائيلية أن «الفؤران الاطلقية المراك الإسريقية على المراك المطلقية المراك يوني بعثان - باطرف الاحتفال - أن يتُحُول الإحتفال - أن يتُحُول الرحقيقة المؤسولية المؤس

وكان النشهد الإهم في وقتائم الخرطوم (كما ثبتُنَّى في الوثائق واللقات والإوراق) تك الحَمَّاسَة التي استقالت بها جماعير الشعب السواداني ومسول «جمال عبد التأصد» إلى عاصمتها

كان بين التقديرات الواردة في همساب موقف «الشارع المسرى» ديلة 4 وصماح ١٠ يونيو – أنها حالة «القوران العاطفي» وربما «ساعدها أحد اجهزة ناصر»!

وعلى نفس المتوال كان حساب رَدُ أسعل «الشارع العربي» في التوقيتُ نفسه (٩ و ١٠ و يوميو).



نكر ما تُسدى في لحرطوم .. ويعد عشره اسابيع تَكشَفْتَ فيها صُور ما حرى في ميدان لقتال، وزادت عليها عاصفة حرب تفسية ستهدفت تحسيد وترسيح الإهانة \_ وصلع الجميع امام احسوال مُشفيرة؛ والعاصل أن استقيال الحرطوم أكد قيما

راته الوثائق الإسسرائيلية وسنحلقه .. أن «ثاصير» اصبيح فيميلاً في الوضع انـذِي كـان يُخشَى منه وهو ، انه عناد إلى قينادة قنوة عربينة سياسية وعسكرية تتطلى نتابيد واست باحل العالم العربى وشارجه، الامر لذى يُمَكُّنُه مِن إعادة تصحيح خطأ تُعثقد قطاعات كبيرة ص الجماهير \_ في مصر وحارجها - انه وُقع في يونيو سنة ١٩٦٧، وان هذا الخطا اتى بمتائج لايمكن ان تكون نُتُوافِقَةً مع موازين القبوة الصقيقية بي العُبربُ وإسرائيل، وأن هذه النشائج منفت خلبلاً لا يمكن تصحيحه إلا بما وصفه ، جمال عبد الناصير ، نفسه في خطاب وُضيع تحت المجمهس للدرس والشحليل في تل أبيب وفي واشعطن \_ قبال هيه ، ر سا اخت مالقوة لا يُستَرُدُ بغيرهاء!"

[وفي وصنف رياره حتمال عند التاصير، لنضرطوم للاشتراك في مؤتمر القصة اختارت سحلة ، ديسوزويك ، الأمسريكيسة \_ وامسخمة الانتشار والنفوذ - ان تضمع على غلافها كله صورة لرحنام الحصاهينز السودائينة حول الراش القبادم من منصبر ، والفيشارت للفيلاف عبارة واحدة هي: تحية للمهروم Hail the conquered مدلاً من التحصيمة التطليحية [Hail the conqueror. المنتصر

وكسان بدين النقسائج الشي لقسقست نظسر واشتطن أن قرارات مؤتمر القمة في الحرطوم اشتملت على دعهم مالى كبير للدول التى تُعرَّضَتَ للعَدوانَ الإسترائيلَـي وهي سمسر وسموريا والأردن (وزادت عليسها منطعة التحرير الفسطسية).

وتُطهر الوثائق الإمريكية - والإسرائيلية تقبلاً عنهما .. أن السودان لعسب دُوراً في هذه القصيمة عن رغيمة من حكومنه في إنجاح مؤنمس القملة الذي استصافته

ويُدكُ و تقدرير أمريكي أن رشيس وزراء لسودان (معدد أحدد صححوب) دكر لمبغوث امریکی (روبرت کومار) زار المرطوم قط مؤتمر القصة بايام \_ انه ثوَسُط بين مصس والسعودية لتسهيل عصل المؤتمر. فقد كان الملك وفيصل، يُتَحَسُّب من أنه في المؤتمر اند بوأجسه دعسوات بقطع تُدُفُق البستسرول عن

أصدقناء إسرائيل واولهم الولابات المنتصده الإمرعكمة

وائله (رئيس ورزاء السيودان) اتصل بالرئيس ، عيد النامسر ، ينقبل إليه مضاوف الثك « فعصسل ». وسيمغ منه «ان الطروف الذي مُسرُّ مهما العبالم العرمي لا تُحشمِل أنْ يِقُوم طرف عربسي قيه بإحراج طرف عربس آخر، لكفه بِتُصِبُورُ أَن البِقرولِ العربِسي لا بد أَن يكونَ له دُورٌ في المعركة القبقة الضبرورية لإرالة أثبار العدوان،

وكسان من خسلال هذا الحسديث أن دُوْل البشرول العربسي شَهُوَّلتَ إلى ذُوَّل مُسساندة لدُول المواجبهة العبرييسة، ثم جرى اعتبماد هذه السيساسية على مستشوي القنمسة الغريبة:

وفي اعتقاب مؤتمر الخرطوم .. تظهر مسالة «سيناه» في الوثائق الإسرائيلية على نحو مُلبخُ

دلك أنه يكل منا جسرى في مصسر (وأهَمُّه إعادة تماسنك القوات المسلحة) \_ وبكل ما جـرى في العالم العربـي (وأهمـه استقبال الشرطوم لــجمال عبد الناصير: \_ وتُحَوَّل دول البشرول التعريسي إلى دُوَل مُستاندة لدول المواجسهمة) م ويكل مساجسرى في العسالم (وأهمه تصميم الاتحاد السوفيتي على حفظ بأمركنزه وددوره في الشبرق الأوسيط وفي العالم الثالث عموماً} - وبكل ما جرى في اوروبا (واشمنه منوقف الرئيس القبرتسني ئچىرال «شىارل دېچىول») . قىقىد ئېدى أن الأزمنة سنوف تطول، وأن الجنينهنة الحطرة عليها سوف تكون سيشاء لأن المواجهة بان الحيش الإسرائيلي والجيش المسرى - وهو أكبر الجيوش العربية \_ سوف تكون أكثر حضُّوراً وأكثَّر قابلية للاشتعال والانفحار على منقشى قساة السويس.

وهكذا طلب محلس الوزراء الإسسرائيلي لى قيادة الاركان أن توافيه برأيها هي -شارُ السياسات الواجب إتعاعها عسكرياً بخصوص

وطبقاً للتقرير الضافي والوافي (في ٣٦٧ صفحة رائناً عليها بعضاً من اللحقات) – والذى كنفينه الجفرال «إليناهو زائيرا» مندير المضابرات العسكرية الإسرائيلية الذى تُسلّم عمله في تلك الظروف \_ فان هيشة أركبان الجعش الإسرائيلي انقسمت في الـراى هول

وكابت لدى القباده السياسية الإسرائيلية فكرة سابعه لتمنؤر انه إذا تَــمُ الصيـدُ مانثاً بالشَــكة في الشـام، ثم أصبيبت محسر بالرُّمح المُقتوف جريحة أو أكثر من جريحة \_ فإن الشام لن يُعود اسامه غير أن يُهتَّم

بسلامته ويُسكُت، وفي هذه الحالة فإن معسر لا يعبود لها حدار غدر الإنسحاب من المشرق وحبيضة تكون إسبرائيل على استبعب بالار شَقَرُكُ سِينَاءً - قَهَادِياً لِنَكَالَيْفِ احسلالهَا مِنْ باهية - ولإعبراء مجسر في مقابل دلك بار تكون اول دولسة عسرميسة تُوقع اسفاق صلعت

وسبلام مع اسرائيل لكن القيادة الإسرائيلية بدات تُدرك ان مثل عدا العَصَّوُّر النِسِانِقَ (صَحَحَ في لطروف السَّتَجَيَّةُ شَارِجَ مِنا هُو مُصَّمَّمُ في الوقتِ الصاصر وبالثالي فالسحث فيه لاسجال له. وكثالك قبال الضفكسر يحت أن يعصب عني كيفية الاحتفاظ بسيناء وبتكافيف مقبولة عسكرياً واقتصاديا ونفسياً (وحتى تتُضح

وكان أن ذك الصِحتُ أدى إلى انقصامات عميبَقبة بُلُخُصبها الجنرال «إلياهو زائيرا» (منقحة ٨٦ و٨٨ من تقريره) وينصبومنه الاصلية (للترجمة إلى اللقة العربية التى جُـرُت في بيروت وطُبِعَت على الآلة الكاتبة في تُسَبَحُ مستصدودةً هناك) \_ على المُحبو

□ «آوالا اللقيمسة

١ ـ لا تُوجِب لدى المستسوى المعيناسي هطط واصحة ومُبْلورة فيما يتعلق مستقبل

٢ ــ الجَــدُ المُشْفَق عليــه لشعلوُر اســـاس لتحطيط هو آسه «لرّ بحسدُث استحساب دون اتفاق مع مصسره، تأنيا الشظلة في المرحلة الأولى حشد حيش الدفاع

لإسرائيلي .D.F وهدات مُشاةٌ ومُذرُعاتٌ على طول القضاة بهدف السيطرة على الأرض. واقنام نقناطا لمراقينة الضغنة الغربينة التى صنفظ بها الجيش المصرى. وقد اعتبقد الكشيسرون أن المصسريسين الديين لحنقت سهم هزيمة مؤلمة لن يقجره واعلى سهاجمة الجيش الإسرائيلي المنتصر - لكن هذا الاعتقاد ثبددُ خَلالُ فَتَرةَ زَمِنْيةَ قَصِيرةً، فَقَد بِدأت مصبر في عمليات القصمف وعمليات الإعارة على المواقع افتي لع تكن لها حماية مناسبة من الدفعيه وقد فقدت المسائر (الإسرائيلية) تَثْرَايد، وبتبجة لهذا ببدأ التقباش على المستنوى السيناسي وعلى المستوى العسكرى في هيسة الأركنان العنامة وفي القينادة الجدوديية بهدف تقرير الإسلوب الذي ينسفي إتباعته في بناء الشبكة الدفاعية في سيضاء. n داندا: النتيجية

ا ـ بناء على طلب محلس الوزراء جـرب مناقشة السالة بطريقة مُكثعة حال الأسبوعين الأخيرين.

 محصر المقاش في شيئة الأركان وفي القيادة الجنوبية في وجهنتي نظر الدوجمهة نظر تدري انه يجد انتهاج

سنوب لدفناع الصلب السنتميث على هنط المناه (الصَّفة الشصرقنينة لقَّنناة السونس)

ب ـ ووهــهـة نظر ثانيــة تقصلُ اسفوب الدفياع البُيرِي و مشجرًك في الإرض الواقعية. شرق القيدة. وكان الانقسام هنادأسي

ـ رئيس فيئــة الأركــان انجـنرال -حــاسم بارليف، يُؤيِّدُه قائد القيادة الجنوبية الحسرال -يشبعياهو حافيتس» وكلاهما ينرى التمسك بخبط الميباد واعتباره اساس الدفاع

- واما سنت رئيس هيئة أركان الحرب وه**و** قائد سنلاح المدُرُعنات الجنرال وإسرائيل ثال، وبُنؤبُدُه في ذلك الجشرال «أربيل شــــارون» رثيس الشدريب والدى يوشك أن يُغَيِّن مَانَعا للجبسة الحنوبية \_ فإن كليهما ينزى أن اسلوب الدقاع المُشَرِّك أفضل.

وحباء قرار مجنس انوزراء بعد مناقشات طويلة في صبالح التعسلُك «بِضُط الميناد» وإعتباره خط الدقاع عن سيضاه، وشعمُّل التكاليف العسكرية والاقتصادية، والعسباء ورعم أن غدداً كبيراً من أعضاء المجلس -

وبينهم رئيسسه «ليفي اشكول» - راوا أن سياسة الدفع المشجرك افضن من التواجي المسكرية والقشانيبة ء هزن سجلس الوزراء رُحُنج سبباً سياسياً نفسياً على كل الإسباب، ومُصمَّل هذا السبيب وأن تبقي القوات عامل صبغيط وإهابة يومية تُعفيل فعلهنا في مصسر من داخلها ومن حارجها، وذلك ضعطاله اشره وسنوف يؤداد هذا الإشر ينوسأ بعنديوم حبتي يضطر «نامسر» أن يمسك سنماعية التلبيفيون ويُشْصِل بما قسائلا: «النبي حساهر لتشوقيع، (حسب تعبيس المشرال ءموشى

وكان السلاح الإسرائيلي قد صفع بجاحاً لاشت قبينه بالكن المحماح وحنده لايضنع بصراً ومن الغوارق بي الحالتين. ان النصس مُهيًّا بكي يُسخَّلُه التاريخ

إلى الأيد. وأما المصاح فهو مُغَرَّض لأن عقصته تستساسية في مترجلية بالبية \_ وذلك منا جـري، 🖪

العدد الحامس والعشرون، فينزاير ٢٠٠١م

## ندو تنسير جسيد لأز**مة السيولة والركود**

#### في الاقتصاد المصري

#### 140.20

هنداك أسدواق وقشات من التصاملين 
تماني من , أزادة سيولة خالقية ، بيؤسف توجد أقسام 
واجزاء في الاقتصاد المصري لديها . فانش سيولة . 
وذلك يمكس بداوره , «سوء توزير السيوبولة وإدارتها ، في الاقتصاد 
للمصرى ، الأصرال الماني ميتر تناجا طبيعيا 
للمسرى ، الأصرال الماني متناجا طبيعيا 
ل ، سيوء توزير عالد خس والشروة ، 
في المجتمع المدروة . 
في المجتمع المصروة .

#### THE PARTY

. . .

■ استادت والصحف والجلات والصهرة الإعالاء، حيال الفشرة الإشيرة، يكتير من الكتابات والتطليات حول «زمة السيولة والركود في الإقتصاد المصرى»، بل أصبحت تلك القضية على راس جدول اعسال مجلس الوزراء وبما السخض وضائ هده الإمادة على السلح في حيات الإقتصادية، وأنه ليس لها مقامتات ومؤشرات

منذ نضعة اعوام" ان الراحسةي «المسيسولة» ووالركود» المسيحت واضحة بشكل ملموس خلال عامي ۱۹۹۸ و ۱۹۶۵ و وطعت على حديث التأسل في الراحسوق والجمالس والمتشادية ويكفى لذا أن تلفت الإنتقار إلى عددة مؤسسات تمكن ارتبشي «السيسولة والركود» خسلال المامير الإنتيرية ( الانجواء المامير الانتهار الم

(١) قيمة الكمبيالات المخصومة قد ارتفعت من ٢٣٧ مليون حديث عنام ١٩٩٦ إلى ٢٥٧ مليون حديث عنام ١٩٩٧ ، ثم قفرت إلى ١٣٧٠ مليون جديث عنام ١٩٩٨ ، وذلك يشيير إلى ضعف ودخناف السيولة القدية في المعاملات التجارية خلال علم القفرة

(٣) ارتقع معدل الفائدة في عمليات الإنسان (أم ألدة في عمليات (În- (أم ألد والد (أم ألد والد (أم ألد الد (أم ألد الد (أم ألد (أ

(٣) ارتفّاع طاهره الشيكات المرتبة: إد طغ عدد فضايا جبح إصدار شيكات ندون رصيد

مرتدة بدون نفخ خلال شهر ديسمبر ۱۹۹۹ الراقعت مديونية الشجار الشعفرين الى ۲۰۱ مطلع في مسلح في المسلح في ويونيسه في مسلح في ۱۸ ويونيسه في المسلح في

طيور جنيه مصري (٤) تراجع حجم الودائع ادى الجهاز المركدي، حيث تراجعت الودائع بالعملة المحلية ادى الدهاز المصرفي بعقار ١.٧ مليار حديد خلال شهر ديسمبر ١٩٩٩ ((٥) لرتفاع عدد اكتام الإفلاس التجاري: إذ

وتشير نتائج دراسة عينة مكونة من 11 من المسركات التي يعتبري تداول لوراقها المالية الشركات التي يجتري تداول لوراقها المالية بنشاط في الدورصة إلى انخطاض حجم الإثفاق على السلع المدورة خلال عام 1944 هقالية بعباد معينة الشركات

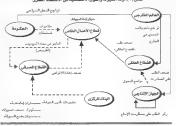
انشفندساً مقداره ۱۰٪ بینما سجل حجم ارباضها نمو) بمقدار ۲٪ فقط، وفي انقابل ارتقع حجم مغزون تلك الشركات بنحو ۳۵٪ هذا بالإفسافية إلى العديد من المؤشرات

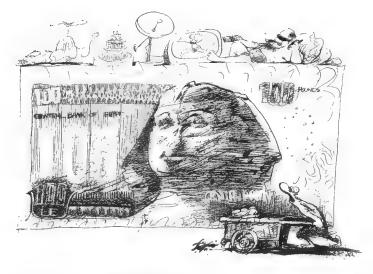
الأخسرى التي تنسيسر يوضسوح إلى تراكم المديونيات، وجمعاف السيولة فيما بين المتعاملين في الاقتصاد المصري منذ عام١٩٩٧. ولكن القصية الحديرة بالعماية هى النقرقة بين وهود ، أزمة سبولة ، في مجمل الاقتصاد الصرى. من ناحية، وبين وجود وازمة سوء نوريع وإدارة السيونة المتوافرة، في الاقتصاد الوطئي، من ناحية لشرى إذ إن «ازمة السيولة» يست موجودة بشكل متماثل عبىر الاجزاء المختلفة بلاقتصاد المصرى فهناك اسواق وفذت من المتعاملين تعانى من «ازعة سيبولة خانقة»، بينما توجد اقسام وأجزاء في الاقتصاد المصرى ئىيھاءقىلاش سىيوئة» وذلك يعكس بدورە ، سوء توزيع السيولة وإدارتها، في الاقتصاد المصرى، الأصر الذي يعتبر نتاجاً طبيعياً ك مسوء توزيع الدخل والشروة» في المستمع

وأساً أمَّم سا بلقت القطر في السحيد من التشابات النسسة في البلاسة في القداد الله و للتصميح برأيسة السيونة»، هو إلقاء الله و المواريسة الأماري على المتأخرات المحكومية المستقطة المساح قطاع الإمارية المحكومية المستقطة في الميارية عمسي ويلازا إذا ما يقتافي الرحياً، حيد إن المراجلة السيولة المراجلة المعالى الما المعارض المعالى الما المعارض في مطابق على الما المعارض في مطابق على المعارض في مطابق على الما المعارض في المعارض في مطابق المعارض في المعارض في مطابق المعارض في مطابق المعارض في المعارض في مطابق المعارض في المعارضة في المع

المسرى عموماً.

#### شكل (١) ، ازمة السيولة والقوى الانكماشية في الاقتصاد الصرى





من خــلال الإطار التــطيلي للمــطاســـة القومية، يمكن الإشارة إلى أهم العناصر المسببة تلازمة، على الشعو الثاني،

ولا تساول الرافظي للطاع المائية . الأسم السلول الإنتارية للطاع المائية . الشلول مسود فرزيع السسيسولة يمن الشلطة السلولية فان مكافحة المنزارجة عاليات مرحة تتسرب الأور الإنجالية في الطارح ، أو ترجيها تصورت الأور الإنجالية في الطارح ، والترجيها تصدورات المناسبة ما يحرف منها المناسبة المائية المناسبة المن

ثانياً. سنوك قطاع الأعمال الخاص

حسيد آسم هما السادق بها بالمساولة بها المساولة بها الإستثمار المساولة بها الرائحية في جها الرائحية المساولة بها بالمساولة بال

ونفس الشيء ينظيق على سناسة النجار والموردين الدين يوسعوا في شراء السلم العمرة من بلدان جموب شرق استها، نشكل يقوق طاقة

استيهاب السوق العسرية، مما أدى إلى تراكم من مغزون سلعي كبير يصعب تسويقه دون مجرق الح الإسعاره، وبالمنسمية، مصرق هوامش الربح، كننا الأصر الذي ساعم في القالة أرضاء والسيولة، ودائركود، في الإشصاد العسري.

وقد نتج من كل هذه الإعتبارات أن عدداً كبيراً من رجال الأعمال المقرصين من البدوك لم يستدوا مديو عياتهم للبغوك حدال السنوات المثلاث الأخيرة، معا أدى إلى مسعوبة «إعادة الإقراض» بواسطة هده البدوك للمقتر صبير لحدد

تانياً سياسة (الولق الحكومي حيث أز الإسفاع نصد فقطسه عبد م الشروعات القوية، القرائل في أن واحد دون دراسة عادية لميواند المالية والانجاء القليمة دراسة عادية لميواند المالية والإسامة القليمة المن ها نمور من المتحاص جانبات بسام من المن ما نمور من المتحاص جانبات بسام من للمانية والمناسخ المتحاص جانبات المتحرب المتحاص المتحاص المتحاص المتحاص للمن المجامة والقدات المستورة الإجهارات المتحرب المتحاص ا

من «آشار المصناعة» لإمضناقي - إلي المصنالع الحارضي ، دون ان يسناهم دلك الإنفاق الكدير في تُعشِفط الدورة الإقتصادية المحنية

رابطاً الاستباسات المالية والضريعية. للرفطة بالمثانة الدولة إذ تو المدينة بيتمال مشكور، عن المتاحرات المتكومية التي وصائح إلى رضو 17 مايل حميه مصري بالمعارضا أند مسيبات الركور وارمة المشكلة، وإهذا مصحيح في تقصير حافقه من المشكلة، ويقد بيتما لتشكل إلى الوجيد الأوس العماء، حيث بثبت الشاهرات المدينية المدينة إلى الميان بيتمان المتاحرات المدينية للدولة تعداء حيث 1 ملياً بيتمانية مست تصريفات

ورير الماليسة، وهو رقم نصوق رقم المشاحسرات

وقاك الفضية تستحق وقفة ناملية هون نطاء الإدارة ("كلمساديه والمالسه هي الاقتصاد العصري إذ إن المستحقات المتلفرة على الجموع أما يه القالد تجويلي محدد هو المتلفزية على الجميعية المتراكعة ولكن المشكلة مكمن ألى وجود خلل جسيم في نظام الإدارة المالية ينتج عنه تراكد و،عدم متراهي من المستحيات الأسريسية، وبالمستحيات المستحيات ال

الحقومية، وإجبة السناد، رغم وهود مقامسة محاسمية واضحة فيس بينها، وزلد يلقضي تطوير نقاط، دائملومائية الإقاضانية، ادى وزارة البنية من حديث همد السنسطات امس بينيا، والإسراهات المالية، على أساس شهرى، إن لم يكن يوميًا بحيث يكون الوقف المالي واصحاً، بعسورة مناه،، 20-11 أو المساورة المسا

حاساً ساور القلامة المعرفي.

ولا سمائات كالمية المعرفي، مدا الساور ساور القرار أهل 
ولا سمائات كالمية، ومن القلامة المية الرابور أهل 
ولا سمائات كالمية، ومن القلامة المية الرواب الميا 
ميا المائلة المين الميا إسماء إنجااتي، الأواسى الميا 
معملة إلى طبق متحورة المعادلة القلى تشتول يعيدات المعرفية الميا 
معملة إلى الميا الميا الميا 
ولم الذي لقد من الميا مسمح ممم الاطراحية المسرفي 
لدي قفاع الأنمال المساطس إذا القطاع المسرفي 
المساطة المناسلية إلى المساطق كالميا 
مراسم مجودة (قيمات الميا 
مجودة الميان الميان

وللد بلخت بسبية جملة الإلتراضات الى إجمالى صول بغض الشركات العقارية بحو - ۷۰ - ۱۹ عند منتصف عام ۱۹۵۸ ما بلخت بسنة الأمر مات لي جمعة ، حقوق للكية ، في محمل الشركات العقارية الكترى مانس ۱۳۷۰ مند فس النارية -

«الهياشير بوصوح إلى خلى حسمه في «الهياشيل المعدولية علق الشرخاسة، ويسبع باحسمه الآن كميره الله غير عن سداد اثنا المدووسات وكمحصلة لتل هذه السوكيات، الرئمت «محصمات الديون الرئمة، لدى القاماع التصري خلال عام 1984 المساوكة المساو

( ) يقتر حجو السيرلة التي تعقمها تك البيود، من اليرانية الإنعاقية للعنا و العنتي نبحد ١٠٪ ٣ منار جنبه من السعة تم تقديرها على السعو الثاني

الحكومية

-	()	
والكاد رؤاو بسير السرو المعار	۲۲ ملینز جنبه	(۱)دروس مصوصية
و سنبرد من الحارج و شبرت سنوق الطارات	المثبدر	(ب) أقراح ومستلزماتها
أ والجامل الاكثر يتسر ما بي العارج	∀ *مثدار	(ع) تليدون محمول
[ تسرب للحار -	ه ۳ ملدر	(د) جج وعمرة ٤ سياحة وعلاع مي الحارع
سعه القعرم المش	البر تبيينة السنورين بو	عدا باغيب عن الأموال فينفقه على استين ان السلم



جدول (١) نسية إجمالي القروش الى قاعدة الودائع في القطاع للسرفي (١٩٩٧ ـ ١٩٩٩)

P	البناد	1447	1944	1999
	اوارُّ: البِدوك الشَّحَارِيَّة			
	(١) منول «تقطع الحام			
١.	نظه مصن	0.3	A A 3	27.5
*	البنك الأهلى المسرى	mas I	v + 1	Α 0
7	بنك القاهرة	34.1	7 7	V5.1
1	بنك الإسكندرية	79,7	107	V5 =
	(٢) البنوك المشتركة والخاصه		- 1	i
	بك الإسكندرية التجاري والبحري	CA4.1	51.2	
1	بنك الدلنا الدولى	A1.3	117	3 3
٧	بنك القاهرة وباريس	1.7.0	51 V	VA \$ '
٨	بنك الشويل المصري السعودي	175.	1 1	7 A
4	بنك مصر أمريكا الدولي	VY, £	7.1	141
٦.	ببت طهريس	SAT 1	4.4	
11	البنت تكعسرى الشجارى	7.AV	7 A 7	17.7
17	البنك الوطس للثيمية	AV. a	AFI	AA A
17	ببك العمال المسرى	44.4	111 7	
11	بنك مصر إكستريور	3+,4	2.7	1
11	البيتك الشجاري الدوني	50,1	175.4	ł
١٠	البنك المسرى فتعد	1+5,9	11T A	141.1
11	ينك مصد الدولى	74.4	VT 7	V7 1
37	النبت المصرى الأسريكي	785	7/1 V	V7. +
11	البنك الوطس المسرى	71,77	51.6	9.4
۲.	البنك للصرى المبيجى	VA.	53.5	AV T
41	البنك المسرى البريطاسي	/V£, -	11	AT 2
4.4	بنك مصر رومانيا	3 - 7, 5	/1 TT T	115
7.7	بنك قناة السويس	7,3.85	A) 5	4 VA
	ثانيا: بنوك الاستثمار والاعمال			1
11	البث الاعلى سوستيه جمرال	41,4	43.4	AA
7.0	بنك الالثمان الدولي ، مصن	CLTT	112	11.1
77	ابث مصر إيران للتنمية	195,4	7 277	114 *
77	بنك الشعمير والإكان	1563	414.3	440
17	بنك مصر العربى الأعريثي	74.3	1111	
71	بك كايرو باركثير	V44"4.	4.4 Y	21 A
	ىدوك مىشاة بقو بېن ھاھىة			1
1.	بنك فيحسل الإسلامي المصرى	117,7	11. 3	** 1
177	البعاق امصوى لتتميه العساسرات	199.4	111.0	1771
41	البنك الحربى الإمربقي الدولي	ZAL A	78Y 5	743.1
	ثالث السوك للتحصيبة			
71	بت النمية المباعية الصرى	TTAP	9.61 %	177
1	النتك الرئسس للشميه والانتمال الرراعي وموك في	/191,7	111.0	1.51
	الجامعيت			
٧.	بثك بورسعيد الوطسى للتنمية	/% + ,A	/ 1 o	A0 ÷
Υ.	البنت التقاري العوبى	1,-775	451.1	
77	البنك العقاري المصري	763V,3	557.1	

تشايكت كل العناصر السابقة لتصنع «ازمة السيولة والركود» خلال النعامير الأخيرين إذ إن سلوكيت «الفاعلين الإساسيين» في الإستساد المسرى (القطاع النطائيي قطاع الإغمال الخياص، المحكومة، المخزلة، القطاع المعرفي قد شارك بدوجة أو بلغري في صساعة

علق الارتم وتقافي ارزمج الشخال قم الاعتمال المتحدد المتحدد التحديد المتحدد التحديد المتحدد التحديد المتحدد التحديد المتحدد ال

#### 40 (177

لدا من بين القضائيا الهيمة التي القريق الحراق الحراق المرقع أو الرقم بين الحراق المرقعة إلى الورد من أراض المرقط المرقعة المر

#### عون كا فتنطق دريططناد الوطني، إلى توطين ( 1 ) قطاعات صاعدة وانشطة مزدهرة ( د.) قطاعات ضاعة فانشطة مسمسانة

"تجد أننا شهرنا خلال التسعينيات انتحاشاً وازدهاراً لبعض الإنشطة التي يجسري الطلب عليها من جانب القشات دعالية الدخل د: إذ إن حصة العشرين في للللة هي قمة القوزيع، من جملة إنفاق الطاع العائلي في معسر تصل إن تحسل الاز بينما باصل القصيح النسجي

بالركود والإنكماش

و ضير دليل على ذلك ما جاء في جريدة الاهارة بتساريخ ١٢ ماراس ٢٠٠٠ تحت عنوان: والاركود يصمرب اطول أوكازيون، إنه لم يكتا المباح الاطول أوكازيون شعرى، اعتد منذ الاول من فسير اير ٢٠٠٠ مستى ١٠ مسارس ٢٠٠٠ واضافت الصحيعة أن الاوكازيون شهد هذا الماء علاقاسة شديدة بين مصلات القطاع الشفالية،

حيث تراوهت «سب الخصم» فيها ما بين ٥ ؟/. و · ٧/ على «السلع المعسرة»، بينسا تر وهت نسبة الحصم على «الأقاشة» و«المُغُروشات» ما بين ٥ ٤// و • ٥/ /.

وم بالحديد السراق بالسار المعادل المعادلة المتحديد على المعادلة المناسبين على المعادلة الرئيسين والمناسبين والمعادلة الرئيسين والمعادلة الرئيسين والمعادلة والمراسبين والمعادلة والموادلين من الأولمانيين المناسبية على مالدوسية المناسبية على المعادلة المناسبية المناسبية على المعادلة المناسبية المناسبية المناسبية المناسبية المناسبية المناسبية المناسبية المناسبية المناسبية والمناسبية المناسبية والمناسبية المناسبية والمناسبية المناسبية والمناسبية المناسبية والمناسبية المناسبية والمناسبية المناسبية المناسبية والمناسبية المناسبية المناسب



وعلى الجائد الركز من الصحورة تعدال عند مدال عند المستورة تعدال عند المستورة المبارة والمستورة المبارة المبارة

وتتجهة ندان نجير الاستها الإضاعية والسوقية والتي المعالي من وكود الانتشاعي و وغير النظامي ، يعاشي من وكود وتخدون مدان مي المنتشاعي المنتشاء المنتقباء التي مستويات المنتشاء المنتشاء الإشاعية المنتشاء المنتجهة الإسادات المنتشاء التنظيماً المنتجهة الزياد الرحة المنتشاء المنتشاء والتفاش المنتجة الزياد الرحة المنتشاء المنتظاء من السخان الرحة المنتشاء المنتجة المنتشاء المنتشاء من السخان الرحة المنتشاء المنتظامات المنتشاء من السخان الرحة المنتشاء المنتشاء المنتشاء من السخان الرحة المنتشاء المنتشاء المنتشاء المنتشاء من السخان الرحة المنتشاء المنتشاء المنتشاء المنتشاء المنتشاء من السخان الرحة المنتشاء المنتشاء المنتشاء المنتشاء المنتشاء من السخان المنتشاء للمنتشاء المنتشاء المنتشاء

معو ونقدم الاقتصاد الوطلتي بوتيرة واحدة، بل ينمو وينقدم بسرعتين مختلفتين • مسرعة عالمة لاحزاء الاقتصاد المرتبطة ماحتياجات والشطة فنات للجائم «الاطب خضاً» من رجال الاعتصال وكجار المهيدين

والتكنوقر، ولا والاستشاريين، باختصار والعضرون في الملة الإعلى بخارً». و سيرعة بطيئة، ووقد تكون سالدة ه للانشطة الإطاب السياسة المرتبطة بالسيق للطية (Non-tradable)، ويقيد فشات

المجتّمع «ذات المصول الأجريّة» وذاّت المضول الحرة «الكفافية» و«الهاهشية». وهكذا، تصبيح عمليّات النّمو والتّوسع



بي كما أنه أند السندات تطور نسبة مخصص القروش الردينة إلى اجمالي محفظة القروش في القطاع الصرفي (١٩٩٧- ١٩٩٩) ( ١٨٠٠

1	المخصك	1447	1954	1999
Г	أو (أ: البنوك الثجارية		T	
	(١) بدوك القطاع العاد		1	
		7.4	V 1 1	/V.T
	السب الأقلي مصرى	11,4	11.6	3 + 3
	سب دماشره	17.0	117	147
	سك الإسكمارية	177	17.6	11.5
	(۲) النبوك المشعركة وانخاصته			
	و بنت الإستثمارية عجاري والنصري		4.4	
	مث الديث الدوس	1.4	1.5	4.1
	بنك القاهرة وبدريس		171	105
	يث الشوين لصرى سنعودى	* *	Y A	
	بند مصر آمريكا الدوس	17.8	2	12 "
٨.	ساد اللهندس	4.1	11.7	v 7.
. 1	والبتك المصرى الشجاري	9.4	A *	33.2
111	إ البنك الوطمي للثنمية	5.4	1 4 4	
11	أبنك المدال الصرى	14.0	11 0	
1	أ بنك مصر إكسترير ر	* *	7.7	
1	الميس الشجارى الدواني	Y 0	7.0	
- 5	اليب مصري سعد	٧ ٤ ١		5.3
- 5	نت مصار الدوس	١ ١	79.5	# V
- 1	البيسا المصنوى الأعويكي	١.٨	/\ V	3.1
1	السب الوهنى المسرى	5.5	/1 A	1.3
¥	النت مصري العليمى	1.5	71.3	A Y
τ,	البنب مصرى البريطمي	4.1	7.7	1.1
Ψ.	سدمصر رومانيه	1 4	713.1	11.4
4	سد لداة السو سى	١. ١	- 0	5.5
	تاديا صوك الاستثمار والأعمال	}		25
	<sub>ا</sub> اتنت لافنى سوسىية هدرال	3 7	.01	27
*	يك لايثمار الدولي مصار	77.0	773.7	7 4
4.	بك مصر إير لا للمعية	113	27	To
7	سك الشمير و (سكان	11	4.1	
*/	بث مصر الدرس لأدريش	11.	0.7.6	1.3
Υ·	سك كايرو بدكلير			
T	سوك ميشاه بقوامي حاصة		/Y Y	/Y 1 1
71	، مت فيصل الإسلامي الصدى البدل المسرى لسمية الصدرات	A 5	/Y1	701
77		AI	0.1	1 · . y
* *	السك العربي الاعريقي الدولي الثالثا المنوك المتحصحية		/	
71	خالفا السول الشخصوسة حك الشعية الصناعية الصنرى	1.4	(14.1	10
TS	ا منك المصنوبة الصنداعية التصنوي المنك الرئيسي للشمنة والائتسان الرراعي وموكه في	A	4.57	A 4 A
	ا النطاع الرئيسي القصمية والانتصال الزراعي وموجه في اللحافضات			
70	التعالمات ابتك بورسعيد الوطبي للثمية	/V \	77.1	3.5
17	ا بنك يورسطيد الوطنى للنمية   البنك المقاري الفرمي	/T 6	/T.A	.,
T	ا تبيت المقاري العربي البيث المقاري الصري	vi I	V.1	

المصدر كما جاء في الجدول (١)

جدول (۲) هيكل توزيع القاق القطاع العائلي في مصر (عام ۱۹۹۸)

النسمة من الإبغاق	فطات الدخل
42.5	على ١٠/
15.5	/Y - <u>J</u>
T \ E	الي ۲۰٪
,1 7	/Y - ΔE
₹ :	رابع ۲۰٪
A V	/Y - JF
Y 4	قل - ١/

المعدر: النتك للركزي للصرى، وزارة التحطيط، البنك الدولي

الاحتياطيات الرسمية بالنقد الإجبي كما أده يرتب على الصرابة أعياء خدمة هذه السندات بالنقد الاجنبي في الستقبل، لصالح حملة هذه السندات في الخارج

٣ - بالنسبة الاستحدام الريادة في حصيفة 
علنات فيتول، منشخام الريادة في حصيفة 
الإصوابية، نقضي استخدام الله الريادة 
توويا استثمارات مكومية جميدة ، وليس في 
توويا استثمارات مكومية جميدة ، وليس في 
المتافئات من صادرات العشرول هي أنهنا طاليال 
تصييل دورد نافضت من موارد المجتمع، ويجب 
عم استحدامها في تمويل نظافة - جزية.

وفي تقديرنا أن الحلّ الأصل للشَّجَاوِر «ازمة السيولة والركود في الأقتصاد للصرى» يتمثل في بوغين من الصلول، خلول «الصندرة الأحل»، وحلول طويلة الأجل».

وجنور ، طويته ، (جرء. (١) حلول قصيرة الأجل سمثل في. (١) تنشيط تحصيل الضرائب القاحرة على المولين المختلفين، بمعدل لا يقل عن مصف طيار

المولين المقطعين، معمدل لا يقل عن مصف طيار حنية شهريا، فلك حقوق نابعة المراتمة الدولة حنية شهريا، فلك حقوقية الوحية الإضافات الحقومي الجارى والإستثماري في موارثة الدولة الجديدة ("المراتمة المطيقة المدورة المسابقة المدورة الأشعابية المطيقة وعدة تحميد المسيولة في الشطة بطيئة المدورة في متسرية للحارج،

(ع) إعادة النظر في السياسة الإستيرادية لتخفيض خطف قط على ميران الخطوعات والسيرة له الثاقد الإجنبي في الإقتصاد العسري (د) ضبيط التوسع في الاشتمال لقطاع الإعمال الشاص ، بما يساخه في تمويل الشطة إنشاجية واستلمارية الات عالم الحقيق ودائم يستاعد على ولسيع ترص التواقف والتعدير.

يستاد على دوسيغ فرص الموظف والمعديور. (هـ) تصسميح اوصاح توزيج المخل أم الإقتصاد المعرى من خلال مجموعة من الادوات للماليك (الإجرور والمرتبات والفسرائب (الأحويلات)، حلول طويلة الإهل:

(۱) استحدام عائدات الخصخصة وحصيلة عائدات البترول في تمويل استثمارات حكومية

جديدة تعشط الدورة الأقتصادية، وتعنى اهمولاً إشاجية جديدة تساهم في دعم الفرة التنافسية الاقتصاد المصري، ويما يساعد علي ارتضاع معدلات التوظف وحل مشكلات العطالة (ب) ترشيد السياسات الاستثمارية لقطاع

الإعمال الخاص بحيث ينقد من القطاعات ، غير (Non-tradable) . القطاعات بغير (Non-tradable) . المنتطقة المتحدد والإنشطة المتحدد المساوية في والقومة بدو الإنشطة المتاجبة المساوية في ذات القصة المشاقة الإنتاجية وذات الاعتماد العالمية وذات الامتحاد المتحالية المقابة .

(ع) تنشيط دور قطاع المسياحية في الإنتصاد المصرى، بعيدا عن سياسة محرق الإنتصاد المصرى، بعيدا عن سياسة محولات التصويض من المتحاض سمويلات المصريين العالمية وعالمات قاله الاسمويس، بما يساعد على تنشيط الدورة الإنتصادية الخليدة، وذلك من حلال مصاعف

وعَنى عن القبول، أن التسرايط بين الحلول «قصيرة الإطل» والطول «طويلة الأجل»، في إطار سياسة إنمائية نشطة هو الطريق الوحيد للفروج من حمالة «اللاتوارن الركودي» التي بعشها الإنتصاد المصرى في الأونة الراهنة.

الإنفاق السياحي.

والإربهار متمحورة حول انشطة بعيسها لا تلعي سعوى حاجبات للحموعات عطلية الدخار، ذات انطلب انعمال الإستاد، ويجرى أهمال السوق للوسطة، ولكن الإلكانة، انتي تلعي حاجبات غالبية الاسكان، ولكن «يهوانش ربع» صعيفة

وتدريجياً تصبح عملية «المساكنة» بين «اقتصادين» بل «محتمعين» «نصصمين، اكفر صسعوية مع مسرور الزمن، هما يريد من حسة انتوتر ت الاجتماعية وعدم الاستقرار الاقتصادي

وهم يخصح إن ارتبة الركون د البست برا هم "الرك معينية المناس المساورة المناس السومات المناس السومات المناس السومات المناس السومات المناس المن

تقاس عادة كفاءة السياسة الاقتصادية، في اي يقد بقدرتها على التجام عبداسترة و اولاً باول مع المستال الإقتصادية التي تعلنا على الساحة حتى لا تقراعه بلشائل ويصحب العلاج، فلي اصبار كشورة تقول إصرادات للصالحة، طبيعة في زائها، وكثبة لة تحى متأخرة، متفاد حزءً كعيراً من عاعليتها.

من الطول والمقارحات الشروح من الرائدة، ويقم ان مدان ابن عام نا رجميا على ان مقاله المسحولة ، في هي كسر ورز الركود وحل رائية السيولة ، في من طريق أن نقط و الشرائية العساسة للدولة بتسوية جائب من الدولة المتاشات المقارضة المساسة المساسح قطاع (الإمسال المقارضة المساسق الورائية السيولة المساسح قطاع (الإمسال المقارضة المساسق الموارضة المساسق الموارضة المساسق الموارضة المساسق الموارضة المساسق الموارضة المساسقة الميانة المعارضة على المتقارضة الميانة المعارضة المساسة الموارضة الميانة المعارضة من المتقارضة الميانة المعارضة الميانة المعارضة الميانة المعارضة من المتقارضة الميانة المعارضة الميانة المي

وبقد خفلت التصريحات الرسمية بالعديد

اليس من حساس الإنارقال يتم توويل التنفوز على العربية الإنسانية المتحقات التنفوز على العربية المتحقات المتحقات التنفوز على العالدات المتحقات التنفوز منالات المتحقات ا

في أسواق النقد العالمية لحل مشكلة السيوفة، لا يعتبر حيلاً مواتياً، في ظروف الالتصباد المصري الحيالية، إذ إنه يرتب النرامات بالنقد الأحنبي على الاقتصباد المصرى في وقت تتراجع فيه

 ⊠ عطورة استيراه الإقارة والمناهج ، في استيراه والشائل احضري من الإسرام عم مجر مراقاً من محر المنافعة المستقرة (المهم المستقرة المستقرة المستقرة المنافعة (المستقرة المستقرة المستقرة المنافعة المستقرة المستقرقة المستقرة المستقرة المستقرة المستقرقة المستقرة المستقرة المستقرقة المستقرقة المستقرة المستقرة المستقرقة المستقرقة المستقرة المستقرقة المستقرقة المستقرقة المستقرقة المستقرقة المستقرقة المست

سوف اكتفى بالتحذير من طاهرة استيراد واجداره الأقال، تك الطاهرة التي تسختراف جهدنا ووقتنا ومائنا (أو مناهم الذي يضحونا إياه لنفحل ذلك)، ثم إنها تخدضنا في المهاية، إذ تتحوه، من خلاهها ألنا نبحث، وأننا نختر، وبنذ تتكفر لخة حديثة ما دمما نتيادل وطائا له نفس اصوات "لا فضمون - الختيم

بيانة إقد توضيح ما أعشى بهنا المدهل. يعابة إقد توضيح ما أعشى بهنا المدهل. المخيرات الألهان عيان الإلهام فكن الفير، وغير الإطلاع عليه، وغير الرحياسة، وفير الحوال عده، أعني بالاستيرات القنانة فترة من علمه، سباقة التجهيز : كامالة المعالم، نمشيطان بها وعيها، ووقتما، قندل تصاما صعل ما يعكن أن يتمشق في الخالفات ما هو تحر،

يختلف استيراد الإلكان استدلاله جنريا من جارجية قل النوب المستيدات و تحريف ما يقائمة أورينا أنه أو يقتله أو يعتاد، قدن ما قائم ما مستورد إلى الله إلى المشاكل دوان تصحيص، مستورداه المين بنا مها الأنهاد معمد أنوار (ع) من المشارع بنا المشافد معهد أنوار (ع) من كان طرحيا بنا المن يقيد إلى (ع) بما تقصيره تعدن عنها إذا نجد مساخطه (مسب الشميرة من تعابل المن لهدا إلى المساحليان المن المنافد المرضي من مستيراتها (منا الماسة ا

بعدالة) اروكان ذلك، دون الرجوع إلى اصفها، الطبيعة بعرف عن الشخوعية ما طابقة مثاليين لا علكه مارض ولا بطقي ما كليه مثالين بالمعارفية ما خاص حاري ويجودي عن المشاكية، ما شاع من اللغط صداع عن رحيداً لا ما أمالة وكلية المعارفية مع مد والوزاء. تربيا لا ما أمالة على المعارفية معسلسات المساحد التطييرين والحياناً من معود حطامة المساحدة المشاحدة المساحدة المساحدة المؤلفة المؤلفة

قرار أقلبناً يحتري ساليمقواملية ما قيدا أخيار الأنجيل للمساوية في الماضية الخاصة ولحساسات دون سحى المشاوك في معاشرات في معاشرات في معاشرات في موجئي بالم الإنواقسات الموسمين المسافلة تما يجتري بالم الإقتصاد الموسمين المسافلة تما يجتري بالم الإقتصاد الموسمين ولم اللغة الألبي قد تهريات المتراة بالمحترية معد السنويات من خلال شماشية بهما عارا عادة إيداع المتدمن من خلال شماشية بهما المسافية ، في الإسلامية المشافية لميتران من أقد المحلولة المشافية المقادمية المتاسية لميتران المديري من الموالمية المقادمية المقادمية المؤلفة المتاسية المؤلفة المتاسية المؤلفة المتاسية المؤلفة المتاسية المؤلفة المتاسية المؤلفة المتاسية المؤلفة المقادمية المؤلفة المتاسية المؤلفة المؤلفة المتاسية المؤلفة المؤ

استيراد الشاكل (أيضا)

مسلمات نطر ۲۰

99 طلب الغنى شقفة كسر الفقير زيسره،،

مخاطر استيراد الأفكار والمناهج والمشاكل

احتزال الأفكار أو قص بعضيها دور الإحاطة بها، لأن ثمة مستويات لحطر للاستيراد ومنها استيرانالشاكل التي لا تعنينا في شيء حتى لو كانت الإهر لديهم

إن الإفخار والمدارس والفسروض الشي يعتنونها ويبددون فيها وبها أنها نشات عندهم شبحة تفكور طبيعية، في مواجهة مشائل قائمة عندهم قصالا هذه المشائل عادة كانت مرتبعة بحول وإلغان كانت معروصة من قبل، وقشت تلك العقول في التصابل معهار لشدن الوعى وغامر بمخاطرة الإمداع من واقع للتجارئة والقورض الواصعة، هذه الإلكان للتجارئة والقورض الواصعة،

وقعي فرقه القسانيا بأن ما السقور بداته من اعتار وروق هو مسالح الاستمياءاتا القساسية الم القروم («الاستمياءات الله التي كانت سيبنا أي بالمستقاع مشاكل مثال التي كانت سيبنا أي بزرغ قدم ( الكليم يضمنه الترقيم بحسرتها بالقروم بحسرتها بالموجد جامز أن يقام المنافعة المنافعة

ثمن نبتدع معتماناً بمشاكل لم تصدماً، أو تتنوان لديناً بالقدر الذي يجرر ما فوليها من اهمية أخبرد النها اصبحت بدعة حكرة قابا م يجررها لديهم، مشاكل يقوانز ذكرها اكثر أماكل لى دورياتهم، معا لا يضني بالضرورة النها لا بد أن تعنيناً في الذيل أو كشير، أو لطها لا تعنيناً أصلاً.

in ,

عوام غشرة مسالة استيراد المشاكل هذه عوام غشرة غير لحصوب و التقليد والعماء التحديد والرقية في لل حصوب على وضاعه على وضاعه السامي بالسعام على ذات موقفهم من نوعيا وإمامة الرسامية على ذات موقفهم من نوعيا الديمة للقائح، والمتوجب المهاتر وغير المهاتر، عدوم، حقى المعام بلختيم، ويشحه حدوم، حقى الوساع معرو وجهد ووقة للبور يتحسبه ويزت المهاترة ويشار المهاترة الم

قد توجد عندنا نفس الشكلة، لكنها ليست ينفس الإهمية ولا ينفس المسحم ولا ينفس المضاعفات التي تجعلنا الترث كل مشاكلنا للعولى هذه الشكلة كل الإهتمام الذي يولونه المالها

يد الإعلام علم بالتنبية لين خطورة مشكلة من من خطورة مشكلة ما، وتعاقبها، وتزايدها، ثم تبدير الإجماع الإسلام الإسلام الإسلام المائية الإسلام المائية ال

يقرا الحائق منا، المتابع الطلع، كل هئا، فينتبه، وينبهر، ومادام يبريد أن يتكلم اللقة المدينة، ويشارك في الوليمة الجديدة، وإن يرى اسمه بين أسماء هؤلاء التقات، فهو يندفه إلى ما النقعو؛ إليه، بنفض النظر من قدمة ما يراودني، مستحيداً والله صن النصيكير التأصري. ظسن سين، يقول : إن يعمض خياسانهم قد يطلبون ، شهفتنا ، المتوافسة، مقابل أن يمسولوا الجهد المياثول للحصول عليها، وهم يعلمون أننا سوف فسارع بكسر الليزور أوضاء لهم يعلمون أننا سوف فسارع بكسر النزير أرضاء لهم

ثم إن السادة الدين قد يموّلون الأبحاث هم الذين يجيرون النشسر المُحكم، وهم الخصم والحكم، (ليس الحصم بمعنى الخصام، ريما بمعنى الاشتنصام!!) وهم مشفولون بما يشفلهم، وهم برحبون، او يوعـرون لنا، ان ننشغل معهم بما يشغلهم، ربماً من باب اللياقة أو الوجساهة، ثم لعلمًا نَصَيفَ لهم معلومة شاردة بحتاجونها لتكملة الصورة اوتزيينها، «شقفة» صغيرة تسند زيرهم اللي» بما يهمهم، (الشُّقَفُ الضَّرَفَ، أو مُكَّسَّرُهُ، الوَّاحِدة شَقَفة. الوسيط) لكننا ونحن تعطيهم هذه الشقفة يسندون بهسا زورهم، تكسس من أجل ذلك «زيسرنياء الذي نشرب منه، (طكَّب الغَــُنــي شُنْفَفَّنَهُ عَنسَرُ العَقْيَرُ زِيثُرةً، كاتَ الفَقَيثُرَ وكنُّسنَهُ، يا سنَّوْ تدبيرُهُ)، ويا ليتهمَ ياخذون منا الشقفة (نتائج ابحاثنًا) نيسدوا بها حاجة حقيقية ، فهم معلمون تمام العلم أن الاحتلافات الثقافية والحضارية لاتسمح نثقل الثناثج بما هي، كما أنهم يعلمون – بوعي أو بدون وعي-فطا نقطة بدايتنا التى تجهل جهدما مهما بلغ لا بسشاهل إلا الطبطسة، وأنه «براقو»، وقد يولوننا بعض الماصب الشرقية أو الدورية من

باً للركور المؤلسي. افهم لا يطلب ون منا—عسارة— ان ندرس مشاكلهم، لكفنا أحدر الذين نندفع لاختلاق مشاكل مثل مشاكلهم، وتتصدور انها على نفس درجة الأهمية، حتى نضمن ان يسمعوا نفس درجة الأهمية، حتى نضمن ان يسمعوا

يراويش مستعيدا بالله من التقفير الشامري - خل سسيم يطور ان بحضه ميثانهم قد بطيون مشاهدته بالقراضحة مثابها أن يصمون الصهد بليون استعاد من عليها، وهم معمون اثنا سول نسارع يكس ورضحاء وجيوائزم، ثم يقد من محصيه على ورضحاء وجيوائزم، ثم يعون نما بن الإرض واستا وحيدان بعد أن يستكي على الإرض واستا وحيدان بالمسكي على موسوع الإرض واستكي على يوضون المستعيد المستعيد على مستعيد على مستعيد على يوضون المعاد المستعيد المستعيد على مستعيد المستعيد على ويوضون وهمو منا

44

يكن التضغيف من هذا القدم يرب تكن لتفقع برد يكون إلى العدائم فاسرع أو مديرة والحدة رأة بي عظي الشكار، ويعاشاني فيزان مشكلة في أي عظي الشكاد أو الشارة على عن استغيرا الإقلاق، ذلا التحاقي حد ذاته هو رقع من فستيرا الإقلاق، ذلا التحاقي وتسارعت فأوسات، وحميق إدا اصبح قرية واستارعت فأوسات، وحميق إدا اصبح قرية واحدة فيزان ذلك الإيضي بيعيرة المشاكل مي برد العالم فإن طبيعتها تنظيم، وكان المواجعة عير العالم الإيلوميات.

تمثل قلقنا عندنا، وعاراً، ورفضا اجتماعياً. ومازلنا نسبيًّ بعضنا البعض بالقاط تشجب ممارستها، في حين الها – والحمد لعلمهم الأحدث وللديمقراطية – لم تعد مشكلة اصلا لديم، بل إن من يستحق السب والنسا علامم

هو من يجرق أن يقدخل يشعليق عابر على الثنين من نفس الدوع يقديدالان الحب والنظرات والهسات عائنية، ان هذا لقنوحش الذي يجرق ان ينغار إليهما «شدرا»، أو حتى يرفضهما عاص مسقوى الذية، لايستحق إلا الرفض والإتهام بالنخاف وعدم احترام حرية الأخرين والله

حلوق الإسان، وقاة المعام نابارة. فصنادا إلى المساد فصنادا إلى قبائدة فصنادا إلى القروب وغذا المساد المقدمات إلى قسامة المقدمات المنافعة المعامة استخديمة من مساهب المثلثة الإسامة من أمامة تستخديمة من مساهب المثلثة الإسامة، أو يعتمت إلياء بشروبها مع أنه من المعامة المسادمات إلى بديث ومات المتافقة، ومات با يحدث ومات المتافقة، ومات با يحدث ومات المتافقة، ومات بالمتافقة المتافقة، ومات المتافقة، وم

#### شاذا العشش ولية؟

هناك امثلة بلا حصر توضع ما لردن التنبيه إليه في مصالة دراسة جدوي المسحث والفعاره، لكنتي مسكفتي بالإشارة إلي بعض ما بتماقي الطاقولة بوجه خاص، دلك لان مستقلما إنما ويتحدد بطهرهنا عن الطلولة. وبالتالي بعوقفا عنها، وما مستحدمة لها، دام إن الإطفارا مستحمول بوجهة المحمول المقالة المحمول

فابيدي وإرساح المساولية من إجماعها من المحافقة و يقا فيغو ويبغي في مساولية مضاعة، و وغي الرغم عن الله الى ما خالجه الأصالحاته المساحة، محبوعة من المزاعم الأخلاقية المساحة، والخيال الاوسي عليه والمخالفية المساحة، المناصلة من فاهاننا، حل كل تلك محل المقالية، ويبنا المخبور والحيال المحرفاتية، وأخيرا، قلباء بعدق تشخصين المحرفة الماسرة وأخيرا، الماسحة في مسلمان ليسمت هي الأولى بالعدة.

قبل أو ابخل في المشال الذي اختشرته لتوضيح الارتي تفسيلا، وهو مفسرار الاطفال العرج في عجالة إلى ظامرة أخرى تسمّى «النائوية الرضيعية» (Autsm (Autsm) بعد أن تزايد الصديث عنها

الدانوية الرضيعية متنازمة (راقة-المانسارة) تمن فوصا من الإنشادي علي المان منذ الولارة، حيث يعني الظال مجيد الدان منذ الولارة، حيث يعني الظال مجيد الولارة عن التواصل مع الأحريز (يدا ما راما) وإن كان بنجح في عمل علاقات جرئية (نبيد كانها سدية مرئية) مع لجزاء الأطياء المادية. كانها سدية مرئية) مع لجزاء الأطياء المادية. والمنطق يعلن فوصا الميون والإحتساطي والمرقى، وصا يعيز هذا الإضافة كان التأثيرة كان التأثيرة

الذِّكية (من تحت لنَّحت) التي قد يلقيها أحبانا هذا الطفل من طرف عينه.

في دياية دونتي عالى ما الاصطراب فر حتى به بالمستهران في خطر والمتالي عائدة على على المتالية المتالية

والرعماية) إلى منجنالات القدرات المصرفينة

الأخرى، كان التستنيج فراتك كم اعتصورياً، الأراضي، فأنك بالمؤسر في المستارية وهذا المستارية وهذا المستارية وهذا المستارية المستارية المستارية المستارية المستارية المستارية المستارية والمستارية والمس

تعديل السنوف وعلاج اللعب. جنبا إلى جنب مع العواضل الماطجية الإخرى. رحت أتساما: على وقع الناس (والعلماء) فيما وقدعت فيه بالحراء لمانا عاد المحسيث عن هذا الإنقبائق الذاتوى مكذا الآن؟ خطر لي تفسير

إن من يشتمدن بالحساب مثل هذا العقال يعشش إن يضمير علي من المسترد أو يو يختلف خلامة على القضاء الله قسدا أن يوضع طفاه بالتخفف أصدي يضف أن يسعل بابه ناوي بالتخفف أساح الله — يقل مصدأ أنه تتخفف التقالة الإطهار أو إلاكري هذا المناهم. تتخفف التقالة الإطهار أو إلى هما تباه البياطية المنطقة بالمستواء إلى بالمستحدية أو يصن يقبل البياض بالمستواء المن يعبر الإمارية والمنافق الإطهار الوالى المنطقة بيا الإطهارات عملة الوالى التي من طالعاتهان المناسبة بنا الإطهارات عملة أن العالمي المستحدث المناسبة المناسبة بنا الإطهارات عملة الوالماني النيسة بنا الإطهارات عملة أن العالمي الإطهارات المناسبة بنا الإطهارات عملة الوالماني النيسة بنا الإطهارات عملة الوالماني النيسة بنا الإطهارات عملة الوالماني النيسة بنا الإطهارات بعدد مناسبة المناسبة المناسبة الإطهارات المناسبة بالالهوارات بعدد مناسبة المناسبة المناسبة الإطهارات المناسبة بالالهوارات بعدد مناسبة المناسبة الإطهارات المناسبة بالالهوارات بعدد مناسبة المناسبة المناسبة الإطهارات المناسبة بالالهوارات بعدد المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة المناسبة بالالهوارات بعدد المناسبة المناسبة المناسبة بالالهوارات بعدد المناسبة القطالة الإطهارات المناسبة بالالهوارات بعدد المناسبة المناسبة المناسبة بالالهوارات بعدد المناسبة الإطهارات المناسبة بالالهوارات بعدد المناسبة المناسبة بال

ها این در مصاور در محاور در م

مسدوليتنا تجاه الرهاية العاكرة للمرضى التقسيين قبل أن يؤنوا، المعلى عن تضيية قدرات الإساعة علائماني أن هم حد للك روساء الله اقله، مسلى على في الزيره طاقية، أن تنسى أن نبلان باستعلى واحدث رغم إعاقات التسخط مين والنافويين ( إعام ال مسلل هذا المسلمونة في تنافية على المسلل هذا يكن شراعة»، المنظمونة، لمن نيتشه لم يكن شراعة»، المؤنفلة إلى الذار التقسيلي

#### ضرار الأطفال

المقصدود بصيرار الأطفال هو إلحاق الأذى الطفل من ذويه عادة- بالانشهاك أو الإيذاء أو الاعتداء الجنسى أو الإهمال (عضلت أن أصع فذه الشركمة لشحل محل تعبيس انتبهاك الأطفال، وأيضناء سوء استعمال الأطفال، لأن محرد الإستعمال هو ضرار، وقد استنهمتها من القاعدة الفقهية لاضرر ولاضرار). مرة احرى نقساءل أى الشاكل عنديًا أكثر تواتراً، وأكثر خطراء وأكثر حاجة إلى البحث والنَّظر؟ ضرار الإطفيال هذا أم «حيرميان الأطفيال» من مطالب الحياة الأساسية لالتقصير مرجانب الوائدين . لكنَّ لِاتِّنا فَقَراءً كم طَفَلًا يَنَّامَ في هَمَرَةُ لَيْسَ لها سقف؟ وكم والدين ما زالا في طور الإنجاب النشط بنامان في نفس حجرة أطفالهم، لأنهم لا يملكون غيرها، لا لأنهم لا يعرفون أن في ذلك ما يضر أطفالهم، وكم أسرة تعيش معا (اثنا عشر طفلا لثلاث أسرات مثلا) تستعمل دورة بياه مشاركة ليس فيها طارد ا!، مرة أخرى: كل ذلك يحدث دون أي إضرار مقصود أو عقوي من الوالدين، إن الضمرار يقع من الدونة، والقندر،

ثم مباذا عن ترتيب منظومة القيم عندنا وعدم فيمم فيمما يتعلق بما يصل إلى الإطانان والتي يداه عليها نقيم القصرار؟ إن منظومة القيم ليست منظومة والضرار قد يقاس بعدى الإنساق اواليمد عن ترتيب معين تنظومة القيم في نقافة بذاتها في

حد مثلاً قبعة متنسسة مثل قبية «الحريق»، الرحيقة»، الرحيقة»، ومعدد، وكليت المسئول (طبيعا عامل ووسد، وكليت المسئول (طبيعا عامل أم المسئول (طبيعا عامل أم المسئول (طبيعا عامل من مثل حريقية» (المسئولة)، بطحل المسئولة عن مصداقيمة (المرية)، بطحل المسئولة عن مصداقيمة) هن أم أرق بينغا ويبنغه في هذا الصدد؛ بينغا



وعلى الجناب الأشر خد قيمة مثل قيمية مثل قيمية الدفات، (ياسب مجرد القائم حتى) الابعوض البناسات في محمل الفشوية البناسات والشريبية والطف النفسي في محمل الفشوية القضية قد التشترت في مجتمعة مثل فرزار إحدال وتقهم ومجمعة إلى الشريبة على المحملة إلى خلل المحملة المحمل

بمجموع خمسين في المائة، وهذاالرقم بالذات، في الإقاليم بالذات يدعو إلى الشك الشديد (اسألوا مديرية التعليم

#### إنُ السدولة عنسدنا أضبعت من أن تسدير شــــــنون الدولة، همــا بالك بتولى شــنون الأطفـال نيــابة عن ذويههم إذا هسم أضسروا بهم. وبالتسسبة للفسالبية القالبة فإن أقسى والله هو أرحسم من أخصبانية في مؤسسة

وتعليماتها حول سب المجاح المطلوبة من الورارة لتقريغ الفصول، ورشوة الإعلام، بفض النظر عن ملء العقول). كنان هذا الشناب من الصعيد الحميل المشهور بقيم الشهامة والنحوة. والكرم إلىغ، شككتُ في ذكاتُه واستَ بِعِيدت بصاحبه بالطريق الطبيعي. قلت أجبري به اختبار دكاء أجبرت له رسيلننا النعسيبة الاحتبار بعدان اوصيتها أن تتابي وتعبده طروف تشككي في تناسب ذكائه مع دروس الشهادة الإعدادية جاءت المتيجة شديدة التواصع. أعدتُ الإختبارات بنفسي. جاءت نفس استنبيحية التي لا تسمح له أن يجينياز الاستَّحانيــةُ لاالاعــدادية، طلعتَّ معه أنْ يقرا صحيفة فلم يستطع، سالت والده عن حالت منذ طفوئشه فلجاب باماتة بما يغيدانه كان طول عمره «هكذا». قبلتُ الوضع ونصحت الأب أن يوفر نقوده، والا يتردد على الاطباء اكثر من ذلك، وإن يركس على تدريبُ على صنعــة مـتـواضـعـة تـمت إنسراف، والايامل في مـعلّ عقاقير لا تفعر شيئا في الدكاء إلى احر هده النصائح الثقليدية الموضوعية. شكرني الرجل وابتسم الشاب، واتصرفا، ترددا على مرة او أكثر خلال شهور حتى اقتنعا أنه ليس عندي ما

بعد ارسع سنوات زارني الرجل فسرها يشكرسي جبد على مسادًا؟ على أن أبنه أحسد الدبلوم (ثانوي زراعي) والصحد لله، ضرّعتُ وتعسورت أن ثم خطأ في تقديري، وفي تقدير زُميلتي، وفي اختسار الذكاء إلخ، حاولت أن أهاور الشاب لاعرف كيف تحسن ذكاؤه هكذا ضد كل هسنايات العلم، فوجدته كما هو تماما، ثم يشفين إن لم يكن قد قلَّ قليلًا، سالتِ والده. هل استطاع ان يمسطل دروسه رغم كل شيء، فاجاب دون بعشة انه لم يحصل دروسه ولا حاجة، وحين سائته : كيف بجح إدر؟ قال بــساطة وعــرفـان: «دالتــزكـيــة»، وحــين استقسرت منه اكشر، قال كلاما موجزه أن لبركة في سمادتي وسمادة النك التأظر الذي رَأْفٌ بِحَالَتُهُ، وَأَنْهُ (الْوَالِد) لا يِنْسِي فَصْلَى،أو قنضال حنضارة الناظر، وكالام من هذا، قناله سنتهى العرفان والطبية دون أي خمل، وابسه ينظر إليه في فشر مناس

أضيفه، علمت أن الوالد لم يا هذ بنصب حتى

وجعل اسه يكمل بأسم الله حارسه وشناعته.

من هذا المشال وخناصنة بعد تبيقني من تكراره على مسشوى القطر بانسيلامية، يتضبح للقارئ أن من البديهي أن تكون أولى المشاكل بالدراسة عندنا في هذه الرحلة من تطورنا هي صعرفة القبع التبى توصلها السلطة التعليمية للمربين، ثم يوصلها هؤلاء المرمون للكيار، ثم يوصُّلُهُا النَّبِأُرُ للأطفَّالِ. وهي هي الثَّيم التَّي سادت مشكل أو بأحر في مجالات كثيرة احرى . من أول انغش الشجاري، حشى البحث العلمي ، سرورا بتعويعات مدسببة على مسلسل الانتخابات في مختلف المواقع والمسمات.

هياً نَفَتَرضَ أَنْ بَاحِشًا مِنْ عَبِينًا آيُهُ بِلِكُ بالرغم مما يقرأ من اهتهمامهاتهم هم في النصوس والعبقول والأمبلاق جبمينعناء الآن ومستقبلا، للكبار والصخار على حد سواء، هذا البساحث حداول وصع فعرص يقول «إن قيسمة الغش، قد أصمحت ُقيمة إيچنايية، وان من لا يمارسها علانية قد يوسف بالانانية او بالعبط، وأنها أصبحت أساسا في التعامل منذ

الطفولة إلى النصيح، في هذه الفترة من حماتنا. ثم إن هذا الباحث المنتمي فصل الفرض ليربط بين هده الفسيسة وبين احسسال المسالة الاقسسادية، واهشزاز الإداء عنامة، وتقناهة التحصيل الجامعيء وسطحية الإبصاث العلمية (وتزوير بعضها)، ثم إنه وضع حطة بحث منضَّبِطة للتحلق من هذا الارتباط

س صمن تعاصيل هذا البحث فرص برعي يقول إن هذا الذي يحدث في أطفائنا مبكرا مكذا هو احطر علينا من إن يضسرب أبّ طفته لأنه تاحر في العودة إلى المزل بعد العاشرة، وهو أيصاً أخطر من تشعيل الطقل (بلية) في ورشة ميكانبكا في سن العاشرة ، لو أن هذا البلحث تقسدم لأهل المحل والربط في بالاد الخبواجسات يطلب منحنة تدعم هذا البنحث، أو أنَّه قنام بالإمضاق عليه هو (وهذا مستحيل) ثم حاول نشره، هل سيوافقون على تمويل بحثه؟ اوعلي نشره اسوة مما ينشر عن مسرار الاطفال ٥٠٠ أو

عن الطفل الذاتوي° إن دراسية جدوى الوقت، وجدوى الجهد،

واولويات المشاكل تتطلب اولا محسيد حسجم الشَّكلة، وليسٌ محصرد حداثتها أوشيوع الحديث عنها في ثقافة أخرى في طروف أخرى. (هدا وسعن لامغرف حستم المشكلة مما ينشبر في الصنحف في مسعسات الصوادث) وثائيا محديد أولوية هده الظاهرة باللقارنة بطواهر اخرى، موجودة اكثر أو اقل، اخطر او اخف، شم: ثالثا: تصديد ادوات

دراستها، وإمكانات

أجد مناسب ان انبه هذا أن إشكالة المهج (العلمي) بالنسبة للعلوم الإنسانية لم تُحَرّ وان شمل في القبريب. وأن عدم الدراسة اصلا هو اقسضل من الدراسسة الزائفسة، وأن مشهج بالنسبة للعلوم الإنسانية والاجتماعية خاصة. ويصبح هذا المنهج اكثر زيفاء واشد كنبا هين يطبق في بلد مشخلف، ثم إنه يصبح جريمة مع سبق الإصرار إذا طبق في بلد «قيمة الغش»فيه کما تکرنا۔

إننا يسبنا مصداقية المنهج الحكائي مع أننا عشنا (كما عاشت البشرية) قروبًا عدداً بقضله. كنذلك أهملنا مصداقينة منهج دراسة المصنسوي، ولم يعند يبسهسرنا إلا الأرقسام والحداول.

إن مشاكلتا الخاصة جدا لا تتحلى في مشاهدات العلماء وتظيد السابقين الأولين في الشمال والغرب، إنها تتحلي في الواقع للحيط، بكل اشكاله، هذا الواقع ليسٌ فقط واقع الحياة العيانية، ولكنه ينبغي أن يشمل واقع الحيال، وواقع تشكيل هذا الخيال فيما هو إبداع، وواقع الوعى الشعبي الشفاهي، إن والدهذا الشاب الذى حكمت عنه هــالا هـين قال إن ابنه نجح «بالقرْكيـة»، لم يكن مخطئا تمامـا، لكنه كان يعلن واقعا يضغى الوقوف عنده، والبحث عن أدوات ظيق بسبر غوره.

غى محلولة لتقسير هذا الاعتمام بظاهرة

«ضرار الأطفال» عندهم هكذا « بقيين أن الدولة هناك كنادت تبحل منحل الأسيرة، ثم إن حنف و ق الراشد قد استَّكمات أو كنادت (على الورق على الأقل، للأعلمية على الأرجح)، مانتقلوا للغشات الأمسعف. كما أن فسناد الشمناب وانصراف الراهقين (بما في ذلك الإدمان) قد بق ناقوس الخطر، فراحوا يجمهدون في تقصيّى الإسمام (الأشرى) في الطفولة الباكرة. كل هذا لا يتفق مُع ما عَنْدُنَا كَمَا يِلِي: إن الدولة عددنا اضـــعف من ان تدير

شنون الدولة، قما بالك بنولي شنون الاطفال نيامة عن ذويهم إذا هم أضرواً بهم. وبالنسبة للطالبية العالبة فإن أقسى والدهو أرحم من أحصائية في مؤسسة. (غَالَباً). ثم إن حقوق الراشد عَنْدِنا غير مستوفاة بأي برجة، فما بالك بحقوق الطغل؟، وأيضا معرف حساسية التدخل بين الوالد وطقله بالصورة التي نسمع عنها عندهم (أول رقم تليقون يحفظه الطهل في مستارس رياص اطف الهم، أو الابتـــدائي، هوالرقم الذي يستندعي به الطفلُ السلطات إدا

ساً نهسره والده حجــدا--بالنصلاصة!!!)، هذا أمس مرضوهن وحطيس في بلد يقسموس والسلطة،، ودالسنسرّ، طول الوقت. سرا وعلائية.

بصادر المعرفة الأحرى التسبيهات من خسلال اهتماماتي الإضري إلى آن ثملة محمادر للمتعرفية. تعرفنا ساهينة الطفولة وأبصادها، مخسادر لانقل مصداقية ولإقائدة عن هذه للصبادر شيبه العلمينة، الملتبسةٌ والمستوردة، ومن

أولأ الوعي الشعبي الدى يقوم باسمائه بشكل تلقائي، وهو يصدر نشائجه ولحكامه بطريقة يتم المسادقة عليها من مدى استشار هذه الأحكام وطول مدة بقائها متداولة فاعلة نافعة، صحيح أن هذا الوعى الشعبي قد براجع عن النمو التلقائي سعد تدخل الإعسلام الرسمى والشاص بين الناس وبين شيراتهم، إلاأن النظر فيما وصل إليه هذا الوعى الشعبي فيما مضي ينبعي أن يكون نمودجا تُحترم بهُ هذا الوعي وما بفرزه من نتائج

مشلا ٬ أمرزُ الوعي الشعبي نتائحه التي تقول ( ( ) ابن الديب ما يشرَّسُاش، أو ( ٢ ) إضرب ابنت واحسن أدبه ما يموت إلا إن فرغ أجله. وأيضا (٣) إكسر للبثت ضلع يطعلها تَضَيِنَ. وهي نفس الوقت: (٤) إن كسيسر استك خاويه، ثم على الحالب الأخر (٥) إن جاك الذيل طوفان حد ابنك تحت رجليك، لكن أيصا: (٧) لا زرعك ولاولدك تغصب عليه.

هذه الأصللة ليست متناقضة، رغم ال نقاهرها يبدو كذك؛ لأن لكلُّ منها سياقه، ولكل منها دلالات تختلف باضنالف موقف وموقع طهورها وانتشارها. ثنا لا اذكرها هذا لاستشهد مها، أو لأماقع عن معضها، وأشجب الأضر، إنا

أريد أنَّ أعلنُ أنَّ هذه الأمثلة هي حلاصة تحارب غُير مُعْلَثُة المنهج، لكنها حاسمة النتيحة، ثانياً الإنداع (الروائم شاصة) إد لا يوحد

إبداع من قسراغ، ولا يصب إبداع في قسراغ، والنص الأدبي هو في نفس الوقت وثيسقسة معرفية بطريقتها الخّاصة، وهي لا تقاس معدد ما تعرض من هالات، بل بعدى ما مَكشف من

تتجلى الطفولة بشكل مباشر فيما يسعى أدب السيرة الذاتية، وفي شكل غير مباشر في كتير من اعمال المندعين، وسوف اعدد فيما يلى بعض ذلك كامثلة أيام الطفولة (إبراهيم عبب العليم) حكايات حسارتها (نجبِب محفوظ) السقا سات (يوسف السباعي) الأيام ( طه حسين) خالتي صفيّة والدير (بهاء طاهر)

ولا يقتصس الأدب في عطائه وكشفيه عما هو طفولة على عصر يذاته، فإنّ المبدع الدي يكشف عن ماهية الطفولة بتحذير خاص، قد يصل إلى غور يسمح به بكشف الطبيعة المشرية في كلّ زمان، بل إن الثقاء ممدعين سحتفين من تقاهات مختلفة في زمن مختلف، التقاءهم على رؤية تسبر غور الطفوية وتكشف عن أبعدها ومتطلساتها ومشاكلها، هذا الالتقاء يمثل نوعا مما اسميته ءالمصداقية بالإنفاق طونباء

ديستويفسكي يقناول رسم أبصاد الطفولة بكل الشفاصيل والعمق؛ في البطل الصنفير ثم الطفاة نقلى في مُسذَّلُون مسهانون، ثم الأبله، والطفل «فالألى» في قرية ستيباتشكوهو وسكانها، وتتجلى استاذيته في قصت (روايته) غيس الكاملة نيستوتشكا نزفانوفنا (التي تعاولتُها بالنقد تفصيلًا في مكان أخر) وهو يرسم الطفلة الأم الطفلة الدمية. الطفلة الجعّمة التي غير دلك.



وبالنسبة لتجيب محقوظ قإنه كان س اكشر المسمعين امانة هين اعلن انه صاول ان يكتب قصصنا للأطفال، وأنه وجد صعوبة بالغبة اوققته بعد محاولة واحدة او يضع محاولات، إلاأن حضور الإطفال في كل إبداعاته كان شديد الحساسية شديد الدلالة ولعل من أروع تجليبات ثلك مناجباء أسي وصعب طعبولة كمال أحمد عبد الجواد في «سينَ القصرين»، ولعل المشتبع لنمو كعال أحمد عبد الجواد وتطور احواليه يتعجب - لاول وهلة- مما صار إلبه هذا الطفل الظريف الجميل الولع بالغباء المتجرئ حتى على والده بما تيسر، كيف ال هدا الطفل إلى نثك الشاب الإنطوائي الكشير الفكر البائح الصياء، لكن هذا القطور هو من عظمة الفَن. وقد كنت دائما لصَشَى أن يُستشدرج البدعون ليستشبروا أهل عدم النفس فبما يخطر لهم، أو أن يقالوا في تصديق ما يكتب في التربية وعلم النفس والتحليل النفسي، لأنَّ محقوط لو كان قد فعل ذلك مثلاً في جالة كمال أحمد عبد الجواد لكان لزاما علبه أن يرسمه طفلا منعوذ جياء مطيعا إلى تخرما تقوله كتب علم النفس في وصف «الطقل النمورجي» كيف بتطور إلى الحيي الانطوائي

فَإِذَا حَدِيثًا ٱلْحَدِيثُ عَنْ أَعْسَالَهُ التِّي فِيهَا رائحة السيرة الذاتية (وكلها تكاد تكون كذلك)

قرنذا مركز خاصة على حكايات حارتنا. (اكش ص المرايا)، « والباقي ص الزمن ساعة ... ، حميث الصبياح والمساء ، كلها زاخيرة بما اريد إيضَــالُحـهُ هَنّا، وهو انْ هذا الكانْب يعــرف هذه النَّطِقَةَ ~ منطقَةَ الطفونة ~ اعمقَ منا تكون المعرفة تم فحباة تصل عليما طفولمه في حبداء سرعة الدامدة موصافات معرضة داله بقول ال الطعوبة لبست مرحبة تاريحية نعيشها لم ستنقل مدينا إلى منا يعندها، وإنما هي مترجلة بدئسة تتطور فبينا وساحبث تتداحل فيم بعدها متكاملة في النضج السوى، أو بصفي مُستِعُسرة او منسية، واصداه معلوظ تعدمنا ايصا أن مرحلة الطفولة قد تطهر مستقله ً - الأر - في الحلم اساساً ، أو قد تُعسرك إدا ريغشاها بداكسوشنا. كندلك سرى في الاصنداء كسيبف رالصفسونية تطلانيشطة سايصسية عبد لمدعين حاصة، لكنها لا تنشط مستقبة وربيه تَنْكَ مَلُ في العشــاط انعاصج الراهــــد القــابر. فيسطلق الثانج الإندعي الأصط (وقد نشرت تعاصيل ذلك في موقع أحر)



مدهد المثال بعود قرار الوسيدة شداً إلى المديدة مثل إلى المديدة ومرد مقطوعة المثال والمرد المقطوعة المثال والمرد المقطوعة المثال والمرد المقطوعة المثال والمديدة المثال والمديدة المثال والمثان المثال والمثال المثال والمثال المثال المث

ما وجدة دغيق عثد الفلداء التقويسيين سلطون على توجه تلقويسيين على توجهة التقويسيين عمل توجهة التقويسيين عمل توجهة المنافذة ويمامة عدد المثالية ويمامة التوجهة المنافذة المنافذة المنافذة المنافذة المنافذة المنافذة على المنافذة ع

ر الأقرياء قد مسيحوا يميرون الطلام من جائمهم ناعتيباره عدلا خصوم صديا، عدلا يستحجل بشفرة سرية، يمارسونه يلواعد ولغة ليس هي عقور التقلوم أن يقهمها إيمان الحدودة إلى ذلك تقصمياً في الصديث عا فلسطين و قدورة ور والهوسعة، وهني حمات وإنخلزز على مسرياً، وكذا هممالات أصريكا وإنخلزز على سرياً، وكذا هممالات أصريكا

تُنطُّر اَخْيُرا فَي عَبِنات محدودة تطهر كيف النقط ديستويفسكي حضور قيمة العدل عند إنفال اداعه:

" بيشوتشكا ترفانوفنا يقول واصفا موقف العبد الجاسن والعشرين، مسراير ٢٠٠١م

«كانساه الطقلة «هما كان منسمو شامه المس يصمح الموم مموعاء»، ومكدا الشعور بالعدل يعسد لدى هذه الطقلة بالاانتطاع»

اوعلى لبيسان فيمسو بشكاً «كسان الحبرين يمرقني بمريق، ثم أحسات فكره المعدالة تبذّر غربها في نقمتي الحبوبضة، واحد يخبث احمي شعور بالإسفياء والإستغار،

ود مس تدوستهي ويصفي ، وهو يجوح الي راحتاره عيف تناول معه «مدل عد (طمال ، را شيور طراعة الي تدوية العدي وقالة ، ما والوراعة في تقديد الإطفال (على العمال علي الطائل) - وكان ها هو العمال علي الطائل الي طراحة ، في طراحة على المسائل طبقال المسعدر ، وهي مصرعين التي يعدن بهي سبوه او أوان الإيدار (وهي الطائلة العيد لا يدون بهي سبوه او أوان الإيدار (وهي الطائلة على ولا من هذا المستود والعداد إلى المستود الورائل الإيدار المسائلة على ولا من هذا المستود والعداد إلى الإيدار الطائلة على ولا هذا المسائلة على ولا من هذا المسائلة وطل هنالك تهديد الشد هو لا من هذا المسائلة وطل هنالك تهديد الشد هو لا من هذا

مدا الطفل وهو بطقي هذا النهايد - بالإغراق في القبل، اين يوضع في ما هو ، ضرار الإطفال ،

رسياً لا قول ال هدد المصادر الادبية هي بدينة عما يسمعي البحث العلمي، لكنمي وكند انها تعطي يحمه دوعب أشر المسائل ومشاكل لا يتبعي أن تقييه عن وعي الباحث عن المعرفة محت كل الظروف.

#### خ الصاق القاول،

إن منشباكل مصبران الأطفيال لا يمكن أن تدرس بعيدا عن النشاعة التي سحري لديها، كما النهيا لا يمكن أن توصع على سلم الأودوبات لا من خلال معرقة ابتعاد وطبيعه وماهية الطفول. ومشاكلها مصفة عامة

معناً ملائم من مصر، تطفال أو المارسة. الإنجينية أن تشخيراً السرفي واعلام السرفي واعلام المراسي واعترات أمميل أنا الإنجينية التي المناسبة الإنجانية والتي يديحة ألال عالم المناسبة المنابة عنهما: مثلثاً إلى المنابة عنهما: مثلثاً إلى المنابة عنهما: مثلثاً إلى المنابة عنهما: مثلثاً المناسبة المناسبة المنابة المنا

أن بيسط ما شصياحه عما استقرائاه من الشارسة الإكلينيكية والللاحظات للوضوعية داخل وهارج العياده النفسيه، بمكن بن هن هروصا واعدة بما لايقاس، فروضا يجدر بنا قحصية من خلال هنافل المعرقة مجتمعة دور الاقسما على بمعاد الجمائد مجتمعة دور الاقسما على بمعاد الجمائد محتمعة دور ...

الإقتصار على منهج إحصائي محدود لابد أن تصدر القورط في لعنية الإلهاء في الإنشـغـال بدراسـية فـقــات المســائل القي تقع

مصادمة تحتّ موائد والأمهم النسمة شب. العلمية.

ندن لم بعد تحرق أن سعرف على مشاكلنا يعيدا عن وصايعيد، باشك عن الدحث قيها، واحتمال اتصدير بتألجها إليهم ، تك النشائج التي قد تساعدهم في إثراء مسارهم، يدلا من أن تواصل لحية بريد الصدى، وكناته صبوتنا تحد =

كتاب الزاوية

#### رسالة الغضران

#### أبوالعلاء المعرى

#### ١ ـ حواره مع رضوان

فلما صرت إلى باب الجنة ، قال لى رضوان : "هل معك من جواز؟" فقلت : «لا" فقال - «لا سبيل إلى الدحول إلا به» .

فبعلت (تحيرت) بالأمر، وعلى باب الجنة، من داخل. شجرة صفصاف، فقلت أأعضى ورقة من هذه الصمصافة، حتى أرجع إلى الموقف، فأخذ عليها جوازًا، فقال: «لا أخرح شيئًا من الجنة إلا بردن من العلى الأعلى. تقدس وتبرك،

فلمنا دحوت (حسرت) مسارلة قلت الإسالية وإما إليه واجعون! لو أن للأمير أبي شرحًى حاربًا مثلث د وصلت أن ولا غيري إلى درهم من حزائه،

🔳 🗷 كل قــصـص الصــدام بين المنظمــات البهودية والإدارة الأمريكية تبدآ بقمية الصدام بين هده المطمات والرئيس الأسبق جورج بوش فهناك تاريخ محدد يعد علامة على الطريق. قصة تحول ليس في تاريح المظمات البهودية وحدها، وإنما في تاريخ اليهود نفسه. هكذا جبعلوها، وإصبحت مقياسًا للدى صالاية رؤساء أمريكا أمام الضغوط اليهودية، ومدى سطوة وهيمية هده المنقاصات على منقدرات

هذا الشاريخ هو ١٢ سييتمبيرسنة ١٩٩١، عثدما وقف الرئيس جورج بوش خلف منصة في البيت الأبيض الذاء مؤتمر صحفي يتعلق بالشرق الاوسط وكانت سياسة الرئيس بوش الضارجية كلها بعد انتهاء الصرب الباردة ومصداقيته لبس اسام العرب وحدهم، وإنما أمام العالم والشعب الأصريكي تقسه، تعتمد على بدء عملية السلام في الشرق الأوسط بعد أن وقبقت الولايات المتبحبية ومنعظم الدول العربية في خندق واحد خلال حرب الخليج، وإذا بإسرائيل تطلب في الاسبوع السابق لهذا المؤتمر ضمانًا بقرض قيمته ١٠ مليارات دولار لتوطين اليهود السوفييت الذين هاجروا إلى

ولم يكن بوش احد المسارصين لهجرة هؤلاء اليسهسود إلى إسسرائيل، بالرغم من أن إسرائيل والمنظمات السهودية دفعيوا حكومة الولايات المشجدة إلى للوافقة على مصاصرة

ناحية، ونفسد قرص عقد مؤتمر السلام الذي كان شامير يعارضه معارضة قوية من شلحية

واعلى يوش اته سيطلب من الكونجرس ان يؤجل قراره ٢٠٠ يومًا، فإذا بشامير يتحداه أن يقف في وجنه إرادة إستراثيل، معتقبرًا أن الكونجس أداة في صيبه، ولكي يثبت ذلك لبوش ای انه يستطيع از جهزمه في عقر داره. طلب شامير من المنظمات طيهودية أن وترحف، على الكونجرس لكي يلقن الرئيس الأمسريكي بربسًا حول من الذي يستطيع أن يحصل على تأبيد الكونجرس، وأعلنت للنظمات اليهودية وافلوبى الإسرائيلي أنها ستصعث بالف ناشط يهبودي إلى مكاتب وأروقية الكونجسرس لإقناع الشبيوخ والنواب ستصرير القرض فوق راس الرئيس ورغم انقسه. وهذا نطق بوش بست كلمات أصبحت كالرصاصة التى دوت وسمعت في أنحساء العسالم كله، ودخلت القسامسوس البهودى على أنها وصيحة الحربء التي قال فيها: «أنتى أقف أمام قوى سياسية قوية « تريد أنْ تغير من سياسة الولايات المتحدة وأن تلفى إرادته بالقوة. وقال بوش: «نقد سمعت اليوم أن هناك نصو الف عضو في اللوبي يعملون في الكوشعرس، سينما أتيت أنَّا وحدى بمقردي هنا

احاول أن أنفذ سياستيء. وكنان بوش يقف يومنا امام كناميوات التليفزيون وشاهده ـ يومها وبعد ذلك عشرات المرات - وهو يقنول هذه العينارة بهدوء، حتى

القرض لحوت الكوئجرس تحت جساحها، إلى حد أن اللوبي كان مشاكدًا من أن الأغلبية التي يتمتعون بهافى التونجرس لاثكفى لتمرير القرش فقط، ولكنها كانت تكفى لفرض رأي الكونجرس على الرئيس ضد الفيّقو الرئاسي المستمل، وهو من حق الرئيس، إلاَّ في حسالة حصول القرار على اغلبية تلثى أصوات أعضاء الكونجرس.

وهيًّا عدت إلى أوراقي لأراجع ما قاله بوش، فوحدت تذكيره لإسرائيل والكونجرس أنه طالما كافح وهو بائد للرئيس، ثم عندما توثي الرئاسة ، من أجل تهمير يهود اليوبيا والاتحاد السوفيني، وأن الفضل في هجرة مثات الآلاف إلى إسرائيل، هو «أن أمريكا أعطت إسرائيل هذه السنة وحدها ؛ مليارات دولار - أي ما يعادل ١٠٠٠ يولار ليكل رجل وامسسراة وطفل في إسرائيل، بالإصافة إلى ١٠٠ مليون دولار أحرى لتسهيل استيشاب المهاجرين السوفييت». وكانت هذه اول مرة يستخدم فيها الرئيس الأصريكي هذه الأرضام علنًا، والتي لا تدركها غَالَبِيَةَ اقْرَاد الشَّعْبِ الأمريكي، بقدر ما يبدّو في هذا الأمر من غرابة . وقد كانت هذه اللهجــة وعسارة القوى السياسية العاتية بمشابة

عبارات «شفرة» يفهمها اليهود ويفهمها الشعب مصلحة السلام»، وقال بوش شاكيا للشعب قَالِكُ: إِنْ غَالِبِيةَ الشَّعِبِ الإسرائيلي معه في تابيد عملية السلام، ويعتقد أن الشعب الإسرائيلي والشعب الأمريكي سيستجيبان له. واضساف مسحدرًا اننى لا اريد ان يــــــــاطر الكونجيرس باتضاد مبوقف ضيد الرئيس الأصريكي لمصلحية طرف آحسر، وهو اتهنام لم

والجدير بالذكر أن وسائل الإعلام الرئيسية

### قصسة الصحدام بيئ المنظمسات الصهيونيسة

اليبهود. ومنعهم من احد انحقوق الأساسية للإنسان وهو هرية اختيار المكان الذي بريد أن يمزح إليسه، وسناقبوهم كالأغنام من الاقتساد السوفيتي إلى إسرائيل مباشرة، ومنعوهم من الهبوط سواء في فيينا ، كما كانت الحال في البداية لعدة شهور إلى أن أدركوا أن بعضهم يذهب إلى فيينا ثم يهرب إما إلى أمريكا أو كندا او في روما، ويفرضون عليهم توقيع تعهد بالا يغادروا إسرائيل لضمس سنوات على الاقل كشرط بهجرتهم إليهاا

بل إن الرئيس بوش لم يكن بين المعارضين للمعونة الأمريكية إلى إسرائيل. وهي أكبر رقم للمعونة لأى دولة في العالم، إذ تزيد على ٣٠٢ مليار دولار سنويًا

وبالرغم من أن بوش كان أحد المتحمسين لهجرة اليهود من روسيا إلى إسرائيل، إلا أنه كان يعتقد أنَّ توقيت طلب هذا القرض الإضافي خاطيء وبدا بوش مؤتمره الصحفي بمقدمة يشرح فبها انه بصدد عقد مؤتمر للسلام بين العرب وإسرائيل في مدريد، لم يسبق له مثيل، خلال الأسابيع التي تلت ذلك، وكان يعظف أن الوقت اصبح مناسبًا لعقد هذا المؤتمر بعدان الباتت حكومته أن أمريكا ستحاول أن تلعب دور السـمـســـار النزيه او الوســيط المقـوارْن، ولاسيما أن المفاخ كان ملائمًا بعد حرب الخليج، ولكن إسرائيل التي كان يرأس حكومتها إسحق شامير، الليكودي اليميني الذي بدأ حياته إرهابيًا قاتلًا. أرادت أن تفسد عليه ذلك، فطلبت هُذَا القَّرِضُ لتَّفُسُدُ الْعَلَاقَةُ سِينَهُ وَبِينَ الْعُرْبُ مِنْ

وإن كان غاصبًا، ولكن الكتاب اليهود الذين تناولوا هذه العبارة، مثل كانتنا اليسوم وهو حجيه جيه جولدبرج، Goldberg د ا، وهو ابن آرثر جولدبرج سفير الولايات المتحدة الشهير الذي كان سطيرًا لدى الأمم المتحدة، وصاغ قرار ٣٤٧ الشهير سفة ٩٦٧ أ، وحذف منه حرفي «ال» فيل كلمة الأراضي، لتصبح: أن تنسحب إسبرائيل من أراض احتباتها في حبرب الإيام السبقية، بدلاً من والأراضي، وكيان نلك في النص الإنجليزي وهده، مقول إن كل الكتاب اليهود مثل جولدبرج قالوا إن بوش كان يصرخ ويدق المنصنة بقب هستنه مثل أباطرة الدول الديكماتورية.

ويصضى جولدبرج في كشابه والنفوذ البهودي: (Jewish Power) أو القوة اوالسلطة الإسرائيلية يقول مضالطًا: «إن هذه القوى السياسية العاتية التي اشار إليها بوش بامها تواجهه، لم تكن سوى ألف وذلائمانة رعيم من رعماء المثقلمات اليهودية، وهم عبارة عن خليط من الحاخامات والمدرسين والمحامين والخبراء الاجتماعيين ورجال الأعمال، ونسى جولدبرج ان يضيف كلمة «المعلوبين على أمرهم» الذين جاءوا إلى واشنطن لقضاء يوم يتحدثون قيه إلى ممثليبهم في الكونجيرس عن هذا القوض

غير أن الكاتب اعترف بأن خبراء بوش في ششون الشرق الأوسط، ومعظمهم من اليبهود، اصروا على أن إقرار السلام في الشرق الأوسط له نفس القدمة الإيسانية مثل تهجير البهود لمسوفسينيت إلى إسبراتيل، ولكن أعنضناه الكونجــرس كـــاذوا مــتــحــعيـن مع اللوبي اليهودى(١) وكانت هده المعركة تتويجًا لحملة إعلامية استمرت اربعة اشهر من لجل تعرير

الذي يهدف لغرض إنسائي.

الأمريكي كله، ثم هدد بوش باستضدام القيتو صراحة ، الأمر الذي لم يفعله أي رئيس قبله سوى الرئيس دوايت أيزنهاور قبله بـ ٣٤ عامًا، وهدديان يذهب إلى الشبعب الأمريكي مباشرة الدى يؤيده نمامًا ويفهم ما يقوله، وقال: «إن من وَلَحْنَي أَنْ أَشْرِحَ لَهُمْ بِالنَّصِيِّ مَا أُوتَنَدُ مُنَّ قَـوَةَ أَنْ مِنْنَاقِشَـةَ هَنَا القَـرِضُ تَسْعِبارِضْ مِعْ الإسريكي: إنني أواجه قوى سياسية عاتية، وإنتي أقف في مواجهتها وحدى، وواجبي أن أعبر للشعب الأمريكي عما اشعر به بكل صالبة مشان تاجيل مناقشة القرض، وقال إن الذين يؤيدون إسرائيل يخطئون تمامًا في قراءة مزاج الشسعب الأمسريكي، وعليسهم أن يراجسعسوا اولوياتهم، وتحدى بوش الحكومة الإسرائيلية يسمق أن وحمهه أي رئيس أمريكي ضم الكونجـرس في تاريخ اصريكا كله منذ الحرب

فرضت حفارًا على هديث بوش، فلم تذكسره «النهويورك تايمسرّ» على الإطلاق، ونشسرت

#### محمدحيقي

طلب شمامير من المنظمات اليهودية أن ، ترحيف علي الكونجيرس لكيي تنظن الرئيس الأمريكس درسا حسول مسن المذى يستطيع أن يحصسل عسلى تأييسد الكونجسرس، وأعلنست التنظمسات اليهوديسة واللوبى الإسسسرائيلي أنها ستبعث بأثف ناشط يهودى إثى مكاتب وأروقة الكونجرس لإقناع الشهوخ والنسواب بتمرير القرض فوق رأس الرئيس ورغم أنطه

القوة البهودية

J.J. Goldberg Perseus pr., \$12, 1997

Jewish Power

«واشنطن بوست» على صفحة رقم ٢٩، وقالت إنه كان في هالة من الغضب والهياج وأنه كان «پچز علی استانه»

ونعسود إلى رواية جولدبرج، فينقول-ءوعندما تخطى بوش الكونجرس وذهب فوق راسه إلى الشعب الأمريكي مماشرة، شاكنًا لهم سطوة هذا اللوبي، تقير سوقف الكوثصرس فوراء وتبحر تاييد إسرائيل مباشرة وواعقت قسينادات المجلمسين على طلب بوش تلجسيل

القرض أربعة اشهر، والواقع أن هذه الواقعة تقبت رايًا رديناه في مقالات سابقة، وهو أن اللوبي اليهودي يستطيع أن يضيع أو يحطم كل شخصية سيساسسية في الولايات المنسحدة، ولكنه لا بستطيع تحدى رئيس الجمهورية، ذلك انه مُازَالتُ هَنَاكَ بِعَضَ ٱلْقَدَسَاتَ فَيْ أَمْرِيكَا مِثْلَ العلم، والنشب القومي، واحترام الشعب الأمريكي لمنصب رئيس الجمهورية، مادام لم يخرق القانون، ولا يطيقون أن بتطاول عليه أي أجنبي، ولكن ذلك طبسعًسا لا يروق للوبي

يقول جولدس ولكن الرئيس بوش، رغم

المنطمات البهبودية من بوش، غبيهبول إن شوشيانا كباردن، رئيسية اتصاد المنظمات اليبهودية الكبرى استمعت إلى خطاب بوش على الراديو، فقررت أن تصرف اليهود لم يكن

عليه غبار، وإنما تصرف الرئيس هو الذي يجب النظر إليه على أنه غير مقبول.

هما تتلون الرواية بالمنطار اليهودي، ولكنها مهمة في كل الأحوالُ لاتها تشرح دقائق الصراع بِمِنَ المُنظماتِ العِيهودية وأي رثيس أمريكي، إد يمضى الكاثب في شرح المواجهة على النحو

كان بوش يسمعي إلى ضمان مكانه في التاريخ لتُحقيق أغلَى هُدف في السياسة الشارجية على صعيد الدبلوماسية العالمية وهو حل الصبراع العبربي الإسرائيلي، ويحس بان الوقت مناسب لذلك، فسقيد كيان العيرب منقسمين وكاثرين يسعب ميل صدام للمعاصرات، فضارًا عن أنهم لم يعودوا يتمتعون بتأييد الاتصاد السوفيتي لسياستهم العنيدة في رفض إسرائيل، وكان بوش معتقد انهم قد يعكن إغراؤهم مصناعة السالام إذا ما وافقت إسرائيل على إعادة الأراضي والعازلة المتعازع غليها، - طبقًا لتعبير الكاتب الذي لا يعترف مانها أراض محقلة طبقًا للقادون الدولي بعد ان حدم والده العبالم كليه بحيدف خبرقي الألف

واللام مَن قبرار ٢٤٧ ، والتي استقولت عليبهما

وكان يحتاج إلى مزيد من الأرض لاستبعاب مليون مهاجر جديد من الإنحاد السوفيتي، أي ما يعادل خمس سكان إسرائيل، الأمر الذي كان سيكلفه ٧٠ مليسار دولار أي ضبعف الماتج القومي العام لإسرائيل، ودنوهُم، بوش(١) أنّ حل مشكلة الضفة الغربية اقل أهمية في نظر 

وهنا كلمة أشرى مهمة عن هذه المطعات. التي اتحدت مع اللوبي الإسسرائيلي فلرمسمي لتأبيد إسرائيل، فهذه المظمات كلها كانت

تتعمد وتخشى المواجهة مع الإدارات الأمريكية، لإنها حميعاً منظمات معفاة من الصرائف على أساس أذعا منظمات دينية حيرية مموعه من الاشتفال بالسياسة، وإلاَّ فقبت هٰذِه المِرة وبالرغم من أن شوشسانا كسارين كسانت لببرالية ولا تكاد تطيق سياسات شامير، فإن الجماعات اليهوديه كان يتحتم از دافع عن

إسرائيل، فقررت الأتسمح لاحد باز يضغط

على أو ديسهدل: إسرائيل، فنصمعت فينادات

المنظمات اليسهبودية في فيدويورك ودعت إلى

مالم يكن يهدف إليه والواقع بن السرقينات والبرسنائل والمكالمات كانت بالأطبال بشكل لم يكن بتوقعه مخلوق، بحيث اهزع اليهود -بل والرئيس بوش معًا -وبالرعم من معشراف شوشانا كاردن بعد ذلك بأن بوش ربما لم يقصد الشهجم على اليهود وإثما كال بذير معركة سيأسية مع مجلس الشبوح لإشبات حقه في صناعة السياسة الحارُجِيةُ ، وأنه اعتدر لها بعد أسموع بخطاف رقمق بعش فيه انه لم نقصد قط أنَّ نشير هذا الحزع بين «الجائية اليهودية» فقد كانت

تقديرهم لجهود بوش المتسعددة في تهجير

اليسهود المسوقسيت فبإن عبساراته في اليسوم السَّابِقَ «يمكنَ أَنْ تَحْمَضُعُ إِلَى تَفْسَيِّرَاتُ

مطَقة أ... وهي إشارة حفية إلى انها قد تثير

سوجنة معناطف مع الرئيس وتعجبر طاقنات

خامدة من كراهية اليهود او ما بسمويه بمعاداة

الساميه، وكانت هذه مثل صيحنة الحرب

للمواطنين اليبهود ليبهنوا صدعيارة ءالقوى

اليبهودية العناسية ٥٠ دلك أن دوش ـ و لكلام

مازال للكاتب جولد مرج ـ يبدو أنه لمس ومراً لم

يتوقعه مدد في أعماق الأمة الأمريكية فمدات

البرقبات والمكالآات التليفونية منذيوم الجمعة

النبالى الؤنمره الصحفى تتدعق على السيت

الأبيص تهنئه على «هجومه على البهود» وهو

مؤتمر مسحفي اعلنت فيت أنّه بالرغم من إسرائيل بعد حرب ١٩٦٧. أنه انتصر، فإنه دفع الثمن. ولكن إسحق شامير رئيس ورراء إسرائيل ويمنضى جنولدبرج في وصف انتقام حبينثد رفض أن يساقش فكرة مسادلة الأرض هذه النظمات أند قسررت الشخيص من بالسلام لانه اعتبر از الأراضي المطلة كلهاهي أرض إسرائيل الكبرى، وكان مشغولاً بدوماين ويالرغم من أن ثلثي الإسرائيليينَ في هذه الإراضي للحظة ذاشها،

قبال بسوش شاكينا للشعبب الأمريكي، إنني أواجه قوى سياسية عاتية. وانتسى أقسف هسى مواجهتها وحسدى. وواجبى أن أعبر للشسعب الأمريكى عمنا اشتعربه بكل صلابة بشأن تاجيل مناقشية القيرض، وقبال إن السندين يؤيسنون إسسرائيل يخطنون تمياما في قسيراءة

مستزاج الشسعب الأمبريكي، وعليهم

أن يسراجعسوا أولوياتهـــم 位准定

وفي عبيارة بالغبة المعاني، قال الكاتب: ، والوَّاقِعَ أَنُ البِّهُودُ قَوْمَ سياسيةٌ لا بستهانَ بِهَا بالإنزاع، ولكن عُلطة بوش اته صــرح بذلك

اليهود. وعددهم ستة ملايين، صوتوا ضد بوش

في انتحابات ٩٩٨، فقد كان نفوذهم أكبر

تكشير من أعدادهم لأنهم يتركزون في الولايات

التي نقرر نصف أصوات المجمع الانشضابي

وانهم يعولون أكشر من نصف أصوال الحطأة

الانتخابية للحرَّب النيمقراطي، وكافوا نابرًا ما

يؤيدون المرشحين الحمهوريين، إذ أعطى ١٠

في المائة فقط أصوامهم لبناري حولدووتر، و- ٤

في المائة لرومالد رمِجان. ومُا كمان خطاب ١٢

وكسب ودهم سرة ثنائسة، واجتمع برؤسناء

المتقمات اليهودية اثناء حملته الانتجابية،

ودعنا لان مصنعط أصرفكا على الامم المصحدة في

ديسمدر لسحب القرار الدي يقُول إن الصهيومية

عنصبرته ينغب عنشبرين سيه من الكفياح

الإسرائيسي، وصبعط على سوريا لتهجير اليهو،

انصاره من الجمهوريين مثل ريتشارد تورمبرج

حاكم ولايه بيستفانيا السابق، وساعدهم على

تحطيمه أن الاقتصاد دخل في مرحلة من الركود

لطعيف، فأحهروا عليه!

وبشط البيهبود صنديوش فيهبرمنوا كل



كانت قصنة الصراع بين الرئيس السادق بوش والبهود هي مقدمة كتاب جولببرج فقط. وَنظرُا لَاهْمِيةَ الكتابِ، فُسنختار بِضُع «لقطات» لحرى لها دلالات عميقة على نفوذ وسيطرة وهبسة هذه الجالبة المتناهبة أبي مسغر حجمها على للقدرات السياسية كلها. ذلك أنَّه باستثناء نعوم تشومسكي. وستعفن إيزاكس، عندما كتب الأولُ عَنْ وَالسَّمَالِفُ الشَّلَاثِيُّ ٱلقَدرِيَّ وَالشَّانِي

عن «اليهود في السياسة الأمريكبة»، فإن معظم الكشاب الامريكيبين الذين تعرضوا للعقود اليهودى على السَّيَاسَة الأَمريكية كانُوا من عير اليهود، ومنهم سسيف حرين الذي كتب كتابًا بعنوان «الانحياز» سنة ١٩٨٤، وعيضو الكونجرس بول فينطي الذي تنتب عن: «الذين تجرأوا وتكلموا بصراصه، سنة ١٩٨٥ (والذي شرجم إلى العبريسة) وإدوارد تيفنان «اللوبي» سعة ١٩٨٧ . وأسدرو وليسترثي كسسويرن عن «العلاقه الحطيرد» سنة ١٩٩١، وجورج بول سبتمبر له وقع الصاعقة على اليهود، واعتبروه ميوم النَّفي الله « الكسرى في تاريخ البيهود.. وهو أعلى سميساسي اسريكي تغسرض لهسنا الموضوع في كتاب «الشعلق العناطفي» الدى وحباول بوش كل شيء لإرضباء الينهبود

كتبه مع ابنه دوجلاس سنة ١٩٩٢. ومرد نفعية كناب جولدبرج، فضادً عن أن الكاتب يهودي، فهو أن النفوذ اليهودي بأخل المؤسسات الأمريكية مشعرض لأقل الظيل من السحلمل والكشابة داخل الولايات المسحدة بالرغم من كل منا يكتب حسارجتها، فنحن لا بتَمَدَّثُ مِنَا عَنِ الكِتَابِاتُ التِي تَتُعَرِّضَ لِلمِسْالَةِ البسهبودية ككل في العالم أجسمع، أو المشروع الصهبوني، مثل كمَّابات الفُكر العرنسي روجيه حيار و ري أو أي من الكتباب السريط أصيين الدي نشككوا في حجم وصفيقة أبعاد الأصرقة اليسهودية على بدأ لمانينا الذازية، فمهده من المنوعسات تعامَّسا، ولكن حستي الكتب ال تَكرِبُاها سَابِقًا، مثل كنَّاب بِول فَينْدلي مَثَّابً برات لن تجدد في اي مكسيسة من المكسّبات الكسرى، وهشى إدا طلعشه سعشال ك ن المؤرد التناص بدالا بدكره ولايشغادل صغه، وستصد ان مياد بن انكثاب ميل اللؤرج اربولد توييني لا بلغى بنفس الغيدر من الإستشرام أو الغصابة التَّي بلقاها في تنصاء العالم كله. لأنه كائت له تراه مناهصة لإسرائيل، ومن ثم فقد نقيت آراؤه كما ابعدت انة محدولة لنتحليل الغممى الهادىء والمنجرد والعقلاسي مذشية كل من يقعرص بها

على رزقه وأمينه البشحص يقول جولدبرج از الباريخ سوف بسحل أمه عمدما اقترب القرن العشرون من مهايته، كان يهود امريكا بواجينون رمة سياسيب عصيسة لم يسبق لها مثين فسدند تاريحهم في صريحًا معد ملاتة قرول ومصنف فارن، ورمما ميدُ فيصَر تَارِيجِهِم في الشَّمِياتِ، فين اسْهِود لا يواضيون عدو - هر عن العسيوة ا

وليس معمى هدا آن كراهية اليهود قد ضنعت، بل إن الكنسرين س زعماء اليهود وحساخنا صانهم في اصريكا وإسسرائيل قبالوا أن ثهاية القرز العشرين شهدت صعودًا في تبار معاداة انساءية صليرًا للطَّق وإن أعداه إسرائين يقياده إيران الإسلامية على وشك التحديل عنى اسلحة دووبه تعكيه من القصاء عبيها معرد الضغط على ابرز

ولكن ينسقي للمراقبين المحايديين ايصاءن يدركوا أن اليهود قد قلبوا هذا التبيار كله إلى مسالحهم، لاسيسان واحدة من أعنى الدول الصناعية ساولت أن تقتل كل اليهود مماكيمة الصرب، ووقف يهاود أمريكا جانبًا عاجزين، وحتى ذلك الوقت كان إنقاذ يهود اوروبا كشيء عارض أو جنانيي ولم يكن هدأت استاستيا

وحتى بعد إنشاء دولة إسرائيل كدولة ذات سيادة صغيرة ولها قدرات عسكرية أكبر من حجمها، عندماً كان الصحفيون والدبلو ماسيون يتحدثون على القوة اليهودية فبإنهم كنانوا بتحدثون عادة عن الجالسة البهودية الأمريكية، حيث برزوا كقوة بشهد لها الناس في شتى نصاء العالم، وأصبح هناك في العديد من السفارات الأجبيية في واشنطن ببلوماسيون متبخصصون في الشُبُونَ اليهودية أو قسم خاص بشئوبيم لإقامة علاقات طبية معهم

وبدة الناس يشاهدون كيف يجهر اليهود طي معارضيهم حتى من الشيوخ والنواب، مثلما تحلصوا سالسناتور تشارلز سيرسى والنائب بول فندلي، بل إنهم أحصيعُوا النَّجَارِهُ مع الاتصاد السوفيتي الصلحتهم باستصدار

قايون حاكسون، فابيك، وقل هذا القايون قائمًا إلى أن بحطم الإتحاد السوفيني وأنهار، إد احتفظت الجالبة البهودمة بحق العينو على كل ما سعلق مالعلاقات مع الإثماد السوفيتي وبطرعم من أن معاداه السامية اليوم أقل س أى يوم أخر، قبإن معظم قيناسات الرأي التي

المريت بين افراد هذه الجالية كشفت عن أن سسمة البيهود الدين يقولون أن تيار معاداة البسامية عي همهود يعرّايد كل يوم، بعد أن كان ه ٤/ عقط من اليهود سنة ١٩٨٠، يؤمنون بدلك

صبحت نسبتهم سنة ١٩٩٠ ــ ٨٥٪. منا يسخد الكانب هذه انبقطة ليسجمش وحبية نطر هده الكتب التي ذكرناها جسباف وهي ان سيطرة اليهود على سساسة أمريك لضرجية، لاسيما تجاه الشرق الأوسط، س جانب آخر ربما حفى على غالبية الامريكبين وإن لم يقب عن معمن المطلين العرب وهو أن القصائف الأمريكي الإسرائيلي ورءه طرف آشر وهو نجار السلاح

إد يقول حولًدبرج إن كل ما يقونه حورج بول صحيح، وهو أن انجالية اليهودية تتمتع بهدا النَّقُودُ كله على سياسات امريكا بما يريد س تميادهم متسبَّة هائلة، فهم اولا بهنسون بالشذول العامة وعلى ستعداد ليذل كل حبيد عي سبيل فصيديم وهم مفهدون فهما دقيقا الأسلوب الدي تجري به الاستحادت، ومن تم فهم بنظمون القسهم بيقوة ليسط نعودهم عليه، فنصبلاً عن اشهم استخبياء في الإنفاق على المشروعات الحيرية، وحاجشهم إلى التكفل مع بعضيهم المعض غواصهة انتسبيس ضيرهم الدي يمارس في كثير من اوجه الحياة في المعتمع الامريكي واستطاع قدة إسرائير استعلال كل باب المستحثيم



مع ريئشارد سكسون، وهو رئيس حصهوري لم ينجح نسبب تاييد اليهود (يعود حولدس إلى هذه التقطة فيما بعد ليشرح كيف ال كيب هو الذي وضع القدعيدة الضرسيانيية لنهيثا الشحسالف الأمسريكي الإمسرائيسي) الذي بده بصفقة بملايين الدولا<sub>ن</sub>ات من السلاح جميدان كبان كل انقاباة من قيسه يحاونون الحفاط على التوارن بين العرب وإسرائيل واسقط نيكسون ذلك كله عَنْدَمَمَا أَعَلَنَ أَنْ إسْبِرَائِيلَ «رَحْسَيْطَ إستراتيجيء في الصرب البدردة ، واحدّت أمريكا في عهده مكان فربسا كمورد أول للسلاح إلى إسرائيل وقنصرت ارفساء منساعبدالها العبسكرينة من ٣٠٠ مليبون دولار كل عنام إلى ٣,٣ طيسار دولار. بحيث اصبحت إسبرائيل تحصل على أكبر قدر من المساعدات الإجبعية، واصبح حلَّفاء إسرائيل واصدقاؤها هي امريكا لاعبين أساسيين على المسرح السياسى

والنقطة التى هاول الكاتب إثبياتها هيء هل كسانت السلطة أبيسها وبية هي التي حلقت التحالف الإستراتيحي أم العكس؟ بمعنى هل مِمكِن أَنْ تَقُولُ ءَإِنْ هَذَا النَّحَالِفَ الْإستَراتَبِجِي هو الذي اعطى نيهود أسريكا هذه السطوء كلها، يما خُلَقَتُه مِنْ تَحَالِفُ مَع كَلَ غَعَلاةَ النصرِب لبارده في أمريكا بما في دئكَ الجناح الليبراسي في السياسة الإمريكية

وهده لها قصة أخرى تستحق الدكر، عدت اليها بين أوراقي حتى أنقلها بحدافيرها.. فهي مايو سعة ١٩٩٢ عقد منجلس الكنائس من أجل سلام الشرق الأوسط، وهو مجلس حديث النشاة نسسيًا، ندوة مهمة في مجلس النواب الأمريكي، تحدثٌ فينها السفير حيمى ايكنز، سفير الولايات للتحدة السابق لدى الملكة العربية السعودية، والجنرال ماتيتياهو بيليد، أحد قاده حربى ١٩٦٧ و ١٩٧٣ بين إسرائيل والعرب، ثم اصبح

Sales.

إن الغوبي الهود دي يستطيع أن يضيح يستطيع أن يضيح المسيطيع ألى القضية في الإلياسات المتحدد وكذا لا يستطيع أن يشكل المتحدد المت

الطهاء والنشيد التومي. تسرام الشهاء والنشيد الأمريكي مسرئيس الجمهورية. السام يتحرق المساوات المساوات

ورخل لسعير ليكم بقي أن الشعير القيارة المناسبة مناسبة عناسبة المناسبة المن

وقال الحقر إلى الشعب الاربيتي مان يعتقد المدن المولية على يعتقد المدن الجليدة المدن الجليدة المدن الجليدة على المعتقد المعتقدة على المعتقدة المدن المعتقدة على المعتقدة المعت

عضوًا في جماعة «السلام الأن» وكانت الندوة

بعنوان مسباق النسلح في الشرق الأوسط

والحاجة الى إعادة مفيّوء الأصّ..



كسب الاسدوات الكافسية في الكونيدس ليستمدم هن القياد للشول له، وقال امتحاز إنه عندما قيل للشعب الاريونية امه لا لينهفي ان يوقيق أي مقاد القصادي من السلام، وإستمرار المتحودة في معرادة الإسرائي عم مخطيفية معرائية القسلح، هند كان بلك أحد الإسمام القياد وادة «أخرات المتعد الاحراجي عالم المتحدة الاستمامية الأنمون والتعديدة السياسية.

روسال بيكتر إن سبباق التسلع بنطبق على روسال بيكتر إن سبباق التسلع بنطبق على السبباق أكثر بين المواشين المنافسيين، ويقد الدر علي الشرق الأوسط كانات قدر وماراً تالزر علي الشرق الأوسط كانات قدر وماراً وتخريباً لاقتصاديات على على المالة التي المالة الإرسط في مجموعه عبارة عن منطقة فقيرة بمستفتاه بعض الجين القنية اسبباً بينها وهي دول النقدة واستمر إيكتر في محاشرت

وقال إنه حمى بعد أن غيرت حرب ١٩٧٣ كل المناطقة العرب لها المناطقة العرب لها ورب لها ورب لها وفي المناطقة العرب لها وفي المناطقة والمناطقة وعيران المناطقة والمناطقة المناطقة ا

ولكن الجعرال ساتدسيناهو سليند وصبغ صبغته على نفس النقطة الذي ذارها حوسترح بعد همين أستوات بقريث وأهى س امريكا شي التى فررت حجد المعومه العسكرية لاسرائيل المسلحمية هي اديدا حديثه باز الرئيس بوش أعلنانه منصمد على تحضيص تدفق ليسلاح على منطقه الشرق الأوسط وبعاء عننه انفقت الدول الممس المسترد تسلاح وهي الولامات المتحدد وروسيا وهرسنا وبريطانيا والصين في يوليو ١٩٩١ على «صنرورة صبط النفس» بالنسبة لتصدير السلاح إلى دول الشرق الاوسط عسران الواقع كان غير هذا تمامًا . وما صَمَتُ هُو أَنْ رَادَ مَيْفَقُ أَنْسَبَدُحُ ۖ وَلَمَ يَنْسَانِ هُدُدُ الدول أي محهود منسق عجد من دلك وضال ان معينعنات السلاح لدول المنصقة فني مفسرة انتي اعقبت هرب الخليج مساسرة كس تصبب الولايات المحدد منها وحده ١٥ مليار دولار في

سعة واحده ولا تختلف وروب عن دلك كليره (زر ديلسب السكة كليب سي المصوبة الإمروكية النبي تمنحها امريكا حكيها و الي إسرائيل في كل عمام فلسال وابه في خسال اللمائي عشرة سعه الماضيه، نقلف إسرائيل عنجة سنوية قدرة ١٨. اعليار دولار لتشيري ما تشاه من السلاح.

سنامه من السحات و يصرف تبها و مثانة مثل المتوصل وقال احد و يصرف تبها و مثلاث المتي التوصل تقليب و قال تضعيد به وقالته السحية مستج تصفوا الجي استرافيان أن تشديه بالمستاس المقتول المستوالية المرافيان أن تشديه بالمستاس المقتول المستج المرافيان أن تشديه بالمستاس و موسعة به يرون منظمة المرافيا المرافيات المتواود و منطقه مثل المستج المرافيات المستج المستج المستجدة المتعادة المتع

وقال الحمرال الإسرائيلي ببليد انه بالنسبة لتسركات السالاج في سريكا ، قبل هذه نصطل استشفاراً عطوات المسائيل المرافق المسائيل المائيل فليسار دولار معناه ان تتلق الدول العربيية منا يقرب من ١٠ فليارات من المسائل سفويا، وهذه مسائلة محسوبة بغاية الدقة والدكاء لشراء السلاح من الولايات المتحدد؟

23

ويعد شمائي سنوات، عاد مقكر إسرائيلي أخر هو ماكسيم جيدائن ، وهو واحد من حفاء مصعورة للعلية تعد على قصاءم لليد الواحدة الني تشعر مائلكن على مستقدل إسرائيل إدا لم تعترف بحقوق القسطييين وبدات في الإعداد للعيش في سلام مع العرب فقد عال حيلان في محاصرة القدما في شير

لتفرير في مورّ دعيل السياسات القسائينية الإسائية المقاول مصافرة والإنسول وسعة الإنان ستامر الدون والإنساء والإنسولوسية المدينة التقاول إنسان في ميان القرار المسائية وليفحت في ميان القرار الإنسان النشية من المعاصر أول الشاطل والمناسات من المعاصر أول الشاطل المناسات الشوائية المعاصر أول الشاطل الانسانية الشوائية المساؤلة والإنسانية ومعنانا إنسانية المساؤلة الموائية المناسات المنا

متصادبه المستقد ما المداقة التي يصطفي المستقدات المستقدة التي يصطفي المستقدة التي المستقدة التي يصطفي المستقدات الم

والأرد من ال مجال حصص محاصرية عن عرق قراد المعاشرية المعاشرية المعاشرية المساولية المعاشرية المساولية الم

إسرائيل مهما كاست ميونها واللاقت أن جبيلان - انيسناري الماركيسي -يقول إن البهود بمولون الصعلات الاستخاسة مُصَوصِنًا لَصَالِحَ الدَيْمَقُراطِييِنَ، وَأَنَّهُ \_ بَرَغُمُ الشمائه لليستان وفضل أن يكسب بوش الابن في الانشخابات، لانه افضل من جور ولو بفارق مي فحد عل بالنسسة للشرق الأوسط، لأبه أقل ارتباطًا بالمكومة الإسرائيلية عن جور، ذلك ان جور بريد أن يقرض برادة أمريكا على كل الدول باستنداء إسرائيل، ويريد استحدام إسرائيل في فسرض هذه المسيطرة على المنطقسة، فسفى استطاعة امريكا أن تفعل شيئًا في سبيل حلَّ لازمة لكمها لا تفعل، ولن تفعل، لامها قدمت الحَيار استراتيميء على حد تعمير عرفات. وهذا مازال كلام جيلان - وهو حطير بالنسبة لأمريكا، وهطير بالنسمة للتعاون بين العرب والأقلية اليهودية التي تسعى إلى السلام في أمريكاء لاشنى لاشك عندى في أن التيبار الحالي سوف بؤدى إلى موحة من معاداة السامية في

وقال إن نعو الجبيش الإسرائيلي ليس في مصلحة المؤسسة الصناعية العسكرية في أصريكا، ذلك أن الدواجي التي تطورت فسيسها النكه ولوحيا العسكرية في أمريكا ليست نفس الثواحي التي تتصل بإسرائيل، وهناك انقسام داخل للؤسسسة العسكرية في أسريكا حبول جدوى هذا الشعباون، لأن بعض العناصس في الحسيش الذين يريدون تطوير صسواريح وتكنولوجيا اكثر تقدمًا. يقونون إنه لابندغي أن نضبع كل أمسوالنا في دعم مؤلاء الذين قلْتُ فبالدتهم بالنسبة لنآء ومن هذا تستحدم إسرائيل سلاح الصراخ الهستيرى أبهم وحدهم بواجبهون العالم كله .. الأمر الدى لا علاقة له بالواقع ـ وواصح أن قرسق التكنونو هــ هو الذي سيكسب في النهاية لأن بسرائيل تكلفهم كثيرًا بلا فائدة منهم، وأصبحت أمريكا تستطيع السيطرة على الشبرق الأوسط كله بالاقسأر الصناعية، ومن ثم فهي لا بحتاج إلى دبابات أو طائرات، وتكفيها بعص المروحيات لتنفيد السيطرة النبي تربدها 🔳

### معسادلة الانتفسابات الإسسرائيلية

مسحسمسد العسرابي(\*)

#### WARD!

الحياة السياسية الإسرائيلية تتحرك فى ظل غياب دستور من الفترض أن يمثل الوثيقة التى تنظيم أليات العمليسة السياسية بصطة عامة. مما يجعل عناصس كثيرة عرضة التنفيير وقفا لتفير موازين القرى وسراع للسالح

#### WAS .

ولاناً قبل إسرائيل ذلاياً كان القضايا المائية في الأقوار إلحاماً في القاني وتقانياً المنافع ا

اسالتشد ثابت الميزاير 2-1 هي ساهده استدارت البنا العزيز الميزاي ما 2-1 هي ساهده ساهد تعزيز العراجة في الارتجاع الميزايز ما 2-1 هي ساهده ساه العزيز ما العزيز ما العزيز الميزانية أن الميزانية أن الميزانية أن العزيز الميزانية أن العزيز الميزانية أن العزيز الميزانية أن العناس على متكانية الميزانية الميزانية

ريوس في هذا المسيال إن نقم و تصدير ويقي من السياسية إن نقم و تصدير بين وزياد المسئلين من وزياد المسئلين من السورية ... المسئلين في المورية ... ولا يقدر إن القدرية في مراوية و يشارية و يشارية و المنافقة على المسئلين المقارضة في المسئلين المقارضة في المسئلين المشاركة المنافقة على المسئلين المسئلين المسئلين المسئلين المشاركة المسئلين المشاركة المسئلين المشاركة المسئلين المشاركة المسئلين المشاركة المسئلين المشاركة المسئلين ال

ولكي نفهم جوهر ما تقدم بشكل اكثر عبشًا. فوصح انه بالرغم من ان حكومة باراك حققت خالل عام ۲۰۰۰ تعلي سعدل نمو اقتصادي واقل معل بطالة عرفتهما إسرائيل سد سنوات

مؤال الأن الشعب الأدر و وقتي مؤال الشعب الدارة و وقتي مؤال المقابلة المستقبة المرافقة مع المواقعة و المستقبة المرافقة مع المعتمل من الرفعة فيها المستقبة المرافقة مع المعتمل المستقبة المستقبة في المستقبة في المستقبة في المستقبة في المستقبة المنافقة المستقبة المستقبة المنافقة المستقبة المستق

ومكان ويصافي أمي إنافل المسامي التعزيز اسرطيل ومن المهام التحقيق الميان المتعاقب ا

حساباتها السياسية واعتباراتها التكتيكية ويمكن ان مشماول كملاً من هده الكسل في عجالةً. فالأمم مي الأصوات العربية وأمميتها في الانشخابات وهم يقتربون من سوس سكان سرائيل، إلا أن المرشح للنصب رئيس الوزراء \_ أيًا كان لونه الفكرى أو السياسي .. يتصاشى ال يذكر أنه وصل إلى مقعد رئاسة الحكومة بقصل الأمنوات الغربية. كما يسبعي شارون . جاهداً إلى نفتيت الصوت العربي الشارك هي مناديق الاقتراع، ومن تكتيكاته السياسية لهذا الغرض إعلانه أنه لا يمانع في تعيين وزير عربى في حكومته كما أن انتفاضة الأقصى وفشل كامب ديفيد الشائعة عمقا من شكوك غيرب ٨٤٨ ( تجناه بازاك، تمامّنا كمنا فعلت جعلة وعناقب الغضب في حبوب لبدان تجاه مشاعرهم نحو بيريز خالال انتخابات ١٩٩٦.

وعلى الجمعية الآخر، قابل هودة المصوت الروسي إلى تحضّان الجمعية الالتواقية المقام تراحية المراقية المحافظة والمراقية المحافظة والمراقية المحافظة والمنافظة المالة والمحافظة المراقية والمحافظة المراقية والمحافظة المراقية والمحافظة المحافظة والمحافظة المحافظة والمحافظة المحافظة والمحافظة المحافظة والمحافظة المحافظة ال

ولكن هل يعنى ما تقدم حسمًا للتوقعات وقعرًّا نصو التنبؤ بعورُ شارون مرشح السمين؟ إن هذا الإستنشاج نمكن أن يكون بعيدًا عن الدقة، نظرًا لان الانتساءات الصربية للمواطن الإسبرائيلي الد تقالاشيء كناصنة في صانة انتخابات مقصورة عنى منصب رئيس الحكومة ـ ويكون الشصــويت لمرشح صعــين بالنَّبُ عن صوقف من عملينة السبلام مع القلسطينينين ومدى الرغبة في انتقدم فينها وناى شروط، أي ن الائتماء هنا يكون الوقف ولالتزام سنيجة أكبشر مشه اشعكاسنا للهبوية الأنيبوبوجيمية والإنحبياز السيباسي للثاخب وقد يصبيح اللواقة من عملية السلام مدخَّدُ للشافير على المعابير المحددة للحياة السياسية ومجمل العملية الديمةواطينة في إستوائيل، بحيث يصبح معيار التعسيف الإساسي هو الموقف س قضية السلام اكثر من أي معيار آخر.



واخبرًا، نزكر هنا أنه يجب عدم استبعاد العنصر الشخصي في الأختيار فيما بين الرشحين لرئاسة المكومة الإسرائيية سعنى انه في حالة بقاء احتمال ولو ضنيل في أن تكون المساصلة ليست بين باراك وشارون بل بين بيريز وشارون مما يحمله هذا التغير من دلالات في شدوه ما اطهرته استطلاعات الرأى العبام في إسرائيل س سه بينما يضقدم شارون على باراك بنقاط كشبرة فإن المنافسة بين شارون وبيرير ستكون حامية لوطيس مع فرص جيده لنقدم بيريز عير المرتبط بتعش عطبة السلام ـ حاصة في الفترة الأحيرة ـ فإنه مييقى امر اتضاد حزب وإسرائيل اولاً، قرار تغيير مرشحه لرئاسة الحكومة س عدمه مرهوكا باعتبارات تتصل بتحالفات سياسية وحزبية وتوازمات قوى سواء داخل الصزب او على صعيد المجتمع الإسرائيلي بأسره، ولا تنصصر تلك الإعشبارات في سجرد الرغبة في الاستفاظ بمقعد رئاسة الحكومة في صفوف الصرب، ناهبكم على أن تكون تلك الاعتبارات مقصورة على هدف إنجاح عملينة السلام والتوصل إلى تُسوية نهائية ، خاصة مع لطرف القلسطيني 📺

(٥) عمل عن السعارة المسرية مثل أبيب

📰 📰 كلف اقدرت موعد الشحابات رئاسة

الجكومية الإسرائيلية تزياد مسعوبة التبسؤ

بِمِتَاتُجِهَا مِأَى قَدْرُ مِنْ السَّقِينَ أَوْ طَبِقًا لَحَسَامَاتُ

التكسب والخسبارة بالأطراف المضطفة، وهي

عمدينة منشواصلة ومشكررة سنواء في كل

مقسحت سات او حسمي في الفسقسرات اسا معا

الاستخابات داخل إسرائيل، ولسنا هنا في

سوضع الحديث عن تحليل وقنانع العملية

لانتخابية أو مسارها أو الخطاب السياسي

لأطر فها من خلال حسلاتهم الدعائية وبراسجهم

انجارية حاليًا، حاصة على سنارها الطسطيدي.

وبين الاستعمات القدمة في إسرائيل

وصراع المسالح

ومأ يعنيما هنا هو العسة بين عطية السلام

وسود بداية ال الحياة السياسية

لإسرائيلية تتحرك في فال غياب بستور س

المفشرص أن يمثل الوثبقة الني تنظم البات

العطية السياسية بصفه عامة ، والديمقراطية

عبى وهه الحصوص، مما يجعل عناصر كثيرة

عرصة للتعيير وفقا لتغير موازين القوى

إسرائبلية تم حسمه، يتقوق حاسم لطرف على

أحر ميذ حوالي ربع قرن من الرمان، فالشنامج

دائف متقاربة حناصة معدابنداع استضادات

مباشرة نرتاسة الحكومة في عهد رابين ـ حيث

يفوز للرشح لبرئاسة الحكومة بالمصب بفارق

فستسيل، وهو مس يشكل عنصسر تهديد دائم

الإستمرار واستقرار الحكومة الإسرائيلية ويتصل بذلك أن الإنتــضاجات في إسرائيل

صارت بشكل متزايد توظف احيانا كحجة

واحينانا اخرى كمخرج لتجنب الخضوع

ضغوط مارجية للشحرك بحو السلام

والتلويح بمخاطر سقوط الحكومة باعتيار

ذنك نمطًا تكتبيكيًا مستكررًا للتبهرب من

استحقاقات يترتب عليها اتخاذ قرارات بشان

ويتسخس عديدا اولاً إبرار انه هي الأحدوال

العادية قارُن الانتخابات طعامة هي أي دولة

تكمن محدداتها في تنافس ينركر على مجالات

الاوضاع الداخلية من سياسية واقتصادية

واحتماعية وتقافية وتمثل اسطالة الإسرائيلية

ببصفة غنامة مير معاهدة السبلام المصرية

الإسرائيلينة الموقعة في ٢٦ مارس ١٩٧٩ - أو

ىشكل ھاص مىذائتىقابات ١٩٩٦ ـاستىناء

بتسماور هدود الدولة وتسخطي تداعبياته

الستوى القطرى وصولاً إلى المعيطين الإقتيمي

والدولى، سواء بسبب وجود يهود الشنات عبر

العالم بتاثيرها الصخم سباسبا واقتصاديا

ورعلاميًا، أو بقصل ارتياطات دولة إسرائيل

ناتها مدواثر متشابكة من العلاقات والمصالح

قاولاً تعتبر الانتشابات الإسرائيلية حدثًا

تحقيق التقدم في عملية السلام

كما نشير هنا إلى انه لا توجد انتخابات

## معرض القاهرة الدولى الثالث والثلاثون للكتاب من ٢٤ يناير إلى ٤ فبرايـر ٢٠٠١ بأرض المعارض بمدينة نصر

تقددم أحدث إصداراتها



















## قصة حياة عمادية

■ الشرح (داراليولل شكال مم ۱۰۰۰).

هوريها ۱۷ (شهر و الله)، المصاف مؤول 
هوريها ۱۷ (شهر و الله)، المصاف مؤول 
هوريها ۱۷ (شهر و الله)، المصاف مؤول 
هوالتام بيروا رحية عمر تورة مصر بين 
مطالمس والسائح بيروا رحية المطالم والمائم 
هوالتام بيروا رحية المطالم والمائم 
هوالتام بيروا بيروا المطالم المطالم المطالم 
المطالم المطالم المطالم المطالم المطالم 
المستورة المطالم المطالم المطالم المطالم 
المستورة المطالم المستورة المطالم المستورة المطالم 
إدام المطالم المستورة المطالم المستورة المطالم المستورة المستور

لايسع قارئ الكتامين إلا أن يلاحظ ليضاً أن كلا من المؤلفين يحمل درجة لا يستهان بها من الإعشران دائجيزاته، إد لو لا دلك ما جلس كل مفهما لكانيات سيرته الذاتية، فحسلاً عن ال العبارات التي تنع عن هذا الإعتزاز كذيرة في صفحات الكتابين.



يقون غما هذه الإشياء البسيطة لإمكان إن يكون لمة شمة بين الأوللين. وأنواقع أن مدين القديس والأوللين ما أولزائيس ما أولزائيس من أولزائيس من أولزائيس من أولزائيس من أولزائيس من أول شمسة، المشكر عن صدور السيرتين في نفس المساقرة على الما إلى أما من عالم استقام عاقويته من أول منطقة مناه اليوزائيس المساقحة، بأن المساقحة، بأن المساقحة، من الموزائيس المساقحة، بأن المساقحة، بأن المساقحة، في مناهدة، بأن المنافرة منافرة المتخاطئة ومنافرة المنافرة على منافرة المنافرة ال

فاندكتور يحيى الجمل يسمى كتابه «قصة حياة عادية»، وهو عموان يوحي براى محير للموقف في سرته الذائية لا يتمشى تماماً مع ما يرد في داخل الكتاب عن اعتزاز موداراته وجواب تلوقه.

ومسررة القولف المتسورة على الفحلاف مرورة يشم شها الدكاه، ولكنت تكاه يدخلك مدينة لا يستيان به بن الداخاة تتضم من ان يرتبط لا يستيان أن يرتسم على الوجم فيست الإنساسة اللي ترتسم على الوجم فيست المتصابة كالله، بل من مساف المسامة المتامة المتحارة ورشدى معهد فيضا محالمة عنواناً إلينظ مرددة عمل فراناً معمورين عمصر بين عمسم بين عمسم بين عمسم بين عمسم بين عمسم بين عمل المتحارة السامات، وقد بالصبحة ما تجده مدل المتحان، خما يصدل الفلاف مدورة بيمناً

لمنة حياة عادية يحيى الجمل القامرة دار الهلال، ٢٠٠٠ رحلة عمر ثروات مصر بن عبدالناصر والسادات

رشدی سعید اقتمرة دار الهلال ۲۰۰۰ وکات بطار ۳۰

النفس تجدلهما ايصًا صدى في كل صفحة من صفحات الكتاب. والكتابان، على تقاربه حنا في الحجم، يخطنان فترتين متفاوتتين كشيرًا في الطول كتناب يصبي

الجمل ينشهى بصصبول الؤلف على الدكستوراد في ١٩٦٢، وهو في نحو القائلين من العمر، بينما لاينتهى كتاب رشدى سعيد إلا بانتهاء القرن، عندمنا بلغ الشميانين من عسسره، ومن الواضح س نهاية كتاب يحيى الجمل أن اللؤلف بنوى كشابة كبزء اخسر على الأقل، إد بنهيسه بقوله: «وينا مرحلة جديدة في حبيباته، والأرجح أنه سوف يشبجمه على هذا كثرة ما كتب من ثناء على الكثاب في ينعص الصنحف والمجلات السيارة، بل وس بسائب بعض الكتساب للرصوقيين وقعدكان هذا الاعتبار الأخير سببأ آخر حفرني على كتابة هذا اللقال، عسى أن يجد الثؤلف قيمه من الالحظات ما قد يؤدى إلى اتضاذ برجة أكبر من الحيطة الذاء كشابة الأجراه الثالية.

مما يشــعـر به القارئ ايضَــا ان د. يجيي الحمل يكنّ قصة حياته آملًا ان يقدم لذا في هذا الكتاب عمالًا ادبيًا .

أما رشدي سعيد فإن من الواضح أن كتابه عمل ادبي لم يحطر له على بال وأنه لم يرد من كشابشه إلاأن يروى ما هدث له، على امل ان يتضمن بعض المقائق الهمة عن السباسة المصرية والمجتمع المسرى الثي عرفها خالل حياته ولمسها بيده، ويشفق من ان يطويها النسيان، فتعيب إلى الأبد عن الأجبال اللاحقة من للصريين، ليس لدى رشدى سعيد إذر أي رعمة هي أن يعرض علينا مقدرة أدبية من أي نوع، فهو يستنقدم لغة مياشرة وصريحة، ويروى قصته بلسائه، أنا فعلت وأنا قلت، بينما يجتهد يحيى الجمل خاصة في الفصول الأولى، في تجميل أسلومه واختيار عباراته، وهو لا يشير إلى نفسه تلفظ «أثنا» (ريما أيصنًا من ياب التواضع)، بل بلفظ «الفتى» مرة او «صاحنا» مرة لمرى. المدهش أن النتسجة كانت عكسية تمامًا (على الأقل فيما يبدو لي) فبينما كناد أن يبلغ اثر كثاب رشدى سعسد في نفسي ما بتركه في النفس العمل الإدبي، مثلماً وجدت مثلاً لدى قراءة وصبقه لشخصية أنور السادات وتصرعاته، أو وصفه العاناته الشخصية هو وزوجته بسبف معاملة السادات له، ويسبب تَقَصَاصُ النَّاسَ عَنْهَ خَوِقًا مَنْ غَضْبِ السادات، أو وصعَّه لما حدث للواحث الضارجة وثوارد

يسر يصمية عاملة ومن المرصات له من إهمال وندول عثما و إقدام إليان المتحاص ضميها الإحساس بالمسئولية، بينما كالراح ثاثراً عيشا بلا على هذا لم يسجح السلوف يدحين البحيا الاشتر على هذا لم يسجح المركز من قصب إراض استانها ، هما المدائل في أن يدري من قصب إراض استانها ، هما يكتوبان أن إلى عارد الحري أن لمان الإنسلوب ومريقه لا يكتوبان أن القدائم المركز المناح المتماع أديا المتماع المتما

#### كل الحقيقة أم بعضها؟،

لايجوزان يطلب احدد من كماهد المسعوة الشائية أن يأول الحقيقة، على جماة كل بط احداث ومواقف ومشاعر لا بدان يخيف نصاف ويشعر بالنم عليها، ومن حقه أن يحفيها، ويشعر بالنم عليها، ومن حقه أن يحفيها، ويشعر بالنم عليها، من حقاة على حالم السيح الذائية لا إلاقيال المتماف خطاقة وأقصد «بالنماف الحقائق» تلك الإقوال لقي لا يتفاصل الحقائق» تلك الإقوال لقي لا يمكن المسطوعة، وقد عادات النائة فراجاة النائة في النائة النائة فراجاة النائة النائة فراجاة النائة النائة في ال

تكتباب ديحيي الحمل بصعة مواصع مماقد ينطبقُ عَلَيْهِ هُذَا الوصياف، حبتى فيصا بتعلق بامور لم بكن هناك اى باس ولا ثمة ما ينقص قدر الكائب لور قال ليا ما الذي حدث بالضيط من ذلك مشارًا ما قاله عن التقيير (اوالدرجة) لتى حصل عليها عند تضرحته من كلية الحقوق، فعن الواصح أنه لم يكن راضيًا عن هذه الدرجة، وهي على أي حال أمر تاضه كان من الأجدر ألا يشغل باله به بعد أن حقق كل هذا النجاح في حياته العطية ولكنه بدلاً من أن يقول لثا ساهى تلك الدرجنة التى حصل عليها وأصابه الحزل بسبيها، يمتنع عن ذكرها ثم يحاول أن يفسرها تفسيرُ؛ لا اجده مقنعًا تمامًا. فهو يقول: « يبدو أن اللجنة قد لحطأت خطأ صاديًا إذ رصدت دوجسة صماحيثا لرمسيل لم يحصل قط في حيباته الجامعية على درجة امتياز في أي علم من العلوم»، وقد يظنَّ القارئُ أن هذا الخطأ المادي يمكن تصحيحه بقليل س الصفد مما لا بغجز عنيه رجن له تصميد وعثاد د. يحمي الجمل، ولكنه بقول «إنه لم يكن إلى إصلاح هذا الخطأ من سبيل... ويدكر بعد دلك

## وأخسسرى نسسذة



نشرش قا بروحي القارئ بان سيدسانة ويتمالش والعلم، تصحيح ما الحطاء أو الانتجاء العلمة بور 17 يوليو، وهو نسل اليوم التي قائدي المسائلة على المسائلة المسائلة

من العامل من ذلك لا يجد راشدي سعيد أخشاطة على أن يقول ساله والسعة لا أن إلى من المنابع السعة لا أن المنابع ال

\_\_\_\_

پرمط د. رشدی سعید فی سیرمه الدانیــه يطا وشيطا بين صيباته الضاصنة والنطور السياسي في مصر، فهما متداخلان تداخلاً قوبًا كما يدل على ذلك عنوان الكتاب. هذا الترابط والتحاخل بيدا من اول صنفحة في الكشاب ويستمر إلى الشره. فبعجرد أن يذكر في مقدمة الكشاب أنَّه ولد في القساهرة في سعة - ١٩٣٠ بتعرض للمناخ السياسي والإجمماعي الدى سادممسر في اعقاب ثورة ١٩١٩، وهو في صائمة الكتاب، التي تحمل عنوان والميش في الغربة» يجد من اللهم أن يصف حال المصربين المهاجرين إلى أصريكا وصدى تعلقهم ممصر واهتمامهم بشذونهاء وشعورهم بادهم دمى مازق كبير لأن سياسة وطنهم الجديد تجاه سطفة الشبرق الأوسط تتناقص ومصلحة وطنهم الأم، وهم عاجزون عن تغيير هذه لسياسة والتاثير فيهاء، ورشدي سعيد لا بخفى تحيزه لجمال عبد الناصر ومشاعره

السلمية سمو السادات، ويذكر في مدح الأول

ونقد الثاني أسيانًا تتعلق بالسيبانية العبامة اكتشر ما تتعلق بنصباته

لاتظهر السماسية في كتباب يصبعي الصمل على منا التحلور فالكشاب يساء بدابه شخصت بجينة وأستنشر كدليا جنني صلحه ۲۰ عندنا یاتی دکر علاقة اهيه سعبد بحركه الإهنوان لمسلمنس وبردد بعمر شبابها الشميسير لهده الحركية على احيية «وكبار الشتى (اي يصبي الحممل) سسمع دلك كمه ومعتصا به وسقفل معه ولكمه لم يفكر في الإشخراط في الجمعية رغم انه تردد أحيانًا على بعض شعبها. ورعم أنبه لم يكن تعسيب نفسيا عمائيادي به ونكر الفضى كان قد اتخذ طريقًا أهبر من طرق انعمن العباء، (ص١٧) به لانقمنج لنا مما هو هذا الطريق الأخسر ولكن القارئ يكتنشف التسدريج مع استسميراره في

كشما عاكل طاقداً في السنة المتحدة المتحدة المتحدة المتحدة المتحدة وقد المتحدة المتحدد المتحدد

الحياة السناسنة» (صن؟) تم هندش في السنه الثالية، ان بدات حركة القدائيين صد القوات الإسطيرية ان بصنة على فاول قدام السويس، وأحد بعض شمات المرت الوطئي في إعداد كثيرة حاصة بهم

ومن هذا القول نؤلول د. يحيى الحمل دورتم اس صحصنا كان فرينا القوي كله من الحركة الوطعه الاان اهتمامه كان موزعًا بين المرتة وكمانك القائمين من جهة، ودراسته من حهة أخبري، أمان كي مان حريضا الاتفاكون من من السدة التهاشية، وبين قلبه الدى لم بطنا ينعص بين الحصد والمحين مشخطات داخة الى الحد والى الأصداق (معاشرة (صدر ما أما) إلى الحدا والى الأصداق (معاشرة (صدر ما أما))

وعندما اشتدت حركة الفدائيين ووقعت أحداث التل الكبعر الني استشهد قيها عدد من الفدائيين «لم يكن صاحبنا بهدا لبلأ ونهارًا وكان معرفًا بين رغبته في الحفاظ على تقوقه

العلمي من تاحية، واندماعه سقيام بدور وبو محدود عي الحركة الطلابية وفي الكفاح ضد قوات الإحتلال من ماهية أحرى، (ص١١)



في العنشس سنوات الشابينة لقيم ثورة ١٩٥١، وحتى تنهاء الكتاب بحصوله على الدكتوراه في القانون من حاصعة القاهرة، لإ يحشوى الكشاب على أية إشارة إلى موضوع سياسي، إذ يبدو أن يحيى الحمل قد الصرف في هذه العشرة من الإهشمام بالنسياسية إلى متَّمامات أحرى، أهمها العلم والحب ويبدو أنَّ رشدی سیمید ځیلال هذه ابغشار سیوات قد تشبغل مدوره عن السيناسية بالعلم والحب فينفد حصبوله غنى الدكنثوراه من جناسعة هارفسارد في سعة ١٩٥٠. تروج في ١٩٥٣ من زميلته المصرية وداد سعيد، التي كانت قد جَاءَتَ إلى هارفارد لتستمع الى مماصرات اهد ساندة الفسلفة اثم عاد رشدى سعيد إلى كثية لعلوم مدرسًا بقسم الجيولوحيا، ثم انشعل بتعريب محاضراته فى الجيولوجي، التى كان يلقينها حتى سفة ٥٥٥ ؛ بالإنطليزية، فأعاد كثابتها بالعربية نحت إلحاح وزير الثعثيم في ذلك الوقت (كمال الدين حسبين) الذي كان يؤس بمسروره تعريب تدريس النعبوم فكانت هذه أول مصاولة لتعريب الجيولوجيها في مصر ثم انشحل رشدى سعيد يكتابة كتاء ، جيولوحية عصس، الذي اصبح صرجفًا مهمًّا في هذا العلم وترجم إلى عدة مقات

سلوات الثانية لدور 9 ه 1 ء عال (ابا طبيد)
سلوات الثانية لدور 9 ه 1 ء عال (ابا طبيد)
سلوات الدع كال الإنتائيات الدين التواقع لدونة حصاتها المنافية ولي المع حصاتها المنافية ولي المعالمة المنافية ولي المعالمة المنافية ولي المنافية ولي المنافعة المن

يبدوان أنشفال كلمن كاتبي السيوة

لذائية عن السياسة بأمور أخرى في العشر

وإثما يدا تشاط رشدى سعيد السياسي عي وإثما يدا تشاط السنيسات عندما اختير واحداً من الاجتماع أو المستوفع المستوف

لا يسبع من يقدرا كتاب يعدي الوجسال إلا أن يلاحضة أنه شديد التقدير لقطاه (العظامة والألهسة والرخساء مسواء قطاقت العالمات الإنساني أو بالأشياء المادية البحثاسة، وانظماهم أن هساء التقدم لمرد شد إسدا

مي مصر خال الجزء الاحيد مده عدم مي مصر خال الجزء الإسلام و الحيال الميتوا الخالية الميتوا الم

كمنا يرسم هذا انفيصل صبورة قباتمة أيضنا لتَصاعد قُومَ النّبِ ر السلقي في السبِعيميات. ولشدهور صنورة الإقتيناط في أدهان المسلمين. وصنورة المستمنين في اذهان الأقنياط، وهو منا تَيِحَ لَهُ رَوْيِتُهُ عَسَمَا غُيُّنَ فَي لَحِنَةً تَقَيَّمُ الحَقَّائِقُ فَي ١٩٧٢، فِي أعقابِ الأَحداث الطائفيةُ التي حدثت بمديمة الحنائكة في ثلك السمة. إمه بصف صورة الإقباط عند السلمين كما لسها من عدة لقاءات قام بها كعضو عي هذه القحنة (التي كان يراسها الدكتور جمال العطيفي) مع عناصر مختلفة من الشبعب من سبوهاج وجبتي الإسكندرية فمهو يقول إن صورة الاقتباط عند السلمين كما لسنها هي أنهم «أثرياء»، كثبائسهم واديرتهم منيشة بالدفت، وهم بحسلاء يديرون لاقتصاد المصرى من تحت ستار، عددهم كبير في الوقلائف، وهم مشحصبون ولديبهم خطط عيدة اللدى لتنصير مصر وبناء كنائس في كل مكان أسيسهما . وهم يدخذون كليسات الطف والصيبلة والتربية للاستيلاء على مهى التطبيب وبدع الدواء والتعليم. ولا تختلف كشيرا صورة السلمين عدد الإقباط، وإن كان الكلام هذا يتزايد عن الإصطهاد الذي يتعرضون له، والحطط التي تعبد لإقبقنارهم وإذلالهم وستعبهم من ممارسية شعائرهم الدينية أو المصول على الوظائف

(3)

رلاسان رامدة المصرورة لواقت مع كانيا المسامل رامدة المصرورة لواقت مع كانيا المسرورة المسامل الموارة المساملة الأوراقي موارقة المساملة الأوراقي موارقة المساملة الأوراقي موارقة المساملة الانتجابية من الإقادة المساملة الم

لسماوية وأماكن عيادتها والقائمين عليها وقد

قصدت من سنجيل ما سعنعقته في سيدان الملاقات الطلاقية تمييه النويية الملاقات الطلاقية تمييه السنولين عن التوزيع والتطافية عن المائية المنافية المنافية قسل المنافية المنافية قسل المنافية المنافية المنافية قسل يستنفطر، خاصة وأمن لاحقات إن الكليس من المنافية المنافية والمنافية المنافية عندى وسلحيقة المنافية المن

يوفرد الدكتور رشدى سعيد فصلاً طويلاً فشرة رئاستة إفرسسة التعديد والإسخات الجيولوجية لمدة عشر سوفات (٨٤٧- ١٩٨٧) البريا الصلية إدام الإصلاح وقصيعة عليه، ومن الحلية أشرى تفكس الأوقال السياسية مارة في فسترة كسائت من أخلك قبشرات الشعاور في فسترة كسائت من أخلك قبشرات الشعاور الاقتصادي والسياسي المصري في القرن العشر،

ولكن القصة التي يرويها د، رشدى سعيد عن هذه التحرية هي أيضًا قصة محرنة للغاية. فهاهو رجل جاد ونشيط ونزيه وطموح ومحب لبلده، يتسلم مسئولية قطاع مهم من قطاعات الاقتصاد القومى، وهي مسئولية هو جدير بها بحكم هذه الصفات، ويحكم هبرته الطسية ودراسته. وهو يتولى هُدُه المُستُوليَّة في طَروف اقتصادية وسياسية بالغة الصعوبة، فالهيئة الثي عهد إليه بإدارتها ثدير هيشة اللابحاث الجيبولوهية وتشرف على تسع شركات للتعدين معظمها كان في حالبة يرثى لها عندما تسلمها في اعشاب حرب ١٩٦٧، «فقد ادى احضلال إسرائيل لسيغاء إلى أن تفقد الجزء الأكبر من مناجعها التي كانت تقع فيها وإلى أن يُجِبِر السَّر مِن ثلاثينَ الف عَامَل مِمن كَمَانُوا يعطون (بهذه الماحم) على العودة إلى مصر كان الحو كثيبًا حقًا. مؤسسة الهارت معظم مقومانها المأدية وعاملون في حالة اكتشاب وشكوى مستمرة دون أن يحدوا أحدًا ليهدم بامورهم أو يستمع إليهم.

كنائث هناك أرامل المفتقودين في الحصرب واللواتي قطعت عنهن المرتبات ولم تنحل مشكلة معاشباتهن، وكان هناك مديرو المصانع الذين كانوا بعتمدون على الخامات القي تصلهم من سيناء والنين جاءوا إلىّ يستنفيثون من أن عصابعهم قد توقفت، وكان هناك آلاف الموظفين الذين لم يرقبوا لسنوات طوال وكنان لكل معهم شكوي ووراء كل واحد ماساة، كما كان هناك آلاف العمال المؤقندن الذبن عبقوا على مكافآت يعيـشون وهم خاشفون من العصل، ولم يكن لَهِينَةُ الأَبِحَاثُ الصولوجِيةَ هيكل تنظيمي أو حــتى سـجِل بأسـمـاء الصاطين طبــقــا لتخصيصاتهم. وهوق كل دلك كانت المضارّن مكنسبة دون اى نظام في صفاديق لم تكن قند فنسمت ومكومة في منطقة خسالاه.. وكنانت انضرائط والكتب واللفات والعبيد في كل مكان فوق الأسطح وفي الطرقـات والأهــواش.. » ..

" بدا رشدی سعید فی إصلاح کل هذا ووضع مشروعات جدیدة لتطویر اغناجم القائمة وتحدیث وسائل استفلالها، واستغلال معاجم

جنيدة ودراسة ربطها مطريخ جنيد يصل إلى ميذاته الحمواري، قانى بقع شمال مديدة القصير، وتطوير مثل يسمح مصالحاً إلى السخال السخال المساور ردات المائس التغيير والما يعرب أسحة إلىكالهات شاق جنيد من القوسطات في أبوطر طور يقع بهر المواجد الواحمات التشاريحية والمناطة، فالمسلورت على المائية، عداما منجم مثلل بقال مسلمات المصير على إلى مساورة إلى المساورة المحمول إلى الم

الصحوراء (صراح ۱). كل مذه الإسال اصيبت يضريبة قاصيمة في والبرال السحيدينيات، وتحيث الدارها الفراط التفاقم حتى اضعار رشدى سعيد إلى تقديم استقالته في سنة ۱۹۷۷ إلى وزير الصناعة، مقبلها في المحال ويموده المديد وحتى قبل أن يرقعها إلى رئيس قروراء كما كانت نقاصي القوائين، (ص ۱۹۱).

دلك ما وقال عبل وراز المساطة في فيد العدوة والم الخالج بمشخية المرازات الخاصة مشخور الفروة المعنية في البود وإلى الورائي المساطة المعنية في المباد أو إلى من كان المرود شما في مشخية الإنتج كانوا بيعدون وقال يعول اعمال أعادى أعلى عليهم من الزياج تواجع مسجيليات القارات المعادية المن الزياج تجهد على مسجيليات القارات المعادية المنا يتجهد مشروع والمساطة المناسخ المنابع المساطة النياة القال إلى المهاد المناسخ المناسخ المناسخ المناسخ المناسخ المناسخ المناسخ المناسخ المناسخ المناسخة المناسخة

واتضد مدة الوزير نقت القسارا، مون ابلاغنا وعلى الرخم من قسرار مسجلس إدارة الهيثة المتصمة بغضر ورة بقاء المشروع تحت إشرافها حسى نتم دراسة خاصاته وجدواه بل وصحي ينقرز اسب موقع لاستخراج الحام الدى كان بوجد على طول الهضمية المنتدة مين الولحدين

وفي طمي أن هذا الوزير قسد هيء بله تحت ضغط رحال المقاولات الذين كاشوا يدبرون للبدء في تفعيذ أعمال المشروع الإنشائية والتي كنت أرفُّض القيمام بها قبل الانشهاء من دراستما للمشروع ومعرفة جدواه. ومما يؤكد ظني هذا أن المقاولين كانوا اكسر المستقيدين من نقل المشروع، والذى منا كناد ينصرج من إشرافهٰا حمّى ارتفعتَ على أرضسه البسائي الشساهقية ويدىء في مسد خطوط الكهرباء والسكك الحديدية وشق الطرق ولما يكن له دراسة للجدوى، كما أثهم كانوا أول من التقط الوزير بعد خروجه من الورارة وعيَّنوه أى شددتهم. وفي خلال هذه السنوات الاثنتين والعشرين (حتى سنة ١٩٩٦) انفق ما يزيد على سبحبة طيبارات من الصيبهات يُعشرت على المقاولين وبيوت الخبره الأحذبية التى جىء بها من كل أركسان الأرض.، واستسهت بإعسلاقيه، (111-11:00)



حتى ١٩٦٧ اللقي يعتبهي عندها كتاب، فحن معرف الله اعتلق مناصب الوزارة في منتصف المعيدينيات اون لا وقدس تنتقش منه في الجرء التالي من سيرت الدائية ان بروزينا بحصيلة حبرت في هذا المجال ورجو ال يقص قد التجرية نفاص الدرجة من المساحة الخي انسمت بها رواية در التسمت بها رواية در التسمت بها رواية در التصدي

#### النساءفيحياة الرجلين

لايكثر رشدى سعيد في الكلام عن انشماء في حياته، فهن لا يظهرن في الكشاب إلا لمامًا ويختفين بسرعة، إنه يهدى الكتاب إلى بضعة اشخاص من بينهم شقيقته وداد وزوجها قائلاً اتهما: «أهْمَاهُا الكثبير مِنَ البِهِجِنَّةِ وَالْأَمْلِ الْي صِاتي»، وهو تعبير يمثل طريقة التعبير في الكتَّابُ بِاكْمُلَهُ، بِسَيِّطُ وَلَكُنْهُ رَقَيِقٌ، وَمَنْ ثُمْ فَهُو مؤثر. وهو يذكر امه في فقرة قصبيرة نعرف منها أمها كانت من أسرة اكثر ثراء بكثير من أسرة أبيه، مما سمح بها بإرسبال البغاث إبي برسية الامريكان بالأربكية الذي تصرجت منها أمه في ١٨٩٩ ، ولم بكن بالدفعة التي تَخَرُجت فيبها آمى غير عشرين فشاة يمثلن كلآ أو معطم فتينات مصر اللوائي البحت لهن فرصة الذهاب إلى الدرسة وكاثت معظم الفشيات من الأرمن والشوام، ولم يكن من المصريات الخالصات غير ثلاث، ويذكر اخته إنصام التي افادت ص النهضة التعليمية التي اعقبت مصّول مصر على الاستقلال في ١٩٣٧، فقد احتيرت احته صمَّى بعثة هكومَّية من ست عشرة فِتاة من شريصات المدرسة ألسنية ببالقاهرة اوقدتهن المكومة المصرية إلى انجلشرا، واستحقت هده الأخُتّ بمعبهد للعُن النّشكيليّ لشَّسَعَلَم الرسم، وعدمنا عادت معدسيع سنوأت شار لها ناتير كبيس في حياة الأسرة، فقد «تغيّر بيننا تحت تأثيرها، فأعادت تنظيم غرفه، وأضافت عليها لمسة جمائية وملاتها بالرسوم واللوحات، والثي كانت قد رسمتها بنفسها أو اقتنتها، وبالتماثيل التي صبنتها أو نحتتها خلال دراستها بالبعثة.

كما قامت بتغيير الطريقة التي تتناول بها طحامانا الذي اصبحت له مساعات محددة، تتناوله ونحز جلوس في نظام وبعد أن برئيا، المائده ويضح الشوكة والسكين في المكان الذي يعيضي أن توضعا فيه، ودون أن يسبق واحد منا الأخر في الطعام، واصبح لنا احد صفار العائلة ميناء ميكر للثوم ،».

كما قائدة هذه الأخت بالحساق الذيبان باشدي سعيد مقسم الصحيبان بحسمية الشجائان المسيحسية بالقاطرة و يقول أن انتساقاته بهذه المصعيدة كان من أهم ما أثر في تكويشه إذ كان أن قسم الصحيبان المت راسية مرب كنيز راعماؤس قائم)، مصلحب القائر راشدة في التربية أطلقها في مقال القسم، كان الأولاد الدين تتراوح العمارهم بين العاشرة والساحت عشرة و ميتقلدون في فرق كانت مصمي الدياء، كل خالات الدوره .



كل هـند الأسال أصبيت بضرية قاصمة في إثار السهينيات، وأخــنــنــأفــاوهـــافى التقافية محتى اضطر رشدى سعيد الى تقديم استقالته في سنة ۱۹۷۳ إلى وزير السناعة: فقبلها في الحال ويودود الريد وحتى فيـــان إن يرفعيــا الى رئيــس الوزات كما كانت تقسى القــوانين.

> بنفسه، بندتني بن بين اعتشاه رئيسيا وابيئا عاضًا ويقرر براميته الرياضية والثقافية والتوميية وينظل من مسابقات مع غيره ما الإندية وتصلت قدة البيرامع بالإصحاف إلى الرياضة البعدتية مسابقات القراءة والمنظورات المسابقة والبرطات والتمطيل والهواوت على المشابعة، والإستماع إلى الموسيلي العالمية والزيارات المقلمة للمسابق العالمية (ص(٣٠٠٠١)



أما من المنساء في حياة الدكتور بحين سلم أنه يكور عليه الاختراك المناسبة المناسبة الاختراك وقد الشهيد كانت الويان إلى السياحة التركية وقد الشهيد والإماد الاختراك المناسبة مناسبة المناسبة المنا

يذكر أيضًا حب الإول وهو في الشائية عشرة من عمره، وهو للإزال في القرية وكان بيعه وبين صحيويته قراية، ثم صربه اضوها عدما علم مهدا الحب، ولكن سرعان ما أصبيت مالحمي ومانت فلم يطل الحب الأول كثيراً.

تقود الشماء من قادق إنقاء دراست هي عليه استفره أمندا مراست هي عليه استقرقي، مندا برخص منه في التخديات . وتجح مداد الطبابة من وقادي قادم الطبابة وتجح مداد الطبابة من المنابة المنابة وتجح مداد الطبابة والمنابة المنابة والمنابة وا

إلى مساعدة «ثلك القناة الأحرى التى كان أبوها وكملاً لمحكمة النقض» (ص٣٠٩٢-٩٢) أما أقوى علاقة بشير المها بسه وبس امراة

يسم بقال الدي متساب بيد عدما شار في يستر الموسات والمتحدث و الراق والمهمة تشكير يستر الموسات والمتحدث في البيدية و إلانات يستر الموسات والمتحدث في فرانات بينانية يستر الموسات والمتحدث والمتحدث المتحدث يستر المتحدث والمتحدث المتحدث و المتحدث المتحدث و المتحدث المتحدث و المتحدث المتحدث و المتحدث المتحدث و تكوين المتحدث و المتحدث المتحدث و المتحدث المتحدث و تكوين المتحدث و المتحدث المتحدث و المتحدث المتحدث و المتحدث و المتحدث المتحدث

التقدامات وكلام بن زوانده ولسرده مقبود للمجاوزة المجاوزة المجاوزة

ما تراه المقات، مكتب سراهي باشسا كان ما العقد، مكتب سراهي باشسا وصعوت باشاء بن اكمير مكاتب الخدماء أقي مصر في الآن الواقد ويطرفها باجمس المسابة في المرح الشركات العرف الايقتيد المحاملة في محمس واشات هديف مي القيد مع رسايت والمعارضيون باشان الموسية وقداف المن حجره براه بالمنافق المسيد وقداف المن حجره منزليد في ماسروو باشان المن المتحدة في منظرة منزليد في ماسرة واشان المنظرة المعادن والمنافق المنافقة في منظرية في منافقة المعانى والمساحة المنافقة والمنافقة المن كان يقدر منافقة المنافقة المنافقة

"، إن القتاة ناضجة ويبدو انها على قدر من الصياء والخفر ويها صلاحة، حقّا إنها ليست يبضاء وهو يصب البشرة الدييضاء، ولكن البشره لا المبية لها، المهم هو (الجوهر) ولكن ما مدريه بالجوهر، إنه لا يعرق عنها شيطًا، (م٢٣٠).

> شخصيات تعظى بالإعجاب وأخــــرى بالســخط

كان لابدأن يصادف كل من المؤلفين خالال حياته العامة، بعض الشخصيات المهمة الدي لعيت دورًا علموسًا في تاريخ مصر السياسي أو الفكري أو العلمي، مما يُطْقُو بإعجاب الكاتب أو

اما الدكتور رشدى سعيد فيحظى بإعمايه الشحيد دن بين العنماء المسريين د منحمد عيدالفتاح القصاص، والنه ديدي رسدن سعيد كتابه (بالإضافية الى نحتيه وباد وروحيت

وصديق آهراً وسعله بأناء حسيق التغرب.
وقو تكله دسما برناء حسيق التغرب
الجرهور بد جمال العطياني الشائوس الاعرب
الجرهور بد جمال العطياني الشائوس الاعرب
معموية لأناه يهيا يوري سالم التعرب الذي تقيد
المسائات يعلى ان يسمت محربات على تعديد در
المسائات يعلى ان يسمت محربات على تعديد در
يحدل كريات على لا التغريب على المراب المسائلة المسائلة المسائلة المسائلة وصعيد الميشه د
على مسائلة ان المسائلة والمسائلة المسائلة المسائلة

يوسي ( الككتور يحيي الخصر سورد كل 
المجليه و استأنه ليعضاء الاين العلي العلي العلي العلي العلي العلي العلق 
المجالة و المبادات و الأو العلي العلق 
مضدو يحسين العمل العربي العمل العالمات التي 
مساوله أن الشهور وكمه " إلان الميان المباد التي المباد المباد أن المباد المباد المباد أن المباد المباد المباد المباد المباد أن المباد المب

ومعن بحثقظ لهم د. الحمل بخاطفة خاصة مِنْ فَسِائِدُتُهِ فِي كَلِيبَةِ الحِقْوِقِ الشَّيِيخِ الحَلِيلِ عبدالوماب ضَّلاف، وهو يدكر له قوة منطقه واستثارته وشدة ثقثه بطسه وتيسيرد لمادة صعبة (أصول القة) حتى تصبح في مستوى قهم الطلاب، واستطراده أثناء المصاصيرة إلى مناقشة موصوعات خارج المادة التي بدرسها وتتعلق بالحياة العامة ويذكر له ايضًا أبه كان بركب وسلئل المواصلات العامة بينما كان كثير من الأسائدة بركبون سياراتهم الشاصة. كما بذكسر لنه رأيه في الريا، إد لم يحسد استسمح «خُلاف» عضّاصه في أن يتقاصى المنك قائده من المُقترضين وكثير منهم من الأغنياء (مثل عبود باشا) الدين يصققون (رساهًا طائلة من استشمار ما يقشرضون، وأن يعطى البنك جيزةًا من هذه الفائدة لن أودعوا أموالهم في النعك وقد لا يكونون من الأغنياء، وقال إن هذاً لا يمكن أن يعتمر من قبيل الربا الذي حرَّمه الإسلام، ولكن د محيى الجمل يذكر أيضاً ما رواه عن الشيخ خَلاف تُحد الصاصرين في صنائون العقاد، إذ قسال هذا الراوى مسستنكرا أنه رأى الشسيح مخلاف، وهو يسير في الطريق إلى منزله وفي يده حسرمة من الشجل أو الجسرجيس، فانسرى الأستاذ العقاد يدامع عن الشيخ وقال إنه لا يرى عيبًا في أن الشيخ وأراد أن يأكل جرجيرًا فاشْترى حَرجِيراه (ص٤٠٥). يذكر الكائب أيضًنا بإحلال ونبجيل الدكتور

يدهر الخالب بلها برخمان وليجهل الدخور معامد سلطان أستاذ القانون الدولي الذي قبل أن يشرف على رسالته للدكاورة في موضوع «الاعتراف بالدولة» يبدو أن امتنانه للأستاذ للشرف كان كعبراً لدرجه أنه عندما اعلى عن حصوله على النكسوراة «اختلط القرح بالدموع

و مسك يد استاده جامه سلطان، رحمه الله. بريد ان يقطه همته من دلك بشدة ومودة في آن مَّهُ، (ص ۳۰۸)



بالأشيد ميبات التي متابت بالمستقط وسالت وسالت مستقط المستقط المستقط المستقط المتابت الشقي وحد لها تكثر من المستقط المستقط المالة الشقي وحد لها تكثر من الرائميس (السمات) عالى في العمل المرائميس (السمات) عالى في العمل المتحافظ ال

ويقل رئيس معيد، دروى لي أهد رهال إنجماد (امريكيين بناء صدي كسينجر على المجاهد المهيع عند كندة أبرئيس 
ليشمد القالة كفسات المهيع عند كندة أبرئيس 
التوليشيومية، في الوقائم التي ما يحيد التوليس بالشعة من المجاهد المهيد التطبيقيون وقد فعلت مده 
ليمانة إلى المحالمية فعليا وعادت الرئيس الشعة عند التطبيقيون وقد فعلت مده 
ليمانة بحماية المحامدة فيها المحامدة فيها المحامدة فيها المحامدة المحامدة فيها المحامدة ف

الإفريج» (ص١٨٨) لاتحد مثل هذا النقد اللاذع لاية شخصية عامة في كتاب د. يحيى الجمل.

#### ظواهرالأمسورويواطنهساء

لا يسع من يقرأ كتاب .. يحيى الحمل إلا أن يلاحظ امه شديد الشقندير لظاهر العطسة والأبهبة والرحباء، سيواء تنطقت بالسلوك الإنساني أو بالأشياء المادية البحثة. والظاهر أن هذا التقدير قد بدأ مصه مبكرًا جدًا، فهو بذكر مستسلاً أنه وهو لايترال طالبها في الدرسسة الابتدائية، دخل المستشفى للرش المُّ به ووُضع "في هجرة عيها سريران فقط"، ولكنه عندمنا بدأ يقشرت من الشفناء وسنمح له ال الذي كان فيه توجد به صحرة سيس بها إلا سرير واحد. وكان معنى قبول أحد المرضى في تلك الحجرة أنه صاحب حطوة ومكان كبس، وحسرص القنتي أن معسرف من يحستل هذه الصحِرة وحده، (ص٧٤) ويقول ايضًا انه عندما دخل المدرسة الشاعوية ءذهب مع والده الى مصلات (عمرافندى) ليشترى تلك البدلة دات اللون الكحلي الذي كنسان مَنْ يراهأ من اقارب الفتى يثني عليها وعليه ثناء مستطانًا وكاز الفني يسر

للاسروان هميا وسارال حقي وساما كيديد من المراك هميا وساما كيديد من الإستان وسعر خاصا عاميا كيديد من الإستان وسعر خاصا عام المنتخب وسوله، وأن حواله من المنافع وقال من المنافع وقال من المنافع المنافع وقال من المنافع المنافع



واعتداد واعتزاز ، (ص٥٧)

يعبد ذلك يستوات، واثناه تحسفسيسره للدكتسوراة، ذهب مرة لزيارة الدكتسور حامد سلطان في بيته، للناقشة ما كلمه من فصول الرسالة، ويصف د الجعل هذه الرسالة علي

منذفت رحقه خفيفة، ما يقون قد راي من مي موسطة على المن راي هي وليم وليم مرتب وكل هي وليم وليم مرتب وكل هي وليم وليم مرتب وكل هي وليم جميل. والمستويات تحصيلها أو مدات جميلة مستوياً أن إلى من المستوياً أن أن المستوياً أن أن المستوياً أن المن المستوياً أن إلى المستوياً أن المن المستوياً أن المن لا المستوياً أن المنذ إلى المستوياً أن المنذلة المن المستوياً أن المنازل والمنابة المستوياً والمنازل والمنابة المستوياً والمنازل والمنابة المنازل المنابة المنازل المنابة المنازل المنابة المنازل المنازل المنابة المنازل المنازلة الم

البيت...: (ص ۲۹۱).



يحيى الجمال ورشدي سعيد

لاچيد قارعة مقالب در اشدى سعيد ماره هذا الاستشفال بيفاهم قاندوا (جواجية - مل ان من الاستشفال المساوح أن المساوح أن الاستففال المساوح أن الاستففال مشاوح أن الاستففال مساوح أن المساوح أن المساوح المساوحة المساوحة

في باطن الأرض وكنان لايد أن ينعكس هذا الغسارق بين الاستغال نظواهر الأمور والانشخال بيواطفها، هي افتئان صاحب «حياة عادية» بطبقة القوم معن بيدهم الحل والعكد والشعبيين والذائل

والنمن والأمارة والشرقية، بيدما لا يشكرها والشرقية، بيدما لايشكرها من طبحة مبرية المرحوة الميشكرة الميشكرة الميشكرة المشكرة ا

واجيتش أنا وعائلتي أرمة عبيرة بلقان كاهشه وارم معلى الذي عالم وورد عملي الذي عالم وورد عملي الذي عالم وورد عملي الذي عالم ورد عالم الم المالية على الم المساحد ورحمه الله - راعلي جاد تعييمي الحد أعدمة تسخيل الم المساحد منزلنا على الراء على المراء على المراء على الراء على المراء على المر

السعرجى، فقد كنا تعصم عليه في إدارة شندون معرفتا، وكان يشرف على نظافت وترتيب حديقته وشراء صاجاته وإعداد طعامه وإرسال بريده وتسلمه وإيداع وسحب الشبكات والنقدية من البنوك، كما كان يحافظ على أولادي عندما كنا نصطر للخسروج من المنزل ومتركهم وحصدين فيه.. وكانت أصابته فائقة ومواعيده مضبوطة يستطيع الواحدان يضبط ساعته عليها.. كنت أنا ووداد والأولاد نتركه وراءنا طيلة النهار وحيدًا هي الفيالا التى أصبحت معروفة باسمه بين سكان المنطقة وكان عم على طويل القنامة أسنمر اللون وسميم الشكل حمس انهندام، قنقطامه الأبيص يكاد يقطر بياضا وكان بيني وبينه مسداقة ومحبة كبيره، وكنت أقصى الوقت الطويل في الحديث صعبه، فقد كان على وعي سياسي يفوق وعي الكثيرين ممن كان على أنّ اتعامل معهم، وكنان يتابع الأخبار عن طريق الراديو، وارتضع قدري عمده عندما سـمع في إحمدى نشسرات الضجباره عن مطابلاتي مع عسدالناصر، وكنان عم على شديد التَّدُيِّنَ لَا يترك فرصناه وله احشرام كبيسر للاديان السماوية وأماكن عبادتها والقائمين عليهاء كما كان شديد الاحترام والحد لامراته. كان بعص زملائه ينعون عليه عمله عند الإقباط، ولكنه كال يصدهم وياتيني شاكيًا وهو في حنزن شديد على منا ال إليه قنهم الدين على اندى هؤلاء انجهًال كان عم على رجلاً ببيلاً، كلمته واحدة لا يعرف اللف والدوران، بصقرم عمله ومواعيده والتزاماته، وصادقًا مع نفسه ومع غيره، وهاملاً لتراث عريق من العضارة لم تَفْسده مدرسة او تطلعات لم يكن بالإمكان تحقيقها، وقد وجدنا تعويضه صعبًا» ■ (۱۷۲\_1۷۲)



فئاتها تبدأ من ٥٠ جنيه ومضاعفاتها مدتها ثلاث سنوات قابلة للتجديد تمنح عائد نصف سنوى

#### شفادات الدخار الخمسية بالجنيه المصرى

فثاتها تبدأ من ۱۰۰۰ جنیه ومضاعفاتها مدتها ۵ سنوات قابلة للتجدید تمنح عائد سنوی

#### شفادات الندخار ذات العاند الشهرى بالجنيه المصري

فئة الشهادة ٧٥٠ جبيه ومضاعفاتها مدة الشهادة ٧ سنوات قابلة للتجديد تتمتع بأعلى عائد سنوى يصرف شهريًا

#### شهادات الأدخار ذات العائد الشهرى بالجنيه المصرى

فئة الشهادة ٠ - ١٣٠ جنيه ومضاعفاته مدة الشهادة ٥ سنوات قابلة للتجديد



#### شهادات الندخار ذات العاند المتغير بالجنيه المصرى

فئة الشهادة ١٠٠٠جنيه ومصاعفاتها مدة الشهادة سنتين قابلة للتعديد

#### شفادات النحفار الجولارية

فئة الشهادة ٥٠٠ دولار أمريكي ومضاعفاتها الشهادة إسمية ومدتها ٣ سنوات قابلة التجديد معدل العائد يحدده البنك طبقًا للأسعار بالأسواق العالمية لصالح عملائه

#### شهادات الدخار السترلينية

فئة الشهادة ٣٠٠ جنبه استرليني ومضاعفاتها الشهادة إسمية ومدتها ٣ سنوات قابلة لتجديد معدل العائد يتغير دوريًا وطبقًا للأسعار المالمية لصالح عملائه.





عي صف السيعيد ورود معمد المحسوب بعود من منته الموار عم الويس - المنعش البشرة ويغذيها ويرجع نظارها ليها .

جاذبيتك في نضارة بشرتك



#### 🛍 🛎 معد زَمِن بِهيد، عاش في المانيا احّوان يصبان القصه الجيدة دئلك النى بختلط فيها لسننجسر ببالمخناطرة، والملوك بالأوغياب وكحبييس لعبا ودرسا سويا، وقصصا طعولتهما في مدينة صنفسرة، لم يغيرقا (بدا لكن، فجاة وعلى غير انتظار، توفي والدهما، وحل الفقر بالأسرة. اعتلَّت صحة احد الأحوس وشغل الأَضْر بمتطلبات الحياة، وفي المدرسة، التقيا برجل حكيم قادهما إلى كنز ـ مكتبة للكتب القديمية تحبوي حكايات تفوق كل ماسمعاه سحرا. وبوحى من هذا، شرع الأحوان في جمع حكاياتهما الضاصة، والحكايات الشَّعْبِيةُ ومعطَّعِهَا على لسان النساء، شابّات وعجائزً. وسرعان ما أصبح للأخوين كنرهما الخاص ـ كتاب للحكايات الحرافية التي فتنت الملايين في ارجاء الأرض على مدار الأحيال التائية اطلق الأخوان جريم، جاكوب وويلهام، على مجموعة قصصهما حكايات الأطعال والأسرة. وصدرت اولى طبعاتها السمع في الثانيا عام ١٨١٠. وتضم قائمة المحتوبات أسماء العديد من الحكايات الضرافية الشبهيرة : سعدريللا، الجمال النائم، سنو وايت، رمبستيلتسكين (وتعرف أيصنا بناسم القنزم وابنة الطحنان-التشرهم)، دات الرداء الأهمر، راسوش فأشرل



وحريثل الضفدع الملك. وفي ثنايا صفحات

الكتاب، تلتقي بعشرات الشخصيات الأخرىء

حشد من الساحرات، والحادمات، والجثود،

وروجات الأب، والأقرام، والنئاب، وانشياطين.

وثمثل انقصص المائتيان والعيشر لجيموعية

جريم، المستمدة في سعظمها من الروايات

لقد تغلعات حكايات جريم الخرافية، كما يطلق عادة عنى تستستها الإنجليزية، في ثقافات العالم، بشهد على هذا ترجمة المجموعة إلى مايزيد على ١٦٠ لغة، من الإبدوساتية في القطب الشعالي إلى السواحلية في افريقياً. وفي الولايات المتحدة، يختار القارىء من بين ١٣٠ طبعة. ومحموعة حريم تعافس الإنجيل، س حيث النشر، وقصصها وابطالها نقعز باستمرار مزبين الصقصات إلى كل وسائل التعبير الأشرى: السرح، الأوبرا، كتب الرسوم الهربية، الأفلام، اللوصات، موسيقي الروك، الإعلان، الأزياء. وقد شيد اليابانيون، الذين ربما كانوا اكثر المعجبين بالأضوين جريم. حديقتين مستلهمتين من هذه الحكايات. وفي الولامات المتحدة، شكلت المجموعة جاسا كميرا من للُّوادِ النَّمَامِ النَّتِي أسهمت في تدشين ديرُني كعملاق في مجاله. ولم تجد سندريلًا وسنو وابت صعوية في الحفاط على مكانتهما وسط الأولاد الصدد، سمواء كنان بنج ميسرد أو بارت

وبالنسبة للأخوين، فإنهما يعتبران روادا في مجال ابحاث الفولكلور، وقد ترك أسلوبهما للصفى في القص الخرافي -كان الأحوان جريم

#### وجمات نظر ٣٦

### ووالأضوان جريم،، حكاية الحكايات

#### 



بيدالان جهدا كبيرا في تصوير والعادة صبايقة بالطفال مهم العربية قاما المسافية بهجال من كقابة بالطفال مهم العربية هذا الغاز بهذا الغاز به العربية هذا الغاز من هانز عربيسة بيان الغربية في العربية والي موريسة سنداك في قصص الأصوري حريم فيسته ويجهد المسافية وحدة بي المسافية في العربية ويجهد المسافية وحدة المسافية في العربية في المنافقة المنافقة بينة والمنافقة في المنافقة المنافقة في المنافقة المنافقة في المنافقة في الواحات المنافقة في الواحات في الواحات في المنافقة في الواحات في المنافقة في الواحات في المنافقة في الواحات في المنافقة في المنافقة في المنافقة في الواحات في المنافقة في المنافقة في المنافقة في الواحات في المنافقة في الواحات في المنافقة ف

بينات الدقعة على رواضيقة عين أن تصدم إن طل الاستورة الجارفة يعكن أن تصدم الأخورين الشوافسية، مقالاً جياتهما، حقاقت للجموعة مييات متواصفة في الثانيا، على عادة لم يزد عدد النسخ الماحة، في البعابة، على عادة موجهة للافقال الله يعتم الاحوال بالرسودة وشخلت المتحقال الله يعتم الاحوال بالرسودة وشخلت المتحقال العامية نفس مساحة الحكانات الخياباً

وقال خاكور وريانها بريان قصيفهم دارسين وقليين للدوائها وي وحدة قصيفها الإطفال، وقد بدا معلهما في وقت قصيفت فيه التنفيذ، على هد دارسنا عابليون، أي مطيط من الإطفاعية والإساد، ولاستان عليه الطعالة المطلبة الإطفاعية والإساد، ويقاطل ميها الطفائة المطلبة الاجتماعية والمقالة المطلبة المطلبة المطلبة وتصالبات ويقاطل ميها الطفائة المطلبة المطالبة جريم ججموعة الحكايات الخرافية كوسيلة وفي الوينات متحدة، الطرائية كوسيلة وفي الوينات متحدة، الطرائية عاصرة عصر .

كان كشيرون من الدرسين والآباء ورجال الدين باخذون على المجموعة محتواها الفج وعير التحضر، ويشجب احد المعلمين الأمريكيين المجموعة في ١٨٨٥، بقوله استعكس الحكايات الضرافية بإخلاص جلى مجعل منطور وثقاعة المصمور الوسطى بكل أنحيبازاتها الجامدة وفجاجتها وبربريتهاء. كما كانت العقودات المعيفة الموجهة إلى الشخصيات الشريرة في القصيص موضّع عضّب ورهضَ البالغينَ على النص الأصلي لقصية سنو وايت، تُجِبُر رُوجِة الأب الشسريرة على الرقص هستى الموت وهي ترتدى حدّاء حديديا لممر شديد الحرارة، وفي «الصادمة الأوزة»، تُجرد الضادمة الصّائة من ملابسها ويلقى بهافى برميل تتناثر فيله المسامير الحادة، وتُجرجر عبر الشوارع، وحتى يومنا هذا، قسان بعض الآباء المسمسائيسين يخبطون من حكايات الأخوين بسبب العنف المعروف عنها.



وعلى الرعم من الإقبيان الضحيف الذي صدادت، في بعض الإهبيان حكايات الإطفال والأسرة، الكسمية يتحدث في الرسخ في اعماق الجمهور. ولم يكن للاقويان أن يتوقعا أن يتراض مع ظهور عقلهما أزهان كمنورة الإنجليز في الإطفال في الوروب وكان التأمير الإنجليز في الطليعة، حيث اصدروا كتبيا فاخرة مرودة بالرسوم، مطل جالك وسالق الشاصوليات الموطوعة ومحموعات الفيلغان الفيلغان الفيلغان والمحدوث

وكل هذا بالأجار إرصاء جمهور حديث التمثير من نلتسب (الأعال الشنيلة للأطفال من سمن نلتسب (الأعال الشنيلة للأطفال من سمن نلتسب إلى الأخوان هذا الصهور محالياتها ألم المعلى من الحل الشهو واليديث حكاياتها المن يقول من المراق من وعلى يد الأخوان ينبت أرز القلال على الأخوان المناسبة الأخوان المناسبة الأخوان الأخوان المناسبة الأخوان المناسبة ا

وى القرن العشرين المستوح لحكايات أول القرن المريخ الموقع عرف ابن عرف الأمودين حريرة الموسارة لموق الموقع عرف المن المستوحة المتاقصص المقاومة المتاقصص المتاقصط المستوحة المتاقصط المناقب المستوحة المتاقب على المستاهدات المتاقب على المستاهدات المتاقب على المستاهدات المتاقب المتاقبة ا

ويداوم الآباه على قرأهتها لإقرارهم بما تتصمنه القصص من دروس وإرشادات : دقط وعداد، لالتحدث إلى القرياء، اجتهد في عملك، اطلع والديك، وحسب الأشويز، قبل المجموعة تعد ، دليلا للسلول القويم»

وقند وقنع الاسريكيسون في غيرام كايات الأخدوين حسريم عندما قدم والت ديرني، في ١٩٣٧ ، فيلم الرسوم المسحركة سعو وايت والإقرام السمعة، كواحدة من ثلاث معالصات مققت الشعمية لديرني . وعند تصويل القصة القصيرة إلى قييم موسيقي مدته ٨٠ دقيقة. لجا ستوديو ديزني إلى تجميل المادة عن طربق إعطاء الأقرام أسماء مثل sneezy و happy، وهي فيلم سعدريللا ( · ١٩٥٠)، صقل ديزسي الحبكة بإضافة مركبة تتحول إلى قرعة عسلية عندما يصين منتصف الليل، وقد تعبرضت بصوص لأخسوين جسريم للعسديد من التسعسديلات والتقسيرات، غانبا ببهدف حذف ما قد تصنوبه من أمور تثير الاعتراصات مثل العنف الموجمة للأشرار اوحعل للوضوعات لكثر تتاسبامع النوق للعاصر، وهو ما لاثراه إلافي الطبعات المقمة. ويتساءل علاف إحدى الطبعات المعاصرة، بيحرِّن، عما إذا كانت كل معاولات إعادة القراءة ثم «تكل بصورة كبيره من سط*و*ه الحكايات في التاكير على مشاعرنا والاستثثار بحيالناء. وفى الصف الرابع بإهدى مدارس شعيداو

رضي مسلمين بيرسان المرافق المنظورة ولي الملحة المنظورة ولي الملحة المنظورة ولي المرحد المستحدة بين المرحد للمرافقة المنظورة المنظورة المنظورة المنظورة المنظورة المنظورة المنظورة المنظورة المنطورة المنظورة المن

لقد التي الباحثون والمتحصصون في علم النفس، بتعنتهم، بخالالة مصللة على القصص، وذلك بتجاهلهم التساؤل حول مخراها هل قذف الضغدع يرسز إلى البلقفلة الحنسية



77.

لقد تغلفات حكايات جسريم الخرافية. كما يطلق عادة على نسيختها الإنجليزية. في ثقافات العبالم. يشبهند على هذا ترجسة المجسوعية إلى مسايزيد على ١٦٠ لفسة. من الإبنوبيساتيسة فى القطب أفريقيا ومجموعة جريم تنافس الإنجليل. من حليث النشرء وقصصها وابطالها تقطرباست مرارمن بين الصنصحات إلى كل وسناذل التعبير الأخرى: المسرح، الأوبرا، كستب الرسسوم الهسؤليسة، الأفسلام. اللوحات، موسيقي

الأزيـــاء

الروك، الإعبلان،

للاميرد، كتا يؤكد عالم النفس الفروندي بروتو بكتهايد، ام أن الإسميرد تقدم بيوردها الدور النسوي، من هــالال تخديها للسنعة الإنونه لوالدما اللك كتا منها الراوير روزيش الناهث الفولكلوري الإلمانيا، او مريما عكان الصفدع

كدات أحقد مساهات المحايات فدرسسه للمطاورت ورجبال البصافية منه تلاقوان الوابية القائلت فواو التراك الإحمر إلى رمز للشعد الألماني، الذي يُسشقة من برانز النف اليهودي الأساني، وفي تهابة الحرب العالمية الشارق، منع قادة الحلقاء نشر حكايات جسريم في المائية، منع ماعتبار الها تدعم وهشية الشاري،

وفى الحامعات الأوروسيه والاسريكية كاست عكايات جريم، حاثل السمعيميات موضع الازدراء على اعتجار الها تروح لسيادة منظور بسوى للغبائد فغنى الحوابط بالماسيا شوهدت فعاره والحبول مصدره الحكابات الحرافيةء كما أعندت كمانة بغض القصص بما بعلاء دابغ بعض الادواق انسياسية وعى صعة منقشة ب ، سعدريللاء على سنسيل المثنال، بوق لننطالة تَنظَمُ نَقَابِهُ لِلْخَادُمَاتِ المُحَلِّياتِ، مَمَا جُعُلِ المُك بقبض عليها، وبعد شروجها من السجن تهاجر إلى الولايات المتحدة هربا من طعيسار الملود والملكات. وععدما سفل بريار، لاور مدير وامير مشعف الأشوين جريم في كناسل، عن سرهبا الكم من التفسيرات من قبل للحللين الطسيين والباهثين والمنظرين، تظر إلىُ مصتجًا بحرن، وقسال، والحكايات تحف فسيسة النهسا بينست وجبات يومية-



وحيدان مشرفيا مكايات جريد (القابات النشرة بالسوء و القائدان والسوء و القائدان المستوية و الاطواح أسولتين منذ الطعورت ماهد مدعية إلى بالماهد أسولتين منذ الطعورت ماهد مدعية إلى بالماهد بالمراحة عالى والماهي القشاء الريفوط بالمراحة المراحة المراحة المراحة المراحة الاطواحة مسابق المراحة المراحة المراحة المراحة المراحة المراحة المراحة مسابق المراحة بلنات في مسمه حيث عاش المراحة المراحة بلنات في مسمه حيث عاش الإطواز وصعية إلى من المراحة الماهدان ما سعما وما نظر أن المولى أما المراحة المحاليات الم

مينما على الرائر و فراكتفوره ويشاهدات مسافها الزيادة الشرق و المتعالقية والمتعالقية والمتعالقية والمتعالقية والمتعالقية المتعالقية القريمة المتعالقية القريمة المتعالقية المتعالقة المتعا

وترقعع القالاع الحبصرية وسط المرتضعات الموسعة الفريسة والامر و والمهوائط المي ممنت قسيها الإعشاب وتندل لجهوال لمن سبيمسح قصمها ومعضرها فرينا صحو للحيات الانسطة التي تحيط بالافق الحافظ الاعتار بمكتشية

وقد ماقون الوليلية الخسر هويمها بعضل يبيعه عام وقد هي منتظمي فحسيات للي السابع عشر في محاول وقد إسداد سوق الشعر السابع وقد ما ماليكور السعادي و في المحافاة من سروها ماليكور الميز القانون ويمثل صرفة المداية المحاول المحاول المحاول المحافظ المراجعة المداية المحاول المحاول المحافل على وعمله على الإيمان في الصحابة والمثال المحافظ على وعمله على الإيمان في الصحابة والمنافزة في على المتحدث وتبدء المواحدة المحاول في إنصاء ليفادة موضع إن في الهماء المحافظ المحافظ المنافزة في يعدد مروح في الأخط وليهم نصابة المتحاولة المحافظة المتحافظة الم

مبدق آثر بالمار فيدا الأصوبي مع مانان. مبدأ حرب العائمة المناز لمثلا المناز الموسات الجون خطاب المور خطاب الموسات المناز التي ماشد ميسية، ومعان تشار المناز التي ماشد فيدان والمناز المناز ا

معلول عام ۲۰۱۱، كانت آلاسرق استكلات معلول الفرائي الى مستداق المستكلات المستحدال الشمراني، حديث قول الإب منصب المناص المناطقة والمناطقة والمناطقة



يمثل تعاقل التحقايات الخرافية، صابات الأجوان معا سراء عامية معاريا المعادت معاليا الرياضية معاليا المعادت الموالي المعادت المعادق المعادية على المعادت المعادق المعادت عام ١٠٠٢ الرراسة القانون وقعق مها معادية عام ١٠٠٢ الرراسة القانون وقعق وهي درسة الحرية المعادل وتوثيرة مناسبة المعادل وتوثيرة مناسبة المعادل المعادلة المعادلة

قىالت فېىشىر «بىدى مەرف مان خطامات جاكوب امه سار في هذا الطريق مرات كليرة وفي إحدى المرات شكا من أن عدد الدرجيات في الشُّـوارع اكثر من سلالم المَنازل». وتجِـاوزنا كندسة قوطية، ببيعث منها صوت أرغى، إلى منزل حبجرى دى طوابق شلاثة أسفل حبص البلدة تماما في هد المكان، ثاثر أستاد قابون أرسىتقراطى شاب ، هو فيردريش كارل فون ساهيني، نئهم جاكوب للتعلم، وفتح مكتعتبه الضاصنة امام الأخوين حريم وكان سشان هه نغيير حياة جاكوب فقد كال يقضى المساعنات منكسا على مجموعة سنافيني التي كضم محطوطات نادرة حول ملاحم وجكايات أبطان العنصنور الوسطى، وقند أنقطت هده التجرية في جاكوب شعفا لقد غموض الادب الأغانى القبيم وحكاياته القونكلورية وصونها، كما الثرت بدورها في أخيه الأصفر

و يكن هاكوب بيدين همة ونساطا قلد كان هذا القصير القوي ميال بوسعه، إلى العربة المجاهد العراق بكوب في قيامه المحتافي الكتب، أما العراق المورد من ورشش فيلة إحساس مسابقات عصوره عالم المورد المعادر المهاد المعادر المهاد مسابقات المورد إلى المورد المالية المعادر المعادر المورد الوجهة المقاوية حيث تصدي المعادل الأكبر الوجهة المقاوية حيث تصدي المعادل الأكبر مما دما على شدو يبد، ورؤما عاتو صملا إليه بهدا دما على شدو يبد، ورؤما عاتو صملا إليه بهدانا المعالى المحادل المعادل الإنجاز

مداول قصاري بينهما، حكايات الإطالة و والاسرة, يسمورة مرتبطة القريباً، فضائياً المخاطوطات القصادي (إمامياء ، بنا الأطوال جمع الطخايات القصادي (إمامياء ، بنا الأطوال جمع الطخايات الخرافيية من الجل صديق الهجا يعد لإصدار محبوعة أم الكاب القواطوي الألماني، ويصد القرائية المرافقة المانية المرافقة من خلال من منافقة القرائية المرافقة القرائية المانية والباقي من خلال معادل أسمسية والباقي من خلال المستبية والباقية من خلال المستبية في المنافقة من الخرائية المستبية في المنافقة من الخراف المستبية في المنافقة من خلال المنافقة منافقة المنافقة عنافة عنافة

رایش اطال داشد استان اخترات اما دارد و اصدات جواد را در است م اخترات اما در استان ادران اداران در استان در از استان در از استان در از از استان در از از این می اداران در از استان در است

وعلى الرغم من مهور تضاحات جديده من الحكايات الحراقية حتى عام ١٨٥٧ اى قبل سنتين من وفاة ويلهلم، فإن جمع كل الحكايات الخرافية الشداهية تقريب تم عندما كان الأخوار في عشرينيات عمرهما الحساسة.

وقد بسع مجموع الأشخاص الدين قصوا الحكايات على الأخــوين هـــوالى العــشــرين شـخصــا، وكــان كثــيـرون من رواه القصص

يتصدرون إلى مغرار آل جريم فى كاسل. وكان الاحوال يبديان ترجيعا هاصا بزيارات دوروقها فيهمان، وهى أرملة كاشت تذهب إلى البديد للسبع معصر محساد جديقاتها وقد نشات يهيمان، ابنه مدير الفعق، على سماع القصص بن المساصر، الشو حيس الى ضرائطقورت. وكانت سدريالا بر بين محتويات كارها.

وباسعتماء فيهمار، فإن الأخوس بادرا ما يحددان مصادرهما، فاسعاؤمد والعكايات لنسوبة إنبهد ثم تُعرف في معلم الحالات إلا معد الدراسة المائمة الملاحظات السيحلة على انتسح الشخصية بذهوين من الحكايات.

ولاً يكشف المقاب عن الهوبة الديفيقية بو حسدة من اهم البرواة ستدعي مسارى - إلا في منتصف السبعينيات من هذا القرن وتنسب الملاحظات إلى سارى رواية المعديد من اكسلر الحكمايات المسارى : (فأت الرداء الأهسفر)، (سنووايت)، والإهمال العلنم)

وصدة إن أصدول كشير من حكايات جريم وصدة إلى أصدول كشير من حكايات جريم والشرقة بالسرقة إلى السرقة إلى السرقة الإسلام المركز بالمناسبة البين أن مدى تعتبر حقايات جريم المالية؟ إلى القصي مدى مكتاب المؤلل الساحث عابير وقالته الحديث المناسبة الرياسية، والتواضع المناسبة الرياسية، الاستامات المناسبة الرياسية، المناسبة المناس

المصور والوسطة , وهو الترما الذي مثلت عيد المثالة من مثلث عيد التكثير من المكانيات الدوروت الشفاهي، يصمية الرويات. أصحفته طفائي أو يوما كمائية مثالية ماسئون راجعة المثالية والمؤتمة المثالية والمؤتمة المثالية والمؤتمة المؤتمة المؤ

يتر أكندوره بالقناية . وهو المسرح الشري أوليم.
قولمه مطالات الحكايات الخطرافيسية أعيناهما
وتنتصر على القولى والقلام والهيئم الألامي
معتمد تقليميا على القالية المالا، فيقاله برخى
العلاهون خلايرهم على التراوي وصطاعا القالم
العلاهون خليزيهم على التراوي معالى القراريم
المعالمين خليزيم على التراوية الخطبية المناطقة المناطقة المناطقة المناطقة والمناطقة التراوية والمناطقة والمناط

ر برائز الأهسس على علم براز والآ الأهسس على علم براز والآ الأهسس على علم برازة آلا برائز الشخصيات بمنزوة آلا برائز الشخصيات بمناز المقطل والقصوض بدر برنق العالية تحد عكانا امثال ويثان على معان الدين محميها بأن مقال موجود على الأقلال الذين المعان المناز المناز



واليوم، تتكاثف في رينهاردوفائد اشجار الران ونعد مــاكينات النشر الطيبة بأشـــــان



1,1

ألقى البساحستسون والمتخصصون في علم النفس بتعنتهم بغللالة ملشللة على القصص، وذلك بتحاهلهم التسباؤل حول مغيزاها. هل فسذف الضبضدع يرمسزإلى السقطة الجنسية للأميرة. كسمسا يؤكسك عسائم التفس المسرويدي برونو بتلهسايم. أم أن الأميرة تقسدم نموذجها للدور النســوي. من خـــلال تحسديهسا للسلطة الأبوية لوالدها الثلك؟ فيهمتظرو الرايخ الشالث حبولوا ذات الرداء الأحسمسر إلى رمسز للشسعب الأثاني، الذي يستنقد من برائن الذنب اليبهودي الشسيريس



الصغوير لكن إثار إنشال نشسه دقلة الصغوير لكن إثار إنشال نشسه دقلة المنتخبات المتعاقبة التي يقوم المتعاقبة المتعاقبة

وعلى الرغم من الداق (الانتي الطاغى على المتكابات أما (العائل على الطبية الأولى عال ضعيفاء أولى متحد الأخوين هريم كالساب وضع محديده مرذار لاول السمي المستشخة الشخصية الخدوين من الطبيعة الأولى المتشخصية المتشخفة الموروجية ، يسمله بها كما الوقائد بيشخة الماروجية ، قال: إليها العن شرء في المتحلة ، مع يعق سوى عدد محدود من نوع دري المستخ المستمانة ، الاصلية . عال المورق من نوع دري المستخ المستمانة ، الاصلية . عال المورق من نوع دري المستخدالة ...

ولر تنظل المدوعة تجاما لخوابا علاولا بالمعلولا الراقي عام 18 أوران العلمية المعلولا إلى عام 18 أوران العلمية المعلولات ومن عليه علاولات المعلولات ومن عليه علاولات المعلولات ال

ومع الطبعة الشاسية، في مام ۱۸۱۸ ا اصبح وينها داشيون (أول بن الحطايات الشرائية، بعد أن تمول اهتمام جاكوب وأخيام أنه محرر منهم، أعدن طريق تحليق المهام المعاملة المسابقة المساب

المتكانات حش الطبعة (أخيرة في الاماد) المواجعة المعادات التحديث المتحديث الم الماد المحدود الماد المحدود الماد المحدود الماد المحدود الماد ال

السائد. «لكن بالرعم من كل منا أصافه وينهلم، فـــان جــوهــر الحكايات بم يعس»، كـمـــا نقــول « ولكه،

in age

ال اليسمات التصريرية التي تركها الأخوان المساحة حياتاً للهاء لمدود للمجلمة والخاش في المورد المناسخ عامل السيمت عامل السيمت عامل السيمت المرحواتي، ما المال معنا من استقبالها استقباله الإعصاء من المناسخة والمناسخة والمناسخة منا الإستشار العصابي والشعمية المنافقة عاملة المناسخة المناسخة المناسخة المناسخة المناسخة المناسخة المناسخة والمناسخة المناسخة والمناسخة والمن

رمان وقطان... والحكايات تسمع لما بالشحسيس عن ،اشو القا الطوباوية،، كما يقول جاك زيبس من جامعة منسوق، الذي استطاع مي ترجمته للمجموعة التاملة من الحكايات الضرافية ( ۱۹۸۷ ) أن يضع يده عنى الرون الريفسيسة

للغص الإصلى. «إنها تعرض للغضال من لجل المسعادة التي لايحرفها أي منا، وإن كنا نشعر بإمكان الوصول إليها. إمنا قد محد انفسنا في ايطال الحكامات ويترسقون في دهننا كساده وسيدات لأقدارنا».

إن الحكايات الحرافية تُعد تدريبا للاوعى، ووقاية للمحللين النفسيس ومروس بتلهايد اللغروف بإعلائه للقيمه العلاهية بحكايات حسريم، بطلق على الحكامات الحسر افسيسة والمطمئدات العظام» grest comforiers . صعر طريق مبولجيهية الشبوف وأشكال الإرهاب المتحسدة في الساهرات وزوجات الأب القاسبات والذناب الجائمة، يتمكن الأطفال من التسجكم في قلقسهم. والانزال نظرية بتلهسايم موضع جبل حباد. لكن معظم القبراء الصيفار لايهقمون بقدريب لاوعيهم. فابنتى لوسى (١١عاما)، تنظر بفتور إلى هزيمة رقيات الساحرات وفوز البطلات دائما برجلهن وهناك أولاد اعرفهم يهاجمون ثرهات مثل العباءة التي تجسعل البطل غيسر منظور والبندقسية التى لاتنفطىء الهدف أبداء

ان حكايات جسريم تصقق المتسعة بطرق

لاتحصنی وقیبیا شیء ما بیدو ودانه بخشس مزاجنا او اهتماماتنا علی قراءتنا لینا وهده الرویت فی القراءه تضعفها تنداء و مع کل زمان وای تقافه،

تندم مع في زيان (ق) بقافة.

لقد تراك جالوب وويلهام عملهما
لقد تراك جالوب وويلهام عملهما
للتسليم باللجام مسات في موشهوا
للتسليم باللجام مسات في موشهوا
للتانيف والمراكز المراكز المراك

القرن القاسع عشر. ولم يستش الأشدوان حستى يشمعا القالموس أو يستبدا تحقق خلمهما الأثير قيام الأمة الألمانية في عام ١٨٧١، مفعد توفي ويطيعا في ١٨٥٤، عن عصر يناهر الشالقة والسيخفين، وفي قالينة، نفته حسكوب بـــ «الخ الحكالية المسرافيية»،

وتوفى بعده مارسع سموات وكان قد فرغ لقوه من كشابة مادة «فاكهة» «بالقاموس فحناءت تهاية مناسبه لحياة حصية اقد احداد الأخمال الحداد محده عدمه

التداخليان الأشوان لعثام مجموعتهمه من التحكيات المسالمية قصة ومرية قصصيرة ععوان «القتاع الدهني» حسى تقير بدهم إلى غاية شميرية قصم المستمر على راجعة، وبين التقوي، يعقر على مقتاح صمير وبالقرب المستروق بديات الحل الولد المقتاح في الصدوق، الدارة، رفع تقعاء

الصدوق، الدارد. رفع نقطاه وصنا تشتهى القصة، ولرة وتحدة يستعد لاشوان عن المهايات المرصية وبدلا من داله، وصها دعوة دمعية، يقبل بها عنذ ثلث التحين أعدد لاتحصى من القراء، لفتح كتب الأصوين بعقاح الخيال، وهي وصحها الصالة التي يعتقد تشدره فيها أن يكتشعوا ما ينتقره، من أشياء مند،

> ررسید شرچمهٔ در ارداعی علی مجدهٔ فناشیوبال جیوجراهید





قداع الفرعون الذهبي لللك مثوث عشخ آمون،

🛎 🖺 حطا القرن العشرون حطوات واسعة في حقل الآثار في العالم كله، واتسعت دائرة نطاقه لتشمل اكتشافات اثرية عديدة هزت العالم أحمع منذ لحظة اكتشافها إلى الأن. وإذا مظرمًا إلى القرن العشرين بطره الرية فاحصة الوجدما أنه اعظم القرون قاطبة في تاريخ البشرية من ناحمة الاكتشافات الاثرية، فقيه ماحت الأرض ماسرارها وحدثت اخبارها، واخرجت العديد من الروائم الإثرية المدهشة، والتي لم نكن تعرف عنها شبيئًا من قبل، ونتج كل هذا بغضل التقدم العائمي الذهل وتطور علم الحمقباش والسحث والتنقيب عن الآثار واستقلال منهجه عن العلوم الأشرى، وتفرغ رجال بحث ذوى مستوى رفيع كرسوا حياتهم لشيء واحد فقط هو: البحث عن الأثار المفقودة والمدفونة في باطن الأرض : ففي بصثهم هذاء اللئة والمتعنة اللثان لا يعادلهما أي شيء آخر، فضلا عن أنهم بيحثهم عن الماضي لا يبحدون عنه فحسب؛ بل يبحثون عن الإنسان وعن السلامه الإقدمين وبالشائي عن المسهم وباريشهم القديم واصولهم المنصرمة، وإمكانية تتبع كيف كانت كينونته ومعيشته فضلأعن رصد التطور التقنى والحياني منذ البداية وإلى

والنثا الراهن وأوضح لنا هذا القرن القريد كيفية انتقال اسلافنا الأقدمين من مصياة الكهفء ومن بشو متوحشين إلى فنانين عظام، صنعوا وابدعوا رسوما اقل ما توصف به انها بالغة الروعة، تشهد بذلك جدران كهوف فرنسا، وهو أيضا الزمن الذى تعمقت فيه معرفتنا مجذور النشرية نشكل مثير للدهشة لم يسبق له مثيل في عمق الشرية الأفريقية العريقة، وأحاب عنَّ تساؤلات عديدة كانت تشغل أنهاننا لفشرة طويلة من الزمن وفي عقوده الأولى واعنى العقد اشائي منه تحديدا اكتشفت مقسرة القرعون النهبى الأشهر دتوت عنخ أمون، وانضح أمامنا كوضوح الشمس كيف كانت الثروة، وكيف كان الصمال متجسدا في اثار مصر القديمة، وهذه أثار ملك لم يحكم طوية ومات صعيرا في أواثل القرن الرابع عشر قبل المالاد وهوما يزال بعد في الذاملة عشر من عمره الحد قصير، فما بالنا بأثار ملوك عطمياء أميثال وتصونمس التسالثء و « أمنمتب الثالث»، و « أخناتون » و «رم الثاني، العظيم! وساهم هذا الاكتشاف في تزايد حمى والإيجيبتومانياه (الولع اوالهوس بمصر) في حميع انحاء العالم خصوصا في فرنسا، بل وفّى تعلقُ الفرب بالشرق وسحره، على اعتباره الملهم وصاحب العديد من الرؤى السحرية التي يفتقدها الغرب العقلائي في الغالب

وفي هذه المائة عداء الأخسرة التي تشكل صلب هذا القرن المنصرم، تغيرت مصارها تماما ياهل الماضي الذين صناقوا صافيينا التليد، وكنا تحديم اقل تلدينا مماكنا تتبذيل فقد اكتشفت حضارات عديدة، ومقابر فريدة، واشياء رائعة عديدة عن اسلاف البشرية الؤلال.

الرائية في شهر سارس من عام ۱۹۰۰م، نجح مدود السير السير المقدور على مدود المقدور على مدودة كان المدود على المدود على المدودة ا

مسين عبدالبصير

عنسدها باحست الأرض بأسسرارها ...

مصفينا صفحة مشرقة جديدة في تاريخ العراق القبيم شديد الروعة والدهشية . وساهم اكتشاف مقبرة الفرعون الدهبي «نوت عمخ آمون» على يد المغناصر الإنجليـزى «هوا رد كارتر» في ازدياد والشهباب الحسساس والتسوجمه إلى الشرقء خصوصاً انها اكتشفت في توقيت متزّامن عام ٩٢٢ ام.. مع اكنة شناف «وولى» لمدينة «أور». وفي اثنًاء سنوات النسلانينيسات، نجيح الإثرى الإنجليزي الشباب «جراهـام كلارك» في العثور على عطام وادوات صجرية في بصيرة جليدية في منطقة «ستار كار» في شمال شرق إندمترا وارجع هذه الآثار الكتشية في إلى «المحصر الحجرىء معطيا إياها تاريحا برجع الى حوالى عشره آلاف عنام قبل الأن. ثم كانت المقاجناة الكبرى التى فجرها لويس ليكي وزوجته مارى ليكي عنام؟ ٥٩ ١ م، بالعشور على بقنايا إنسان «أوسترالوبيلكوس» (الإنسان الأول المبكر) في أخدود واولدفاى، في شمال شرق تنزانيا في الدريقيا، وأرخت هذه البقايا بـ ٠٠٠،٠٥٠، ه

ويحق القرن المشروق بأسده العديد من المستويد والفضاء الفيزيد والمشافة المشروع من المرتب المتعاقب والمديدة المتعاقب والمتحدة المتعاقب الم

اكتشاف مقبرة

. تـوت عـنـخ آمــــــون، قـبل مُنيـاع آخـر طرصية ا

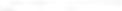
في الرام من شهر ترفسير ما ۱۳۷۸ م بغال المنظمة ( الآنجيليزي معال رابط على موسطة المنظمة ( الآنجيلزي معال رابط من مروفحه من رافعة من رافعة من رافعة من رافعة المنظمة ال

وانتقلات اسطورة الملك وتوت لتعزو ارجاه المالم كله، واصبح الفرعون الشاما الدى لم يجلس على العرش اكثر من نسع سنوات، بين عشية وضحاها، اشهر ملك في تاريخ الإنسانية وكتب لاسعه الخاود.

ولقد ثبت من دراسة مقتنيات مقبرة الملك متوته اللتي بهرت الخالم اجمع النها لم تكن متدس ودمه، بل كان اغلبها من مقتنيات سلفيه الملكين: والده ماخناتون العظيم وشقيع مسعدة كارغ، وتم تجميعها على عجل لإتمام



مكبش هي اجمةه من أثار مدينة ماروه العراقية





# اكتنشاهات أشرية عى القرن العشوين

إجدى فغاثف السحر البث

مراسم دفل اللك الشاب الدى راح صحيه مؤامره مبكت ضده س قبل أعدائه في القصير لللكي وكبار رجال السلاط أنداك أسشال الكاهن الحكيم «آي» وقائد الحيش «حور صحب». ولقد الهيت هده المقنعيات والطريقة الني اكتشفت بها حيال الباحشين والمولعين بالأثأر وأساطيرها على السواء، فتسحوا العديد من القصص والحكايات حول حياة ، للك ووفاته و من هنا بشأت أسطورة

تعشير مقسرة الملك، يوت عبح أمور، هي القبرة المنكية الوحيدة الني وصمت إلى أيدينا كاملة إلى الأن، عسعة وهاة الملف «توت» بمأفتى عام تقربياً، قام عمال الملك «رمسيس السادس»، من ملوك الأنسرة المنشرين، دون قصنه، درمى الأحجار والرسال المستخرجة من هغر مقبرته فوق مدحل مقبرة الملك «توت عنح آسون»، بل وشبدوا اكبواشهم فوق هذا البرديم، وتولاهذه لمادفة العجيبة، ١١ نجت طبرة الفرعون لشاب من ایدی لصوص القابر فی کل زمان، و ا وجدها «كارتر» في صبيحة الرابع من نوفعير عام ۱۹۲۷م بعد بحث مضن دام شمس ستوات

وقى عسام ١٩١٧م، حسصل اللورد، ضربرت ريزل كنار شاقبون انصامس» (١٨٦٦ -١٩٢٣م) على موافقة مصلحة الآثار المصرية بالتنقيب في وادى الملوك، وكان حلم «هوا رد كارتر» ( ١٨٧٣ - ۱۹۳۹م) هوالعشور علي سقيسرة الفرعون الصنفيس دتوت عنخ أمون ، بين مقابر وادى الملوك. فطلب اللورد «كار مَاهُون» مِنْ «كارتر» أنْ بجيري الحيف اثر لحسبابه في الوادي. وكنان ،كارتر، يتمتع بسمعة اثرية كبيرة ؛ فقد سبق له اكتشاف مقبرة المك وتحتمس الرابع، عام ٩٠٣ م، بمساعدة الأمريكي «تيودور ديعير».

وبدات الحقائر في العام نفسه، ومضي دون لية ستائج مشحعة وتذكر «كارتر، كل ها قاله أسلافه علماء الآثار السابقون أمشال «جان ــ فرانسو، شامبوئيون،، و،جاستون ماسبيروء، و، جيوفسى بلزوني ٥٠ من أن الوادى قد لفظ كل ما بدلخله لم ييناس «كارتر» وواصل العمل ، فقد كانت ثقة «كار نافون» تدفعه وحبه وصمره يشمان من ارره الدي لا يلين. واستمر الحفر هُمس سنوات آخری دون سنانج مرجوة. ومر صيف عام ٩٧٢ أم. كان إيمان «كارتر» كبيرا باثه سوف بعثر على مقبرة اللك الصخير ذات بوم. وبدأ اللورد «كنار ماقون» بقنط ويهمل الأمر كلية ويدعه جانبا. فطلب «كارتره منه أن يمنحه مرصة اخبرة· هذا الموسم الدى ببعا في أول توقمير ١٩٢٢م، واستمر الحقر في مساحة صغيرة مثلثة الشكل امام مقبرة اللك درمسيس السابس، لم يسمق الحفر فيها القد كان «كارتر» في مازق حقيقي إن لم يعشر هذا الموسم الأحير على هذه المقسيسرة، فسنسوف يرحل اللورد إلى إنجلت را ويفقد بذلك التصويل المادى وتذهب جهوده المصعية لستوات طوال وحلامه ادراج

لم يكن «كسارتر» بعلم ان صيساح الرابع من نوفتدرهو يوم مجدد الصقيقى يقول كارتره في كتابه المعنع عن مقبرة اللك: توت عنج امون، في معرض حديثه عن ظروف الإكتشاف: وهذا هو بالتقريب الموسم الأضيس لنا في هذا

الوادي بعد تنقيب دام سخة مواسم كاملة. وقف الحفارون في الموسم الماضي عند الركن الشمالي انشرقي من مقبره الملك»رمسيس الساس». وبدأت هذا الموسم بالحقرقي هدا الحرء متجها بحو الجنوب. كنان في هذه المساحنة عند من الإكواح اليسيطة التي استعطها كمساكن العمال الذين كانوا يعطون في مقبرة لللاءرمسيس السادس»، واستمر العفر عنى اكنشف أحد العيمال درجية متقورة في الصيفر تحت أحيد الأكواح. ويعد فثرة تسيطة من العمل، وصلنا إلى مبخل منصوت في الصحر على بعد ١٣ قدما اسفل مهبط القبرة كانت الشكوك وراءه بالمرصاد من كثرة المحاولات السابقة الفاشلة، فريما كانت مقبرة لم تتم معد، او اسها لم تستخدم، وإن استخدمت فريما شهبت في الأزمان الضابرة. أو محمّعل أنها مقدرة لم تمس أوتنهب

بعد. كان ذلك في يوم £ نوفمبر ١٩٢٢» ثم ارسل «كَارِتُر» برقية سريعة الى اللورد ،كار ناقون، بقول فيها «أخيرا، أكتشاف هائل في الوادى، مقبرة كاطلة باختامها، كل شيء معلق نحين وصولك بهابيناء

وهكدا سقطت مزاعم علماء الأثار السابقين امثال «بلزوني»، و«ماسبيرو»، و«شامبوليون» ممن علموا في وادى الملوك ورعموا انه لم يعد هذاك شيء في بطنه، وهكذا تأكد ويتناجد للعَّالم أن الرمسال المصدرية لم تمح بكل استرارها معت وماترًال تحتفظ بالكثير من الأثار الرائعة في بطنها لاجيبال عديدة قادمة هتى تغال مثيرة للدهشة إلى اقصى درجة دمكنة إلى أن يرث الله الأرض ومن عليها ثمتوالت بعد ذلك مسراهل الكشف الاحرى إلى أن تم نقل محتويات المقسرة إلى المتحف المسرى في الشاهرة بينما بقيت مومياء الملك وتوت عنخ أمون، في المقبرة ؛ لتظل شباهدة على حنضبارة لم وان تندثر أبدا. وفي النهاية نردد مع «كارتر» قوله، حمازال العموض في حسياة الملك «ثوت عنخ آصون» يلقي بظلاله طبنا، فيعلى الرغم من أن تلك الظلال تنقيشع احيانا، فإن الطَّلمة لا تَختفي من الأفق ابداء. وهذا هو شبان من شؤون الحضارة المبرية القديمة العربقة في الجلطة.

> مجد ، أور ، المنسى يضاجي ويستحسر الجسمسيع لا

نجح السير، ليوثارد وولي» في الكشف عن سدينة «أور» السومبرية القديمة، في المراق، والتي تعدد الموطن الأصملي لأحد أباء التدوراة المؤسسين واعنى اما الأسبياء سيننا «إبراهيم» الخليل، عليه السلام، وفقًا مَّا أَشَارُ إِلَيْهُ وَسَعَر التكوين ١١ء وقد الهب هذا الكشف خميال الجميع، على الرغم من الافتشافات الأحرى التي تمت عي الماثة والخمسين عاما الماضية في حقل الأثار في هده السطقة القريبة في العاقم بأثارها خَصُوصًا الدينية منها، والتي تَعد أبضا عهد الحضارات العشرمه قاطبة

وعلى مدار أكثر من ١٢ موسما من الحفائر التصلة، في ما بين الأعوام ١٩٢٢ - ١٩٣٤ أم، طبوت صحف العقم مقالات لاتعد ولاتحصى

To Marie Villa Control of THE RESERVE WHEN THE PARTY AND The words with the finish that he was the which we aid you do with the product the state of the s the state of the selection of the selection of the selection The second secon History was a few with the boy was the said The water paint they provide which he we will which was the will be the winds parameter of the party of the state of the Marie and sentenced within small there are no settler within Albert when we wish these that which the design THE LAND WINDS STATE OF THE PARTY OF the first subject to the first state of the first s

Residency delicated arrest

The state of the second of the

حول اكتشاف دوولي، في العراق. ووصفته حبريدة دلندن المصبورة ، .. عسس إمحاتسرا على العالم أنداك ـ في ما لا يقل عن ثلاثين منقالة مصورة في صدر صفحاتها الرئيسية، وجاء هذا الكشف ليؤكد اسبقية الشرق في إرساء مذاهب ومدارس علم للجمال وتاسيس حصارات عظيمة الشراء، وكشفت أطلال هذه المدينة عن روعة ذلك الشرق الساحر واكتملت أهمية حفاش ووالىء بالعثور على مقيرة الفرعون الثعنى الأشهر ستوت عنخ آمون، في مصر.

وكان قد اختبر موقع هذا الإكتشاف للهم من قبيل، ماشب القنصل البسريطاني في البسمسرة المعودجون تايلوره في ما بين العامين ١٨٥٢ -١٨٥٤م. وعلى الرغم من أنه لم ينجح تماما في العشور على آثار هده اللدينة كناطة، فقد نجح بعض الشبيء في العشور على الإلواح الطينية التقوشة بالكتابة المسمارية، التي تشارت إلى مدينة «أورَّ» على أنها «أور الكلدانيين» الذكورة في سفر التكوين في التوراة

ثم جرت أحداث سياسية عالية، كان من

أفدح تشارها إغلاق الموقع الإثرى في وجه أعصال الحفائر، إلى أن وقع في قبضة البريطانيين في الصرب العالمية الأولى، فأجريت حقائر قليلة سريعة إلى از جاء عام ١٩٢٢م، عندما وافق المتحف البريطاني في لندس ومتحف حاصعة مستفاديا الأمريكية على إرسنال بعثلة حفائر مشتركة وتونى إدارة الحقائر اليومارد ووليء الذي كنان الربا وضنابطا نكينا للخباية قنضي سنتين في السحن كسجين حرب؛ وجاءت بداية الحضائر بسيطة ولم تلفت البها الأنطار. إلى أن جاء موسم ١٩٢٦ - ١٩٢٧م، حسيث عشر على ٠٠٠ مقدرة. ثم توانت الاعتششافات المذهلة بسرعة كبيرة فاقت الخيال وكل تصور

وانتباب وولى وفريقه شعور فياص بالدهشية عتما أخذالذهب يضرج من الأرض تَحت ضَمَرِيات صَعَمَاولهم، وعَمْدَمَا ظَهِرَتَ إلَى الوجود المعجرات الضية الواحدة تلوالأخرى وعشر «وولى» على عدد كبيرهن المقابر، قدر باكشر من ٢٠٠٠ مقبرة، ترجع إلى الألف الشالث قبل الميلاد، وكنان بعضها عنى قدر كبير من

اطراء:مما دهع «وولى»إلى الاعتقاد بأن جميعها مقابر ملكية وعلى الرغم من أن معظم القابر قد سرقت، فقد عثر على مقبرة كاملة رائعة تخص لسيدة ، بو .. آباء، ترجع إلى الفترة التي اصطلح الاتربون على تسميشها بمعصر الاسرات المكرة (٣٦٠٠ - ٣٦٠٠ قبل الميلاد) عدما كانت «أور» ضُعن «دويلات المبن» المستقَّة على السهل لغيضى الحنوبي لنهر الفرات. واحتوت المقاير ثارا في غاية الفرادة والروعة مثل القيشارات ذاتُ الرَّحْسَارِف الذَّهَبِسِيَّة، والأواني والحلي المستوع عن الذَّهِبِ والقِضَاةِ والأحصارِ الكريمة، والأسلحة التي كانت ترافق الموتى في رهلتهم إلى العالم الأشر والأوعية وانختاجر الذهبية. والشمشان الذهني الطعم باللازورد لسالكنش المصيد في الأجمة»، حصاول «وولى» تفسيره تفسيرات دينية توراتية. هين وصفه بانه يشبه الدى جناء في «سفر التكوين ٢٢:١٣ ، على ته عسبش يعلق بشسجسرة ١٠ ورؤوس الحيبوانات المصنوغة من الدهب والغنضة التي زينت القيث رات الموسيقية، ووشاح الراس لذهبي الضاص بالسيدة، بو ـ آماء، وسوق كل هدا، طُعوذة الذَّهمية الرَّائمة الخاصة بالسيد امس .. كنالام .. دولاء ، كنابك المواكب الجنائزية الغريبة التي ضعت الموسيقيين مع قيشاراتهم. والحدود نكامل استحثهم، وحاشية تساء القصر بملابسهم البهية، كل بمحض إرادته يتحه هي تصاه هفر الموت الأعطم هبث يتعاطون السم لزعاف المقضى إلى الموت: لَيدقَّنُوا في صَحبةُ سيدهم بعد وفاته مباشرة، حتى يخدموه في العالم الأخر، في ما يعرف بعادة «التضحية البشرية: في المجتمعات القديمة.

بشكل خساص، وإلى الأبد، بسمالزقسورات، أوالأبر،ج المدرجة التي أقيمت في «أور»، ومقيت لى الآن من اكتشر مصب ومسعمالم «أور» إثارة للدهشة والإعجباب المردوجين واصبافت هده الاعتشافات العظيمة فصلا جديدا في تاريح العبراق القديم، وأوصحت حجم العبلاقات التجارية الكبيرة التي تمتعت بها مدينة «أور» العراقية القيمة الشهيرة. ولا يمكن للذاكرة أن تبسى هده للدينة الفريدة من توعها، وسوف نىقى قصىة اكتشافات «نيونارد وولى» لهذه المبنثة، قصبة جندرة بالبقاء ومصير فنقر وسنعادة للعلماء في الحالم أجمع لسنوات طوال قَادِمة، وإن كان موولي، قد الهَذْ مَكَافَاتُهُ بِالعَثُورِ على الجِنانَة اللكية الفَحْمة في «أوره، فإن أسرار هذه بلدينة لم تعلن عن نفسها كلية ؛ فهي إنجاز حضاري متواصل العطاء لم تسبر أغواره بعد.

سينقى اسم «أور» مرتبطًا عند علماء الأثار

### سرار الشوراة القندسية في جوف الصحراء القناحلة ا

لقد اعدادت طفائف البحر الليت، كشابة التاريخ في عهد السيد المسيح عليه السلام، وعبرت الرؤية إلى القورات والمدراسات القوراتية عوب، وقادت الناحلين إلى فهم جديد للتاريخ، والإثار، والديس, ونوضح هده اللهائف الافرواة تحوي الذم المقطوفات المهدة للقورة العبرية،



شكل مشعير لإسمار مجليد، وتعسى،

حقيقة بروع اليهودية والمسيحية كديامات قوية. في ربيع عام ١٩٤٧م، وفي كيف قريب ص النحر الميت، عثر العميى محمد الديب، أحد رعاة الأغنام من الهدو، على مجمعوعة من الجمرار تحيثوي لغائف محطوطات قبيمة. وقد أدى العشور علي هذه المخطوطات إلى سجال علمي استمر ما يقرب من نصف قرن، وأصبحت مثار اهتمنام القراء ووبسائل الإعالم فني كل مكان س العالم، وعشر البدو على الجموعة الأولى ص مسخطوطات البسحسر للبيت وقندرت بسسا محطوطات. واتضح معنى هذه للحطوطات واهميشها معدعام أويزيد من المشور عليها وبيعث إلى تاجر عابيات في ءبيت لحم، يدعي ء كاندو»، فباع منها ثلاثة إلى الجامعة العبرية في القدس، والأربعية الأضري إلى «أثانا، سيوس صمونيل» رئيس دير «سانت مارك «للكاثوليك السوريين، فصاعها الأحصر بدوره في الولايات المقتصدة الأصريكية، وانشهى المطاف بها في المنارس الامريكيية للدراسات الشرقعية وأحد اهتمام الدارسين الأمريكيين والأوروبييس يتزايد

بها، وعشر الدارسون بين هده المحطوطات على نسخة من مسقر الشعياء القورائي القدم من النسخة العدية الإصلية، وساهم هذا الاكتشاف في حلق صحة في وسائل الإعلام وجدب انتباه معطر الباحثين في العالم وانتشرت حسمي البحث عن عشل هذه

المنطوطات بين الدور وتبرا العامليات واستوت المنطوطات بين واستوت المنطوطات التي وجعت أحدام منحوس كالمنطوطات التي وجعت أحدام منحوس كالمنطوطات التي ويتبا ماء «13 للله الدائل إلى ماييز ماء «13 للله الدائل إلى ماييز ماء «13 للله الدائل إلى ماييز ماء «14 لله الدائل الدائل المنطوطات المنطاط المنطوطات المنطوطات المنطوطات المنطوطات المنطوطات المنطوطات

غساد بهم سد ضمي لا مدس بهم الكهده، وال كادوا مقسرون سيورا عقد كادوا استطفين على بالقي المهيدو، في كانهم يوضون حقود لروح والمساحة في الأهراد والاستيكون في القديم للديائج في القسد والم در استدهد على اربعة لا فارداع المعاربة المنازيج المنازة

واصبير التسغص على إرهده المتصوطات سوف بنسرش عتى وهيبوء والوهسة انسا المسيح فيما عنقد المعص لأشراب حموت سرا تدمرا لنصنعته على عثبار محتوباتهم الحقيقيه تشير بوصوح لي روح لقمع وتشمل المنطوطات حوالي ٨٠٠ بص مي حوابي ٢٠٠ بص من الموراد المعمرية ،عدت القهد عن الدمامه السهبودية شكره والأهسول لادبيته للشوراة والنسسسر بمسلاد لمسينسية وكتب سقطم لمحطوطات أوانمقايا على ألرق والظنيل معها على البردى،وواحدة فقط عنى رقائق مصاسية. وبالإصنافية الى المصنوص الشورائية، صنعت معتمقات عبر معروفة عبى الموراة والأشكال الاهبرة لنغيد لقديم انثور ثى وقواده الطقوس والقواعب والنصبائح والسعالته لتسحبة س وسلمسر الرؤب، وقسائمة من الكسور الدهنينة ومسعصمينا كنعت بالحسيرية والقلص بالا امية أوالإغريقية

وتتيس بعبة ومسمشوبات هدد للعطوطات لعص بسناغير كول كتابيا مراسيود ويوصح بعص الوثائق ر محتمعهم كان معارضا بشطه في دواهية كيامة ميودية مستطرة وعلى الرغد من أن هذه المحطوطات أخسدت عسقمودا من لدر سه، وطمع معظمها في شكل ما من الإشكال فامع ما تزار تمثل الشهدى الاكمر اصام الإجيال الحديدة القادمة؛ لتكشف سرها وتعبط استام عن معلومات كشرة محهوبة في تاريخ المهودية والتستسر بالمسيحية في عصرها الأول حصومت انتها لم ننشر کلّها، فقد حفث رسرالين تشيرا ممها بعرص ساعى نفس معقوب قصباهم وادعت في تمثيلية سادحة وضحه انها احرحت كل مب ليسهما من هذه النونائق سعادرة الشي لا تحصبها وحدها، وإدما تحص العبالم احمع، وأس حقبه أرايعوف سيرار هدد الطلاقية السيودية غنشقه عن الديانة الجهودية الرسمية السائدة

### انقذت سفينة غارقة فنشا

علم الأشار القبارفية

عندما غرقت السفينة الأسطورية «تيتانك» في عبام ۱۹۱۳م، وغلسي ستنهما حنوالي ۱٬۵۲۲ راكما، واستقرت في قاع المعيط على مسافة تبلغ أربعة كيلو وشرات، فإن بعض الناس في الخالم كل هده اول سقينة تعرق بهذه العسد عامة غير ذلك بياه المحيات أوليجار، تكن الحقيقة غير ذلك

ققد عرقت من قمل سعن بحرية عديدة، ومن عصور أقدم، شعلي سييل المشأل غرقت إحدى السعاق المُعَمَّدية في حواقي عالم ١٠٠٠ قسل ليسك أن ترجع إلى حسا مطلق عليسه فورهوالشرق الأربي القديد عصور المسلودية وكانت تحوير المسلودية الم

# اكتشاهات أشرية طي القرن العشرين

العديد من الكمور الآثرية من الدهب والعنضية والأبدوس وعام الأفيال واقراب الليها في منطقة والولوبورون، في جنوب غرب تركيدا، وينجدا، وينجد غواصمومهم الأثران البحرية من خلال ٢٠٠٥، ٢٣ عصاء منظرة، في وقع عشرين طئا من الثار هذه السفينة العارفة في اعماق تصل من ٤٤ إلى ١٦. المراشدة متراثاتية الصياف الأكوام ١٩٨٤ - ١٩٨٩ م.

وكان أبوالأثار البحرية عبورج باص قد قنام بتنجيرية مماثلية في عنام ١٩٦٠م، عندمنا كشف عن سفينة غارقة تعود إلى عصر البرونز المناخر في تركيا أيضا، وكانت قد غرقت حوالي عام ۲۰۰ قبل الميلاد في «كتاب جليدونيا» شرق منطقة «اولوبورون». وكانت أول وأقدم سفينة تكشف كلية في قاع البحر الأبيض المتوسط. وعشروا عنى أشبياه عديدة تغيد الدراسات الهوميرية (نسبة إلى شاعر الإغريق الاعظم هوميروس)، وعلماء المصريات ( إذ عثر على أول جحران ذهبى يصور ملكة مصبر الشبهيبرة الجميلة «نقرتيتي» زوجية الملك الفيلسوف ، اخناتون» العظيم)، ودارسي تاريخ الموسيقي، والتكفولوجيا، وتاريخ الفنّ، وتاريح الكسّابة، وتاريح الاقتصاديات. وعندما قام حجورج باص، بهذا الاكتشاف المم، كان طالبا ما يزال يخطو حطواته الأولى نحو تاسيس دعام الأثار السحرية ، ، أوما يعرف بـ ، كثار تحت الماء ، الذي كسرس له حيساته ، واصبيح المؤسس الأول له . وأسس معهد الآثار البحرية، في تكساس في الولايات المتحدة الأمريكية.

ويالرجود إلى الحسيبية عن السعاسية التحاقية المزاويون المساسية المزاويون المشاهدات المزاويون المشاهدات المؤدويون المشاهدات ومن يعلن ما يوريون المشاهدات ومن المشاهدات ومن المشاهدات ومن المشاهدات ومن المشاهدات ومن المشاهدات المساهدات المس

والتي ذه السابقة مجرسة الدخلات ويقا مناسبة مجرسة الدخلات ويقا مناسبة الدخلات ويقد على المالة المستورة ويقشع ما التأثير أله للقدرة في المالة القدرة في المالة المقدرة ويقشع ما التأثير أله للقدرة المقدرة المقدرة المالة المتحدات الدولة المتحدات الدولة المتحدات الدولة المتحدات الدولة المتحدات الدولة المتحدات الدولة المتحدات المتح

وهكذا أما ارائد جورح باص بعلسيس علية حيلته المديدة واسترع باص بعلسيس علية حيلته المديدة واسترع الشارس من بعد في فتح الآقاق حوا المعلور على المعديد من الآثار القارائة والسفان التي غابت في جوف المحيطة والبحال المستحبة والهابلنة على السواء مدز من بعيد، وكان اكتشاف واسترجاع آثار السعينة بعيد، وكان اكتشاف واسترجاع آثار السعينة منذ عام ١٩٠٠ أقبل المساورة على المناورة الإساسية

صدوالبحث عن هذه الآثار الغنارقة، ومن هذا تجيء العمية دياص» : باعتباره الأول على رأس قائمة طويلة عريضة من علماء وكشاف الآثار اللعارفة التي نقلت عي القرن العضرين عن مياه للحيامات والبحار بالواعها.

> عظام بشرية بسيطة تكشف أسبرار حسفسارات

أمريكا الدهشية

يعد البحث عن بقايا سكان أمريكا الأوائل من الموضوعات المثيرة لبلاهتمام والجدال. فقي بداية عنام ١٩٠٠م، وجدت لقبية اثرية فنريدة بالقسرت من ونيسومكسسيكوء، واضسافت حوالى٠٠٠ عام إلى تاريخ الإنسان في العالم الجَّدِيدُ. إنها قصة رعَّاة البقَّر العزَّل الثينَ ولدوا عبيدا، وبدات احداث قصنتنا في «رد هورس ارويو -، بالقرب من شمال شرق «نيومكسيكو»، في بلدة «فولسوم»، وتحديدا في شهر اغسطس من علم ٩٠٨ ام، صينما لاحظ «جورج ماك جوبكين، وجود كومة من البعظام على ضفة «ارويو» ولما تقصى في البحث، وجد حطرا مصنوعة بمهارة فاللقة، وبها مجموعة من الإدوات الحسجسرية للصنوعسة من الظران (الزاط)،منفذة بدقة متناهية،كان الإنسان القديم يستخدمها فى هذا الحصر لفتل وصيد الحيوانات المقترسة والإليقة، بشاعاً عن نقسه وجلباً لطعامه. ولم يستطع «جونكين» لقت أتظار الآشرين إلى أهمية العظام القديمة الثى عثر عليها، فاهتم بها «كارل شافاحيهايم» الدي زار الموقع، وجمع العظام في عام ١٩٢٢م. وفي عام ١٩٢٦م، ذهب إلى مدينة «دنفر» الأمريكية، وعرضتها على «جس فجنس» مندير مشحف «كولورادو» للتاريخ الطبيعي.

ومنذ ثلث التاريخ، توالت الاصتدادات المتدادات المتدادات

وأمسريكا الوسطى، وأمسريكا الجنوبيسة أواللاتينية. وعرفنا أشياء كثيرة عن حضارة الصحراء، وآثارها الموجبونة في نيضابا وأريزوناء وحسضارة «فولسوم» وأثارها في تكسياس وكلورادو ونيومكسيكو، وهضارة ، كلوفس» وآثارها في تيسومكسسيكو وكلورادو واربزونا وأوكالغوما. ثم تعد الأمر ذلك وامت البحث إلى صفسارات أمريكا الجنوبية، و أزاحت تلك الكشوف السشار عن حضبارات بالغة الروعة لم يكن من الشخيل وجودها مثل المايا، والإنكاء والأزنيك، وصنَّاع السلال وغيرها وكنانت هذه العظام القديمية البنسيطة هي السبب الرئيس في العثور على هذه الحضارات التى فتح الطريق إليها ءكريستوفر كولومبسء بدخسوله الأرض الأمسريكيسة عسام ١٤٩٣م، واكتشاف الحالم الجديد أنذاك

> عبياش، أوتسى، في نهسر الجليد ٥٠٠٠سنة متواصلة!

عندما عشر على حدة قديمة مصفطة، تعود اللي خسسة الإلا عامد في عبدال الإلا على المستحدود (الإلهائية على الشاخساؤية منه المستحدو (الإلهائية الشاخساؤية منها عن السلالة الماء، اللي بعد المصحر للمجرئ القديم المائذة ، وجد طالم ومتشقطة الله العالم المائذة ، وجد طالم ومتشقطة الله العالم المائذة ، وجد مقاروعة المناقطة الله العالم المناقطة والمناقطة الله العالم ويتما المناقطة والمناقطة المناقطة المناقطة والمناقطة المناقطة المناقطة المناقطة المناقطة المناقطة المناقطة المناقطة الشراجيجية بموته وتبدأ المسادات المساد

ميمياً في العراق موساً، لم تطارت منه القوي اليان المتعارفة المقارفة المتعارفة المتعار

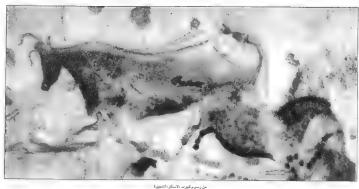
بدواهمي استخداقي والتراواهم، الذي مطرفي مساحة إلى والتراواهم، الذي مطر من المستخد إلى المستخد إلى المستخدا معرفية من المستخدا معرفية من المستخدا من من مساحة المستخداة وقد من المستخداة والمستخداة والمستخدات المستخداة والمستخداة والمستخدمة والمستخداة والمستخدمة والمستخدمة والمستخداة والمستخداة والمستخداة والمستخداة والمستخدمة والمستخدمة والمستخدمة والمستخدمة والمستخداة والمستخدمة وال

وعلى الضور، حسرر «أوتسى» من الجليسد المتراكم عليه، وحفظ في مضرّن بارد بالأم طبيعة البيشة التي جاء مشها، وهكذا واجبه هذا الإنسان القديم العلم الصديث بكل سلطانه الكنير؛ واختبر، وقيس، ووجدت طبقة من الغمار على مالبسه. وارخت ضمسة تقارير حاصة معامل تأريخ راديو ـ كربون المتطورة، وساة «أوتسى» بين · 0,٢٥ ـ • ١٠، ٥ عـام قـبل الآن وكنان طول رجل الجليند في عسيناته حسوالي ه. ۲ ۹ اسم، وعناش منابين ۲۰ ۵ ـ ۵ عنامنا من ناهية العمر. وهمل جسده عددا من الأوشام في شكلٌ غطينَ مُتَوازَيِين حِول الرسغ الأيسر اوعلى هيئة خطوط طولية أومتقاطعة على كل مَنْ جِنَائِينِي معطقة العُمُود القَقَرِي، والركبة اليمشي، ورَبِئتي الساقين، ورسقي القدمين.وم تكن عذه الأوشنام وسنيلية سنصرية اوبروابط من نوع ما، فقد أوضحت أشعة «X إكس» أنه كان مناك الشهباب في المقاصل والعظام، ويثبت هذا أنها كانت وسيلة عائمية على نحومن الانحاء وفعل الكنز الحقيقي الذي عثبر عليه عالاوة على ما تقدم، هو مائيس هذا الإنسان وطيقة الغيار التي تعلوها. ويبدو ان «أوتسى» كنان إنسناناً متألفنا مع حيناة الجبنال ومعندا إعدادا جبيدا للتسعامل مسعها. وتتكون مالابسته من رداء من المشائش مما يجلب له أكبس قندر من الدفء والراحة في الحركة ، وحداؤه مدهش للغابة ، فهو صْد الماء ويصده، وواسع تماما وطويل، وصمم بحسيث يتناسب مع اششى في الطوح، وصنع نَعَلاهُ مِنْ قَرِقِ الدِّبِ، أَمَا الأَجْزَاءُ العَلَيَّا فَصَنْعَتَ من جند الغزال، ووجدت حشائش ناعمة حول القدمين وفي الصدّاء، وشكلت لتشبه الجوارب في عنصرتا الحالي، وكنان الهندف من وراثهنا هوَّندفَتْهُ فَدميه وسَاقيه، وكان يحيط جسمه بشبكة مصنوعة من لحاء الأشجار. ومن خَــَاثِل براســة اسلـحُـــّـــه، وادواته،

ومسخسرومه من الأدوات الجسديلة، اتضبح اللهسا سمحت له بالسقاء في قريته الأصليبة دون الصاحة إلى إسدادات إصافية منتظمة. وقد وجدت معية فاس لها نصل تحاسي، وختجر ظراسي له جرراب مصنوع من الألياف العبانية وأوصحت البقايا النباتية التي عشر عليها في ادواته، وماتبسه، واستحته، أنه عاش في تجمع سكائى جبصد لثوه محصول القعح فى وقت قصير قبل أن توافيه المنية مياشرة. وكاثت أدواته فقيرة من ناحية الشكل، ومنها قوسان بسهمين، و٢ ٢ سهماً غير جيد الصنع، ويبدو انه غادر الكان مضطراً، تحت ضغط ما، دون أن ينَّذُ مَعَهُ كُلُ ادواتُهُ، وهرب مَتَضَنَّا طريقه فوق سلسلة جبال الألب الرئيسية وفشل في الهرب؛ فاعطته وفاته خلونا ابديا مضاعفا نم يمنح لأحد من أقراد قريت الكشر، وأصبح خبر سفيـر للماضي، والقي الضوء على أحد أسلاف البشرية

433

100



العظام، وغير نظرتنا تماما عن أهل عصمور ما قبيل الشاريخ، ويحدوى مشحف مبولرانوء في يطالبا نموذجاً متخيلاً لهذا الإنسان، فيما نقيت حثته محل دراسة العلماء المختصين إلى الأن

### يعب طول صمت حضارة الثاياء تتكلم أخسيسرا ا

حاولت أحيال عديدة من العلماء فك طلاسم مضسارة «الثانيا» وحل رصوزها السحرية مثل وأهرام الشمس،، والرياضيوت، والقلك، والعلوم، والفن وحساوات كلالك فت شنفيرة تقبوشيهما السحرية المغلقة، وتعد النفقة الوحيدة المعتوبة في ما قبل العالم الكولومين الجديد وعلى مدار ه ٤ عياميا، قيشلت كل الحيهود والمصاولات، ثم انكسير الطلسم وانعتج سيصرهده الحضبارة المريقة التي تُعَد واحَدة من أكثر صضارات العدائم إثارة وتاثيراً، واصبحت حضدرة حية، وحرجت إلى الوجود لتَبْهر العالم بعد أنّ الحديث بلسائها،

لَّدَ مُضَتُّ عَصُورَ طَوِيلَةً عَلَى هَوَّلَاءَ الذَينَ درسوا هـضَارة أصريكا الوسطى العسروفة بمالماياه دون مصرفة حقيقيمة واضحة. ثم صبيح ايهمر المعلومات والمعرفة بهذه الحصارة أشبه بالقبصان الهادر،خصوصا في العقدين الأضيسرين من القرن العسشوين، فقد فكت تقوش، المايا، وانتجت لغة مكتوبة، لم يعد يقسرؤها أحسد منذ القسرن المسادس عسشسر الملادي وسعد هدا الإكتشاف أعطم الإكتشاقات الألرية الأخيرة الجديرة بالاحشرام والتقدير. وتستطيع الآن عكل سيولة معرفة كل شيء كان غامضاً عَنْ حضارة «الماياء القديمة، وتستطيع من خلالها بغتها الخناصة ان تخبرنا بقصتها، فقد فشحت ابوابها على قلب التاريخ النابض باقصني سيعشها وازدهر الدبن للشكل لهذه الحصارة، واستمرت حية في الفترة من عام ٢٠٠ \_٠٠٠ ميلانية.

وللوهلة الأولى تندو نقوش «المايا» الكتوية أشبه بشكل الباروك للصورة المكتوبة. واستخدم اهل دالماياه في كتابتهم اشكالاً ورموزاً عديدة مثل رؤوس الصبوانات، واجزاء الجسم البشرى، العدد انخامس والعشرون مسراير ٢٠٠١م

واشكال الألهـة، واشيـاء أخرى عنديدة مكتـملة الفاعلية السحرية، ورتبت كلها في كتل كي تكون النص المكتوب الأساسي. وكان من الشائع من قبل، ولعقود عديدة طويلة، أن هذه النقوش لا تعنى شيشاً على الإطلاق اكثر من كونها نظام كتابة تصويرية فقط، من خلاله تمثل كل صورة كلمة رئيسية اوفكرة ما والبت خطا هذه العكرة تمامياً: وثبت ان كشابة والمايا وليست كشابة تصبويرية فبقط بل كبتنابة مسوتينة ابخسأ استخبيت مجموعة من العالامات، كل منها بعثل مقاطع ساكنة أومتحركة النطق الكلمات

ولقسد درس بعض الناطق الظبلة في حضارة «المايا» مثل «كوبان»، ودبالنك»، في بداية القَرنَ العشرين، كَنْتُكُ بِعَضْ النَّصُوص الظليلة الظوشة على لوهات هجرية غالبا وكانَ معظم كلمات «الثاياء القديمة، متفرقًا، إلى ان جياء عيام - ١٩٥٥م، عضمنا اقتدم الثان من الدارسين المهمين وعملا باستقلالية ثامة وشحرر في الرؤية مع خلفية كبيرة مسبقة عن هذه الحصارة المهمة، وحققًا نجاحاً عظيماً في إماطة اللشام عن هذه الحضبارة ذات الأسرار الدفيمة، وعوضا ما فشل هيه الأخرون لسنوات طوال.

الأول هوالبساحث الروسى الشسباب أنداك «يوري كنوروسوف»، الذي كان له اهتمام كبير باللغيات ويظم الكشابة، وزار أرض حنضبارة والماياء أثناه الحرب العباشية الشاشية لمراسة لفتها مدفوعا بقراءة نسخة طدق الأصل مكونة من ٧١ صفحة معبرة من كتاب الماياء المحقوط في الكتبة اللكية في ددر سدن، في أغانيا، والذي احضسر إلى أوروبا من المكسيك في بداية القرن السادس عشر البلادي.

وشرع ، كنوروسوف ، بعينيه الثاقبتس وخبرته الطويلة بالكتابة الهيروغليفية المسرية القديمة، وكتابات أخرى عديدة \_ في براسة نقوش الماياء عن طريق بعض الإفكار المسبقة التي ادعاها الباحثون الفريبون، ثم كرر الزيارة بعد ذلك، وبرس والقبائية لإنداء، سيئة السمعة، التي كتبها في سنوات ١٥٠، الرئفب الإسباس دييجودي لاثباء، الذي حطم عيياً كبيراً من كتب والماياه المكتوبة على لحاء الأشجار؛ باعتبارها مدنسة في راى قداسته ! وفي صفحات قليلة قصيرة، وصفها «لانداء قائلاً: «قصول مؤكنة، أو رسائل كتبوها في كتبهم، وأمورهم القنيمة وعلومهم، وأصر في دراسته غير العلمية أن

والماياه استخدموا والفيائية حروفية ومثلما فعل الأوروبيسون تمامساً؛ بل وزود المقوش برسسوم؛ لمصعها ممثلة لألفيائية «المنياء، وكانت هذه الرسوم المضبيقة غيير ناضبجة بالمرة، ومن الصعب إلحاقها بالتصوص القديمة نقسها واقر صعظم الدارسين أن الألفيطية لايمكن أن تكون مهونة من مسئات الرمسوز أوالنعسلامسات الشي استخدمت في نصوص «المايا» القديمة.

وغاص «كنوروسوف» عميقاً، واستنتج از السشل الراهب و لاعداه الأسساسي، يرجع إلى أنه اساء فهم سعني كتابة «المايا»ب، وأنه أخضع هذه الكشاسة إلى النطق الإسساسي، فنضبلاً عن اع تقاده أن النقوش تعثل حسرواك وتحقق كنور وسيوف، من أن هذه النظوش لا تَمثل حروفًا، بل مقاطع كشابية. واحْتبر فكرته عن طريق مسخمة مكتمسة در سمن «التي في حوزته، ويسرعة جاءت النتائج مبشرة، ونشر رؤيته هذه في عام ١٩٥٢م ونظراً لانه مشرهذه الدراسة الأولية بشكل اساسي في بلده الالحاد السوفيتي، فَلَحَنْت سنوات عبيبةٌ حتى اعترف بها للغيرب. ومع صرور الزمن أهسبحت نظرية الشباب الروسيء كثور وسنوف: هي الصنائبة، خصوصاً تفسيره طبيعة هذه النقوش

ومن بين الدارسين الدين تعلَّقوا دراســة وكنور وسوف، البأحث الروسية المولد «تاتنياما بروسكورياكوف» من متحف هارفارد الاسريكي، فقد اعتجبت بافكار مواطنها «كتوروسوف»، وطبعت محثها حول لغة «النابا» في عسام ١٩٦٠م، ونكسرت فسيسه أن تقسوش سينة «بيدراس نجراس» -إهدى مدن حضارة والماياه احقوت على نماذج من قواريخ اتبعها مؤرخون معاصرون لهده الحصارة، مثل البلاد، وتولي العبرش، ومنوت الملوك وأقاربهم وهكنا، الوضحت الدلالة التاريخية لهذه النقوش، سيما انصب عمل مواطنها حكوروسوف على إبصاد قدمة صوتمة وقرائية هجائية فهذه النقوش أي أن عملهما أكمل بعضه البعص.

وفي العقود التالية، مزايد الاهتمام بادلة «كنوروس وف اللغ سوية، وأدلة «بروسكورياكوف» التاريمية، ويدين العديد من الهاحثين في انحاء العالم من للهتمين بدراسة حضارة دلتاناه، لهذبن الباحثين الروسيين الدءويين بالفيضل في الكشف عن اسرار هذه الحضارة الذي كانت غامضة زمناً طويلاً، ويفضل

جمهوبهما اصبح اكشر من ٨٠٪ من نقوش وأغاماء مقروءاً الموم، فضلاً عن المعرفة الثامة ينظام الكتابة الذي اتسعه أهل هذه الصفسارة العربقة الغامسة المثيرة.

عسائلة ، ٹیکی ، تعسشسر

على جـــد للبـــشـــريـة هى أخسدود أهسريقى ا

بعد واحداً من أعظم الإكتشافات الإثرية في القرن العنشرين، في اصول علم الإنسان، دلك الكشف الـذي قامت بـه عائلة «ليكي» في شـرق المربية يسادوا لمكونة من الأب «نويس ليكي»، والأم العلقة واستاذة الصفريات ممارى ليكي... والابن ، ريتشارد ليكي ه، وزوجته «ميف ليكي»، فقه استمروا في الحفر سنوات طولاً، المرت في عام ٩ ه ٩ ؟ عن الكشف عن واحد من آماء البيشيرية الاواثل واسسو بذلت آثار علم الإنسان واحدثوا ثورة في تاريخ الإنسان على الأرص،ورج، عوا بالقَصْلَ إلى صناحية القضل: أقريقينا القارة السوداء، أصل الحجفسارات في العجالم كله، ويجدت هذه الأسرة القريدة في تاريخ العالم والصغر الأثرى في كشاسة تاريخ أصول

الفساس باحد انواع الإنسسان الأول، أطلق منويس، ومسارى، عليه «ولدنا» ٬ لأنهما قضيما ثلاثين عنامناً تقريبناً في البحث عن هذا الولد المفتقد الذى اعتبراه مثل أبنيهما الحقيقيين. وأطلقا عليه رسمياً ، زنجانشرويس دويري ... أودرُنج، الذي أدخل تاريخ علم الإنسان في طور جديد من اطواره العديدة وقبل عام ٩٢٥ أم، كنائت الإدلة الحنفرية

"... وحساً في هذا الهيكل البشرى المتشف

تشبير إلى أن إنسان ما قبيل التاريخ جاء من أوروباً وأسياً، فهناك نقاياً أنسان «نياندرتال» الأوليمة من أوروبا، وبقساياً إنسسان «هو مواركتوس» من الصين. ولم يكن لأفريقيا أي دور يذكر في تاريخ علم الإنسان. وهي عام ه ۱۹۲۸م، اعلن الباحث «ريموند دارت» اكتشافه إنسانا في جنوب افريقيا يعتبر سلفا مبكرا للبسشرية. واطلق عليسه «إسترالوبتكوس افريكانوس».

## اكتشاهات الثوية على القولة العشوين

سميده في جود را أيرقيا أيرفا في طود مثالية من العرف المراقب من العرب المسيون في الورويا الوياقاتين مقياء من العرب الموسات في الورويا الوياقاتين مقياء المسيوم في البحث عن المسول المنافسيين في البحث عن المسول المنافسيين المنافسين المنافس

الجنس الأبيض الغبربي عنصومنا والأوروس

خصوصا على غيره من بالية الأجناس الأخرى،

الإقريقية السوداء من والدين بريطاسين ١٠ اى انه

لكن «لويس ليكي» المولود في قلب «كيسيا»

واشتهر بمعطفل تاويجه، ثم تم اكتشاف حاريات

يعتمى الى الحنس المسيطر والمتفوق حصاريا كما كنان برعم اصبصاب هذه الشطرية لأنفسهم اساك، نكثه كان مشحرراً فكرياً ومن اشد انصمار مذهب الإنتخاب الطبيعي والمبهج العلمي اللذين يقربن ويرجعس القضل إلى أصحابه مهما كال الإخشاف أوالإتضاق محهم: فدم يشك مطلقاً في مقولة «تشارلز درون» في كتابه الأشهر، أصل الأنواع. ( ٨٧١ م) من أن بدايات البشرية سعت من المربقيا، واستهل أول أبصاله الأثرية في عام ٩٢٦ ام. عندما كان في الثالثة والعشرين ص عمره، وكرس لهذا انعمل هياته كلها وشاركته في دلك رفيقة كشاحية الطويل زوجشه ممارى» وقد وقع وروجته على أعظم اكتشافاته في اخيدود واولدفياي، في «تنزانييا» في شيرق السريقيبا السوداء، عنام ١٩٥٩ م، ووصف هذا الكشف في حيثه بانه أفدم حدلننشرية

ويبنا أدخرات هذه القسام، معنا عشر أرجينا أدخرات هذه العشر الروحال المجرورية وللقطاء إلى الصحيرية وللقطاء القطاء القطاء فقال عالم المنافعة المؤاد أولان والمخارسة والمؤاد أولان ولي يوم ١٧ من شهر يوليومن عام ١٩٠١م، رسمي مأويسي ، القطاء يستري ألي القطاء ولمهامي وهذه في معنسكا في المؤاد المنافعة والميامية المعاملية المؤادية والميامية والم

رواسد بأن المستشفا مداراتسيان الوجه الو المستشفا المستش

امريقيا السوداء ولا يمكن إطلاق صفة «إنسان» على «بسسان الزنج» الذي يطلق عليه «إنسان» تجاوزاً للتشريب إلى الأفهام والواسوف على أرصية لهم منسركة بين المختصين والعامة على السواء: لأن هذاك اسباماً كثيرة تحول دون دلك ليس هذا علام ذكات اسباماً كثيرة تحول دون دلك

وقال آن دونشار دانش، حرب البطالا عدد الخوار دوناند، المتشار دانش، والمساولة والصواتية والصواتية والمساولة و مع الخوار دوناند، المتشار مجال الماضة المساولة والمساولة المساولة المساولة

ومنَّ الجندير بالذكس، أنه في ٣٠ من شبهر وفصر عام ١٩٧٤، عثر على إنسان آخر في شرق افريقيا ايضنا، اطلق عليه اسم «لوسي»، وعاملته وسائل الإعلام على انه مشخصية مهمة جدا قايمة من الناضي - واكتشفه الباحث «دونالد جوهانسون، في منطقة «هدار» في البوبيا، وهيكله التعظمي كامل بنسبة ١٤٪، وهو لانتي كنان ارتضاعها صوالي مشر، ويؤرخ بصوالي ٠٠٠، ٢.١٨٠ سنة مصفت، واطلق عليسه «استرالوبيلكس افرائسيس»، وهوسلف ميكر لــالانسان العاقل» ( الهوموسابينس) ويشبه الطائفة الإنسائية المعاصرة ولم يوجد أى بليل على استخدامه للأدوات. وفي عام ٩٧٥ ١م،عشر «جوهانسون» على ما عرف بــدالعائلة الأولى في تاريخ البـشـرية».وهي مـثـات من البـقـايا المُحَفِّرةُ، العائدة إلى عصر «لوسى»،وريما مات اصحباب هذه البقاليا في كارثة ما معاً: مثل فيحضان عادر قاتل اوما شابه، مما يوضح

ترابطهم في هذا القاريخ البكر من عمر الإنسانية الأزلى الطويل.

### کلب یکشف آسسرار فنائی کهف، لاسکو، مصادفة 1

علما الماده الداخل رسوم يقف الاستواد في فيرنسه القاهدة الدوسود المداخلة القد كان طولاد الشاهدة القد كان طولاد الشاهدة إليان اللكهاف خيباله، فقد كان طولاد الكورس و ١٠٠٠ ١٧ سنة صفحت الطائقين على درجة الكورس و ١٠٠٠ ١٧ سنة صفحت الطائقين على درجة عليانية من الميان أو الإحتراف، وتعدد أصدافها المنظوم هذه والمنال المعامد والمنطق بها متاحقاً الشويرة !

بمحض المصادقة البحشة إلى يوم ١٢ من شهر سيقميس من عام ١٩٤٠م، حين جس الكلب الخاص بالصبى الفرنسي «مارسيل رافيدات» مطارداً أرنباً برياً، فسقط في فتمة في مرتفعات «لاسكو»، في «مونتياناك» في إاليم، الدردوني»، في فريساً ومن حسس الحقة أن ومنار بسيل، وثلاثة من اصسدقسائه كسانوا في اثر الكلب. أباسة خدموا سكينا منزئيا كان سعهم لتوسيح الحقرة، واخذوا شبموعاً معهم لينشاهدوا ما بالداخل وعقدت الدهشة السئة الصنفار وازاغت أمصارهم فنون الإنسان القديم الشي وقعت عليها اعبنهم فهذه رسوم لصيبول وانقار منفدة باسدوب فنى بديح ذى تفسسا صسيل عميدة بالالوان وتبدو هذه الصيوانات للصورة وكانها هية في شركتها، وتعددت أساليب التصوير باخل هذا الكهف الثير واستخدمت سطحه في إكسال العديد من المناظر القنيسة المصدورة ويبلغ عند صدور الحيواشات الملوثة حوالى ٢٠٠ صورة قائمة بداتها ويعدهذا الفر للصور على أسطح هذا الكيف مرحلة مهمة جداً في أنَّ التُصورِ على أسطح الكهوف في العصر الحبوري القديم الأعلى في أوروباً. الذي بدأ منذ هوالي ۲۰,۰۱۰ سنة مضت

وقى اليبوم القالي، عناء الصجيبان بالمسابيح وقصصوا الكهف كله، ثم تَضَيروا نَافِلُ مَدْرِسَتُهُمْ السنابق طيون لافنال»، وطلبوا منه أن يدخل مسعسهم إلى الكهف المدهش . ثم داع سسر هذا الاكتشاف المدوى، وتوافد اسائلاة كبار في مجالات الضون والعصارة والآثار لريارة الكهف الفريد من توعه واجتوى الكهف ستة معرات أو صبالات سرينة سصوالي ٢٠٠ صبورة و١٠٥٠ نَقَشَ. وبيس معروفاً عبد الرسامير الدين ربعوا والنقوش ما بين ١٥٠٠ ١٨٠٠ عام مضمي، وتسارع الجميع إلى الصفاظ على هذا الكهف للثمين وقتح للزيارة عام ٩٤٨ م، وبحلول عام ١٩٦٢م.كسان عسدد زواره ٢٠٠،٠٠٠ زاشرفي العام، مما أثَّر على رسومه التي لا تقدر بثمن؛ صاغليق في وحمه الزيارة منذ عمام ١٩٦٣ م إلى الأن ومنتعت نسسخسة طبق الأصل منه في السنوات الشالسة، وافقت حت للزيارة في عام ١٩٨٣م، يرورها حسسوالي ٣٠٠٠٠٠ راثر في

العسام وليس هذا أول ولا أقسدم كسهف مليء بالرسوم أواننقوش بكنشف في أوروبا فهناك كهف «التاميرا» في إسبانيا الذي كتشف في عام ١٨٧٩م، وكهف «شـوفت» في فرنسيا بقسبها، الذي عثر عليه في شهر ديسمبر من عام ١٩٩٤ ه، ويعسود إلى ١٠ ٢٢.٤٠ ـ ٣٠،٣٠٠ عمام مبخنى ويحوى رسوما رائعة ايضاً، وهناك اكثر من ٠٠٠ كهف أومأوي تمثلئ برسوم أونقوش من العصر الحجري القديم، الانشات أبي كل أنجاء أوروبا من الإندلس في إسببانينا إلى «أورالس» في روسيا لكن المعية كهف والسكوء تكمن في انه غنى جيداً برسوميه وموضوعياته وفنه للدهش والإصاد للغاية، وأفلهر براعة «الإنسان الصاقل أول مبدع القاون في الحالم؛ الدي أخرج هذه الرسبوم الفنيية الرائحية على هذا المصبق المذهل، وأوصح أيصاً كيف أن جدور الغن تصرب عبميناتاً في أصول البشيرية. وتعبدات الأراء التغسيرية لهده الرسوم، فهناك من رأى أن الهدف من وراء هذه الرسوم هوهدف سنصرى قصد به العذان به أن يسيطر عنى أكبر عدد من هذه المصيوابات بدلاً من البحث عنها ومطاردتها في آماكن معيدة، مما يجنبه عناء البحث، أوان الهَدف من ورائها كان دينياً بحتاً قصد به القوم التعبيس عن معتقداتهم والهتهم المدائية التي يتمدون إليها : حتى تمن عليهم بالعطاء الوفير من الصيد، وتقيهم الشَّر وتدرأ عنهم الأدى، وربما عبرت هذه الرسوم عن رغبة ما في السيطرة والنسلط عنى هذه الحيوانات بصسبها أقوى وأهم الكائنات في هذه الفترة والبيئة لدى هؤلاء، بالتبعية والضرورة، فالحبوانات هي مصدر الطعام والثياب والثراء، وتعد اقصل المنتكات أي هذه القترة وهذا المجتمع البحيد عن رُسما الحالي، فيما قد نكون هذه الرسوم مرتبطة باساطير قبيمة لدى هؤلاء البشر يعبرون من خلالها عن رؤيتهم للصالم ويتذكرون ما صرفى حياتهم من احداث ونكريات، ويشيرون فيها إلى أسلافهم الإقدمين الليطين، على الرغم من عدم وجود صور تمثل المبين سوى صورة واحدة، او انها ترمز إلى اشيماء صافى مخيلتهم لم





يستمدون خاشدين ميتها (الوقاة الرسرة والدين ليكن ماليما أو من المهابة المراقبة (المراقبة اليل منا العقية مع من مكاناً للسقيق على الإطاقة و المنا كان مكاناً مكاناً مكاناً الشرقة وسيمة التين يقو دجها سكن مدة الماطاق في المناسخة ميشاء يقو دجها سكن مدة الماطاق في مسمور مناسخة الميشاء الميشاء ميشاء والمناسخة المناسخة ال

> جیش من التماثیل یحرس مقبرة الامبراطور التیونی ۲۰۰۰ سنة ۱

في ستوات على السيميديليات من العالين التطويرة خرج الصعيرة دريالها الإصبارية المثل المساوية المثل المراجة المساوية المثل الشرعة الشرعة الشرعة من طل القرية المثل الشرعة المثل المثل

ولي عليق هذا الإصباطي للمطلبية بمطلبة، ولي عليق هذا الإصباطية للمستوات المستوات الم

واستمرت اسرة هذا الإمراطور تظلفه مي المتكرت اسرة هذا الإمراطور تظلفه مي الحكوم ويصعد ساوت قليلية من وأساله تصدوا ماليرته. حركة تمرد أنام بها العلاجوان الذي لم يعرف ساكنا والمسجل والمستحد والمالية المتاسبة المتاسبة المتاسبة المتاسبة المتاسبة المتاسبة المتاسبة بهؤلاره المؤتي أهل استعام الأخر، واستخدمها في حروبهم المنابوية في المنابعة الأخراء والمنابعة في حروبهم المنابوية في الدايمة الراضية في سالمنابعة الأرضان المنابعة الأرضان المنابعة الأرضان المنابعة المناب

وسرف تلقدهم الفيرة عقوراً عبيدة من الأربين لتتشف نقية • فل جيدي، وفل حسان، وقل عربية جربيية بالنحج الطبيعي، ووجد الانتساق، البيئو بساقلين على الأرض نتيجة فروة الفلاجين على القيرة وصعبت الساليين تصفيف الشمر بشكل منقرة ، واللت الوجوه بقول قد عمر شديد الفيولة، ويسفدة الأسلحية والسراؤيل بالسون والأج ويسفح للانسلام.

تقعه من جيش الثماثيل الدي يحمى مسرحون المسج



لعد فرسال الجيش الصيدي مع حصاب

الطمى المصروق وشكل في نمط فسريد حستي لا يشبه الآخر فهوعضو مستقل برمز إلى احد أرجاء الإمبراطورية الفسيحة، وقد طلب هذا الإمبراطور جيشاً لبضع هداً لعصر التاريخ الصيني المعروف بعدويلات الحربء واحصر العديد من الأشياء المطلوبة لفن الحرب: السهام البروترية القي تنقيق على بيعيد منافقي منشر، والبعيريات الصربية التي يقودها زوجان من الصيول والفرسان باساليب تصغيف شعورهم الفائقة واردية رؤوسهم المعيرة، ورماة السهام، والمشاه واحتفظ الإمعراطور بكل هذه القوات لَحَاجِتُهُ إِلْبِهَا فَي الْعَالَمُ الْأَشْرِ. وَاحْتُوتَ إِحْدَى المصمس المسيسوانات المقتضلة لدى عظمية الإمسراطور، ونُسخَة طبق الأصل من عربته الصريسة الفويدة دات الضيول الأربعة المعدة بنصف الحجم الطبيعي،

ولعل أهم ما عشر عليه في هذه القسرة. هوالهرم غير الكنشف كامالاً الذي يغطي القيرة نفسها وصنعت هذه القيرة الإسبراطورية من البيرونز، وتأخذ شكل منكة السسماء الخاصة. بالصنز القيمة: وواشاً لعشقة التم فإن الأسهار

تجرى عيها والبحار بل والمنطات، واحتوت الغيره أيضاً ثروة من الصانيح للعلوءة مائزيت وعدناً كبيراً من متعلقات الإمبراطور الشخصية للثيرة والبالغة الأهمية.

وشدما التمين العصل اي هذه القصرية واسيحت معدة الحسن إعماد الإستشقال بقيا علمة الإسراطون الهيئية الطفر بحسد الإسراطور الهيئية وقرى الهيئا، ونشأت الى حوارة خشاداتة الإسلاقي وهذا قدر المنا الإسراطون فران بدش مساحاً بإسسالة وجيشة، وعربية الصريحة وحيوناتته الأيسة وهيشة العربية التعربية وحيوناتته الأيسة، وممثل في بناء والعام هذه ما الاسراطون

هدا ما كشف عنه الاتريون من سطح «مدينة المؤتى»، ورون ششا، وكسا قال مختشف مقدره القسر عمون الرقع عنائب أمون أن عنائب أمون المغشس الإنجليزي بخوارد كارتره ؛ فإن هناك مشهياه ولشعه عنائل التنظير من يكششهها. وطيرت وكالات الإنساء العالمة، عدراً خدراً لتحراه عذا الاتر الإصافوزي القريد يرفع الراية الحجراء

بلعث أنظار الحسميم إلى الحطر الدي يشهيدن تماثيل جنود الجبش الحراس اسواس ا فقد مدا العبض المكون من ٠ ؛ سبلالة، العبدوالصقيقي للسمائيل سحر في حوالي ١٤٠٠ تَمَثَّالُ سَهَا عى هجمه شرسة تُثَيِّر الحَوف على مصير هده الشمائيل وعبرها من هاود الجيش لعديدين والإسبراطور نفسه ونسائه وعربته وهبواناته الأليمة: وعلى القور تسه السؤولون الصيئيون إلى فـداحــة هذا الخطر، فطلبت سلطات صديدة شَهِانَ ، في شمان عرب الصين هبتُ يوحد ترف الفريد معوثة شركه حابسن قارماكوتيكال سلميكية المسخصصة في نحاث سعانحة الفطر سخلص من العفر الدن بهذه الشمائين الأثرية و على مؤسس الشركة «بول حابس» «أن ١٩٠/ س س العفض يعكن مسعد محمدت ما لكيم ويأت وتتمس أرضمو هذد لتصافين المريدة من الحطر الدي يشهددها حشى لا تقنى مثقها مش عسرها س ثار البشرية الكثيرة التي كار مصيرها العناء

لقد عفر الإتريون لنسمت عن ، اشب، رائعة،،

في الأرض، خلال الماثة عام المضية وأصاف كل كتبشاف وراء الأضر. لبنة سنعيكة في هسرح المشربة الشامح ومراثم اردات معرفت ساصيباً على بحو كثر دهشة وعمقاً وعنى، ولا معد مداية القرر الأشرية اشعرفته كشهامته على أي تحومن الإنهاء. ويعود بعض الفضل في تحقيق معظم هذه الاعتشافات الكميرة غملال قرننا العشرين، إلى واحد من الاعتشافات العلمية لهمة هي مجال الكيمياء، وأعنى «ثورة رابيو -كرمونء آلتى أهدثها العالم الكيميائي الكنيس ، وليبارد ليبيَّى »، وحصل عن اكتشافه هذا على حاثرة «توبل» في الكيمياء من ملك السويد، جوست ف- عنام ١٩٦٠م. وقد هر هما الاستشاف مكسير علم الأشار وزلزل كيامه زلزالاً، وقلت الشواريح رأسنأ على غفب وعرفنا كبيف يمكن الشماريخ عن طريق «راديو -كسربون» والتحقق من تاريحية الأشياء أو زيقها. وجاء هما الإكسَّافُ هَذَه الْمَرَدُ مِنَ العَظَّلِ الْبِشْرِي وَلَيْسٍ مِنْ بطز الأرص ككل مبرة وبضصفه أمكن مبعبرهة التواريح الحقيقية للعظم الأشياء عالساً، وبم بصدث بعد بلك مه بصائله من ثورة في تاريح مفردات الأثار والحضارات القديمة واصبح الأن سعظم الاثربين في العنالم يفكرون ويكتبون عن طريق دراديو ــ كربون، الدى يعد دليلاً حقيقياً



وسدوف بغفل علم الآثار في خطور بالكم واعتشاف مستمرا ماذا هناك جديد مدهش ومشترس وما تازل الأرض معاشفة بالمسيد من الأشياء والآثار المهملة التي لم تضرع من بطعها بعد، وسوف بحقق الآثارة المالسة كاويسم المستمرة والفرسة على ويدوه التغييرات في المالم عامةي مؤتمين الله عندين عالم

🗯 🖆 «التباريخ ناكره الأصة»، عباره تنتردد كثيرًا في صباعًات مختلفةالشكل متشابهة المضمون، ويبدو أن كشرة تكرار العباره قد اوهم البعض أنهًا من قصيل التعبيارات «الثعلبة» والصباغات الحاهرة، أو الشعبارات التي يمكن إحضاعها لنسناسة

بيدأن الأمرجد لاهزل فيه ولالعب ويثاء «داكره الأمة» بِبدأ متلقين تاريحها لأسائها وهم في سبى الطفوله، ويتصاعد التلقين تدريجيا مع نمو الطفل ودحوله في سن الشياب، يحيث يستوعب الحطوط العامه لتاريح وطنه وامته أبل الدحول في معترك الحياة العطية

والتباريح لبيس منجبرد ذاكبره مصافطةء للنباريح فيحسب، وإنما هو ذاكرة «حيافظة» و حافرة ، أيضًا ، ولعل هذا هو السعب في أن التاريح كان نمطًا من المعرفة الإنسانية صاحب البسسر منذ خطوانهم الإولى على سطح هذا الكوكب، بل إن الرغسة الطبيعسة لدى الإنسان في معرفه الماصي لازمت الإمسان بشكل بكاد ال يكون غريريًا، ومن ماحية اهرى، فإن الإنسان -على مستوى الفرد وعلى مستوى الجماعة ..به ميل غريزى إلى تخليد نفسه من خلال الناريح. عقد درك الإمسان أن النوت هو الحقطة الوحيده اللؤكدة في هدا الكون، وعندمنا عبجرً عن قبهر الموت توسل إلى تحقيق دلك من خُلال تسجيلٌ تاريضه الذي يحمل أعماله ومنحزاته وما النقوش البدائية على جدران الكهوف سوى برهان ودليل على هده الرغسسة الإنسساسيسة العربرية في الخلود من خلال التاريخ



وإذا كان التاريح هو وسيئة الإسسان لمغرقة الماصني من ناحية، ووسينة الإسسان في تخليد نمسه من ناهية أخبرى، فإن دلك يعنى في الشحبيل الأخير أن التاريخ هو اداة الإنسان في التسعسرف على ذاته، وعلى أصسول الطواهر والعلقات والمؤسسات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية من حبولته، وإذا كنان الشاريح «ذاكرة الأمة»، قبإن معرضة ما تصويه هذه الباكرة تساعد الإنسان على بنناء ثقته بنفسه في الصافس و السنقلباً، ذلك أن معرفة الذات هي أولى خطوات المعرفية الحيقة، والمعرفية الحقة هي اولي خطوات الثقدم والازدهار ومعد النداية كانت ، قراءة الناصي ، (أي قحص بأكره الجماعة الإنسانية) هي الطريقة التي يفهم بها الإنسان حاضره، ويستعين بها على التقدم نُحُو مُستَقْبِلُه، وَهُذَا هُوَ ٱلسَّبِبُ فَي حَرِصَ الجماعات الإنسانية قديمًا على قراءة الماضي غَيْم الجاضر، ولما كانت معلوماتهم تاقصة كم كانت وسائلهم العلمية قاصرة، جاءت قراءتهم لمماضي من خلال الإساطيير ومن خلال شجرات اننسب لحقيقية والخرافية تعويضا للثقص في «ذاكرة الأمة»، لكن المثير واللافت للنظر أن الحرص على ذاكرة الجماعة تمثل في أساطير

عرفتها كل شعوب الأرض من باحبة ثالثة لقَد حرصت القسائل قديمًا على تلقين نسبت وأمحادها لأنفائها في محاولة منها لبناء داكره الحصعة (القنينة)، كما شمرص الدول على تفقين ماريحها لأبنائها منذ تغتج رهور طفولتهم بطريقة واعبية بقصد بناء وذاكرة الأمة ،، ولا يخلو برنامج براسي في بلد من البسلاد من تدريس تاريخ هذا البلد أو ذاك بشكل واع يهدف إلى أن يكون الوعي بالتاريح

مجموعة للناهج الدراسية في الدراسات الاجتماعية والمغرافية والباريح للمدارس الابتبائية والإعدادية والثانوية في مصر،

التساريخ يدرسه التلاميذ المصريون

قاسهم عيسده قاسسم



العدد الحامس والعشرون. فيتراير ٢٠٠١م

أحد المكونات الأساسية لثقافة الإنسان، ولهذا السعب كنانت كتب التناريح التى يتم تدريسها بالدارس من الأهداف الرئيسية لكل الغراة والمصتابن والمستنعمريان، فعلهنا الفازى في فرنسا، كَمَا فعلها الإسرائيليون في الارص المسئلة، وقعلها كشيرون غير الباري

وقد حدثت في منجنال الشعليم المصبري ، حبوادث ، كشسرة منتاقصة في العقدين الأشيرين، وقد صاولنا أن نفهم سلامح الفلسفة الكامنة خلف مسا يحسدث. لكنب «ركنا ان «الحوادث» لا منطق لها ولا فلسطة، ولكن إحدى هذه «الحوادث» كنانت من الجسنامية، بحيث طرحت استبه كثمرة حول ما يجرى في محال الشعلمم ادلك أنه مع نظام الشانوية العياسة الجديد تم استبحاد التاريخ عمليًا من مواد الدراســة على الرغم من وحــوده ضــمن الثواد الاحتيارية، واستدرك المسئولون ذلك بعد أن شعروا بعدم رضى ابرأى العام، فجعلوا مادة التاريخ مادة تدرس مرة واحدة في عامين!

ويقودسا هذا إلى لب موضوع هذه الدراسة كيف يدرس الشلاميذ المسريون شاريضهم؟ (بداية، ينسفي ان نشيسر إلى أن كل سرامج الدراسة الحديثة في الجاسفات الأمريكية، التي يحلو للمستولين أن يقسروا بها دائما، تقرض في درامجها «مقررًا» في القاريح على كل طلعة الجامعة يهتم بتاريخ بلادهم. وفي كليات الإمساميات تكون هذاك مقررات إجبارية في انتباريح بحسب الشحميص، والجنامعة الأمريكية بالقاهرة تفرض على جميع طلابها مقررًا إجباريًا A Syrvery of Arub History ، ثم تتنوع مقررات التاريح حسب التضصصات في الإسسانيات و لعلوم الاجتماعية).

هذه الدراسة اعشمدت على قبراءة الكتب التى قررتها وزارة التربية لتدريس التاريخ فيمت بين السنة انراسعة الابتنائية ومرحلة الثَّانُويةُ العامةِ، وسوف نقوم بِقَرَاءةَ مضمون كل كينسات وتحديل هذا المضمون شم نسبوق ملاحقات العامة في نهاية عرص كل كتاب



أول كتاب يحمل سادة شبه تاريخية هو كشاب السنة الرابعة الاستدائية الذي يحسل عنوان «الدراسات الاجتماعية» وهو يقع في صرءين، يحمل الصرء الأول عنوانًا مرعيًا هو «محافظتي حبز» من مصبر» والحزء الشائي عنواده الشرعي نقس العنوان. وقد شبارك في التاليف ستة، أثنان منهم بحملان نقب دكتور وأربعة بدون القاب علمية، يقع الجزء الأول في خمس وثلاثين صفحة من القطع المتوسط متصمعة الصبور والخرائط والأشكال، وقد تم تقسيم الكتاب إلى خمس وهدات؛ منها وهدة دُسست للتاريح!

بيدا الكشاب بتمهيد عن معنى الدراسات الاحتماعية، ثم تتورع الوهدات الحمس على دراسة للصافطة التي تقع ميسها المرسسة من المواحى الجنفرافية والشاريخية، وما يتوافر فينها من موارد طبيعينة ويشبرية ونعض الثواحى الخاصة بالأعياد والاحداث التاريحية والشخصيات البارزة. ويحسنل النساريخ والوجيدة الرابعسة، من

وهدات الكتباب (ص٣٧-هر٣٤) تنحت عنوان راحداث وشحصيات»، وتقضمن هذه المسقحيات الست الأصداث الشباريضينة والشخصيات التاريحية المجيده في المنافظة، أما الجزء الثناسي من الكتاب، فليس به ذكر عن

وربعا تكتمل الصورة إذا قدمها نماذج لبعص هده الأحداث المجبيدة التبي تضمنها جدول بعنوان «الاحداث الناريضية المجيدة في مصافظات حمهورية مصر العربية ، مع تثبيه

بأن يكتفى التلعيد بدراسة ما يرمبط بمحافظته

فس احداث محافظة القاهرة ثورة ١٩٩٩ ومنَ الأحداث التـــاريــضــيّـــة ٱلمُجـــــــــــة في

ومن أحداث الإسكندرية خروج اللك فاروق خبروج الملك قباروق من منصسر حدث ساريحي

ومن يطالع حدول الأحداث الشاريخية في هذا الكماب سوف يقع فريسة ليومة من الضحك ولكنه «مسحك كباليكاء»، وتكتبيل الصبورة بجدول احرابهم والشنجسيات التاريجية المجيدة - في محافظات جمهورية مصر العربية مع التنبيه بان بكتفى التقمية بدراسة الشَّحْصِياتِ التَّارِيخِيةَ فِي مَحَافِظَتَهُ فَقَطَّ»، وإذا تأملنا توريع الشخصيات التاريخية علي الماقطات سعجد أننا أمام جساعة مؤلفين

الشرقية بعاء مدينة العاشر من رمضان

هكدا يبدأ ساء داكرة الأمة عند التلميذ في الصف الرابع من خبلال نطرة سوقلف في الإدارة المحليسة مرى الأصور سفاره حسزتيسة تحبعل كل تلصينة في محافظة صا يتعرف على تاريح مختلف عن التاريح الذي يتعرف عليه قرسه في مصاقطه نمري والمصحف في الأمر أن تري حدثًا في حسامة ثورة ١٩١٩ م واهميتها حزَّهُ من تاريخ «**صداف**طة» القاهرة وحدها على حين أن الموظفين الذين الفواهدا الكشاب اعتبروا أن

يكتبون الناريخ معنطق موظفى الإداره المعلية فَقِي هَذَا الجِدولِ (ص٤١) نَجِد

القَساهرة: المعسرَ لديس الله القساطمي\_ شجرةالدر مصطفى كأمل صلاح التبن الأيوسى وقد خطر ببالى أن بورمع الشحصيات الشاريضية على المصافظات قد تم حسب البطاقاًت الشخصيَّة أو العائلية: ولكني تدكرت

ان هذا - الاحتراع - لم يكن معروفا أنذاك الإسكندرية الإسكندر الأكسر ـ سيد درويش

مصرم القومسي معهدى ادو العصاس المرسى

اللوفعة ععدالعربار فهديء محمدادور السادات ومحمد حسني مبارك اى ان على الملميد ؛ المتوفى : ان بدرس ان

الرئيسين السادات ومسارب ش رصور وطنه (سَحَافِظَةَ المُوهِمِة) ولا يضور لاي تلمسد عير منوفى ال يدرس تاريحها، كسا ال السكندر الأكسر لانمسعي دراسسه خمارح مسساقظه، الإسكندرية

شمال سيماء ، بو الأنمياء ادراهم حدوب سيثاء سيدنا موسى القديسة سانت كأبرين (هكدا):

هل يمكن أن بكون هذاك عبيث وعندم إدراب باهمية التاريخ في بناء الشحصية الوطنية عَثْر مِن ذَلِك؟ وهَل يَمَكَنَ أَنْ يَبِدَا التَّلْمَيْدُ فَي سُن التاسعة أو العاشرة بماء وعيه بوطمه وثاريح

الراؤاف

إن تركيز التساريخ حسول الشمخصيات الضردينة يرسب طى وعى التسلاميث طكرة الطسرد القسادر على كل شيء من ناحيسة. ويطمسس الفكسرة الأسساسية من استخدام التاريخ هي بناء ذاكسرة الأمسة لأنه يجمسل من الشمعب كما مهمسلاً. ويرسمخ قيم الحكم الفردى والدكتاتورية من ناحية أخرى

14 75

المضحبسك فسي الأمسسر أن نسبري حــــدثا في جســسامة ثــــــورة ١٩١٩ وأهميتها جـــرْءا من تـــاريخ . محافظـــة ، القاهـــرة وحسدها، على حسينَ أنَّ المُوطَافَّ سينَ السَّذِينَ ٱلفَّسوا من مصــر حــدث تاريخي . اسكندراني ، ا

325

أمشه مهذا الشكل الذي يضغل من كل «منهافظة»، فسملة معافس القسائل الأحرى باحداث تاريضها ورسور هذا الباريح ٬٬ واس بنباء انوعي بوجيدة الاصة وتنسابسيها الدى تماماوه عسير آلاف

في الصف الحامس الاستدائي يدرس التلسد سأنًا من حسرةين معموان (الدر سسات لاحتماعية - بيشات وشحصيات بصرية) -الحرء الاول بقع في ست وأربعين صفحة منها ففس غشرة صغمه للقاربح بنصمن لحبور

والرسوم والإشكال قابت ساسف لكثاب محموعة من سببة مؤتفين هم الدين قناموا بشاليف كشاب الصف الرامع الاستاني، وبسا ان بقامل ما هو ه الكفات

س مادد تاریخت الوحده الشانية (ص١٦ إص١٨) اقدافها ن مدكس التلسيد مبراجل توجيب مصبر، وأن يتعرف على شحصية موحد مصر، و ر يوصح اروجدة مصرفي حصارتها ويلحص جهود أهمس لطرد اليكسوس وارا بدرت عطاهر سوء معاطه انهكسوس للمصريس

كلام خمين، وبكر منا يشغلنق باللك منتنا وتوحسنا القطرين نکسوب في ثلاث منصحات (ص١٤/ص٣٠) سها صغصة وبصف بلتدريبات وبها اربغة أشكال مصورة تصويرًا ربيئًا، أما مضُمُونُ هده الصفحات فَيِحتاج إلَى ما هو اكثر من الدهشة

ومقمة المادة التاريضية في هذا الجرء تقع في الوحسدة الرامعسة (صر٢٩/ص٣٨) شعت عَنُوانَ شَحِصِياتَ مِن التّاريحِ الإسلامي (عمرو بن المساص - صالح الدين الايوبي - قطل) وأهداف الوحدة طموحة بلغباية، ولكن مضمون الصغمات متواضع لنفادة



أما الحزء انثانى فيقدم خمس شخصيات من تاريخ عصر الحديث والمهاصر (محمد علي ۔احمد عرابی۔سعد زغلول۔طلعت حرب۔ جمال عبد الناصر)

والهندف من هَذَه الوحيدة (ص4/ص77) ن يشعرف التلميد على حاللة معسر أيام الحكم العثمائى سيفسر أسساب الحطلة القرنسية على مصبر سيقدر جهود محمد على فى بناه مصبر الصديثة - يعسر دور سعد زغلول وثورة ١٩١٩م . يقدر دور طلبعت حرب في بناء اقتصاد مصر .. يتعرف على إسمارًات ثورة ٩٥٢ م. أهداف تصلح لطالب حنامعي متمرس علي

ستخدام المسادر والراجع، ولكنَّ تلميذ الصفُّ الضامس عليه أن يصققها من سمع عنشرة صفحة مكتوبة بطريقة سادجة ومملة في نقاط علضصة لكى يسهل حفظها واسترجناعها في الامتحان، ويتحبلها حوار ينقصه الذكاء، ومنّ هذه الصقحات السبع عشرة خصص المؤلفون خمص صفصات لأسئلة وتدريبات تؤكد على الحفظ والاسترجاع

إن تُركيسزُ النَّاريح حـول الشـحصيات القردية يرسب في وعي الشلاسية فكرة القرد القادر على كل شيء من ناحية، ويطمس الفكرة الأساسية من استَخدام الشاريح هي بماء ذاكرة الأمة لأنه ينمعل من الشعب كمًّا مهمَّا، ويرسخ قيم الحكم الفردى والدكشاتورية من ناحية أَضْرِى، فضلاً عن أنْ إغْلِقَالَ تَارِيخُ الأَمَةَ وَدُورٍ اسائها صماع التاريخ الصقيقيين يقوص ثقة الفرد في وطنه وأمنته، وقد اعتبهي رُمَن البطل الشاريضيّ القرد منذ زمن طويل، ومن ينطر في كتب التناريخ التبي يدرسها الشلاميذ في الأمم الأشرى بجد اهتمامًا واضحًا ستأريخ الأمة والجسمساعسة مع وضع الابطال والرمسور في سباقهم التاريخي الطبيعي. ومن ثم، فإن ما معله المؤلفون السنة الذين كتبوا المادة «التاريخية» في المرحلة

الإنسانية بشي بنقص خطيد في إدراكيهم الأمنية الغرفة انتاريجية في بداء وعي الإنسان من ناحية محدد بالقدرة على صياعة المدخل المناسع لعداء «زاكرة» الأمة في عقول أطفالها من طحمة احرى.



للأ ما انتقال إلى للرحلة الإصادية ويدينا التقتاب الإول التحدائي الإعدائي في جر سي يعقول: وهلقي مسحسر المقادل والرحسان. « والتقالب من القول القدائي الوحدة الرياضية وهدائات التقال بقيال المقاربية الوحدة الرياضية يعتوان التراجع مصر في القصس القروعي، يعتوان التراجع مصر في القصس القروعي، هي، استقراب (إنسان المسرى في وادى العيل. عمر الدولة المدينة. عصر الدولة الوسطى. عصر الدولة المدينة.

والوحدة الضامسية يعنوان: «من مظاهر الصديرة الضاهر الصديرة الشديمة، (س٢٩ /١/ ٨٨) ويبدس التصديرة الشديمة، (س٢٩ /١/ ٨٨) وإلايارة المصيبة الدينية، الصياحة والنظم والإدارة الحصيدة الشطعة والنظم مساحة تمثل إلى للشرف حات والصور والرسوم مساحة تمثل إلى للشرف حات الاصور حددير التنين تطهان القرم ثراريه ويعرب مشجة.

وعلى الرقم من جدود الإختسار الى هذا التحال أم من جدود الإختسار الى هذا التحال أم التحال أم التحال أم التحال أم التحال أم التحال أم التحال الت

أما الجزء الثانية من الكتاب منتضمين ما الجزء الإلى من الكتاب منتضمين ما يبتن اعتباره استكفاؤ لما يوره الي الجزء الإلى المودة الإلى المودة الألك (صرحة) للالتقاعية من المودة المكتربة والمقالمية من المودة المكتربة والمقالمية مساحة المساولة، من الموسسة الرحيسة الرحيسة الرحيسة الرحيسة الرحيسة الرحيسة عمر المواسلة والرويسة عمر المواسلة والرويسة عمر عمر المسادة والرويسة والمسادة المسادة والمسادة والمسادة

وكان من المنكس إن تلكس إن المكون أن تكليل إمدادها التا من المكون أن تكليل إمدادها التا المناسبة وإذا إلى الطالبة المناسبة في الجزء المناسبة في المناسبة في

كتاب الصف الثاني الإعدادي يحص عدو ن يحبصرافيية الوطن الغبرني ومخالم الشريح الإسلامي ه، الفشه مجموعة السشة التي آلفت كتابي المُرحلة الإبتدائية بعد تعديل نسيط!

يشفس القتال اللجرء الساريضي تحت منهان , محسسالم التساريخ الإمسانية (صء م ۲۷) الوحمة الرابطة تحجل غيران. تطهين إلاسلام المتحسسة الدوسة الأولى عن ماهمية غيار الإسلام، ويضع بالأولى عن بالمرب مام عرب الحجاز أفظاء كما يرددون بعض المشاهمات الشاريحية عن تخط بعض الإسلام عام المتاريحية عن تخط العرب قبل الإسلام عاملة إلى متجاهلين. حمارات العرب قبل الإسلام والمسيح



575

يتصور ، الأوافقو ، أن العرب هم حرب العجرا فقط . الشاخعات . العجبا فقط . الشاخعات . التاريخية من الشاخعات . التاريخية من تخطف المسرب فقيل الاصساح، جاهلين أو متجاه طبيق، حضارات المسرب القاديمة في البعدسين والخسابع والمساحم ويساخه الراهسان الإساح . الراهسان الإساحة الراهسان (المسارات)



والدرس الشاغي بعدوان «البيعثة الفيدوية» (ص) أم إص 17) وهدف المقال مصطارية التحصية الإسلام الري كفي من تحقيق قلا بينما الصفحات الذلات عبارة عن سرد لإعمال الكواهية التي مارستي با فروس ضد الرسول عليه القساد الإواسياء (م التي الأصري بي يطنون النهم بريدون «صدارية الشحصي» ان يتشحدوا عن ساول الرسول والمؤمنين تصاه الكراد الذات بحداريم

يستخديد، من سنوي، مرسون والوسون والموسون الشاه الأحر الذي لم يحاربهم ويبدو أن هناك أهداقًا مكتبية تم وضعها ومن تم كانت الرغبة في أرضاه الرؤساء الوي من القدرة على فهم الموضوع.

والدرس الشبالث عنوانه: «قسيما الدولة الإسلامية في عهد الرسول» (ص ۲۱) وهو عبارة عن عرض لحروب الرسول، وفيه تركير شديد على الجانب العسكري في السيرة الندوية علي نحو يثير العجب.

الوحدة المناسعة موانها بالفصوصات الإسلامية في مصر القطاعة في مصر القطاعة من مؤلفا بالفصوصات ص70)، تتراسعات القطاعة الراشيدين (مركاس مصر مصاحبات القطاعة الراشيدين مشاصل سوعيد من والمثانية المسابعية والقصادية المسابعية والقصادية الم من المثلون الاسترفاقية المسابح الإطاعة الأسلامية المثانية المسابح الإطاعة الأسلامية المثانية المسابحة المسابحة



رأوسلومية عن حركمة القصور حات (الرسلامية بحاول الكفات شرورها بشكل سائح ومرتبك يمعث على الشك أتضر مما يزرغ البقية « .عليمة تلبها الدعوة الإسلامية إلى شعوب المدال الأخرى». ومصاية دينهم ودولتهم من سحواصرات القسرس والروم ( مراك)، وعند الحديث على القضح الاسلامية المناس المدينة على المدينة المناس المدينة والمراحة المناس المدينة على المدين

الكتاب الحديث عن مساعدة الإقباط للمسلمين في قتالهم شدد الروم ولم يحاول مربق المؤلفين الضيخم ان يوضح ان القتال كنان ضيد الروم بمساعدة الإقباط في هذا الجيام ذرى الاهتمام الأكبر بيسرد

وقى هذا الجزء نرى الاهتمام الاكبير بسرد الأحبداث العسسكرية، ثم تانى الإسسطة والتدريمات لتكشف عن أن عدقها الإساسي حشو الحاول بالمعلومات المعلّبة ثم تغريفها في الامتحاد

الوحدة السادسة (بالشاسنة تقسيم الكتاب إلى وحدات بدعة (مريكية نظنتها وزارة التربية والشعليم حديثًا، ولم استطع أن أفهم جدواها في مجال الدراسات الإحتماعية حتى الأر)

الوحدة الساسمة بمعوان الدولة العديمة العديمة الإسلامية العديمية (ص 2.4 أص 7.4) إن تصافي صحف حالت مثها مصفحة الاستئلة والتمريعية، وقد يكن الؤلؤلوب صفحة الاستئلة والتصويمية على حديث تكلوه احطوال المستوية على حديث تكلوه احطوال واحداً) عن حركة الشعريب متحديث عن حركة الشعريب منخذاً المتحديث عن حركة الشعوجات ذلات

وفضاً عن ذلك فإن عبوب الختانة تنتدى وفضاً عن الأساس أدفان والتركيب الخطاء وكثرة (الإسعاء والإحداث، ولا مدان بموقع مثل وكثرة (لاساء الإمانة الميانة التركيب عثما بالهوة المؤلفيان بتغطية الترك مثل المستحدة أخرية على المستحدة المسار ١٥-١٨ ما أمان ١٥-١٨ ما أمان معد تديير من العمور والاستحداث بإشخائها وتشيد والعمور الماتخانية بالمتالية بالمتالية المتحداث ووشيات

سلوب الكاسات الحكومت عما يعتقر إلى القدرة على مضاطبة التلاميذفي هذه السن المساسة وقدمل إناده التاريخية في الجزء الثاني

من هذا للكتباب عثران ، المعضارة الإسلامية، (ص. 74/ ص. 74/) » وضور صطفت امنا الشرق حول دراسة المتضاورة العربية والإسلامية من التواضي المعياسية والإرازية والإقتصادية والعلمية والإسدة والفنية التي جانب الاسس الشي غامت عليها هذه المحضارة، ثم تعيمية امتضار هذه المحضارة التي أوروبا والنزها في نهصة أوروبا.

ومن بقرأ هذه الصعصات التي حصص أكثر من ثلثها للصور والأشكال، لأبد أن يشبعس للوهنة الأولى أن من ارتكبوا تأليف هذا الكشاب ليسموا من أهل الدراسات الشاريسية، وأنهم يتصرفون معطق الموطف المصرى التقليدي الذي يهمه «سد الشائة» والوفاء الصوري بما هو مطلوب، وسوف يحد القبارئ بقسبه أمام سؤال يفرض نفسه بإلحاح. هل يمكن نثاء فكرة بسيطة في نهن تأميذ في الشائية عشرة من عمره عن الحضارة التي ينتمي إلمها بهدا الإسلوب وهي هذا الصيد المسيق؟ وهل يمكن طرح مؤصَّوع أعظم حضَّارة في تاريخ العشر: سواء من حبيث مداها الرمدي الدى لا تضارعها فيه حضارة أخرى (أكثر من الف سنة) او س حيث استدادها الجغرافي الذي شمل كل قارات العَمالَم للعمروف آمدًاك، أو من حميث طاسعها الإمسائي الذي أتباح لعير المسلمين أن يسهمو في سائها وآن ينعموا بتمارها - اقول هل يمكن طرح موصموع حضسارة مثل هذه على طريقة عناوين بشرات الأضبار، أو «مانشيسات»

ومن تلحية لحرى، فإن تسمية «الحضارة الإسلامية» تدفق حقيقة أن البحروية مكون أساسى في هذه الحصارة التي يجب تسميتها «الحضارة العربية الإسلامية»، وعلى انرغم من الرافقات بقرر أن «الحصارة الإسلامية»، قامت على اسس ثلالة،

ً ١ ــ الدين الإسلامي ٢ ــ اللقة العربية

" محضارات الشمويي" محضارات المساهدات عن «المساهداتية المساهداتية عن «المساهداتية من المساهداتية عن «المساهداتية مشطية المساهداتية من المساهداتية مشطية المساهداتية المساهداتي

وهي قضية تعدر دنا مرة الخرى الي تحديد الهوية الحسابية السخطارية السخانية المطووحة دونا ومنا يقتله المطابق المسابقة وعديد المسابقين المسابقة المساب

«فريق المؤلفين التضحم» وأعنيًا وهل يضصل

الدور المصرى عن الدور العربي ويلصقه بالدور

الإسلامي مباشرة؟ اشك كثيرًا

ويصتتم المؤلفون كلامهم يشمل عنوانه: مظاهر المضارة الإسلامية في نصره (ص: ٤ مس ٧٤) وهو قصل حاقل بالأخطاء انتاريخية التي نضجت عن الشسرع والإختصار وعدم التجمسر.

عشاب الصف الشابلة الإعمادى عبوالله، محفولة المسابقة لتي التوقيق مصر الحديث، ومن التوقيق مجموعة السنة التي التعد التي التحد التي التحديد الإلى أخمست تعتارات الصف الشابق، الجمزة الأولى خمست اللجزة القاريخي خمساً والثلاثي مسفحة (عرباء - مرام؟) بما في دلك الصور والخرائط واسئلة المراحمة



العدد الخامس والعشرون، فبراير ٢٠٠١م

ــأحوال مصر في العصر العثماني أما «القصابا المتضمنة» (وانا استُخدم لعة الكتاب) فهي الصحة الوقائية والعالمية دق او لا نصدق) والثوارد وحسسن

ومعلوطة مؤداها أن مصر كانت دولة مستقلة في رضاء اقتصادي، ولكن «اكتشاف» البرتعاليين طريق رأس الرجاء الصالح آدي إلى تدهور الحالة الاقتصادية، ثم «احتلال» المشهانيين وظلت كظك حتى ومتحهاه الغربسيون، وقد ساعدت الحملة الغربسية على إيقاظ الوعى القومي للصرى!

لا بدهناً من وقفة، فمصر كانت قد تدهورت أَهْرِي، قَإِنْ استَخْدَام مصطلح «الإحتالال» في ارتباك في المفاهيم وسيادة الإحساس بالدونية تجاه الغرب ولاسيما عندما يتحدث «فريق المؤنفين، عن أنّ الحملة الفريسية ساعبت على إيقاظ الوعي القومي المصرى

إن الكتبابة للتبالامبيط في سنى الصبيب

للهم أنَّ الكشاب يضعدتُ عن «نشباة الدولة العثمانية ، في سطرين لِا اكشر، ثم يتطرق إلى صطدامهم بالثماليك مكررًا منا ذكره عن ضعف لدولية المطوكسيسة، ويعسد دلك يذكسر زحف السلطان سليم الأول على مصر وتحويلها إلى

ركيت يذكرنا بالكلمات المتقاطعة. ويتسعدث عن الزراعية في سطر وتصيف، ثم المؤلفين إن يحسب الدرس وكسيف؟ أم أشهم بتسوق هسون أن يقدم البطائب بمسكنا عن هذا

وجباء حديث الصناعة بنفس الطريقة. ويتكنث عن تدهور الشجارة في نصف سطر

ويطرح سؤالاً عن أسباب دنك؟ أما الحديث عن الحالة الإجتماعية فهو

للتصمنة « في هذا الدرس وفى التدريبات والأنشطة يطلب المؤلفون بن الطميد تقسيرًا للأمور التالية:

١ ـ انصــراف الولاة الأثراك عن القــيـــام بالإصلاح في مصر

الطهور حركة على بك الاستقلالية. ٣-ندهُورُ الصنَّاعَةَ في مصر في العصر

, استخدامها! أغلب الظن أن المؤلفين غير متخصصين في

على أية حيال، يبدأ الدرس معقدمة حياطته

قبل الخرو الخثماني بقرن كامل على الأقل، كما انُ البِرتَفَ البِينَ لَمَ «يَكَتَسُفُواء طَرِيقَ راسَ ابرجأء الصالح وإذما دئهم عبينه البجار العربي المسلم «أهمد بن مساجد» لأن ذلك الطريق اسحرى كان معروفًا تعامًا للسفن العربية، فضيلاً عن أنَّ القدهور الاقتصادي في مصر هدث قبل ذلك بقرن كامل ولأسجاب داخلية تشعلق بطبيعة دولة سلاطين المائيك، ومن باحبة وصف الحكم العثماني، واستخدام مصطلح · القُمْحَ » في وصف الغَرُو · لقَرِنْسي بِوْدِي إلى

والشماب تصناح إلى ما هو اكثر من حمنكة ، الموطفين وشطارتهم آفى تسديد الخنانات على طريقة «كله تمام يا افتدم».

ولاية من ولاينات الدولة العشمانية بباسلوب

بعبد ذلك بشحيدث الكشاب عن الحيالة لسيناسية غصر ثحث الحكم العثبماني، يطرح سسؤالأعن الأسسيساب التي حسعلت لعثمانيين يهطون الزراعة؛ مهل يتوقع مربق

كبلام سناذج يكرس الإحسساس مدل الشبعب المصرى عبر الشاريح، وقد شنغل الحديث عن الصالة الصحيبة والعلمينة سطرا وتصف السطرعع أن المؤلف بن جبعلوا من الصبحبة الوقسائينة والعسلاجبينة إهندى ءالقضسانا



حرصت الجماعات الإنسانية قديما على قبراءة الماضي لطهم الحاضير. ولما كانت معلوماتهم ناقصة كما كانت وسائلهم العلمية قاصرة. جاءت قراءتهم للماضي من خلال الأساطير ومن خبلال شحرات النسب الحقيقية والخرافية تعويضا للنقيص في ، ذاكيرة الأمية ،

CHE WAY

التلميند في الصف الشالث الإعبادي مبادئه بعدسه! وهو الجناه طيب على أية حنال إذا سا شانت المادة مشاحة للتلميذ من ناحية، وإذا ما كان التلميذ قد لقى تدريبًا تدريجيًا على هذا فم السنوات السابقة، وهو الأمر الذي لم نجد دلياً ابجابيًا واحدًا عليه في كتب السنوات السابقة التي قام نفس الفريق السداسي بتاليفها.

يبسدوان الذين وضمعسوا المناهج كسانوا بحسنون الغال بالمؤلفين أكثر مما ينبغي، وريما يكون المؤلفون قد اعتبروا أن الخطوط العبامة للساهج يمكن تصقيقها علي الطريقة الإعلامية بدلاً من الطريقة العلمية

الدرس الثاني «الحملة القرنسية على مصر ١١٠١٠١٨ (هر١٣٠٣) درس يسقسص بقفاصيل الأحماث ويورد الكثير من الأسماء لكنَّه بيدو مشاسبًا، ويعدو أن عداك إصرارًا على تاكيد أن الحملة العرنسية أيقظت الروح القومية في مصسر وهزت الأفكار القنديمة في المصتمع. كنت المسور أن يركب هذا الدرس على أن المصريين أدركوا مدى خيبة حكامهم بعدان شاهدوهم يقرون في تخاذل أمام الفرمسيين. وعرضوا مقاط القوة في انفسيهم بعد ثورتي القناهرة الأولى والشناذينة وبروز الزعنامسات

ناتى الوحده الحامسة بعدوان ءيناء الدولة الحديثة في مصرء موزعة على أربعة دروس: ا محمد على والبًّا على مصر.

٢ ـ سـيــاسـة مـحــمند على الناجليــة والشارحية ٢ ـ النظاهر الحضارية في عهد إسماعيل

التدخل الأجنبي في مصر. وتشعل هذه الوحدة الصفحات من ٧١ إلى ٩٢؛ ای ثلاثًا وعشرین صفحة

واللاحظة الرئيسية على هذه الدروس الأربعة أنها محشوة بالثفاصيل والأسماء دون الإشارة إلى ان مشروعات اسره محمد علي لتحديث الدونة والمجسمع قد اصطدمت بأطماع القوى الأوروبية الاستعمارية من جهة، ودور الشعب في المقاومة من جبهة ثانية، ودور المصريين في بماء النهضة من جهة ثالثة.

ومن الناصية المنهجية نجد هذه الدروس غاصنة بالتغاصيل التى لابربط الشرح فيسا بيمها، وببدو أن قريق المؤلفس لابحد أساسه هدقنا واصبحا أو فلسقة محدده عير الحنشو والتكفيز اد تبدو الأهداث التى أوردها الكتاب وكنافها نماذج من مصموب الشاريخ ، القاسة للبلع دون أن تترك الرا

الجزء الثائي الدي يتم تدريسه في الفصل الدراسي الشائي يضم المادة الشاريضية في ثلاث وأربعين صفحة مقسمة على ثلاث وهدات (ص ۳۱ می۷۷) الوهندة الرابعة: الصركبة الوطنيبة في

الوحدة الخامسة - مصبر عند ثورة ١٩١٩ حتى الحرب العائبة الثانية الوحدة السادسة عصر منذ تورة ١٩٥٢م

يبدأ هذا الجزء بدراسة الثورة العرابية (٣٥-١١) ووالقضايا المتضمنة، هي: ءالوحدة الوطسة

-التلاحم بين عنصرى الأمة. -حقوق الإنسار. وهين تُنحث عن هذه «القضايا المتصمنة»

**مى ثنايا الصفحات الست تكتشف انه مجر**ر «كلام موطفين» يريدون مه الإنهام بأن هناك هدقًا وراء ما كتبوء، فالواقع أن الدرس مجرد عرض مكثف لعناوين الأصداث السياسية وأسماء أبطالها وبشكل لإيناسب عظبة تلمين في الثالثة عشرة أو الرابعة عشرة من عمره، ولَّم ينل أي قدر حسق يسقى من المعلومات التاريخية في السنوات السابقة بفضل «فريق التباليف المسداسيء الذى احتكر مسقباولة التأليف التاريخي. ولا يبقي أمام الطميد إلا أن مصفقًا هذه التعليّات التّاريُّحية الإفراغها في ورقة الامتحان!

وقد سجئت عبدًا عن «القضاما المتصمنة» في هذا الحرس فلم أجبد شبيشًا عن الوجيدة الوطنية أو حقوق الإنسان؛ فهل هي متروكة للعدرس حسب ثقافته ووقته؟ أم أبها متروكة للمصَّادِقَةَ؟ أم أن على التلميذ أن يسركنها

أما القدريبات والأنشطة فلا علاقة ثها بهذه

العصبور حشى الآن ولكن المدى الرمثي المشاح لتدريس هدا التاريح صبيق بشكل يسعث على الرثاء، إذ أن تلميلًا الرحلة الإعتدادية يدرس طوال سنوات ثلاث سائتين وعشرين مسممة تقريشا دتلشها لنصبور والرسنوم والشرائط والتدريسات والاستلة دتاريخ مصر ملذ عصر الغبر عبه حلتي الآن، ويدرس حنصبارة منصبر القديمة وعلاقتها بحضارات المنطقة العربية ثم يدرس التاريخ الإسلامي وتاريح الحضارة الغرسة الإسلامية دفهل يمكن لاحدان يتصور إمكانية تحقيق ذلك في الواقع لفعلى؟

القصايا المتصمنة، وإنما بسعى إلى الحفظ

(مصطفى كامل - محمدفريد) ويحلو اندرس

تمامِّننا من الحسديث عن انتاس النفساديس والرعماء الثقافيين الدين قدموا انكثير توطبهم

لى سعد رغلول وتتجنب الحديث عن وقشع

ثورة ١٩١٩م، ودور الشعب فيها، اصا الدرس

الشادى وعدوامه مصمر بين الصربير، ا فهو

عرص سنصيف لعناوين الاصداث يعتبهي

سطريق القاهرة، ولا يمكن للقارئ ـ سو ء كس

تَصَيِّدًا فَي الصف الشَّالِثِ الإعدادي أو أسسَّادًا

مامعما او مثقفًا عامًا . او غيرهم - ان يشهم

سينًا أو يحرج بعكرة واحدة واصحة س هذا

درساً في الماريح بناي حال من الأحوان؛ وإنما

هي دوع من الشعب، السياسية تروج الوقف

سياسى مؤقت (ولا تروج حتى لعكر سياسي

او أيديولوجية سياسية) وتقرأ ما هو مكتوب

نيها فتشهر أنك و-قع في شباك وسطل الإعلام

الحكومية وكلامها المكرر عن «القضائل

السياسية ، لحكاء هذا الرَّمَانَ، وتَبِسربِراتُها

السنَّادجة عن سوقف الحكومية المُصْرِيَّة منذ

الإعدادية أنها تصنع هدفأ طموحا لتعطية

تاريخ محسر والمنطقلة العبربيلة منذ اقدم

إن اهم مُستَسباً بِلَقْتَ الْمِنْظِرَ فَي «المُنادةَ التَّاريَّ هِيَّةَ " التِّي يُدرسها تَلْمَعِذَ المُرهِيةُ

معاهدة كانب ديقيد ٩٧٩ م حتى الآن

أما الوحدة السادسة علايمكن اعبسارها

الدرس الشامى عموامه «مقاومة الاحطلال المريطانيء يركر على شخصيات الزعماء

والاسترجع.

في النضال ضد الاحتلال الوهدة الصامسة تركر في الدرس الأول

الحشو العبثى للأحداث.

ان غرطة الصمرية لشلامسيد المرجلة الإعدادية (١١-١٤ سنة في المتوسط) تجافل من الوقوف عند التشاصيل والأسماء، وتعيل إلى الرؤية الكلية في صيفة اقرب إلى الرواية، وهنا ينسقى أن نصرح باننا مرى أن التاليف لقلاميذ المرحلة الابتدائبة والإعدادية بجب أن يقوم به كبار الاسائدة اشتخصصين على ان يكتب كل مثهم في تخصصصت فقط بدلاً من الْمُؤْلُفُ الْكَشْكُولُ النِّي يَكْتُبِ فَي «المُوادُ الاجتماعية ٥٠ أما الصبياغة اللخوية والأسلوبيــة المناسمـة لكل مرّحلة فيـمكن ان يُعبهد بنها إلى الأدباء الذين تحتصصوا في الكتبابة للأطفال والشبيات الصنغار بشرط أن تكون المراجسعية الشهبائيسة للأسباتذة

ومن ناصية اخرى، قإن المادة الشاريحية تستمق كتابًا مستقلاً لكن صف من صفوف الدراسة الاستدائسة والإعداديه، وإدا اتفقنا عسى أهضية لوعى التاريثي في ساء المو طن هإن الحدل حول هذه السالة لن يطور، اما إذا لم نتمق فإن المسالة تستحق نقاشا واسخا

كظك فإن السرنامج بالغ الطموح للسادة التاريضية لتلاميذ المرهلية الإعدادية بجب أن يقواضع قليلاً؛ إنَّ إنه سيكون من المعيد تمامًا أن ينهي تلميذ المرحلة الإعدادية دراست، وهو عارف بالحطوط

العبريصنة لدور بلاده في لخدمنة الحضبارة الإنسَّانية، وهُو عارف أيضًا بانتمائه إلى الحصارة العربية الإسلامية وتجلياتها في صالح المشرية علمًا وقنًا وأدبًا وسياسةً واقتصادًا، وهو أمر يمكن بحقيقه بسهولة



في المرحقة الثسائوية مجسد أمقسسما في مواجبهة موقف صبعت، إد أن طالب المرحلة الثانوية يدرس التاريخ في سننين دراسيتين فقط ويختفى س السعة الثالثة وهو موفف نتج عن درامج الدراسية التي ثم وضيعيها في نظام الثانوية العامة الجديد، وكان من المكن ـ قبل التعديل - أن يتسخرج الطالب من المرحلة الشـاسوية دون أن يدرس النسـاريــخ ســـوى في الصف ، لأول الثانوى (صدق أو لاتصدق)

ولهدا السبب قان المسشولين في الورارة وجدوا أنفسهم أمام مازق حقيقي فكناب المرحلة الثانية (نظام جديد) ،

ويجسل بنا ان نعصص كل كتاب من هذين الكتابين على حدة.

كـتــاب الصيف الأول الشانوي يقع في ٢٤٧ صفحة من القطع الكبير، وهو من تاليف ثلاثة من كدار العلماء المتخصصين في هذا المجال، وفي مقدمة الكتاب أوضح المؤلفون هدفهم، كما كشعوا فى الوقت تقسبه عن مدى فهمهم الصحيح لوطيفة التاريخ: فقد جناء في هذه

أولا: دراسة التاريخ من اهم أدوات تعميق الشعور بالانتماء والارتباط بالوطن ثانيا: استحالة فهم الذات وانتصرف على

ثالثًا: مسسيسرة التساريح تكشف عن ان

ما يعمق الثقة بالعفس

حُــَمْسًا: الوعي النّـاريـخَى هام لاستكمال مقومات الشقافة الوطبية والقومية.

بنبغى أن يكون عليه انشائيف في كنت القاريخ لطلاب المدارس الشاشوية، وماقبلها فقد تمث سبياغة الكشاب على هدى من هدف الدراسة التاريخية كما فهمها الإسائدة الدين الفوا هذا الكتساب (ولا ماس من أن مكور أن باليف البكتب للدرسية يحدأن يقوءيه كسر الأسائده المتخصصين بدلاً من ان يعهد بنه إلى معوطفي الوزارة، المين نالوا مواقعهم بالأقدمية).

في ثلاثة أبواب موزعة على لحد عشر قصالاً تتلُّوها حياتمة بعثوان «قيَّصل مصبر على حضارة العالم» مدحن الكتاب يسحدث عن موضوعين والمضارة الإنسانية ومقوماتهاء وبمسدة عز تناريخ منصبس القنديم وتطورها الحصاريء



أن محمًا، ويقدم النظالب معلومات مهمة في

الصف الأول الثانوي عنوانه «مصبر وحضارات العالم القديم ،، وتم دمج الكتاسين اللَّدين كانا للسنة الشائية والمعة الشالشة الشعوية في كتَّابِ وَاحْدَ يَغْنُونَ ءَالنَّارِيخُ لِلنَّانِوِيَّةَ الْعَامَةِ \_

القسدرات دون التسعسرف على الماضي الذي

النكسات كانت ظواهر طارئة في ثاريخنا وهو

رابعًا: إن معرفة الماضي تساعد على تطوير الماضر وصنع الستقبل المشرق.

وهذا الكتباب يُعبتبس مبحق منعوذجًا الما

على أية حال، يتناول الكتاب موضوعاته



صياعة جميلة وبسطة عن الموضوعين اللدين حددهما المؤلفون في المدخل، ثم يقدم الكاتباب رسدًا توضيحيًا بعنوان «خريطة زمية لتاريخ مصبر القديمء منذ عصسر مناقبل انشاريح حشى الفتح الإسلامي للصر (٢٠٠٠ق.م - ١٦١م)



هل يمكن أن يبدأ التلميث في سن التاسعة أو العاشرة بناء وعيه بوطنه وتاريخ أمته بهذا الشكل الذي يجعسل من كل ، محافظة ، قبيسلة تنافس القبائل الأخرى بأحداث تاريخها ورموز هذا التاريخ؟! وأين بناء الوعى بوحسدة الأمنة وتجانسها الذى تهم بنساؤه عبسر ألاف السسنين؟

#### Walt.

الفصل الأول إلى الحديث عن الحياة الدينية

ثم يلخص افكار الغصل وعناصره ليقدم

والحلاصية أن طريقه كشابة هذا الفصل

لقصل الثانى عن الحياة السياسية

يعب ذلك يتبحيدث عن عنامسر الحكم

(القرعون ومهامه -الوزير -الإدارة اشركزية -

أربارة المطبة - الجيش - الأسلحة ... إلخ)، ثم

لدكتور أحمد قدرى (المؤسسة العسكرية

المصرية في عصر الإمبراطورية، ترجمة مختار

لسويقى ومصمدالعزب صوسىء مراجعة

الدكتور محمد جمال الدين مختار، القاهرة

مصنوبات الفصلين الأول والثاني لكي بخضح

للقارئ مدى التوفيق الذي حالف مؤلفي هذا

الكتاب في مهمتهم، وربما يكون مفيدًا أن

بوضح أن فصول الكتاب التباليبة تتحدث

الحياة الاجتماعية، وبذلك بنسهى الباب الأول

وقد اقمرح المؤلفون قراءات تاريخيَّة بديعة في

الحياة الاقتصادية - الصياةالعكرية -

وثمت عدوان «كلمسة أضيسره» يوجسه

بالترنيب عن:

نهايات تلك القصول

وقد آثرت الحديث بشيء من التقصيل عن

وثعيقب هذا فبراءة تاريخينة من كنتاب

بديعية ويمكن التضادما نمونجًا غا يجب أن

تكون عليه كشابة الشاريخ لشالاميذ المدارس

يتساول ثظام الجكم وهكومبسات ألدن ثم

حكومات الإقاليم، فحكومة الشمال وحكومة

الحدوب، ثم الوحدة التاريخية.

يشمدث عن معركة مجدو والأسطول.

الأسطة والقدريبات.

ومن أجسمل الأشـيــاء في هذا الكتـــاب أنّه بعرض للتاريخ السياسي، أي تاريخ الحكام، بسرعة شديدة (ص١١/ص١٩) ليعتقل في عند المستربينَ القندساء (ص ٢٠/ص٢٩)، وتعقب ثلك صعحبتان بعثوان والراءات تَّارِيضَيَّة ، بهما نص جميل لنشيد إخناتون العبوده أتون، ثم يقدم للطالب مفترهات بالاساكر الشي يمكن أن برورها الشناهدة تثار

حروف الهداء

مع المؤلفين على الرغم من إعجبابنا الشديد بأسلوبهم ومنهجهم في تاليف الكتاب، فقد وضعوا العصر البطلمي في سياق علاقة مصر بالإغريق، والحقيقة أن مصر تحت حكم البطالية كانت دولية مستقلة تمامًا بعد ان سس بطليم، وس الأول - أحد قنادة حبيش الإسكندر الأكبر \_ اسرة صاكمة مستقلة غير تابعة لأى حاكم خارج مصر، واستمرت حتى مصبرع كليوبناءرة السابعة في أحداث الفزو الروماني لصر سنة ٢٤ق.م. ولم تكن المفاهيم السياسية السائدة في الشالم آنداك تحول دون

الفصل الثالث بتناول حصارة الرومان

المؤلفون انتجاه الطالب إلى أن المسريين قد تجسمسوا في تكوين أمنة وبناء دولة حسوالي سنة ١٠٠٠ ق.م، وأن الوحدة المسرية هي أقدم وحدة لشبعب في تاريخ الغالم كله . كما أن التقدم كان مرهونًا بالوحدة وقدرة الشعب وقوة الجيش والاعتبيام بالعلم والقن، وأن إهمال هذه الجوانب هو الذي أدى إلى الضعف البساب الشائي في مصلين: أولهمما عن

حضارات العراق القديمة، وهو مكتوب بشكل حيد واسلوب سنهل سلس، وثانينهما عن حصارة فينيقياً، ثم قراءة بارتشبة عن اهتراع الباب الثنائث عن حنصنارة الإعسريق

وحضيارة الرومان: القصل الأول عن حصيارة الإغريق وتجلياتها مع نصوص تاريخية من سعمد صقر خفاحة تعليق الدكتور احمد بدوى، القاهرة ٦٦٦ (م) الفصل الثاني عبواته سمسر في عبمسر البطالة ، مع تصبوص تاريخية عن مكتبة الإسكندرية. وهذا نجد انفسنا في موقف بحتلف فنه

مجيدًا في كشاب تاريشها الطويل، وفي هذا العصر كاثت مصر، وعاصمتها الإسكندرية، العظ الأشير للعلم والعن والشقافة شرق المتوسط قبل قيام الإمبراطورية الرومانية. على جبن يتناول الفصل الرابع أحوال مصر

إن تاريخ مصر في هذه الفترة يعتبر فصلأ

التي تاثرت بهاء (ص٧/ص٥١) منها صفحمان للخرائط والأشكال. «أول القصيدة كفر، كما يقولون؛ إذ يقرر الكشاب «لم يكن لدى

تحت الحكم الروماني ومقاومة المصربين

للرومان ثم دخول المسيحيية إبى مصبر وما

أعقب من اصطهاد بيربطي (الرومان

الشرقيين) للأقياط يسبب الإختلاف المذهبي

وبنتهى هنا العصل الجيد بقراءة تاريحية

خاتمة هذا الكتاب تتحدث عن فصل مصر

عن صناعة ورق البردى (الموسوعة المصرية

تاريح مسمسر القسديم وأشارها بالعسمسر

على حضارة العالم، وهكذا نجد أنفسنا أسام

كتأب يصلح مشالاً للكتب الدرسية من حيث

مضمونه ومصتواه، ومن حيث منهج التاليف

ووضوح هدف المؤلفين، ثم من حيث تشجيعه

للطلاب على القبراءة ومنشباهدة الأثار وزيارة

المتلحف بالشكل الذى يحقق فعلأ هدف تنمية

تصادفه التلميد في حماته قبل الجامعة ، فقد

رأينا كنيف أن «مـقـاولي» الشاليف في المرحلة

الإبتدائية والإعدادية، كانوا يعملون ممنطق

«سد الضائة» وبمقاهيم صنغار الثوظفين الذين

يهمهم الاستيفاء الشكلي للأوراق والمستندات

ومن مُاحية أخرى، فإن الإخراج القَقْسِ لهذا

الكتاب الهام لا بدأن يجعل الطالب يتقر منه؛ لا

المؤلفين، أو «متعهدي القائيف» قد تجحوا في

زرع كراهية «التاريح» في وجدانه طوال سني

الإمسال بتلابيب هدا الكتاب لذى نجح الأسانذة

المؤلفون في «تهريمه»، فتشددوا هي الحصار في

السنتين الشانية والشالفة من المرجلة الشانوية.

فهمال كتثب عثوانه «التاريخ للثاموية العامة»

وطؤلفون تلاثة من اساتذة الجامعات الذبن

بغبرف الجنمينع قدراتهم ومكانتبهم الغلمينة

ولكن القسف اؤل لم يلبث أن تخلى عن مكانه

تخبيبة الأمل حين اكتشفت أن الكثاب مجرد

للسَّنة الشَّانوية الثانية، والأجر للسمة الشاطة،

وتصاعف إحساسي بالإهباط عندمنا قرأت في

الصاحة الثانية أن خمسة من موظفي الوزارة

هم الذين قاموا بالمراجعة النهائية وساء على

الورارة الذين قامو، بالدمج كما قاموا بالراجعة

النهائسة، قان المقدسة مكتوبة لإرضاء الوزير

الذي «تفضل بإعطاء توجيهاته» وسيست

موجهة إلى الطلاب على محو ما جاء في مقدمة

كتاب السنَّة الأولى الثَّانوية، وهكدا عبَّد منطق

الموطِّفَينَ يَقْرَضَ نَفُّسه عَلَي كِتَابِ النَّارِيحِ لدى

يدرسها لطائب مرة واحدة في عامين دراسبين!

(ص٧٠٠ص٩١)؛ منهنا عنشير صنفنجنات عن

الحصارة انغربية قبل الإسلام (ص٧-ص١٠)

وثمادون صفحة عن تاريخ الحصاره الإسلامية

منها عشرون منفحة لنصور والخرائط

والأستلة، وكنانت تلك هي أولني الشمنار المرة

«لدمج» الكشابين، و «الراجعة الشهائية» التي

الصضبارة العربينة قبل الإنسلام والحصبارات

القصل الأول «أصول الحضارة الإسلامية:

القسم الأول بعنوان والحصمارة الإسلامية،

ولنتصفح الكتاب

قام بها موطفو الوزارة.

ولأن الكشاب، تقريبه، من «إنجاز» موطفى

تعليمات السيد الإستاذ الدكتور الوزير،

باتج بدمج كشابين كال أحدهما مخص

وتقاملت خيرًا هيئما قرأت أسماء المؤلفين.

الرفيعة، وتناثثة من موطقي الورارة

ويبدو أن المساولين في الورارة قد اختقوا في

بما إذا وضعنا في اعتبسارنا أن "فريق

لكن المشكلة أنه الكتباب الوحب الذي

الوعى الماريشي لدى الطلاب.

إرصناء لرؤسائهم!

عمره الدرابسي النسابق

اليوناني/الروماسي، جــــ، القاهرة ٩٧٨م)

حتى فتح المسلمين للصر

العرب قبل الإسلام تراث حضارى عظيم، وإن كانت مغض مطاهر الحضارة قد قامت في بلاد اليمن وفي أطراف شبه حزيرة العرب،

ربيا أيدون النواز الاصراع التهاقي ينا الاعتباب أو مطبرات التي القديم وسائل المعارض المعارضة المعارضة المعارض المعارض المعارضة المعارضة المعارض المعارضة المعارضة المعارضة المعارضة المعارضة عرب المساحل في المعارض المعارض المعارض المعارض المعارض المعارضة عرب المساحل في المعارض المعارضة المعارض المعارضة المعا

وتحت عنوان مثير للعجب محضارة دول اليسمن، (تامل ۱۱۰) يعتب العتبان سطرين عن ممكة معين، وعشيرة اسطر عن مملكة سسا، همتمة عشر سطراً عن مملكة حمير ـ اليس هدا هو اسلوب الموظفين في سد المعانة

والعراق و حضارة مسالت المشام والعراق و يرد ثكر الفساسلة والمثارة الان مائير الإسارتين عاشداً من شورج الدوياء المائير الإسارتية المقد المتحدثة المقدمة المائيرة المقدمة المتحدثة ويلاة حاجزة على مدودهم مع شمه ويزو العروب على مدن هلا المؤسسة المائيرة المسمع المائيرة المناسمة المائيرة المتحدمة المائيرة المتحدمة المائيرة المتحدمة المائيرة المتحدمة المائيرة على على مدن المثارة، فسلم عالمائيرة على على مدن عدن المثارة، فسلم عاملين المثارة ال

«حصارة ممالك الشام والعراق»؟ الع يقدرا الموضفون المؤلفون صنى كشاب السنة الإولى الشائوية ليشعلموا مما كشب مؤلفوه شيدًا عن حضارات الشام والعراق

اسقيفية؟ ويرد ذكسر» كشسارة الصحياره في مستحسين (ص۲/ ص۲)، ثم يرد دكس المضاره الفارسية والحسارة الروساسية باعتبارهما من الحضارات التي لذنت عملاً

ماعتبارهما من المحضارات التي تخذت عنها لحضارة الإسلامية، ولايرد أي دكر لحصارات ليونان وانهد والتصريين القدماء قصادً عن حضارات الرعدين و لشاع واليمار. وإذا ما تذكرنا أن العلاب مِتخذون موقفًا

مدين مساول من مي سوان من مي المواردة من المساولة والما المناب المؤارة من الما المناب المؤارة من المناب المؤارة التي تلخص لهم ما جماء بكشاب الوزارة الذي يقدم نوعًا من المساولة المناب المؤارة الذي يقدم نوعًا من المناب المؤارة المنابة المنا

القصل الشابي، عنوائية «نظم الصفيارة الإسلامية»

هكذ مباشرة دونما تمهيد عن العوامل التي ادت إلى انصهار مكومات الحضارة العربية سويا، أي ما هاه به الإسلام، واللفة العربسة. وموروثات الشعوب التي اعتنقت الإسلام.

اما دمام الحصارة الإسلامية التي يتحدث عنها القطارة المساورة المساورية والاساورية والمساورية والمساورة المساورة المساورة المساورية والمساورية والمساورة المساورة المس

والتعليصية والمالية. وعيرها؟ وإذا كأن المؤالمون والدامجون والراجعون جميشا قد ورطوا انقاسهم في الحديث عن «النقام»، هاماه المتم الكتاب بالنواحي الخالية دون غيرها؟ القصل القالت: «الحياة الإجتماعية في

لإسلام، العموان يصمل نفس مفهوم الاستشراق الدى يرى أن الإسباد هو المعادل المؤضوعي المطلحات مثل أوروباء الدوم، العرض على صين أن الإسلام في سفهومنا هو الدين الذي

يشكل العمود الفقري للحضارة العربيسة الإسلامية، ومن ناحية أشرى فإن الحديث في هذا القصل يتسم بالعمومية الشديدة. الفصل الرابع: عن انتشار الإسلام

12 Y.

عند العديث عن الفتح الإسلامي لمسريتجاهل العسبية عسن لمسريتجاهل الكتسباب الحسدية عسن عسن مساعدة الأقبيات فل لمسلمين في قاتائهم ضد الروم ولم يعسباق في مساعدة الأقبيات المتسبد السنوم المساعدة الأقبيات المتسبدا السنوم بهساعدة الأقبيات وم

J. 78

والحصارة الإسلامية (ص٢٨/ ص٣٧) منها ست مسخصات للمسور والخرائط ومع ذلك يتحدث بجراة شديدة. عن حضارة المقول بالهند وانتشار الإسلام في غرب افريقيا (١١١) في أربع صفحات بالتمام والكال. المصل الخاصر، «الحياة القائلية وتكوين

الفكر الضربي الإسبالامي، فصل جيد يشكل عاد (ص٢٨/ ص١٢) القصل السابس: «الفنون الإسلامية» (ص٢٦/ ص٧٧)ست صفحات من الصور

(مر٦٠ / مر٧٧) ست صفحات من الصور الردينة التي لا يمكن لامد أن يتبين منها شيئا على الرغم من جسودة الموسسوعسات التي يتمسمنها الفصل، وكان يمكن التوسع في هنا الفصل المه

والسحران الدي يطل ملكسا عمل هذه الصلحات، هو الكانا أولا (الرور يطلا المال والأسال والحال الخاص ( الكلة الأسرو الكان الخاص و الكانا أولا الكان و الأداري و الكان المحال المستحدة عن حضارات عن والمال ويديد عن محاسلات المحالم ليستخدمو مدى الاشتحاء مبل هده التعالم المراحة الكان المحالم المستخدمو مالمال المحالم المراحة الكان المحالم المراحة الكان المحالم المراحة المحالم المحالم

القصل السبايع بعنوان: «الأحطار الني هددت العصارة الإسلامية» بعنافر إلى خطة واضحة، كما أنه غير مرضط ميطقيا بما سبقه ويما يليه.



هكذا يفتهي الكساب الأول هجاة بفهاية الجزء الأول (ص٩٥) ليجدة الكتاب الشائي المدع تحت علوان «المريخ مصدر والعسر» المديث» (ص٩٩) موها يهدو عمد توازن المتوى التاريخي واضحاء قلد خصص التناب الل من مائلة صفحة لتفاول تاريخ

العرب والسلمين والحصارة المدريية الدائدية في من الطرور شعة قرور: على حيز حصور الكرب من الروحيد وصحير صحية لا تشريخ عصر والعرب في الريس الإليان. المعمد المسلمين الإليان. العصد المسلمين أن الإصار من المراور والسمة يشطين والمؤجمة على سامس من القمو والتعقق. على إنجاء البيان المناسخ والتعقق. على إنجاء البيان المناسخ الالتمان والتعقق. قصوا للقدات في الحيثة المؤسسة عمي مصدر والمطالبة العرب المعارض المتعارض المتحدة المؤسسة على المعارضة المؤسسة على المعارضة المؤسسة على المعارضة المؤسسة على المعارضة المؤسسة على والمطالبة المؤسسة عمل ومصدر المحدث المؤسسة المؤسسة المختسان والمطالبة المؤسسة المختسان والمطالبة المؤسسة المختسان والمطالبة المؤسسة المختسان المختسان المختسان المختسان المختسان المختسان المختسان المختسان المختسان المؤسسة المختسان المختسان المناسخة المختسان المختسان المختسان المناسخة المختسان المختسان المختسان المختسان المناسخة المختسان المناسخة المختسان ال

سامت المنافقة والمنافقة والمنافقة المسافرات (استة استرا)
١٩٨٠ (مراهمة والدفاة) وغالن (استة استرا)
الوردية السامية (ولددة) من الاستمارة والددة)
المرافقة المرافقة الرافقة المرافقة المر

القَصل الثنائي عشر (ص7 - ٢/ص٣٢٥) سمك لين ممر هندي ويخطق مضمونه عن عنوانه يشكل مُريك ومضلل القصل الشائث عشر والأمسر قصل لا

القصول الشائت غيشر والإمبير فصل لا يستحق القراءة (لانه دوع من الشعيسية المسايسية المسائحة بصمل بزعة شوقونية واصحة، كما يتغني باقضال مصر على العالم العربي بشكل فع يحمل التغنير من الذي والإذى والخلاصة أن الكتاب الوحيد الذي يدرسه والخلاصة أن الكتاب الوحيد الذي يدرسه طلال المستمن الثانية والشائة التذوية بلكت

المرافعة للمجعلة من الأرشاف والمجعلة من الأرشاف والمجعلة من المرتشاف والمجعلة من المرتشاف والمجعلة من المرتشاف والمجعلة في وصبوعاته المحمدة على مستمين والشاروطية في وصبوعاته التي مجعلة من المرتشاف والمداولية المستمينة المستمينة المستمينة المستمينة المستمينة المستمينة المستمينة المرتشاف المستمينة من المرتشاف المستمينة من المستمينة المستمينة من المستمينة من المستمينة من المستمينة من المستمينة ا



ملاحظات خستسامليسة،

ار خطال خسماسیدا

و يعد هذا العرض القدر التاريخية الطراب للتكتب التي تحسل ادادة التاريخية الشي يورسها القاعدة المصري بداية من السعة الرحمة الانتخابية ( 9 اسط عن حشى الرحمة الانتخابية ( 9 اسط عن المسلمة في خط التكوير العلقي والتفسية المصادقة الأولى على التاريخ وتخاصة الانتخابية المصادقة الأولى على غيبان إلى فلسلمة أو قالية تحكم ووركته للتاريخ وتخاصة على الدوريخي للوصول إلى هذاب عالى التحريجي

الرا الواضعة ان كل جمساعة تتسولى الرا الواضعة ان كل جمساعة تتسولى حسد قدراتها المناصبة ورؤيتها المنابعة على هذه القدرات والرؤية دوما خطة دروية وتعديسه على واصدو واصدة يعمل الجميع في إطارها وبهدون

قدشل موظفی الورارد، بقصل مناصبهم
 التی صاروها بالالتمیة السلیپة، فی تالیف
 الکتب من اهم السناب فساد هذه الکتب، وکتاب
 الصف الاول الشائوی الذی سجا منهم خیر دلیل

"« لإخراج الردن، والطفاعة السيئة، على الرغم من المؤاميات الهائلة للطفاعة، تريد من نقور الشلاميذ من كتف الوزارة ولجوثهم إلى المنخصات والكتب لخبارجبية مما يزيد من سوء الموقف

ه إن هذه الدراسة تطرح الشكلة وتطلب منافشة والسعة حوالها وصور لأولى ما يحقق الصالح العمر، وإذا كانت لقة الدراسة حدارة وعنيعة، فإن الشكلة مشكلة وطن وشعاب لا برى طريقه بسعب احصاء يمكن تداركسها، وحملك يمكن تعدنية ه إن القباراتة بين تستب التساويخ القرة و إن القباراتة بين تستب التساويخ القي

يدرسها طلاب المدارس في مصدر الآن وكتب التاريخ منذ خمس عشرة سنة تكشف للاسف من اثنا تقيقرنا عن موقع كنا فريد أن يتقدم منه إلى الإمام. • إنتي لا اميل إلى تظرية المؤامرة، ولكني

لا استطع أن التصور أن العيب بدائرة (لاية. لا استطع أن التصور أن العيب بدائرة (لاية. هي نقوس الصحاب والشباب، يمكن أن يعوس لمئا مناسباً المتطبق بعض الكاسب الصعيرة لمئا مناسباً المتطبق بعض الكاسب الصعيرة المهادات فان من ممتعهدى التأليف، و «مقاولي التاريخ».

هان الفصيت المشارق مين يستويين شوق «المؤر هيس الصدد» والمضامين الدريشية التي يدرسها طلاب الخدارس في إسرائيل بجب ان تجعلنا اكثر إدراكا لأفعية التاريخ ، وليس عيبًا أن شغلم من أعداشا ما دمثا لا نتعلم من

يِبًا أنْ نشغتُم من أعدائنا ما دمنًا لا نشعتُم من لمائنًا ه مرد أشيره، هذه دعوة لمناقشة واسبعة

حول الموصوع 🍙

📰 📰 من بين أعمال الأستعدين مماني الكانب والشباعير ورجل الدولة في عبهدا لأيوبيين والتى تربو على العشرين كتابا، لا يعرف القراء له سوى كتابين فقط هما «العاشوش في أحكام قراقوش، وحقوانين الدواوين،،

ويشتسمى الكتساب الآول إلى ادب الفكاهة والسحرية وآلهجاء ويمثل بحق أسلوبًا فثيًا بارغافي تصوير الضرابة والشذود وإهداث المفارقة، وهما الكتاب الدى أضحك اجبالاً ولازال بضحكنا، كشبه الاسعاد باللغنة العنامينة للصرية، ووصل به إلى أعرض الجماهير، حتى مسار قراقوش في المخيلة الجماعية للشعب مثالاً لكلُّ حاكم أخْرق بنصرف عن طريق العقلُ والبطق في سلوكه ومصرهاته

اما الكتّاب الأحر «قو«سِ الدواوير»، فهو كناب عمى صرف يتحدث فيه ابن مماتى عن مصر بصفة عامة وثهر الثيل ومسلحة الأرض وتحقيق اسماء ضبياعها وكفورها، وجزائرها وهلجسانها، بالإمساقة إلى ساوله الأراضى لمطلقة، وانفصول البرراعية، وأنطعة الرىء وأنواع المرروعات واوقات عرسها وحصادها

كثلك يتصدى الكاتب إلى كثير س السائل لضاصة بانظمة الحكم في عصير بني ايوب، شال ذلك والباب الشاس، الَّذِي استَـعْرِضَ فيه المؤلف وظائف الدولة وشرح احتصباص كل سُها، كما انه التي في الأجراء الأخيرة من الكتاب على شذرات كثيرة طريقة عن بعض الدواوين ودور الحكومة وموارد الدولة

سوريال عطيسة الذي حقق الكشاب إن قبيمته يست مقصورة على سعة اطلاع المؤلف وغزارة علمه وحدة ذهنه، وإنما ترجع كذلك إلى مكامنه الحاصنة في المتتمع المصرى وسركزه النسامي قى حكومة البلاد، فابن معاتى - كما سيظهر من تاريخ حياته فيما بعد ، تقلب في كثير من دو وين الحكومة، وانتسهى به الأمسر إلى تَقلد الوزارة نفيسها، وبذلك اصبح كل ما يكتببه ذا سبغة خاصة تجعله وثبقة رسمية صدرت عن قلم وزراء الدولة السئولين

كدلك ينمبرنا اندكتور عزير سوريال أن ابن مماتي اعتذر عن تقديم بعض المعلومات لأنه ، عشيرها من أسرار الأمن · لقومي أو من أسرار الدولة التي لا يجور إذاعتها، هذه الشخصية لتى تجمع بين الخيال الأدبى الساخر والدانة العيميية القرطة إلى جنانب الحس الوطنى ليقظ كيف براها؟

لقد تسساءل المستشبرق الفرنسي الكبيبر كازانوف، الذي حقق كتاب «الشاشوش»، وعلق عليه قبائلاً؛ كنيف توهق بين صورة هذا المؤلف الذَّى يحوض في كَمَامَاتُ الفَّكَاهُةُ وَبِكُتُ فُيهَا مالعباً مينة ، ثم يُكتب في أشر بالغصبجي عن لأرض ومساحة ألمدن ويعرف عن إباحة أسرار لدولة، فيرتبغغ إحساسه بالسثولية إلى هذا

عاتى كنان غاضت حناتها بلاشك على القائد قبراقنوش الدي بقبرية صبلاح البين إليبة، وهو حادق من وحهة نظر مذهبية كما يذهب كازانوفا. وهو حابق كذلك لان امور عصر ساءت على الرغم بن الإنجارات التي حققها صلاح الدبن في لمارج من صفحات وصاءة في الفتوحات وصد الصلبييين، ويكن هذه الصفصات كانت مصابة ببقع النمكم الإستبيدادي في الداخل وإطلاق بشهوة والقراقو شبة ...

> ا۔ قوائیں الدواوین عرير سوريال عطبة

ا".. ارشاد الأربب إلى معرفة الأديب معهم الأنياء، ياقوت الرومي طبعة ليدر ولندر، ٩٢٢ ام

وغير دلك من الأمور المهمة

ويقول العلامة الكبير الراحل الدكتور عزيز

إن الصمورشين تشكام الن لو علمنا أن اس

القاهرة مطبعة مصر، ١٩٤٢م

ولعل هذا الوضع قديبرز دن زاوية الحكام باسم المصلحة العنامة (باست ضدام اسلوب العصسر)، ولكنه لابسرز من زاوية المحومين دائمًا، كما اثنا نتصور أن حنق هذا الإقتصادي أو هذا المالي ابن مماتي على قراقوش هو حنق له ما يدرره لان الاقتصادي بنظر لالأمور نظرة مضالفة لنَظَرةَ القَائد العسكري، مما يثير العرقةُ في النَّظر دوں شك.

ويقول الأسعد في مقدمه كتابه «الفاشوش هي احكام قـراقوش». « إنمي لما رأيت عـقل بهـاء الدين قرافوش سحرمة فاشوش، قداتكف الأمة، والله يكشف عسهم كل عمة. لا يقتدى بهالم، ولا معرف للظلوم من الطائم، الشكية عنده لن سبق، ولابه سدى ان صدق ولايقدر احد من عظم منزلسه على أن يرد كلماته، ويشخط اشتاياط الشايطان، ويحكم حكمًا ما أنزل الله به من سلطان، صنفت هذا الكثبات لصلاح الدين، عسى ال يربح منه المسلمين.

فيعرضيه من هذا الكشاب تصرير الشبعب المسرى ومخليصه من تسلط فراقوش وقهره له الذى سندر الشعب المصرى ليناء اسجاد صلاح الدينُ وتاكيد سلطأنه، فإذا تَفكُرنا أيضًا أنْ كتابُ وقبواندن الدواوينء قندم لعسلاح الدين أو احتد سائه من أجل تحرى الواقعية والعمل في تقدير الحرية والضرائب على اقراد الشعب بجميع مذاته، قرائنا تكتشف البعد الآخر أو الدافع الرئيسي لامز مماتي، وهو مصلحة صص والشعب المسرى عمومًا، قاردًا عرفنا أن صلاح الدين كان كرديًا وان قراقوش قائد جيشه كان صفليًا من مماليك القوراق في حين كنان ابن مماتى مصريًا ابًا عن جد، لمحناً أثر الصراع بين المسربين والحكام الأصائب، ولعل هذا ما جعل كارادو فا يقول: إن ابن مماثى يسعى إلى هر الثقة بقراقوش، وهو قائد صالاح الدين الأيوبي ومن اقرب القريس إليه، لأنه كان يعهد إليه بأمانة الإشراف على مصر نبابة عنه حين كان يضعار إلى السقر إلى سوريا للقاء الصليبين، فصلاح الدين لا يديب عنه مصريًا مهما كان قدره أبدًا، وقد كان ابن مماتي مشالاً رئيسًا لديوان الجيش ويبوان اشال في ذلك الوقت، وهو أهم الدواويين ويدكر الدكتور عبد النطيف حمزة أن «قراقوش كَانَ كَثِيرِ اللَّمَاحَةِ والمُصومَةِ، فلا يقر مبدأ المَافِسة في الأمور، ولا يحتمل الإصعاء إلى جدل من كبير أو صفير، وله راى في معاملة السوقة والعامة، هو اخذهم جميعًا بالقهر والقسوة، ومكدا فعل بالإسرى وبالعنامة الذين سنقرهم في بِناء الأسوار والحصورَ » (القاشوش في أحكام

قراقوش ص ۱۳) وكبان هدا سيبيبًنا في كبراهينة ابن مماثي وسفريته مده

إذن فنحن بإزاه كاتب ومعاصر أيضًا وهو رائد في ادب الفكاهة والسخرية، وراثد في دراسة نظم الحكم ومناضل وطنى شريف وضع نفسه في مهد الأعاصير من نجل آهله ووطنه، وكان من تسمة ذلك أن انتهت حياته نهاية مأساوية بغعل الإضطهاد واللطاردة النتي دفعته إلى الهروب إلى ما وراء الحدود، حيث قضي بقية أيامه بمدينة حلب حستى مسات بعد عسام ين في ١٠١هـ (١٩٠٩م) وعمره النتان وستون عامًا.



ومن الأمسور المؤسيفية أن يضبيع ثراث هذا الرجل بفعل الزمنان أو متهجنة الإهمال، وقد حفزنى هذا للاهتمام نكتاباته والبحث عنها وتحقيقها حتى تكتمل صورتنا عنه، بل وعن عَصرة ورجاله، ذَلك العصر الذي يبدو واصم تمامًا في أنصان بعض الناس بينسا هو غامض أشد الغموص عندمن يتعمقون النظر في قراءة

وقد قطعت والصعدلله شوطًا أساسيًا في التعرف على مصادرها الكائب وترجساته، واستطعت أن أهدد أماكن بعض مخطوطاته،

صاحب الكتاب الأشهر <u>عن</u> قــراقـــــوش

## الأسعد بن مماتى

نســــيم مجـــلى

يقسول الأسبعد في مقسدمة كتبابه . الفاشوش في أحكام قراقوش ، إنتي لما رأيت عقل بهاء الدين قراقوش مجزمة فاشوش. قد أتلف الأمة، والله يكشف عنهم كل غمة، لا يقتدي بعالم، ولا يعرف المُطّلوم من الطّالم، الشكية عنده لن سبق، ولا يهتدى ين صدق، ولا يقدر أحيد من عظهم منزلته على أن يرد كلمته، ويشتط اشتياط الشيطان، ويحكم حكماً ما أنزل الله به من سبلطان. مستفت هذا الكتاب لصلاح الدين، عسى أن يريح منه السلمين

White The

وحصلت على اثنين منها هماء دلطائف النحيرة وطرائف الجريرةء الدى لحص فينه كنشاب اين بسناه للسمي والمصييرة في منصاسن أهل لجزيرة، وقمت بنحقيق هذا الخطوط .. اسا المخطوط الشائي فهو دسشيلج الأنوار ومشارج النوار، مما جعله ابن مماتي من رسائل القاصي الفاضل، وقمت بفراءته ونسحه وتصحيحه وتحقيقه ابصأت وامامى شوط طويل للحصول على بقية المخطوطات الأجرى، وخصوصاً أن له ديوان شعر قال ابن حلكان إنه اطلع علب بخط ولده، كما أبه ألف مسيرة صبلاح الدين، شعرًا ونطم كتاب «كليلة ودمنة» كما أن كتاب «قرقرة الدجاج في لغة أبن الحجاج، يدل من عنواته انه في اب السخرية، وريما كان مثل القاشوش، خَصُومِنًا أَنَ الصَجَاجِ كَنَانَ أَحَدَ كَبَارَ الْوَطَفَيْنَ فَي دولة بني ليوب. والبحث عن هذه الآثار وبراسشها يعب

مرحلة ضرورية في دراسة ادبنا وفهم ناريخنا الأدبي في عنصسر الدولة الأيوبينة، بل وفي العصور الوسطى عمومًا.

وقد كانت تنقطة البداية بالنسبية لي هي مدان الكشاسان المطسوعيان، قبوانيس الدواوين والماشوش في لمكام قرافوش فقرأتهما قراءة مَنَانِيةً. المِثَقَلَتَ بِعَدِهَا إِلَى الْرَاحِجِ المُدْكُورَةِ فَي هذه الكتب وجمعت كل ما وقع تحت يدي منها بالعربية والأنجليرية والعرنسية والأسيامية، ولاحظت أن ما كتبه المستشرقون بلغاتهم يتبه إلى دراسة الكتب او المخطوطات، في حين يحتص أصحاب الموسوعات القديمة من امشان ياقوت الرومي وابن خلكان والمقريرى والاصبهانى والعيني وغيرهم هنى الأب لويس شيخو اليسوعي بترجمة هياة ابن معاتي وياقوت هو عمدة هذه المصادر بغير شك، ياتي بعده في الأهمية والترتيب الرعني سا دكره ابن خلكان المشوقى ٢٨٢م في كـ تسابه المشــهـور «وقيبات الأعيبان» حيث يقول: «القاضي الأسعد أبق المكارم أسعد بن الحطير أبى سعيد مهذب بن ميما بن زكريا ابي قدامة بن ابي مليح مماتي المصري الكاتب الشاعس، كأن تناظر الدواوين بالنيار المصرية، وقيه فضائل، وله

مصنفات عديدة، ونظم سيرة السلطان صيلاح الدين ـ رحمه الله تعالى ـ وبطم كتاب كليلة ودمثة، وله ديوان شعر رأينه بحط ولدد ويقلت عمه مقاطيع، عمن دلك قوله معاتمني وتنهى عي أمور

سيل الناس أن ينهوك عنها

اتقدران تکون کمثل عیسی وحقد ما علی اصر منها

وكنان الإسعد المدكور قد خاف عَلى بقسه من الورير صفى الدين بن شكر، فهرب من عصر مستخفيا وقصد مدينة حلب لانذا بحناب السلطان اللك الطاهر سرحصه الله تحساليء واقام بها حتى توفى في جمادى الأولى سنة ست وستمانه ص الهجرة يوم الاحد وعمره

الْمُكَانَ وَسَعُونَ ـ رحمه الله بعالي ـ ودفن في المقسره المصروفة بالمقام على هاب الطريق دالقرب من مشيد الشيخ على الهروى وموعى ابوه الحطمر في يوم الأربعياء سنادس شنهنر

رمصان من سنة سبح وسمعين وخمس مانة ومعما يكسر المسم وسكون العاء المنعاد من تحتبها وفتح الدول وبعدها الف، ومماتى بغتح الميمين والشائمة مشددة وبعد الإلف تاء مثناة من قوقها وهي مكسورة ومعدها باء ملناة س مصميا، وهو لقب الى طبح المدكسور، وكنان ى مصرادياً، وإند فيل له مماتي لامه وقع في مصر غسلاء عطيد، وكسان كشبير الصنفة والإطعمام وهصوصنا لصعار السلمين، فكاتوا إذا راوه نادى كل واحد منهم مماتي فاشتهار به، هكذا

ووئى استيفاء الديوال

أخبرنى الشمح الحافط زكى الدين أبو محمد عبد العطيم المبدري ، نفح الله به .. قد انشيعي اور شبخص عظم شانه فی دواویں بحکومه س عقيب هذا لقول مربيه ضه نص فراد اسربه ادبجم رحدد با عليج لدي عاش بمُصبر في معصبر الفاطمي عمل في حديث فال المقربري في خططه

واما ابن مصائم عابه (مسعد) بن مهدت بن رشوباً من قدامة من معينا (عبينا) بأسوف الدين ففاضي أبي المكارد س سمعسيسد س سي المسح الكانب المصرى اصله من نصباري استوطاني صعيد مصر، واتصل حدد الوالليخ باستر الصيبوش بدر الحصالي ورسر منصبر في بياه الخليفة المستنصر بالله، وكنت في ديوان مصر وقد علق الدكنور عزيز سوربال على صاجاه

في كتب المؤرجين بملاحظات عده بدكر منها

الوريز ددر الحصامي والطبيعة المستعمس على نقع في سنم السرقي لتي وطبيقية «مستسوفي التنوار - وهي من لوطائف الرسيسية في الدولة الفاطنية وبعدموته نولي انبه واسمه عيمت س التي المليخ رياسية والدوان الحمش، والدولة الفاطميه مخمصو في ورارد است اليس سمركوه نستى استغف وغى عيده اسلمهو وأولاده وامنا بعة وهو هكيد بي منتح واسمته الإستعد فقير قصى الحرة الأول أس حمالته في عصبر المقمر س الفحصيس للايونسس وورثُ في بدانه الإسر عن أمنه وهندد الدوال الجنش ، أداي الصيفطانية في عسسهسد صليل الادوسي (27 مية ٨٨ هـ / ٦٩ ١١ ٩٣ ١١ م) وفي سلطيةً اسعه النفسؤيؤ عسمساد الدين عسقسسان (۸۹هـ۵۹۵هـ/۱۹۳۱۱۸۳) ویمیسرمت ورد في رواية سافون الروسي به صيف السه يصُ «بيوار الدل» الذي معشير في كل عصر س الغصور اهم الدواوين والورارات وبنوح ابه ص محتفظا بوزارته ودواويسه ايصنا حلال سنطنة للتصنور سنتمند (١٩٥٥-١٩٥هـ ١١٩٨) ١٩٩٩م)، وشطر من سلطنة النعادن سنيف البين u. 12. (19.0-017a-/1991-119.). plat. كثرت عليه المؤامرات في عهد هذا الأخير، وأودت بمركزه وماله، وأدت إلى هروبه طلبرًا تليُّكُ إلى ما وراء الحدود المسرية في الشام، حيث قصى نقية أيامه بمديثة حلب، حتى منت بها.

ءان مولف كنشات قوانس الدواوس، لديكن

ثانيًا: بالاحظ أن الورارة م تشعل الاسعم عن الأدب والتسائيف، وتطرة واحسدة في استمناء انكتب استى صعفها والتي دكار أكنبار عدد منهم ياقوت الرومي تكفي لإيضاح هذه المقيقة: وبكن الضريب في ذلك هو انه لم يتصدث عن عكتاب قوانين أندواوين - من بين قدماء المؤرشين سوى المقريري، وربما كان ذلك راجعًا إلى أن المقريري من دين هؤلاء المؤرخين هو الوحيد الدي اهتم بمثل ما ورد في ذلك الكتاب من المحتويات، مينما اقتصر الآخرون على اساحية الادبية البحيثة من تأليفه: ورواية المقريزي في هذا الصند عظيمة الشان، ويضهم منها أن ابن معاتى الف انكشاف للملك العسرير، ثم بريد على ذبك ال الكشباب الشناول في أيدينا إنما هو نسبعة مستصبرة من الكتاب الأصلي الذي كان يقع في اربعة مجلدات

صادا مسحت نظرية المقسريزي، وضح سا السبب في الاحتلافات الكبيرة بين مجموعة المخطوطات الصغرى التي اعتمد عليها باشر بسخة مطيعة الوطن والمجموعة الكيرى التي اعتمدت عبيها فيعنا تنشره اليوم في للخلا المساصسر٬ وبالرغد من أن «كستسان قدوائين الدواوين، الذي يطهر في هده الصقحات من أروع الوثائق الناريحية في عصر الدولة الإيوبية، فإنه لايسعنا إلا إبداء أسهنا الشديد على صيرع الأصل المطول دى المجلدات الأربعة والتي لم نعشر عليها في أي مكان توحد فيه مخطوطات عربية في أوروبا، ومن لندن وبأريس التي استَّانْبُول والقاهرة وعيرها س العواصم وإباكان الدكتور عزيز سوريال مهتما اساسا

بالناحينة العلمينة والفكرية لكتناب وقوائس أندواويسُ»، فبإن اهشمامناً الأول هو انجبوانت الأدبية كما تبدو في كتبه وأولها الطائف الذحيرة وطرائف الجريرة ، الذي نتثاوله الآن

### محساسن اهل الجسزيرة

يتصمن هذا اشمطوط تلخممنا واعيا كتاب «الذَّخْسِرةَ في محاسنَ أهل الجَنْزِيرة» الذي صنفه، ابو الحسن على بن بسام الشنتريني، النسوفي سنة ٢٥هـ/١٤٧م، وهذا الكتساب بتناول تاريخ الأندنس السيساسي والإلمبي في القرن الشامس الهمري



(الشاسي عشر الميلادي) وصنف ابن مماتي هذا النَّكُ بِمِن أَثَنَاء إِقَامَ عَنْ يُعِلَى (بِينَ ٤٠٢٠٤)، استحصابة لطلب الوزير ذي البيلاعتين، محمد من الحسين، ورير السلطان الأيومي الملك الظاهر.

وكسان هما الورير قسد أكسرم ابن مماني، ولحسن معناملته، واطلعه على خزانة كنبه، ومن حملتها كتاب «البحيرة شي مصاس أهل المربيرة» يصفه ابن مماتى قائلاً: هو كتاب هليل المقدار، جميل الآثار، منتظم من عقود القَصْلاء، وفصوص فصول الأدباء، مَا تَعْصَ بِهُ الاقطاب والاقطار، ويصلأ ساحنات ساعنات الليل والنهار، وأشار أبقاه الله (يقصد الوزير) إلى أن أختار منه الطائل الطائر، ويقتصس فيه على الثادر الشادر، فيسادرت إلى الترسيوم، وثابرت على العمل باللفهوم،

كعلك يقول ابن عمائي أن الكتَّاب النشار إليه يشتمل على أربعة أقسام، وأنه لم يلزم قادونًا في تقديم المقدم وتأخير المؤجر، بل دكر كل اسم على ما انفق له من ذكره، وهدم بلك الاسم مما وجده من احساره ونظمه ونثره، والم في بعص الأنشعار بالتنبيه على ما يشاكلها والإشارة الى ما يماثلها فعادا فعل ابن مماتي إذن؟

يواصل كلامه فيقول هجردت منه حبار ما وجدت فيه، واظهرت من محاسمه ما كان الإكثار يغمره ويخفيه، وجعلته ثلاثة اجزاء: الأول: في المُخشار من الأشخار على ولاء سا

الف ونسق ما صنف القائي: عيما مل ابنسام تونجذه، على دقائق مآغذه، مما تشاكلت معانيه، وتماثلت مبانيه. القائث: في سحر عيونَ الأخبار، وما يستدل

به على ان وجوه الآثار السنة الأقدار، وسمينه «لطائف الذخيرة وطرائف الحزيرة». ولا يخلو هذا العمل من قائدة كجيسرة لن قراوه قديمًا ولن يقراه الآن، وخصوصًا انه

الأستعدين مم



الأمويين في الأندلس، كما يحدثنا عن خراب القبروان واسبابه، وكذلك عن افصل ما حوته الدغيره من اشعار مإيجاز شديد، وفي تنسيق وترتبب مبالكم، بساعد على المتابعية والربط س هده الأجرزاء وعملية الاصنيار والتنظيم والنقسيم في ثلاثة اجرزاء، تقدم بغير شك رؤية نقدية تتجلى في ناحينير

أولاهما. تَجَريد أغَلَبُ المُفقارات الشعرية. مما يدور حولها من مناسبات وكانه يقول لَّمَّا: هل يمكن تدوق هذه الأشعار وفهمها مدون ذكر التناسبة التي قيلت قيها؟

وثانيتهما المصافظة على لجمل ما في هذا الأثر من أشسسار وافكار مما سنجله هذا الكاتب العظيم ابن بسام في نخيرته، وخصوصًا أنّ ابن بسام توفي في ٢ ٢٥هـ وكتب ابن مماتي الطائف النخيرة، في الفترة ما بين ١٠٤هـ. ٢٠٦هـ تاريخ وضاته، اي بعد وضأة أبن بسام بحوالى ٦٦ عَامًا.

كبسانت اول خطوة في توصلي إلى هذا المخطوط ما جاه في كتاب وتاريخ الأدب العربي

لكارل بروكلمان، حبيث ورد اسم هذا المنطوط ضمن قائمة مؤلفات ابن عماتي مع إشارة إلى كتابات كراتشكو فسكى في مكتنةً ليبنجراد، وفي مسجلة الأندلس عسد ٣ سنة ١٩٣٤. وانطلقت ابحث عن مؤلفات كراتشكوفسكي في فهارس الكتب والمكتبات ولحسن الحظ وجدت له ثلاثة كس منزجمة في مكتبة جامعة القاهرة وهي

١ ـ دراسات في تاريخ الأدب العربي. ٢ ـ . مع المُحلوطات العسربيسة ٥٠ والذي

يتحدث فيه كرانشكو فسكى عن مخطوط نطائف البخيرة في صد١٦٢ من الكتاب.

٣- حياة الشيخ محمد عياد الطنطاوي، وخصوصا انه وجداي مكتسة هذا الشبح بليننجراد مخطوطا لابن مماتى اسمه داعلام

النصرء وعليه بعض تعليقاته ولتعسد الأن للنظر في هذا المخطوط ومحتوياته، ونشساءل إن كان ينطسق عليه هذا الحكم الذي أطلقه باقوت الرومي، حين قال عن لين مماثي دوله تصائبات كثيرة بقصد بها قصد

الثاديب، ويعرضها على الكبراء، لم تكن مفيدة إقادة عُلميَّة، أنما كانت شبيهة بتصابيف الثمالييء وإداكان مثل هذا الحكم يجعل قيمة هذا الْخُطُوطُ العلمية محل بقباش، قَانَ هناك جانفًا لانشك في قيمته احد الا وهو انقيمة الوثائقية للمخطوط، حيث يبدأه ابن مماتي بالحديث عن نفسه وعن سأسانه، الني انتهت مه إلى الهروب من منصر لاجكًا إلى حَنَّ في حماية ملكها الظاهر، حيث يقول

فُلما عضمي الدهر بِذَابه، وأغرى بِي كَلْ غُمُو ليس بنابه، رأيت أن الحسلاص من شسراك مصائده، فالتوقى من سهام مكائده، لا بنال إلا بالإسفار، وهي بأرتكاب الأخطار، فخرجت من مصر خَالَفًا الرَّقْبِ هائمًا لا ادري ابن أنهب حتى أنغاني الهرب، إلى مدينة الشهبء حلب

فلجأت إلى جانب سلطائها الملك الظاهر هيث قام هناك بتلخيص كناب والدحيرة و

يناه على توجيه وزبره محمدين الحسن ورغم خلو كلامه من التقاصيل الضاصة بالأسباب والمؤامرات الشي حبكت ضده ودفعته للهروب، إلا أنها تصد وثيقة مهمة تؤكد واقعة الهروب وتشبير إلى ما تعرض لله هدا الكاتب

الكمير ورجل الدولة الحطير في نهاية أيامه كان احد تلاسيدي يواصل إعداد فبهرس التقطوطات الدى قد بدأت العمل فيه لجموعة الطبطاوى نفيسهاء فوجدت صبورة مختصرة المؤلف كبيس الأهمسة لشاريخ الأدب الأندلسي، وفي رايي أن هذا المُخطوط كنان مريدًا بالنسبة

للمجموعات الأوروبية دُم يصيف إلى ذلك قوله:

وسؤلف هذا المفطوط قبريب لي منذ وقت بعيد، فقد كان موطفًا كبيرًا في الديوان في عصر الماليك بمصس وإلى جانب هذا فإنه وجد أيصنا وقشا لاعتماله الأدبية وعنت قد اعتشفت في المُعَتِبة الجامعية أيضًا مؤنفًا آخر به لم يكنُّ معروفًا من قبل. 📺







## مراكزبيع بواقى التصدير والرواكد

مودرن مشايات شرقى قطع موكيت

دواسات حمام سحاد اطفال

محمل المدينية ١١ في محمد دلمهدى ، بييل الوقاد رمن بخريف دينجيين ٢ شارع لييل الإيمان حدد عراس محمد المدينية ١٤ في محمد دلمهدى ، بييل الوقاد رمن بحدث ١٠ مناسبة ١٠ س مقاسية مهان بحيث مدينة مصر رمن المدارس بولية (١) سارع للمحروب ١٣٠٠ - . ينهيد ٢٠١٩ ترة مايو اماه من شرا الحيمة لولون ١٢ ش يحون سفس مجمال محملة الولون ١٤ ١٧ ١٤ ؛ ما تواكون

تعادل عن سريق تعريه منعت . لداشر من رمضان الحن الأول تعاشر من رمضان المحاورة ٩

الفاشر من رمضال دوبر كموشر طريق الاسم عيليه مكرم عييد 70 ش ابو دوار الطاهري مكرم عبيد الأقصر ش مدرسة المسايع ، السوق التحاري دار السلام شارع العيوم ممام سجمع المدارس

حقول ۱۳ سراحصد مدورها می عمام ۱۰ الدکتر محرصان کم الرباب شر العمش اماد مین امطینی امدرولا شداع معدد المحمد وباهن عمام ۱۰ الدکتر محرک الرباب شر ۱۳ پویهٔ اماد بشد الشهرد فیصل التعاون ۲۵۷ شارع الیمك فیصل محملهٔ شداوی الهرم المورش شر ۲۰۷۳ عمود شرات عمود کمیدود الصیم خلف المحکمهٔ ۱۳ ۲۷۲ عمودی شرات المحکمهٔ

4 15A4 1 -موانده جنف مجننی انماییه ید ۱۳۵۳ ت

ت ۱۳۹۷۷۸ بورستند در لامین وشارع ۱ (بانه) سابعا ب ۲۵۹۰ منوف ۸ ش برعة انجساشه صریق النامین لصنحی ت ۷۳ ب ۲۸۷۲۱۳۱ بس سویف الحدید ۲۱ شارع احمد عرابر ۱۰ ۲۷ ۲۷۲ صفط کلین سمبر الصدوی شارع التحریر





### بسدايسات طسه



هي بداية عهده بالكتابة كان يطيب له أن يهاجه الكتاب الرموقين هي عصره طلبا الشهرة، ولا تنسي هي هـ شا الجبال أن طه نظيم هي نفسي الفتسرة كثيراً من الشهر إلى أن توقف من قوله هي سنة ١٩١٣، بعد أن أدرك فيمسا يبدلو أن حظله مسن الشباعي عسن الشباعي

عبد الرشيد الصادق محمودي

📰 🗎 اتضح لي من خلال بحث اجريسه عن تعليم طه حسين من الأرهر إلى السوريون، انتا لا تعرف الشيء الكتاير في هذا للجال، وأنط نجهل خاصة مرحلة تعليم طه في الجامعة المصرية الاهلية قبل سفره إلى فرنسا. فمن المعروف أمه المحق مهذه الجامعة فور افتتاحها في سنة ٩٠٨ . وانه اتم دراسته فيها في سنة ١٩١٤ عندما حصل على الدكتوراه عن الرسالة التي أعدها عن أبي العلاء. مماذا نعرف حقًا عن هذه الفتره التي استبغرقت ست سعوات تقريبًا من حبياته؟ نُحن تعيرف الكثيب عن نشأة الجامعة وتطورها كما نعرف أن الجامعة دعت عدنًا من كبار المستشرقين التدريس فيها ولكسا مازلنا سجهل الى حديميد النتاخ القكرى الذى احباط سالحنامعة ومباذا تعلم طه فينها وكيف تاثر باساتئته الاوروبيين ومرجع هذا الحهل هو أنفا لانعرف الكشير عن مضمامين المقبررات التي قندمنهما هؤلاء الأسباتذة رغم أن أهسها قند نشير، وأننا لا تعيرف إلا القليل عن الكتبابات اللبكرة لطه حسبين، وهي الكشابات التي واكبيت دراسيته في الجامعية وسنجلت تطوره في تلك الفشرة، وسوف أركيز إذر على فلاه المرحلة الشي ما زال يلفها الصنباب وعلى الكتابات التى وأكبتها ولم تحظ حتى اليوم

بالاهتمام الذي تستحقه . يدا طبه نشير كستساباته في سنة ٨٠ ١ ووواصل إنباهيه عرارة لافقة للنظر حتى سنة

كثيرًا من الشعر إلى ان توقف عن قوله في سنة ١٩١٣ بعد أن أدرك فيسما يبدو أن حطه من الشاعرية مشيل . وقد ببدو إنن أن طه قد حصب تلك الكتابات لعده معاالت . لك باها .

ته مربلة تعليم والم إلى المساهد المناسبة مربلة تعليم والمناسبة المناسبة ال

معينية. وإن أن طبع عندما القد مشابه الأول ويبدو إلى أن طبقت تشديره أشاراته الإلي لاسباب أشرى، فقد أن يراه إلى المسال ويماسك واحتمال ويأل السباب أمر هذا الشارت مسئل ويماسك واحتمال ويأل نظرت الأرام هذا الشارت والإطاف المقدين المؤلف المقدين بالأساب في المسئل المؤلف المقدين بالأساب في المسئل المشاب والمسئلة، ومناطق المشاب على المؤلف على المكانف على المألفين والمسئلة، ومناطق على المكانف على المؤلف في المكانف المشابع والمسئلة، ومناطق على المؤلف على المكانف المؤلف في المؤلف في المكانف المؤلف في المؤلف في المؤلف في المؤلف في المؤلف في المؤلف في المؤلفة المؤلفة

## من الأزهسر

1914 ومقده القرم وسالته الساقة للقرم عن الهي وسالته الساقة للقرم عن الهي والمؤتم المساقة المقرم عن الهي مساقة القرم المساقة عن المساقة عن المساقة عن المساقة عن المساقة عن المساقة عن المساقة القرم المساقة القرم المساقة الم

ويس من سعيب با بلى ورسال مثليات الأولى بن المحتولة محسين التي إهمال ويتاليات الأولى بن بالية من المشكل الشهور بناية من سنة با با بالشكل فلشهور بناية من سنة به ؟ المسلم في المال المناطقة على التقاول مي وقد على المناطقة على الم

وجه التحديد إلى أنها ترينا كاتبها وهو مازال قيد الكورين، وذلك أن طه وهو قيد التكوين قد ادار عن المفيج «الداريش» دديثة المحماً مطولاً نع بان بعلته في حسيساته الفاضيات، وكان الكورين في هده الحالة با طابع تاسيسي كما سايين فيما إلى القالات التي تفكت من جمسها

رايت أن ألولها عثالة خاصة ألى جموعتيا، ورايت أن ألولها عثالة خاصة أ19 بيضات أروست أرجع ألى سفة 19 بيضات أرجع الدائمة إلى سنة 19 من الموسوف الكلمي منافئة بنشائع حضا النظر أليها نظرة الرواجلية بالقرة الرواجلية بالقرة المراجلية بالقرة المراجلية بالقرة المراجلية بالقرة المراجلية المنافقة أو منافقة عاملة، وهو منافقة على المنافقة عاملة، وهو منافقة على المنافقة ال



في سنة 12 / 1 التقو كه بالحدة لطفل السعيد في سنة 12 / 1 التقو كه بالحدة في مسجدات المسعد والمقد يقدم على مسجدات والمستجدات المسجدات المستجدات الم

من مقيمة للطبعة العربية (تصدر قريبًا) لكتاب Taha Husam's Education From the Azhar to the Sorbonne

(معليم طه حسين من الازهر إلي السريون) Abdelrashid Mahmoudi (Curzon Press, Richmond 1998).

والبلاعثة حسى سنة ١٩١٠ عندمنا سنقط او اسقط في امتحال العالمية، وعنيئة انفصعت العلاقات بينه وبين الأرهر إلى عيسر رجعة

وانصرف من ثم إلى دراسته الجاّمعية وفى التماميعيّة تعيرف طه عليي أنواع من العلم لم يكن له بها عهد؛ واحَدْ لأول مسره في حساته سعرض على سمو مكثف لتاثير العلوم الحديثة والمعارف العربسة الثى كنان بقدمها اسائدة بعصبهم مصرى ويعصبهم اوروبيء فقد مستندعت الجدم نغسة كنمنا فلت عبدتا من المستبشوقين مزبيسهم الإيطاليون الشلاثة عناطيوس حنويدى وكنازلو القونسنو بالينو وداعيد سستلانا والألماسي اومولتمان والغرنسي لويس ماسيميون ،

ومن الواصح إدن أننا باراء فترة انققانية هافلة في حياة طه، كان عبيند يقف في مسرق الطرق فيما بين الازهر والحامعة؛ وقيما بين عطى الصيد وعبد العربر حاويس: وعنما بين ددين كتبيهمنا وبين استأتدته المستشرقين بصناف إلى ذلك أن طه كان طعوحًا نهمًا إلى المعرفة فكآن يعثقل من انستاذ إلى آخر ويتقاسم هتمامه وولاءه اباس كثيرون

وتظهرنا اللقالات استي ببين ايدسنا على ال طه بدا في غنصنون ثلك الفُشَرة بِكَتْشَف دائه الحقيقية فيشمه إلى ما هو مؤهن له حقا: وأغنى بدلك انشاريح ولاستينف فاريخ الادب لغاريي ، لا بغارف مثى هندث بك على وهنه التسمديد ورن كان من المرجح على صدوء هده

قامت عليها واللواد الني قررمها والأسامذه الذبن استقدممهم للقدريس فيها

وفى مقابل هذا التيار المجاسي للشاريخ كار هناك بيَّار فَكُرِي آهر يَتَخَذَ مِنَ الْتَارِيخُ مَو لَقًا عدائب على محو أو احبر كنان هماك اولا معطب إهمائي محافظ في الدراسة الأدبية يسير سيرة القدماء من عثماه الادب ويضمر الغداء للتاريح ويمثل هذا الشيار أفضل تعثيل الشيخ سيدعلي المرصعى الذي درس الأدب لطه في الأرشر. وفقا انتيج لقسوى مسحص في تحلبل المصسوص الأدبية وتقدها وخاصة من الباحية السلاعية بون اهشمت معصور النعبة واد بيسا وباسرها بالطروف الثني بشبات فبينا الصدف الى ذلب ال بصور لشيح لناريج الارب الغربي كان بنطوى على انكار أنصف لباريحي فقدكان يردار الشبيعير الحساهي السدوى هواغش الأعشى للصودة؛ أمنا ما تلاد من سبعار الغيرب والثولدم من سكان الحصر فيو حبيد بقار اقترابه من بلك المثل الاعلى وسعينكانه به وهو سيستان عناسا بقدر انشافابدعن بالدالينسوع البقى وتارسح الادف العبرين سيشيمسر الرراقي عيمسر دهيي

وعصور احرى بحاكبه واستغى فمالها ولاينمنعي الاحسس الاشركلة الإهبياء في بطاق الأدب كانت بسيمد لدعدس ثيار ينفي

# إلى السوربون!

الوقائق ال التنصول إلى التناريج وقع في سعة ١٩١١ء اى بِهِند الشَّصَاقَة بِبَالْجِنَامِيَّةُ مَثَنَالَاتُ

ولم يكن هذا المحول من قبيل المصادقة، فقد كان الشاريخ بحثل حيازاً كميزا من هشمام الحباسعة، وذله ان نشاتها اقترنت بوعي تصدرها ومؤسسينها بمالدراسة الشاريح من هميينة لسهصية المصيرية، فكان ان اعطيت الأولوية مدراسة الآداب بدلاً من العلوم؛ وكنائب .راسة الآداب تاريحية الطابع بصفة عصة. وكان حميع الاسائدة المستشرقين تقريما دوى لزعة تاريحية واضحة

ومن علامات اهتمام الجامعة بالقاريح انها علنت عن مسابقة لتأثيف كشاب في تاريح الدب النفسة الخربية ورصندت للمؤلف الفائر جائزة مالية، وقد ألف الراعمي الجزء الأول من كشابه مثاريح أداب العرب، فهدف الاششراك في هده المسابقة وإن لم يتقدم نها عند صدور لكنّاب في سنة ١٩١١، وقد سبقه إلى الصدور بشهرا وشهرين الحزء لأول من كتاب جرحى ريدان ، تاريح آدات النفة العربية ،

وَتَدِلُ السَّتَجَائِةَ هَذَينَ الكَاتَّسَينَ لِندعوة إلى لكتابة في تاريخ الأنب العربي على أن الجو الثقافي خارج نطاق الجامعة لم يكن يخلو من الاهتمام بالتَّاريخ صراحة أو ضَمُّنا، سلبًا أو إبجابًا وعلينا إدر أن بصع حارطة تقريمية مؤقبتة للضنلف القوى التي أماطت بطه وأن نحدد مواقعها على صوء محاباتها للتاريح أو عدائها له، ولعيد، بالقوى الني كنانت تناصر لتاريح صراحه وائتى بعدو انها كانت بفحصر أن الحامعة الناشئة: فقد كانت الجامعة كما تكربنا ثاريدية المزع من حست الفلسعة التي

اصبوني يصنمز ندوره البغياء لبشاريخ بنجكه هنولیت بانها و عنی ندنیا هارکته الاهملاج الإسلامي التي كان يقرعمها محمد عهده، فقد كان هدا الأشير يعشرش بدوره عصرا دهبيا ومنالأ أعلى يدعى الرجوع اليهما في استقبال الحصارة والعلوم الصديدة، والمعسر الدهبي في هده انصالة هو صدر الإنسلام أو عصر السلف الصنالح، فهنالك محد المصادر الأولى للإسلام وهي القَرآن الكريم والسنة الصحميحة، فإدا لسرمًا هذه المصادر تقسيرًا يقوم على الاجتهاد اكتشفناها في حالتها الأولى من الصفاء ورأينا ضيها عبدئد أن الإسسلام دين يشقق مع العبقل والمدسينة والخلم، ويتخوى هذا المذهب على عداء ضُمني تلتزعة الثاريخية لأنه رغم ترجابه من حيث البدا بالحضارة والعلوم الحديشة يجعل قسولها رهما بإثمات انفاقها مع مبادئ الإسلام

وريما كال مصطفى صادق الرافعي افصل بمثل لمعسكر للعادس للتاريخ لأبه متقرد بمبرة شديده الأهمية، وهي قدرته على كشفُ العداء للضمر وصياغته في حجج صريحة تستوفف النظر، فقد كان يعظّد أن دراسة الإدب العربي مراسة تاريخية أمر مستحيل أصالًا. وذلك أن الأدب العربي يضميز في رأى الرافعي بال من عير المكن دراسة تطوره، إما لأننا لا نستطيع تقصى منا وقع فنينه من المداث على منز الزمن أو لأنه لم بخضع للتطور أساسًا، ومما يقوله الراقعي في الباب الأول أن تاريح الأدب العربي «يمتار عن كلّ منا سنواه بذماب الكشبير من أمنول حنوادثه، لانقطاع من التناليف من أول عهده، واضطراب

عن طريق النفسير، فكان لا جديد تحت الشمس

أو كان الجديد لا يقبل في جدنه ووفأنا لمسوغاته

المسق الشارمحي فسعنا القابعند بلك محيث مستحيل أن تنضد كل حوادثه في مسعاقب ازمامه، أو تبدل على مراتب عصموره، (ناريح داف اللغة العربية، المرة الأول، ص ١٩

مما منا بقوله في الماب البّادي فينو ال اسعة العبريينة وقيد وصلت في الصناهسية أسى وح فصاحمها وننفث جد الإعجار بي لفران ع

بمغير ولد تتعبر على ان سدو هدير بالدكار وبثك لأسها طلث مأرستمة بالقرار تسطونه عنى سرد يعنول الرافعي إنء شعناقب بلائه عنسر فرانا ما بازنج الإدب الإستلاس مدسسي نفيه مصيح منا بطقت به الخارب فطر بائب ولاهداء بشعرينياين اشعارهوفى نجسه ولأسعى لاطما مرهب مصيرة الرئيس في تعاميا شا العنصبور الادبينة على الأغلب إلا سوت رحبال وقدد رحل ، (بفس الصدر ، ص ۲۰ ـ ۲۱) وكان هماك فضارًا عن كل بلك تيبار ذو طامع باريحى سطحى في دراسة الإدب الغربي وقد

سناد الواقيفي وفارنج داب البحه انعربت وتمسيعه أفي دأر المعلوم وارجمعه في ميسايه المطاف إلى المستشرقين، والواقع به كال يقصد بمسين بوقيدي البقيش البدى درس باريح الإباب الغيرسي في دار العلوم بعب عنوياته بأن الديسا ومقا لدهب مسمعد صالاسمسرق دغاسي وكان المذهب يقوم على تدريس (د ب تعربيه مقسمة على عصور أو فترات تنحدد بتعاقب بطد الحكم والأسير الحاكمة والغصير الحناميي قصدر الإسلام، قالعصر العباسي، قالعصر الانبوى وشقه هبرا) اصا الانت سي بمرس في طار هذاه الفسرات فكار بقشمسر عنى منادج س الشيفر والمبش تقدم مخ ما يتصن سهاس سباس

بطجية دورانقد وتمجيص والعبير ولم يقشصبر بقوة المبدب على دار العدوم فنقد شباع قى المدارس المصبرية وكنتب تعليد لأدب الغريبي، وقد كنان عله حسين على وعى به واستقدد كما سمري شدت عنوان مسرسه الأداب، ورغم أنه كسان يضفق مع الراصعي في اتهاء اغدهب بالسطحية وافتقاره الى استعقيق فإمه كان يعتقد على شلاف هما الأشير أن مراسه الابت دراسة عنصية تاريضينة ممكنة والأسمة بهنجا بارسمنًا سُلبتاً بِسَعْي ال يسمس سان فريق احراس المستشرقين والسيما بالناو

يسدوان هذا المدهب الذي يعاصس السرعية التاريجية على بحو منقوص يسعى ال يوضي نى مكان وسط بين المعسكرين، وكنَّك ينسمي ان نصنف جرجي زيدان، إذا أردنا ان نساير طه مسين فسوف نرى فيما يلي آنه يدرج زيدار قي عداد مدرسة الأداب، وهو في نصب ذكرى ني العبلاء يضع الدرسنة في متركبة وسط بين النهج اللعوى كما اتبعه الرصفي وبين المنهج الناريشي كما يعثله ناليدو

نغی ی فریق یعفغی از مصنف مدرسة الآء ب

هي در اشمانين تلتاريخ د من المعادين به؟

اللقالات اللبكرة لطه حسين حتى ندكر الرجلين اللذين علماه صنعة الكَتَّانة ، أي احمدٌ لطَّعَيْ السيد، وعبد العزيز جاويش، فقم يكن أي منهماً مؤرخًا ولا صاحب تزعة تاريخية واضحة، ولكن أولهما كان يدفع طه شحو التاريح بيسا يَصده تأنيهما عنه، فكيف كان ذلك " يُروي طه في الأيام أن لطفي كنان بحشه على والقصد في العبارة والإناة في الشفكير»، إلا أن أستاذه الثاني لم يكن من أصحاب القصد أو الأناة، عقد كان عبدالعزيز جاويش هوالذي أعرى طه بنقد المتغلوطي دلك التقيد اللغطي الحيارح وأجب يستزيده منه، ونناء على ذلك يمكننا أن نقول إِن جِاوِيش كان يعمل - وأعيًا أو غير واع - إلى الرجوع بطه فكربًا إلى تيبار الفكر الإحساش المناقظ، قلم يكن النقد اللفظى الذي شجع طه على ممارسته إلا صوره مبسطة فيهة من النهج

ولى تكتمل صورة السياق الدى ظهرت ميه

اللعوى بدى المرصقي يصناف لي بائدان عنب الغرير هاويش كبرأس بباع السنج بلجمه عدد بۇيئا بىدھىيە قىي لاسىلاخ دېلىلانىي ما تطفى فكان بدفع بنه بنجو اسارينج أخلراق بليغيابه وعان دلياالية كثال للسطيع للسعدد على

للبيد حسدتما كالأصمة الردوس والد ل ما در المعرب دعال مستدعة المعادد أمطاعش ف سفينشيد بالديسفساودجي سالسيد وهار بطعی بخشیر علی حسراج الأصباح می اطار عاسي فكال بدعو مي لأقصال صي حصدره لقاللة دوراهم والشرجاليون اطع المصلحة واستسح باستناب بقوء فتناشأن ستجع بلاستاه غنى دراسه المشفية وللماصف تصلمه فاملته به لاستاهات تعليبه للتعاريبية بالنفيات والوصيفية ارايت الراصيل للصنافة رالعصارات في ساحلت البعر السهادالسلا سريد يُمو تصنعه وال المنوحُ ساريَجي فت اعتلقه عبأنات هار وتسعت ورابا راعطي تستند هي به دور مي بالد

الدراسة في الصامعة المراويميد أيدد صراسة



الله وقد رست فدارهه بقراسته سيمارات اللي قالت كينجا باية في اغتار ا مدرد الله باستعماعتثنا الآن ال بران هيف بجاعر بخ ها ليلها أواون ما يلاحظه في هذا المسيدانة المس مندندية الشناقه بالندسعة الامصيره مرشط دريبية لشاريح نقد إقتالة في النَّاسعية شماه كشيره، وبكنه شبعر باكبر قدر من الدهشة ولدة اسكتسف عصدمسنا تلقى اول دروس مه في التاريج وكانت هذه البيثة (الطامعة) تتبح له

غلبا بجليق ثغيبه كلقا جديدا لايتصبل بالشمو ولا بالقيقية ولا بالمنطق ولا بالشوحييد. وإنمه بدهم به مذاهب مختلقة عي الأدب وفي الوان س الشاريخ لم يكن يقدر انه سينعرفها في يود س ريام، ولم ينس القشي يومًا هاصم قيه بي حنانشته الذي كنان طالبّنا في دار العلوم ومج بيمهم، لخصاء، فقال الدرعمي بالزَّهري ما الله والعدم؟ إنما أمن حاهل لا تعرف إلا

لنصار وانغضه الترسمينغ قعا درستا في باريح لفارأعكما استصحف قطامتدرملسيس و ونيت انفيى هيون سنمع هدنار الإستمين

وهس سمع بكر هد أسوع من المبريح أو عصد أن الله قد كتب عليه هياة مسلمة لاغسه فيها فمما سر هذا الافتشال بالشاريح؟ لا يُكَفِّي شعسير عده الطاهرة أن بشيير إلى شبوع لاهتمام بالشاريخ في الوسط المحيط وينمخي ن ناخذ في الاعتبار أيضنا شحصية طه واصح ابه وحد في دراسة الشاريح منفدًا سيصرر من فنمسود لدرامينه الرهرينة ودورانينا فني تطاق المتسور، وما تراكم عليها من شروح وحدو ش وتقريرات وذلك أن هذه الدراسية أشاحت له هو الكفيف المقيد الحركة - وسيلة للانفتاح عسى العالم أو للإطلال عليه، وقد سبق لمه أن شعر بيشوة مماثلة عبدما اكتبشف في الأزهر دراسة الأدب على يدى المرصفى فقد هرره الشيخ ص متون الأزهرية وما تراكم عبيها من تعبيقات متعددة المستويات ووضعه أمام عيون الأدب القديم وجها لوجه، ولكن بدة دلك الكشف الأون لا يمكن أن تعدل هذا الكشف الشامي، فقد كاس درس الأدب على طريقة المرصفى يفتح الباب

الفكر والكمامة لم محدث كما دكرما الأسعد ثلاث سنو تا تقريبٌ مَن افتتاح الحامعة الله في سبه ١٩١١، وقد أستمر طه لقَشرة بعد دلك الانتشاء الأول علي تاثره سالمرهسقي وحساويش وظل يمارس النقد انتفطى ويستنو سنوا محافظا في أحكامه النقدمة وفي فكره نصفه عامة. يضاف إلى ذلك أن هدوث المحكم

لواجبهية النصبوص بينمنا يفتنح درس الادب

عير أن الشحول إلى الشاريح على صعب

بالطريقة التاريحية بافدة واسعة على الواقع

الشدول كنان بشبيرط شبرا من الشد صبل والاستبعاب. ولم يكن التحصيل والاستيعاب في هذه الحالة قاصرين على اكتساب المعلومات التَّارِيضِيَّة، بِل كانَا يَقْتَضْيَانَ أَيْضًا الْنَقْادُ إِلَى مَا هو أساسى في العلم الجديد، آلا وهو طبيعته وقواعده. وثلك أن طه تخير الطريق الصعب إلى هدا العلم، طريق الصحتُ المنظم الرامي إلى بس قواعد المنهج التناريخي، وقد يحسن إدن أن أبدا استعراض المقالات التي انتخبتها بمقالة لم تكتب في تاريخ الادب ولم نكن أسسبق هذه القالات من هيث تاريخ النشر، ولكنها بمثابة إعسلان واضبح على أن طه اخسد في نبك السمة يقطع علاقاته بماضيه المافظ ليدخل مرحلة جديدة شديدة الأهمينة في حيباته تتمييز بالتفكير المنظم والبحث عن القواعد المعجدة والقانة التى أعبيها عنوائها والبقد: حقيقته. أثره في الأمم. شروطه ومصار الخلو فيه». (البسيسان، مسجلد سفة ١٩١١، ص ٣٧٧ ــ



تريبا هذه المقالة طه وهو يحاول أن يتحرر من اسر النقد اللفظى وأن يتبيين ما هو النقد دالصحيح». وقد ندهش عندما نقرا القالة قالا نحد ذكرا للنقد الأدبي إلا في نهايتها حيث يعد المؤلف بأن يستبانف الصديث في مقاله تالية. وهي المقبالة التي لم تصلنا أو لم تنشر أصبارً. واللقالة التي بينَ ايدينا ناقصـة إنن، بمعنى ان لها تكملة لانسقطهم الإطلام عليها. ومع ذلك فإنها مكتملة بمعنى آنها مكتفية بذاتها محققة للمهام التي حددت لها في العنوان، وهي النفار في النقد بمعساه العام: طبيعته والقواعد التي ينبغي أن يخضع لها. ونلك أن البدء بالنقد وفقًا لأعم تصريفاته ليس إلا إحدى الصلامات الدالة على أن طه بدا يمارس الشفكير المنهجي فكان مؤلف اغقالة قد قرر الإيتناول النقد الأدبي حتى يبدأ من البداية ويجلو لنفسه طبيعة النقد في

ببداطه بتحديد كقيبقة النقداو لنقل ماهيته. والتعريف الذي يقدمه للنقد يسمر وفقًا لثرتيب منطقى يهبط مما هو عنام إلى منا هو خناص، فالنقد أمساسًا ووفقًا لاعم تعريَّفاته او جنسه الأعلى كما يقول المناطقة عملية تميسيسزية، هو «مسيسرُ الحُسبسيث من الطبيب واستشلاص الحق من الباطل وفك العقول من إسار التقليد». وعندما يستطرد طه واصفًا النقد بأنه «إعانة الطبيعة على إحياء النافع وتخليد المُفيده، تتبين أن النقد من حبيث هو عملية تمييرية يعقسم إلى توعين رئيسينين: النقد بوصفه «عمل الطبيعة في المسيات»، والنقد بوصيقه نشياطًا يضطلع به العيقل في ميجال والمعنوبات». وذلك أن الطبيسهسة هي رأي طه تمارس نوعًا من الانتقاد أو لنقل «الانتخاب» إن وعدمل الطبييعية في تحليل المادة وتركب بها وتحويلها من صورة إلى تَحْرِي ليس إلا تُوعًا من النقد الحقيقي، بل هو أصح أنواع الانتقاد، لأن أقرب متسائحه إيقاء النافع وإفناء الفاسد المضرر فالرجل لا يموت إلاإذا حقت عليه كلمة الطبيعية بعد النقد الصحبيح وعرفت أنه لم يبق صالحًا للصياف، وعلى هذا الضوء بمكننا أن نفهم قول طه: إن النقد الذي يصارسنه الإنسان في مجال المعنويات هيه إعانة لشمل الطبيعة. وذلك أن العقل حيثما يؤدى هذه للهمة يساعد الطبيعة في إهياء النَّافع وتحليد المفيد. وكالا النوعين تمييز وانتضاب يسمهدف الإنقاء على

الإصلح والقضاء على الفاسد والضار. عيبران نقد المعنوبات ينقسم بدوره أمواعا عدة، فالنقد الذي يضطلع به العقل أيما يالول طه «ليس مقصبورًا على أنواع القول وفنون الكلام من نظيم ونشير، بل هو عام يستطيع ان بتناول كل شيء من صنائع وأعسال وعلوم

ونحو ذلكء، وهو لاينهى مقالته إلا وقد حدد ثوع الشقد الذي يعنيبه يمسقنة اخص، الاوهو «النَّقَد الأدبي والعلمي أي الذي يضعلق بفنون الكلام، من نظم ونثر. وعقد هذه النقطة بنتهي اللقافة، ولكنذا نستطيع أن نشمن الخطوة الشالية التي كنان ينوِي اتضائها، وهي أن يزيد مجال اليحث تحديدا فيسقيف النقد العلمي ويستبقى نقد الأقوال الأنبية لبركز عليه.

ورغم أننا نجهل تتمة الحديث عن هذا النوع الأخير من النقد، فإن المقالة كما وصلت إلينا تتنضمن بعض الأراء ذات الصلة بالوضوع، قطه برى مثلاً أن النقد نشاط يستهدف إقلهار الحق وانه بنبخى إنن أن يختضع لشروط أو قواعد من أهمها الإنصاف: «أقول على سبيل الإجمال أن النقد نوع من أنواع المناظرة، فكل ما يشترط في الجدل يشترط فيه، إذ كالاهما لم بصطنع إلا لاظهار الحق وخــدُلان الساطل، ولا شك في أن الشنم والسب والتقريع والتنائيب ليس منهسا شيء بطريق الصق، وإنما الحق تنبيجة البحث الهادئ المعتدل الذي يبرأس الاستجابة لعواطف الحب والبغص ونحوهما فلا يمكن أن يكون الناقد منصفًا إذا استجاب لعاطفة من هذه العواطف، فمالا خصمه واشمارً إليه وألح عليه وإنما الإمصاف مزاج لا يعتدل إلا بصدق النبة وحسن القصد وتحكم العقل

ورفض الهوىء. هنا ملاحظ أن اقسوال المؤلف تنطوى على عملية من النقد الذاتي وتستبعد من نطاق النقد العسمين ما كتبه ضد المظوطى أو غيره من الكتاب الدِّين هاجمهم طابًّا للشهرَّة، كما تألَّحظ أن بعض العبارات والأفكار الواردة في المقالة تدلُّ على تاثير لطفي السيد. ومن ذلك صلحاً مديث طه عن المحثّ الهادئ المعتدل وتعريفه لنقد بوصفه سوعًا من المناظرة أو الجدل، ولا شك أن القالة بأسرها ندل على أن التنافس بين نطقى وجناويش على توجيه طه قبد هسم لمسالح الأول لأن التلميذ قد انصار فيها لذهب القصد في اللفظ والروية في التفكير



بي تاريخ الأدب، فبإنها تشميل بالقبالات التي الفهاطة في هذا المجال باكثر من سبب. ونك أنّ موضوعها هو الواعد النقد الصحيح أو منهجه، والتفكير فيها يسير وفقا لنظام او ترتيب صريح أو ضعني، فضلاً عن أنها تتضعن فكرة مسيطة ولكمها بيرة شديدة الحطر وأعنى بدلك القول بأن النقد ينصب على موضوع براد فيه إظهار الحق وترجع اهمية الفكرة في هذه الرحلة من تطور طه إلى أنها بمثابة الأساس لكل تفكيره بشسان التباريخ من حبيث هو علم وهي من الناحبة النطقبة أول خطوة في تقبرير الموضوعية والاستقلال للتاريخ والعلم بصفة عامة. يقول طه في مقالة أخرى عنوانها. «خُواطر العَرْلَة» (الهداية، أكتُوبُر وسوفمبِر ١٩١١): ومهما عطمت قوة الإحيراع في الإنسان واتسع سلطامها فإنهنا لاتستطيع از تتناول الحق لانه غير خاضع اسلطان، معظهر الحقائق العلمية ليس مخترعًا لها، بل هي مُوجودة ومناحبتا قداهندي إلبها بعد ضلال فعكبشفا الكهرباء واسرار البخار لايقال إنهما قد اخترعاهما إلاإذا كان كرستوف كولب قد اخترع أمريكاه. وأضح من هذا أن كاتب المقالة يعتقد ان إظهار الحق الذي يوجد مستقلاً عن الإنسان وغيس خناضع لإرادته عدف مششرك لجسميع العقوم النظرية وصفة سيرزة لها عن اتواع التشاط الأشرى، وقد عبر طه عن نفس العكرة في التمهيد الذي صدرية تجديد نكري ابي العلاء عندما قال: إن عمل المؤرخ الجيد «وصفى لا وضعى، أى أنه يدل على شيء قد كان، من

غير أن يخترع شيئًا لم بكنَّه. ونحى نجد بوادر الوعى بان التماريخ لحد

هده العلوم الني تكتشف الحقائق كما هي دون أن توجد شيئًا لم يكن في مقالة، لعلها كانت الأولى في تاريخ الأدب بالمعنى الدقيق للكلمة (في مَفَائِلَ النَّقَدُ)، وعنوانها «الأَدابِ العربية عي الجامعة». (الجريدة، ١٧ سايو ١٩١١). ويبدو من بعض الشواهد الداحلية أن القالة كائت جـزءًا من سجـال دار بين سؤلفـها وبين احـد صحاب الراقعي، وإن هذا الصلحب قد اتَّحَدْ في السجال دور الناطق بلسان الرافعي بعدان قرآ الجرء الأول من كتابه عن تاريخ أداب العرب قبل نشره، ومعنى ذلك أن مله حسين كان بتقد في الواقع آراء الرافسي كما وردت في الكتاب الدكور، قطه يدحض رآى الرافعي الدّى مر بناً آنفًا والذي يردده صاحبه، ومؤداه أن دراسة الأدب الغربي دراسة تاريخية أمر مستحيل، يقسول طه: «وأنا أخطئك كل الخطبا وأخطي الراقعي أيضنًا إن وافقاد على أنه لا سبيل إلى تحقيق اصبول الناريخ لإتها ماثت باسباب طبيعية. سان اصول التناريخ لا تزال حية معروفة قددرس بعضها لي الاستاذ السنشرق (نائينو) والأستاذ حفني بك (ثاصف). وهل لتاريخ الأداب العربية اصول غير اللغة والدين والحوادث السياسية والإطوار الاجتماعية التي لا يصنعب على الباحث الممقق أن يرفع عنها حماب الجهل والغرور. وإذا كانت هذه الأصول قد مائت باسباب طبيعية فهل احياها صاحبك الرافعي أو هل أتى بأصول لخرى خلقها من عند نفسه، وإلا فمن أين له علم التاريخ؟».



فما هي الأصول التي يعنيها طه؟ هي فيعا بقول اللغة العربية والدين الإسلامي والحوادث لسياسية والإجتماعية الثي وأأهث للعرب، وهى باختصار الوقائع أو الحقائق التي ترتكز طبها دراسة تاريخ الأدب العربي إدا أريد له أن يكور موضوعيًا أو علميًا. وهي حَفَائق مازالت -كما يقول طه حمية معروفة أو يمكن أن تعرف وهي لا يمكن أن تكون قند مناشت كنمنا يدعى الرافعي وهذا يحاول طه أن يثبت صحة ما يقول وخطأ خصمه بحجة مؤداها أن هذا الأخير يقشرهن هو نقسبه أصول شاريخ العرب. وإلا فمن اين له علمه مهدا التاريخ؟ (لآبدانه استند إلى هذه الاصدول في تانيف كـــتاب، وإلا فكيف تمكن من تاليفه؟). وعندما بتساءل طه عما إذا كان الراععي قد أحيباً هذه الأصول بعد موتها ام انه اتى بامسول احرى خلقها من عند نفسه، قسامها يريد أن يقدول إن من المحسال أن يكون الرافعي قد فعل دلك لأن وقائع التاريخ لاستاق ولاسلطان للإنسان عليها، وهكذا استنفل طه التباس موقف الرافعي من التاريخ ليهـسد بطلائه، فهو يؤلف كتابًا في تاريح آداب العرب

وطه بمستقد ادن ان تاريخ الأدب العبريي ممكن لأن أصوله أو حقائقه موجودة وهودا موصوعيًا ويمكن الكشف عنهاً. والواقع أن توصله إلى هذه المتبيحة لم يكن يعنى فـقط دحض راي الرافعي، بل كان يعني ايضًا أنه قد انسلح منطقيًّا عن سذهب محمد عبده في الإمسلاح الإستلامي، ودلك أن اللول بيأن العلم يرتكز على حقائق مستقلة بعنى أن العلم ليس حاجة إلى درجع يسوغه او سلطة يقدم لها أوراق اعتماده سوى هذه الحقائق، وقديمًا حقق ابن خلدون إنجبارًا مماثلاً عندمنا اسسر الشاريخ كعلم قاثم بداته لانه فيمنا راى برتكز على وقائع (العمران) ولايحكم على صدق اشباره أو كذبها إلابعقدار تطابقها مع هذه الوقائع

ويفتـرض بدلك أصول هذا التــاريخ في الوقت

الدى يدعى فيه أنها قدماتت

وفي تاريخ لاهق من نفس السناة نشـرطه ساسلة من ثلاث مقالات عنوانها. ونقد صاحب الهلال: (الهداية، يوسية ويونية، واغسطس 1 DISPINI

as income d' aussi

وسبتمبر، وأكثوبر وبوقمس على الثوالي) وهي مقالات دات طابع سجنالي صريح لأن كاتبها بغد فبها آراء هرحي ريدان كما وردت في الجنزء الأول من كنتابه تناريخ أداب اللغنة العربية. عير أن هذا الطابع السجالي لا ينتعي ان يخفي عنا أن النقد هنا بناء في مقبقته، فهو يجسرى وهمًّا لترتيب يؤدى خطوة حطوة إلى توضيح طبيعة المنهج التناريسي الصحمح الذي يِنْمَعْي أَتِمَاعِهِ فَي دِراسَةُ الأَنْفِ العَرْفِي، وليس تقنيد آراء جسرجي زيدان إلامناسمية لبسط مسادئ هذا المنهج بدلاً من المنهج الذي اتبهه صناحت الهلال والذى يرى طه أنَّه قليل الحظ من الصبغة التاريخية، فإذا كان طه قد دحض في «الأداب العربية في الشامضة» رأى اعداء النرعبة الشاريبضينة وأثبت بذلك إمكان دراسة الأدب النعربي دراسة تناريضية، فنإنه يحاول في نقده لصرحي زيدان ان يتقدم حطوة أخرى فيدحض النزعة التاريخية السطحية ويبين بذلك طبيعة المنهج التناريحي السليم وربعا كائت مقالات طه في نقد جرجي زيدان هي اول محاولة يبذلها في التفكير الإيجابي بشان هذا المنهج



يقصمدي طه بادئ ذي بدء لادعناء جرجي زيدان انه اول من الث في تاريخ الادب الصربي واول من أسماه يهذا الاسم. وهو لا يدع القرصة تمر دون ان يحماول وضع الأمور أبي نعمابهما فيما يتعلق بنشاة الوضوع من حيث هو علم ودَالمَسَادر النَّي يَتَبِعَيَّ أَنْ يَسْتَقَى مَنْهَا، فَهُو لا يرى لچسرچي زيدان فسفسلاً في السنبق إلى التاليف في هذا المبحث او إلى تسميته بالاسم الذي صنار صعروفًا به، ويقرر أن الصرب القدامى هم اول من الف فيسه ضجسم عسوا مسادته في مصنفاتهم الكدرى (مثل الأغاني)، بيدما يرجع الفضل للمستشرقين في تنظيم المادة على اسس ملهمية وفي إكساب الوضوع صبغة العلم، دوشص بهم في ذلك تبع ٥ - كما يقول،

ثم ينتقل طه إلى نقد تعريف جرجي ريدان للموضوع، ودلك بهدف انشوصل إلى تعريف أدق لطبيعة العلم ونطاقه. يقول جرجي زيدان في تعريفه: ونعنى بتاريخ أداب اللغة العربية تأريخ ما تحويه من العلوم والأداب وما تظنت عليه في الأعصر المُتلفة أو تناريخ ثمار عقول اسْنَاتُهَا وَمِثَاثِجِ قُرِائِحِهِمِهِ. أمَا الإعتراصاتِ التي يتيرها طه ضدهنا التعريف فإنها تحرى وفقًا لترتيب منطقي صريح او ضعني ينتقل من أعم

الاعتراضات إلى اخصها كما يلى: (١) أن التعريف يهمل قسفًا اساسيًا من تاريخ الآداب، وهو تاريح اللغة ءفي نفسهاه: كيف نشأت وكيف تطورت من صورتها البدائية لبسيطة حتى وصلت إلى ما هي عليه من تقدم وتعقيد وكيف كانت علاقاتها بغيرهاس اللغات. فاللغة - كما يقول طه - كائن حي وهي عرضة للتغير ومؤدى هدا الاعتراض أن تاريخ الآداب في رأى طه \_ ينقسم إلى قسمين رئيسسيبن: قسم بدرس تاريخ اللفة دفي نفسسها» أو «جـوهرها»، وهو «علم مــقــابلة اللغات، (الفيلولوجيا القارنة)؛ وقسم يدرس تاريخ ما تمصضت عنه قرائح الناطقين باللغة المعنية من علوم وآداب

(٢) أن التعريف لا يفرق بين تاريخ العلوم وتاريخ الأداب. وذلك أن تاريخ الأدب - في رأى طه \_ ينصب في المقسام الأول على الأداب (أو فنون القول أو الكلام من شعير ومثّر)، بينما يتطرق إلى ناريخ العلوم على نصو عارض أو كلما اقتضت دراسة الأدب ذلك.

(٣) ان زیدان لم یصسسن دراسسهٔ فنون الكلام، قَلَم بِيِّينَ كَيْفُ نَشَا الشَّعْرِ وَارتَقَى وَكَيْفُ نشا الخناء العربى وما علاقته بالشعر وكيف نشات اساليب الكلام عند العرب.

ترد تحت عنوان: وكيف بنقسم تاريخ الأداب؟ ه بحاول طه دون نجاح كبير - أن يحدد الطريقة السليمة في تقسيم عصور الأدب وطبيعة العوامل التي تؤثر في الاداب وتقبرها من عصر إلى تَحْر، فهو بِاحْدْ عَلَى زَيدانَ انه قسم داريخَ الآداب بحصب العهود السياسية أو تسلسل الدول والمالك، وهو ما يعني ضمنًا أن التغيرات الذي تطرأ على الأدب تنتيج عن الشقلبات التي تجرى على نظم الحكم وتفسر بها، والرأى لدى طه أن «الآداب هي المؤثرة والسسيساسسة هي المتاثرة عاوعان الأتاب منتجة المصوادث السماسية وليست تتيجة لهاه، غير أن عبارة طه في هذا الموضع من البحث غامضة ولا تخلو من التماس وقصور، فالأداب التي يعنيها في هذا السياق ويريد لها أن تكون عوامل مؤثرة في التغييرات السياسية ليست هي الإعمال أو الطواهر الأدبية؛ وإنما الصياة المعنوية للأمة المعببة وسأتشمله هذه الصماة من أضلاق وعادات وتقاليد وافكار (دما في ذلك الأفكار التي يعبر عنها في النصوص الادبينة). ويعبارة لخسرى نقسول إن طه يرى أن تاريخ الأداب هو الوسيلة إلى فهم الشغيرات التي تطرآ على نظم الحكم؛ على أن يفهم من هذا أن تأريخ الأداب هو العلم والذي يقهنا على مبقيطة افكار الأسة

اولاً: أن طه وقد انشخل بإنبات ضرورة الأداب (بمعيى الأضلاق والأصوال المعتوية بصفة السياسية فاته أن يبين مىراحة ما هي العوامل السبب الشائي لقصبور آزاء طه في هذا العمدد. الجتمع وأحواله المعثوية بصفة عامة تكفى لتفسير التغيرات التي تطرأ على فنون الكلام تتوقف على مؤثرات عميقة في صميم بنية المجتمع مثل وطبيعة الإقليم والنين والأشلاق والعادات نحو ذلكء

وهكذا كنان السجنال مع جبرجي زيدان في

ذات الوقت مصاولة للتعريف على نحو الإجمال بشاريخ الأنب: مصادره وموضوعه وتحديد عصبوره وطبيعة العوامل التي يرجع إليها في التفسير. واقول «على نحو الإجمال» لأن هذه المصاولة الأولى قباصرة كما رأينا. فطه لم مستطع أن يقدم تعريقا واضحًا شاملاً لطبيعة تلك المؤثرات او أن بدرجها في أي ترتبب مقيق. غيران أهم ما في المقالات التي نحن بصندها هو الصديث النهجي في حند ذاته. فطه بستقي افكاره كلا على حدة من استلا أو تضر من اساتنته المستشرقين؛ وهو يعشرف على أي 

وهي مجموعة لشرى من الاعتراضات التي

وطنائعها وتركبيها النقسىء ويرجع القصور في هذا الكلام إلى سببين، عامة) لتفسير التغيرات التي تطرأ على النظم اللازمة لتفسير التغيرات التي تطرا على الآداب (بمعني فنون الكلام من شسعس ونشر)، وقت تتجاوز عن هذا العيب فتقول إن طه قد ادى هذه المهمة ضميًّا، فقد اقترض فيما يبدو أن الآماب بهذا المنى الأشير تفسر بالرجوع إلى الأماب بالمعنى الأول. قبادًا صبح هذا ظهر على الضور وذلك أنه لا يعشقد في نهاية المطاف أن أضلاق وذلك أنَّه يضيف ـ على سبيل الاستدراك ـ عوامل اخسرى يرى أمهاً تؤثر بدورها في الأدب (بمعنى فنون الكلام)، وأعنى يذلك العسوامل البيشية او طروف البيشة الثانية أو «طبيعة الإقليم» ـ. عنى هد تعبيره .. وهلاصة القول هي أن طه يرى على عكس زيدان أن الشغيرات التي تصيب الإدب لآتتوقف على العوامل السياسية إنا اريد بذلك مجرد تصاقب نظم الحكم (عهذا التعاقب مونفسه نثيجة وليس سببًا) وإنما

بالصديث المنهجي القصل. يصدق هذا حشى

على نالينو. قطه يعتمد عليه اعتمادًا كبيرًا، ولكن نافيتو لم يورد في مصاضراته من حديث المنهج إلا سائحظات عبأبرة سمعشرة. ويرجع القيضل لطه أمه وهو الطالب المستدىء قد قرآ أساتدنه قراءة نطيلية باقدة ليستخلص منها حديث متصاربين فيه ميادىء المنهج التاريحي في براسة الأدب وبيقى الآن أن ننظر في أكبر المؤلفات

المبكرة. واعنى بذلك سلسلة من ثماني مقالات نشرت في اوائل سنة ١٩١٤ شمت عبوان «هياة الأماب» <sup>(١)</sup>، ولاتزال حتى اليوم مجهولة تماماً لا معرف عفها إلاما ورديشانها من بيبانات في القوائم البيليوغرافية وذلك رغم أهميتها القصوى، وترجع هذه الأهمية إلى أن المقالة تعد نقطة تحول أحرى في عطاق المرحلة المبكرة من إنتاج طه حسين فهو هنا لايكتفي بتمثل بروس أساتذته وإعادة صياغتها وإدما يبدى مزيدًا من الاستقلال؛ وهو استقلال يتجلى اول ما بتجلى في ازدياه وعيه المنهجي وفي نزوعه الواضح شعو مزيد من الدقة والصرامة في بسط المسادىء المنهجية لتساريخ الأدب المصربي والواقع أن مصياة الأداب، عمل فريد بين أعمال طه حسين لانها تتضمن اوفي مصاولة بذلها على الإطلاق لشرح المعهج التاريخي، وهي على عيوبها مقال طه في المنهج (بالمعنى الديكارتي) رغم أنه عندما ألفها لم يكن يعرف ديكارت وإنه لِّنَ الْمُؤْسِفُ حَمًّا أَنَّهُ تَرِكُهَا نَاقَصَةً وَلَمْ يِشَا أَوْ لَمْ يتح له أن يتناولها بالتطوير والتنقيح، وأنها أهملت وطال عليسهما الإهممال سحميث لم تغلهس المميتها في حياة طه وفي هياة الفكر العربي

فلملاحظ كيف يصوغ الشكلة الكدرى التي تواجعه دراسة الأدب العبريي. دلنًا بناء أدبي ضحم قديم عمل الرمان على تشييده من قعل الشاريخ الغربى غيران بيضا وسي هذا البناء سترًا صغيقًا من أنقاض التاريخ قد حمعتها الحوادث بيننا وبينه فاصبحنا لأنميزه إلابعد المهد والعيادة (دهماة الأباب، ١ ، الجرمدة ، ١٥ سياس ١٩١٤) والمشكلة هي إذن رقع شذه الانقاض او اختراق هذا السنر الصفيق حتى تصل ــ تحن العرب المعاصرين ــ إلى تراثنا، فهو ملكنا ولكنه غييس مستساح لناء ملكنا ولكننا محرومون معه. وتذكرنا اسشعارة «السقر الصبية عيق ، سان الشكلة تمس طه بصيفية شخصية . لانه كان يشعر دومًا بان بينه وبين الأشياء مجابًا، ولأن وجود هذا الصجاب كان يعنى نديه اقسى انواع الصرمان. وهو صين بتحدث عن ذلك الستر الصفيق الذي يقف دون لتراث يصوغ الشكلة كما تمسه هو نفسه وليس كسما وجندها لدى نالينو او لدى اي من اساتفته. كيف يمكن إذن رفع تلك الأنقاض التي القي بها التاريخ في الطريق إلى السراث؟ ذلك إذن هو السؤال الأساسي الذي يستوحب البحث في المُنْهِج. فبالاسبِيلِ إِلَى الاتصبال بالشراث إلا باكتشاف المنهج الصحيح أى المنهج التاريخي. وسوف نراه فى مقالاته هذه ينتقد فثات شتى من المعكريين - قدماء ومحدثين - ولكن الهدف الأول من البحث ليس المساجلة، وإنما هو تبين الطريق الحق إلى ثقافتنا

يشرح المنهج المسحيح على نحو منظم فيعرض الشرح في إطار شمس «مقدمات» يمكن أن نصيد صياعَتها كما يلى، اولاً طدمة تمهيبية (الف) عن جهل العرب المساصرين بتراثهم الأدبي. ثم تتلق ذلك اربع مقيمات منها ثلاث «لازمة» ومقدمة ولمدة عفير لازمة عاما الشلاث اللازمة فهي: (باء) عن ضُرورة الفصل بين الأداب وتاريخها و (جيم) عن ضرورة الضمل بين تاريخ الآداب وتاريخ العلوم، و(دال) عن قصور منهج العلماء العبرب الأولين في منسال النقد الأدبي وتاريخ الإدب، اما المقدمة غير اللازمة فهي (ماء) نموذج من النقد الأدبي على سبيل التوضيح، وموضوعه امو تواس. إلا أنَّ مؤلف دهياة الأناب، لم

ومما بلغت النظر ابضًا أن طه بحساول أن

كسان عندند ستخشي مفترق الطرق فيما بهن الأزهر والجنامعية؛ وفيهما بين لطفى السيد وعبيد العنزيز جناويشء وفيهما بين هذين كليسهمما ويين أسماتذته الستشرقين يضاف إلى ذلك أن طه كسسان طمين حيا تهيميا إلى المرهبة فكان ينتبقل من أسستساذ إلى آخسر ويتنقاسم اهتسامه وولاءه أتـــــاس

<del>ک شہرون</del>

الإطلاق، وإن تعرض للعنصر العباسي في مواصع منفرقة مضاف إلى ذلك أن صياغة المقدمتين (باء) و(جيم) لاتعبر عن مقاصده الحقيقية. فهو لا يريد القصل بين الأدب ونارسمه، بل يريد على العكس أن يؤكد ضرورة الربط سيمهما وهو لايريد حقا از يقصل كل العصل بين تاريخ الادب وتاريخ العلوم، وإنما برى فسرورة اعتصاد تاريح الأدب على تاريح العلوم أو على عدد من العلوم. ويمكنمًا طلبًا للتبسيط أنَّ نقول إن هذا العمل ينقسم ص الوههة المطفية إلى فسمين رئيسبين٬ قسم سلنى بنقند اللؤلف فنينته الداهب القنديمنية والحسديشة الني تشافي روح التساريخ او روح العلم؛ وقسم إيجابي يصاول فيه أن يثبت أن المديج الصحيح لابدأن يكون تارمضيًا وار یکوں من ثم علمیسا ای مرتکراً علی عبدہ دن العبود وفي هدا الإطار أراد المؤلف أن يوصبح هاتین انقصینیر بمثال صدد هو ابو دواس کما بوى او لعصسر العباسي كمنا حدث عي واقع



طه، بالحظ أنه في هذا الطور المتقدم من نشاطه المبكر قد أصبح يوجه نقده إلى تيارات فكرية عريضة بدلاً من استهداف الاقراد (كما هو النمال في نقده لجرجي ريدان)، وهو إذن يوسع عطاق النَّقد بحيث يشمل النزعات عير النَّاريحية في لنراث العربي قديمه وهديثه على السواء، بل عَد اصبح يعفُّد هذا الشراتُ داته الأفسقارد التي لروح الشَّاريحي، ومعني هذا بعبارة أخرى أنَّ تفكير طه قد صار ينزع نزعة راديكالية. فَفَى مقندمة المداهب التى يتقندها فى نطاق الجسرء السلني من مقانت مَـذَهب يسمّينه «مدرسة الأداب، ومي سسمينة تشمل فيما يقول ـ أسادنما ومــؤلفــيشا في الأداب، ولــثا ال نستنتج إدن أنه يستنهدف الجاها شائعًا في دراستة الأدب لا يقتصس على للدارس بل يمتد بضنا إلى الحياد الثقطية يصلفة عامة ويحق لنا ان بسلستج ايضًا اسه يعني حسن سوفيق لغدل ومراحدا هدوه مز الأسائدة كما بعني حسرهي ريدان، ولكن هذه المدرسية ليسست الا الهدف الأول و الساشر، إذ لا يلبث طه أن يوسع نطاق هجومه حتى يشمل اهدافا امعد والصق

ىرى طه أن أتساع مدرسة الأداب يدعبون انهم يدرسسون تاريخ الأداب ولكن هظهم من التاريح قلعل لامتعدى القشور ، فهم قيما بقول يقتصرون عني «البحث العام غير المعين ولا المصدود»، وصعبي دلك أسهم لا مستشون الأداب ءفي مواطنها الجأصة التي نشأت فيها وتأثرت بمؤثراتها وحضعت دتوابيعهاء وبرى طه ايصأ أبهم «قند فنسدوا انفسستهم بملاحظة الحسال لسياسية للحلافة الإسلامية»، وهو ما يمكن تفسمره مانهد بكندور بدراسة الأداب صحيث ارتباطها بتعاقب العصور السحاسية أو نُظم الحكم. ومن الواصيح أن هؤلاء الدارسيين إد يقسمرون على هذا المستوى السياسي السطحي يقنعون .. في راى طه ــ بالقشور من التساريح وإن دراسة الأدب دراسة تاريضية حقيقية تقتضى الرجوع بالنفسير إلى مستوى أعدق من حياة المصمع حيث يوجد الأدب في موطئه المعدد وبصعرص للمؤثرات الحقيقية. مستوى الأهلاق والتقاليد والإقكار.

ومما يأصده طه على أتعاع مدرسة الأداب

مستطلع الوافياء مهيدا السرشامج الذي رسيمية لتفسه، ومثال ذلك أنه لم يدرس أبا تواس على



وفيما يتعلق بالجائب السلبى من حجاج بالإسس والجدورة

الهم يصدق رون إلى روح النقد؛ فيهم يتقبلون الأحبار الموروثة على عائتها ودون تمهيص. يقول في هذا الصدد. «... من المعقول أن يسالخ . الرواة أشد للبالغة في أهْبار الشعراء والحطباء والكتباب ثم تقبل مجرسة الإداب هذه البيالغة

من غير نكير. ومن المعقول أن ينتحل الرواة من الشعير والنثر ما يصبقونه إلى بعض الشعراء والكشَّابُ ، وتَذَعَنَ مدرسَّهُ الأَدَّابِ لَهِنَا كُلَّهُ مَن دلك ما سنناقشه بعد قليل غير شك ولا تردد.. ومن المعقول أن ينسحل البيت من الشعر والقصل من النثر لإثبات كلمة في اللغة ليست بثابتة.. وتصدق مدرسة الأدلب هذا الاستحسال لان الراوى فني طاهر أسره عندل صدوق». («حياة الأداب» ٥، الحريدة، ٢٩ يعاير

وينصح من دلك أن كه مات بدرك أن دراسة التراث دراسة تاريحية لابدان تقترن بروح البقد والممسك مالحدر والشك كما نقضح أن نقد طه الدرسة الآداب يعشرن بالضرورة بمقدد لبعض الجوانب في هذا التراث؛ وهو ما رايناه وبيَّنْـةُ للجِـنَّمَعِ الدي نشـاتُ فيـه: وإن هذا لا لتسونا في اقسواله عن مسمسالغسات الرواة وانتسجا الاقهم، وهو يوسع دائرة النقد لتشمل الساريج القديم بما فيمه من اكتاديث رسميية ولسشمل أيضًا تاريخ الإسلام، فهو في رأيه ومعلوء بالمبالغات القي هي الصق بالقصص الضمالية منها بكتب التاريخ ، وهو يرى أن الإسلام لنم يكتب له تاريح صحبيح عربي حشي الآن، وحسبك - فيما يقول - أن «كتب التناريخ الإسلامي لا تعتمد إلا على الروايات (الشعهية) التبى تسسط الى الذاكسرة وهي مظلتة الزيادة والنقص وعرضة للضعف والتسجانء، (تقس

> نقد أداء العرب في مجال التاريخ. فهو باخُذُ على أثمة اللغة أنهم لم بدرسوا اللقبة في نفسها براسة تاريضية؛ وذلك لأنهم ولم ينظروا إلى الأداب نظرة علمية إلامن حبهة ولمدة وهى المهة التي تمشاح إليها العلوم اللغوية كالمحو والنيان في تكونها، فأما المحث عن أطوارها للخشئفة واشكالها المتسايمة على مرور الأياد واختلاف العصور، عذلك شيء لم يضرفوه ولم يلضنوا منه منصميت». («حسباة الآماب، ٢٠ الجريدة. ٢١ يناير ١٩١٤).

المصدر)، وهذه نقطة أساسية سنعود إليها بعد

قبيل على أنْ نَعْطَرِ الأَنْ فَى يَعَضَ أَقَـوَالَ طَهُ فَي



ثم يحطو المؤلف خطوة أخرى فيعزو جهل علماه العرب بشاريخ الأدب إلى ضبعف العلوم التاريحية لدى العرب وقلة حظهم منها، فهم ــ على غبرار الشبعبوب السياسيية وعلى خبلاف البومائيين والرومان والأوروبيين المحدثين الم يعرفوا من الشاريخ إلا مجرد الرواية وتسحيل الحوادث وصحيح ارطه يستدرك فيعترف نان يعص المؤرخين العرب مثل لين الأثمر . قد ارتقى بصناعه الثاريح شيئا ما فاعذ بدر الساريح لاستنجيلاص الغسرة والموعظة بل وبلاجط أن المسلمين قيينيا قيد أتقتوا بقيد الرواية الأامه برى رغم ذلك أن كسار المؤرجس العرب ، مثل الطبرى والمسعودي واس خلدون .. لم تنقصهم ملكة بقد الجوادث وتعليلها وجدها بل بقصتهم ابصاً منكة تدوين التاريخ، لأبهم، فيما يقول - إنما احدوا الحوادث من افواد الرواد ولم يعتمدوا فيها علي آوراق الحكومة وسجلات الدواويـن إمـــا لأتهم أهملوها أو عـــجـــزوا عن الوصول إليها. محياه الآمابء ٤، الحريدة، ٢٦

. وبلك إذر، هو الإعـتــراض الإســاسي علي التراث الشاريخي العربي، فمؤلف «صياة الأداب، كان يعتقد أن الثاريخ بالمعنى العلمي لامدال معتمد على مصدر مكتوب وأنه لا تاريح حيث لا توجد كتابة. ومن العرب أن هذا المؤلف كان ملمًا على صدو ما بقواعد التّاريح القائم على نقد الوثائق. فهو يضرب مثلاً على سبيل الافتراض ـ برسالة دونت في عصر المأدون عن عنفة حلىق القرآن ويعدد الخطوات الفقدية التي بنبي في أن تطبق عليسها. والغبريب في هذه الأقبوال أنهبا تدل دلالة قباطعية على أن مبؤلف مصياة الآداب، خان على علم بكتباب المدخل إلى الدراسات التاريضية للمؤرخين العربسييين

بعاير ۱۹۱٤)

شنارل لاسجلوا وشنارل سنيدوبوس المعكيف أتسح لطه في سشة ١٩١٤ الإطلاع على آراء

لانجلوا وسيتوبوس؟ وما معرى هذا الاطلاع؟ أما عيما بقعلق بالصائب الإيجابي من مقدمات» طه حسين في «حياه الاداب، فهو كما ذكرنا يستهدف اولاً الوصل بين الادب والشاريخ مصيث تكون دراسة الأدب تباريحية وهو يقرر هده الصلبة على بنصو صبريح عندمه یری صرورة اعتماد هده الدراسه علی محموعة من العلوم مثل السياسة والاقتصاد والاجتماع وكلها سيما يرى علوم تاريضية ويمكن القول بعباره أهرى از الدراسية المعيية لاتكون تاريخية حتى تربط الظواهر الأدبية باحوال

بنصقق إلامالاعتماد على التاريح بمصتلف امنا وقند مين طه كنيف تكون دراسنة الأدب تاريحسية، فأنه يريد - ثامياً - أن يصل بين تاريخ الأدب وتاريخ العلوم، أو إدا شَنْنَا الدِقَّةُ ن يسير كيف تكون الدراسة الشاريخية للأدب علمية الطابع وهو يرى عي هذا الصدد ضرورة اعتماد هذه الدراسة على عدد من العلوم مثل دراسة اللغات السامية والطَّسَعَة: ﴿ لَعُلْسَعُهُ عَالِمُ عَلَى رأى طه علم أو هي ام العلوم ولكن الصبيفة العلمية لانتبحاق بتباريخ الأدب على اسحو الاوقى إلا باعتصاده على أحند العنوم القلسقية بالدات، وهو عنم النفس. أما كيف كان ذلك، فإن الأمر في شاشة إلى شيء من الشرح عني صوء با ورد في مستهل المقالة ٧ ص «حياة الأداب»

(المريدة، ٧ فيراير ١٩١٤) يرى ، غۇنف أن جىمىيغ العلوم تتطور وفك لبنط وحد ودلد لأبها ترجع إلى مصدر واهم غو النصقل للسشيري فيقيد بطورت العبوم لطسيعتة تحيث تمانعنا العاقل قيها يقبع بتفسير الجسم المادى بوصفه مركبًا من هيوني وصورة، بل اهُذ يستعين بالكيمياء ليدفع بالشحليل حشى يصل إلى المكوشات الصفيعة الدقيطة للاشياء، وعلى ناس النصو بنبطي للدرانسة الأدبيسة أن تتطور قبلا تقضصس على تحليل الإقسوال الي مسادة (الإلفساظ المسشلة للمسعسائي) وصبورة (النظام الحسامع سين الالفاظ) بل تلتمس الإسباب الصفسة للعمل الأدبي في نفس الأديب، وهي ذنَّ في هاجة إلى علم النفس؛ فهو بمثابة «الكيمياء» التي تكشف عن هذه الاسباب. ولم يعد البحث الأدبي يقمع بالحكم غلبي الكلام من جنبث لقظه ومسعشاه وسلمكه؛ بل صبار يطمح إلى تحلير الكلام وتعليله بالرحوع إلى العوامل النفسية، أي كل الملكات والقوى التى تضافرت على إبتاج الممس لأدبى، فسانصمل الأدبى في رأى طه « صسورة

غيران فهم اهمية علم النفس لا يكتمل حتى نضيف إلى ذلك ان تفسير الكلام بالرجوع إلى العوامل النَّفسية للأديب الفرد ليس (لاجزَّهُ من تفسسر أشمل أو أعمق عطه يعتقد ان القوى والملكنات النفسسية للكاتب هي بدورها نشاج تعوامل خارجية اوموضوعية وان الاديب وأعماله نتاج الؤثرات اجتماعية (معنوية) وببئية (مادية)، ويتبغي إذن تعسير العمل الأدبي على مرحلتين أو مستويين؛ أولاً بوصفه بتناك أو مَراة لنفس مؤلفه وثابيًا، بوصفه نتاجًا أو مرآة للمحتمع أو للحياة

باطقة « أو «مرأة « لنفس الكاتب

وتقتضّى الدقة أزَّ يقال أخيرًا ان تفسيس الأدبُّ بوصفَة مراة للمجتمع يعنى الرجوع في نهناية اللطاف إلى منا يستسينه طه «الشَّاس الاحتماعية، فهويري ضمنًا أن الأسباب الخارصية لا تؤثر في نفس الأديب مساشرة وإنما تعمل عملها بوصفها مكوبات لزاج جنداعي أو شحصية خاصة بالمجتمع، ومؤدى كل ذلك أن النفسير العلمي للعمل الأدبي يسير على مستويين. فهو يرجع ؞ أولاً - إلى مجموعة من القوى والملكات بوصفها عناصرفي شخصية فربية متميزة ثم يفسرهذه

الشخصية نقسها بوصفها نتاجا نعواءل فسارجسيسة هي في نهساية المطاف مكونات لشخصبة اجتماعية متميرة بدورها.

وبذلك تكتمل لدينا الصورة فيمنا يتعلق بمكامة علم المؤس ومكامة النفس سنواء أكانت أردية أم جمعية في بسق مؤلف مصباة الأداب فقد رَابِنَا أَنْ دراسةَ الأدب لا تكونَ تاريحيه حشى نقسر الاعمال الادبية مستعينة بالعلوم التاريخية مثل الاقتصاد والاحتماع والسياسة ونستطيع أن شرى الآن ان هذه الدراسة لاتكور علمية بالمعسى الدقيق للكلمة حشى ترتكز على علم الخفس - «كيمياء» الدراسة الأدبعة - فعرى محتلف الحوامل التي كشف عنها البحث التاريخي بوصفها مكونات لشحصية فردية وشخصية احتماعية



وغلى صوء هذا الإنستعراض السبريع لعدد من الثقالات الأولى لطه حسين ينقشع الضَّناب الذى ظل حسى اليوم بكشف الفشرة المبكرة من هيانه ككانت، وتستطيع ال تنبيل معالمها وقسماتها. ويتصح الأن أن تفكير طه قد تطور فيما بين ١٩١١ و١٩١٤ فمن الناحية السلبية سلاحظة تزوعه نحو الراديكالية: من تقد حرجي ريدان إلى عقد مدرسة الآباب فثقد العلماء العرب قائلواث الشاريدي العربي باكمله. أما من العاصيـة الإيجابية فإن شرح طه للمنهج التاريخي راد صرامة في نفس الفترة، كما تطور تصور طه للواقع الاحتماعي الذي يستعد إليه تاريح الادب أيما بين السنتين وتستطيع هذا ار نميز دين مرحلتين. ففي سنة ١٩١١ كان هدا الواقع بِتَكون من عنوامل شتى: اجتماعيـة وتفسية أجتماعية وافتصادية واخلاقية وديميسة وفكرية وبيضية وساإلى دئنك عوامل تنتمى إلى قذات مختلفة لا تخضع لأى حصر أو ترتيب أو لا تنتظمها بنية اجتماعية مصددة. وإلى هذا النصد يعكسنا أن تصلف مذهب طه باته أوع من الموضوعية (تفسير الأعمال الأنبية بالرجوع إلى عوامل موضوعية خارج النفس) أو الوضعية الفضفاضة. ويمكننا أن نقول أيضنا أن طه كان إلى ذلك الحد وفيًا لأستاذه الإيطالي ملتنزمُنا بنصدود صذهبه وذلك لأن ثاليثو لم يتجاوز هدود هذه الوضعية المعتدلة ولم يقرر

حصس كامل أو تطام محكم. ولكن سمة ١٩١٤ شبهدت طهبور مسرحلة ثانية ترتبط بشكل جديد من الوضعية . ففي محياة الأداب، يقدم طه عرضًا صارمًا للمنهج الشاريحي في دراسة الأدب بنشهي به إلى شكلُ من اشكال الوضعية المنظرفة أو العلمويية، فهو هنا لا يكتفى بالدعوة إلى أن فكون هده الدراسة علمية بمعنى من المعانى؛ وإنما يقرر صراحة ما ،م يقرره ناليمو، وهو انها ينسغي ان تحدو حذو النعلوم الطبيعية فتقسر الطواهر الارسية بوصعها ثمرة لشيكة محكمة أو نسق مغلق س ألعلاقات السلبية الثى ترجع فى آحر المطاف إلى يؤرة واحسدة هي تمحسور الغسوامل

أو يَفْشَرَضَ أَنَّ النِّعُوامِلُ اللَّكُورَةُ تَخْضُعُ لِأَي

المُوضُوعية جميعًا حولُ النفس الأجتماعية. وهذه الوضعية الصارمة أو النسقية هي القى نجدها وقد صيغت صياغة أخيرة مصقولة محكمة في تجديد ذكرى أبي العلاء هيث أسماها طه «الجبر في التاريح»، فأعمال أبي العالاء وفضًا لهذه الجبرية أو الحتمية لا يمكن أن تعزى إليه وحده لأنه هو نفسه تمرة ضرورية لعوامل شتى تلتقى في إطار الشعب الدى ينتمي إليه ابوالعلاء أو النفس الإسلامية كما كانت في مكان انى العلاء وزمانه. والجبر في التاريخ ليس إذن إلا نسخة معممة مصقولة نَّ السسبِيةَ المزدوجة كما رابناها في «حياة

ويتسرتك على هنا أن الذين يؤرخسون لطه حسين بداية من كشابه الأول بخطئون حطأ

جسيمًا. فلهذا الكتباب تباريخ لا يفسر بدونه: وبلك أنه ليس إلا خستامًا أو تتويجًا للبحوث المنهجية التي أجراها طه في مقالاته المبكرة نداية منَّ سنَّة ١٩١١، وإنَّ منا نراه في الكتباب من صقل وإحكام بوحيان بمداية البضج ليس سوى عبلامة من عبلامات الإسمقرار معدم حلية من الشحريب والإستكشاف في القالات المكرة ومقول معبارة اخرى أن الكضاب الذكور لايفهم

فهمًا وافيًا بمعزل عن المقالات. والواقع أن كنشف المقاب عن هذه الطالات يفتح اليباب على مصراعيه لإعبادة النظر في تطور طبه والبحث المتسعمق عي المؤشرات التي تَعْرِضُ لِنَا، فَمِنَ السهلِ الآنَ أنْ تَرِي بوضوح أنه كان وصعيًا على الطريقة الفرنسية مدل أن يرحل إلى فرنسنا وتتجلى هده الوصعيـة في ثلاثة حواتب. اولاً: الدعوة إلى ال تكول الدراسة الادبية علمًا (على غرار العلوم الطبيعبية) ثانيًّا الحبرية الساريمية أو ما وصفاء بالوضعية الصاربة ،و النسقية التي لاجط بعض الماحثين بحق أنها تشمه على محو لاعت للنظر مذهب الناقد القربسي هيمونيت تير في تفسيره لشاريح الأدب في إطار ثلاثة محاور هي: «الجنس» و«الوسط» و«اللحظة» وثالثًا علم طه في مصباة الأداب، بأطراف من الشاريخ العلمي أو الوثائقي أو الوضعي كما قعده لامطوآ وسيعوبوس وهدا الحائب من وضعية طه المبكرة لم يتنبه إليه أحد حتى الآن.



وهما لاندان تشار مشكلة منصبرة؛ س أين كان لطه علمه بهده الصوائب من الوصعبية الفرنسية؛ قد يقال فيما ينعلق بالحانب الأول از طه لم یکن مصحب علیه آن مستشفه ـ مع شيء من التسموير والتطوير .. من مسماصسرات ثاليمو. اما فيما ينخلق بالصابعين الأصرس. فإنبا لا بحد لهما أثرًا في متناصرات باليدو ولا عى المصافعوات التي نشوت لفعيوه من للستشرقين الذين درسوا نطه، فإذا اصفنا إلى ذلك أن قرنسية طه في تك المرحلة ما كنائت لتمكنه من قراءة المصادر الفرنسية ذات الصقة وأن هذه المصادر لم تكن مشاهبة في ترجمة

عربية، تبين لنا أنما بإراء مشكلة عويصة ولكن لنطرح هده الشكلة جسانكا فسهى لاتنصتل مكان الصمدارة بين أولوياتنا والأولى بنا أن نبادر إلى استخلاص نتيمة هامة هي أن لوضعية الصارمة كما طورها طه في عجباة الآماب»، وصاغمها بإحكام في تجديد نُكرى أبي العلاء المعرى تتجاوز مذهب نالينو منطقيًا؟ وأنهنا أيًّا كنان مصدرها ندل على أن طه عقد لنفسه صلات وتبقة مع الوضعية الفرنسية قدل ان تطاقدماه ارض فرسما والامر نفسه سدق على ثلث الإطراف التي ألم بهما طه من

التاريخ الوضعى في حياة الأداب. وهناك تتبيجة نشرى اهم وأبعد مدى: وهي ن فهمنا لنطور طه في المرحلة المبكرة أمر لا عني عنه لفهم تطوره في عرنسا بل وفيما تلي دلك من مراحل، فلقد كانت ثلك الوصيعية الصيارمة التي تكونت في محسر هي التواة الصلبة التي قنام عليسها أو تقسرع عنها أو بار حسولها كل أكره التَّاريخي، فهو عندما ذهب إلى السوريون وجد الوضيعية في انتظاره: كانت هي الدّهب السيائد في جنامضة باريس وفي الصيناه الجنامضينة الفرىسية بصفة عامة. كما وجد أعلام الوضعية لذلك العسمسر في اشتظاره بما فسيسهم شسارل سينوبوس الذي برس له مادة الماريخ الحديث. إلا أن الفكر الوضيعي كسسا وجيده طه في السوريون كان بطبيعة الحال وبمقتضى النطور اكشر تقدمًا وأشد تعقيدًا واقل تصاسبًا من وصعيمه القطعمة السادجة وقد أدت الدروس التى استخلصها في قال الوضعية المتقدمة إلى أنه قلل طيلة حياته ميما بعد يتناول وصعيته

العمارمة المبكرة بالتنقيح والتعميل والنقديل وبالتقويض في تخر للطاف. ومسعشى هذا إذن أن طه قلل طوال حسيساده مشغولاً على نحو أو أحر بكسامات الأولى التي تكونب فيها تك المواد الصلمة صحيح مه حسمت هذه الكشابات عن الناس واراد لبهم ان بنسوها ولكنه لحشفظ لها بعكان اسين في ذاكرته وظل طيلة صباته معود إلمها في عطلة من الأخرين ليبعي على أساسها أو معدل أبها أو يتمعها أو يرقصها، وسبب ذلك أنها رغم طابعها النجريبي أو بسبب كانت تاسيسبة القد أرسيت فيها القواعد المسهحية وبدرت فنها ندور فكرية خصبة استخدمها طه عبسا معدفى تشييد الصرح الذى أقامه في محال تاريح الأدب العربى والقاريح الإسلامي وسأدلل على

ذلك ببعص الأمثلة إننا لا بمكن أن نقيم تمامًا الأسساب التي حدث بطه إلى اختيار أبى العالاء سوضوعا لرسالية الدكشوراة الأولى دون أن شراعي تطور معرفته في كتاباته الأولى بالمنهج التأريخي وتزايد وعبه بالعصبر العباسي وتقديره لهك شاع فسه من امتراح بالثقافات الاحرى وانصال بالطلسقة اليبوبانية وازدهار فكرى وتجديد

كلا ولنس بمكتبا أن بقهم الابا اهتار طه اس خلدون موضوعًا لرسالة الدكتوراد الثائية التي اعتدها في باريس، إذا لم بدرك من الكشبانات الأولى انه كان وتبق الصلة بالمؤرخ العربى قط سفره إلى ناريس، فهو في محياة الإداب، ينقد ابن خُلدون مع غيره من كبار المؤرخين العرب. كلمنا يدل نفس العلمل على أنه كنان على ألفية معقدمة ابن خلدون، فهو يصفها هناك بانها - هميلة »، بل ويحاكيها عندما يحاول أن يبسط مبادئ تاريخ الأدب بوصفه علما في سلسلة من القدمات»، تمامًا كما هاول ابن غلدون تاسيس التاريخ كعلم قائم بذاته في مقدمات خاصة مه ولقد كانت الرسالة الداريسية إذن استمرارا

بمعنى من المعانى للكتابات القاهرية. وعندمنا شنرع طه يعند عودته إلى مصبر وقت قصير (ثلاث سنوات تقريبًا) في تاليف سلسلة المقالات التي كانت الدواة الإولى لكثبابه الغسجم -حبيث الأربعب، -، بدأ حديثه عن القدماء والمحدثين، وهو الحديث الذي استبهله بعجالة سريعة عن العصر الأسوى تعرع بعدها للعصر العماسي واحتار إبا تؤاس ممتلأبه أفلا پدل دلك على أبَّه أزاد عمدت أن يستساسف

الحديث من حيث انقطع في محياة الأداب؟ كل هده التطورات وكثير غيرها مما وقع في هيناة طه ككاتب ناصح لا يمكن أن يعبهد هنف، ناهبك عن أن يالحظ أصاد، دون معرفة بالقالات المبكرة ومراتأؤكدان القارئ اليقظ لم يفته ال يرى أن كثيرًا من مواقف طه هسين الراديكالية التي اشتهر بها في مرحلة نضجه قد تكويت في الكثابات المبكرة، ومن ذلك دعوته إلى القصل بين المدس والمعلم وتحسرير الدراسسة الإدبيسة والشاريشية من سيطرة الدين والوقوف موقف الشك مَنْ الأخمار المُأْتُورة وروابات الرواة

وغنى عن الذكـر أن من غير المكن أن سقد فصرح الدى شيده طه بقنًا فعالاً دون الرجوع إلى تلك الفواة الوضعية الصلبة. وقد أصبح ذلك النقد ممكنًا الآن بعد أن رأينا النواة وهي في مرحلة التكوين قبل أن تتصلب أو لنقل قبل أن يكسوها مؤلف «تجديد دكرى أسي العلاءه بدلك السطح الإملس الصقيل 🔳

يــــروى طــــه

فسسسى الأيسسام أن

لطفى كبان يحبشنه

على والقسمسيد في

العبارة والأناة

فى التسطكيسر.. إلا أن

أستساذه الثساني لم

يكن من أصحباب القبصيد

أو الأنباة. شيستيسد كسيان

عسبسدا لعسزيز جساويش

هو الذي أغسسوي طه

بنقصد المنشلوطي

لألك النقسد اللفظي

الجسارح وأخسد

يسستسزيده

<sup>(</sup>١) مشسود في الجسويدة، بداية من ١٥ يداير إلى ٨ مارس ۱۹۱۶ وبيدو من ترقم القالاء كما بشوت أن ألسلسلة كلن يسعي أن تقصيص تسع مقالات ولكن من الغريب أن معياة الأداب ٦ لم تنشر

<sup>(</sup>٢) انظر القرجمة العربيه لهذا الكتاب في عند الرحس بدويء النقد التناريحي، الطمعة الشاللة (الكويب

### ترجمة وتقديم مـــــــــريـــــد البــــرغـــــوثــي

8 شدا مصدوله على خبائرة دويا عام (1978) 3 شدا مصدوله على خديا خديا عام (1978) 1975 من خبيب محضوله عدولة ماجيات المساورة على المراسات المساورة المساورة على المراسات المساورة على المساورة ال

في عام ١٩٨٠ حاولتُ إثارة اهتمام أحد

ناشری نیویورك، وكان وقشها ببحث عن كتب من «العالم الثالث»، لتقديم عدد من روايات الكاتب الكبير بترجمات مباشرة من اللخة العبرييــة، لكن الفكرة سيعــان مــا رفـضت، وعندماً سالت عن السبب قبل لي (دون تعدر) إن اللقبة العربية لفنة إشكائينة؛ بعد عدة سنوات جبرت سراسنات ودية، ومن وجنهنة نظرى مشجعة ايضاً، مع جاكلين اوتاسيس دشائه، وكانت تفكر في اشخاذ قدرار بسيني نشره، وأسبحت فيما بعد واحدة ممن قدموا نجبيب مسحموظ إلى دار نشير دييل داي التي يستشر فيها الآن، وإن كان ذلك في روايات متفرقة تمر مرور الكرام، ويمثلك قسم الفشير بالجامعة الأمريكية بالقاهرة حق الترجمات الإنجليزية لأعماله وبالقائي ليس لمفوظ ـ الذى يبدو أنه باعهم تلك الصقوق دون توقع منه انه سيبغدو يوما ما كاتبا عالمياً سأى رأى فيما اصمح من جانب واحد مشروعا تجاريا إلى حدد كسبيس دون تماسك فني أو لغسوى

بالمسيدة لقارأه العرب بمشار معشورة بي يصوت خاص يحكس سيطرة متمدوفة على لغته، رغمانه لايقت النظويشكل صحيد إلى هذه السيطرة، يبعه بيدو في بعض الترجعات الأرجيبرية من من من من من من الرجيعات اللاين (ساستشناه واحد أو النين) ليسسوا العرب اساس، ويؤسطني القول إنهم لم يهموا خوم روياتة.

ساحاول ان اقتراع بيما يلي ان تصغوط رؤية لنده مي رؤية الينسة محسيطرة إنه المرا كامير اطور بستخم رض بقاته بيشحر اثانه قادر كامير اطور بستخم و الطويل وال يحتم على هذا التساريخ، ويشتقه ويشتقه ويشتق عادتها بالرخية كميالاز رائحة متيزة لمحيال الفائحية عن الاحتماد ويلمي الفائد المنافقة المن

إدوارد سعيد، صاحب البحسيرة العقدية والإنجار الفكري الذي يحظى بققدير عالمًا اليوم بشال بالعدة (الدقة اللائفين»، رزية نجيب معفوظ، صاحب المسيرة الأكثر شحولاً في ادننا العربي العديث، عوار ماتين البصير تين، حدٌ تأنه، هو جائزةً للقواء العرب، الذين يعترمن مع التقد رمينة الفن الرواش

اسنا يحامة إلى إعلان آخر لموننا أمسننا على ما آل إليه جانب كميزً من القد الأصرة في بلاننا العربية ، من انزلاق لزج على الشاشات الثلاثة ، وصفحات الإعلام العشوات. عير الشخصين، وتأريح بين غيار الدين و فيارا الذي ارعائيل الثقد انتضيفي من الوجبات السريعة ، والتطاول علوء بالتمامل مع النصوص الادبية بسهولة لا تليق.

كما أننا لسنا بحاجة إلى التنكير بأن عدد الدراسات الجادة عن رؤية محفوظ ورواياته، لا يزال قليلاً إلى حد غير مفهوم، رغم دوى صيته وغزارة إنتاجه!

ولعل هذا ما شكل آلم إغراء لا يعتذر عه عندما علمت برعمة ووجهات نظره في تقديم دراسة إدوارد سعيد إلى قرائها، فقعت بترجمتها عن الإنجليزية دون تردد، رغم أن النرجمة ليست من شواغلي الاولى

> يفرع لك يشكل مباش ويعمرك بفيض سرده التعليف ويشركك مسيعة عن صياعه، وهو الذي يحدد ميداد شخوصه التجاهاتها وتوجائه وظلساتها - ويقدم لك تاريخ مصر تمت حكم رؤساء وزارات على سعد زغلول ومصطفى التحساس وعضرات عن التقاميل التعلقات التحساس التعلقات المهارة باحزايها، وتاريخ عائلاتها.. الخ. معهارة

واقعية، نعم لكن هناك شيئا لخر إيضاً: رؤية تطمح إلى نوع من الإحساطة الشساطة البالغة الإنساع، ليست يعيدة عن رؤية مانتي التي تُزاوج مين اليسومي والخسالة، لكن بدون



لا يستطيع القارئ الأبيني مصوفة أن العاش في المطيقة (اضاف الناامر (الانريكي كلمة واشائوان إلي العضوان (الإصلي) هي من الكتب التلفرة تسجيا لمطوط (١٩٨٥) أن إن موضوعها القرحة المحروفة هو عدودة إلى للرحلة المتركز الدي محموظ دولواني (اقول الشائعات إن إضافة «الشاتون» تعت ليتاح الشائعات إن إضافة «الشاتون» تعت ليتاح الاطافات المسلمة المسلمة الإسانية من زوار

بین ۱۹۳۹ و ۱۹۶۶ نشر محفوظ الولود عام ۱۹۱۱ نالاث روایات ام تترجم إلی الآن ـ حول مصر القدیمة الناء عمله کموظف فی ورارة الاوقاف، کما ترجم کتاب جیمس بیکی

مصر القديمة قبل أن يحكف على تسجيل حياة القاهرة الحديثة في خان الخليلي التي نشرت عمام 19 أو 194 أو 194 توجو عمام 194 أو 1

القلائلية هي تاريخ العمودج الأبوي للسيد الصح عبد الدواب او مقالفته الما يزيد على المائلة ما المؤاخر المقاطعيل أعيبال ومن إلى القدم إضافته المؤاخر المقاطعيل الاجتماعية والسياسية، تشكل أرسال أرضاء دراسة المتحدة المتحدة بين الرسال المتحدة على ا

القياد القرة العصرية عام 1948 ( الفعاد المعرفة عام 1944 ( الفعاد العصرية عام 1944 ( الفعاد العصرية المعام المعرفة ويرا العصرية المعام المعرفة ويرا العصرية المعام المعرفة المعام المعام المعرفة المعام المعا

من تطاقش ناجم عن شخصية غامضة يصعب سير اغوارها. رُيِّنَهُ

والتقاطع ببز منظورات متكاءلة على ما فيها

منذ ان اسميح شخصية عائلة مرمولة يومف معاش على المراكز على المراك

الواقسمينية الحداثينة والطسيسمينة

اكتبر من ذلك، وبالرغم من شخافييته

والعيثية.(١)

يساطته، فإن محفوط شديد التركيب، ليس فقط كصناهب اصلوب في الأدب العربى، ولكل كتلميد دءوب للعطية الاجنعاعية وللمعرفةء أى طريقة البشر في معرفة تحاربهم - بشكل لا يثارعه فيه اهد في العائم العربي أو في أي مَكَانَ تَصَرَ إِنْ شَبْتَ. ورواياتُهَ الوَاقْعَيْبَةُ النِّي عليها تقوم شهرته، لانقتصر عنى مجرد كومها مرآة لمصر الحديثة، تعكس الالترام الاجتماعي بل هي أيضاً محاولات اقتحامية بالغة الجر للكشف عن الطرق المادية الملموسية لتُنشَكُّل السلطة، فالسلطة أند تأتى من اللقدس ، كما في أمشولة أولاد حارثنا ١٩٥٨ الممنوعة في مصر إلى وقت قريب(مكذا في الأصل) حيث بشكل الجدلاوي شخصية إلهية، يطرد ابناءه س حنة عدن، أو من المعرش، أو من الأبوة ذاتها، أو من المؤسسات الاجتماعية كالأصراب السياسية والجامعات والبيروقراطية الحكوميسة ... إلخ وهذا لا يعشى أن روايات محفوظ مصممة سلفاً حول مبادئ مجردة· قالأم ليس كذلك والإكانت أعماله أقل قيمة مكشير مما يراها عليه قراؤه العبرب الذين لا حصر لهم وأيضاً جمهوره الآخذ في الانساع

هدف محطونة، كما أعتقاد، هو تجمعيد الإلكار بشكل كلي في شخصيياته واقعالها وعارياً. لقن ما يحدث لا يتوارياً لقن ما يقتل مع المخالق (الذي يقتله باستمران هو كيفية تحول المطلق (الذي هو عند البسامين بالطلع الله بصفته القوة هو عند البسامين بالطلع الله بصفته القوة القاملة ) من سادى مسدرك إلى مسا لا يعكن المسادن والراكم كما حدث عندما أشرج

## الذاكسرة عنسد نجسيب مصفسوظ!



موسموم الجهالاي يطور ايطله برمسهم إلي الطهار أمسيم الي الطهارة المصديلة الطهار المصديلة المصديلة المسلميلة المسلميلة المسلميلة والمسلمية المسلمية المس

مشمة العراقيش ۱۹۷۷ من شور دائقي المنافق معهد العراقيش ۱۹۷۱ من شور دائقي المحدود المثاني المستعمل المثاني المستعمل المثاني المستعمل معدود المثاني المستعمل معدود المثاني المثانية المثا

هنالا أنونسا جائب لا مسوفي شرس في سعوظ لكنه محترق بذكريات وحدوس حول قوه عصى مراوعة مرضحه حضر طلي سمعل المثال عيف أن أصبة أطنائون تتطلب لاأقل من أربعة عشر راويا يقشلون جميعا في تفسير الترجة عشر راويا يقشلون جميعا في تفسير

في كل عنمل اتبح لي الاطلاع عليه من المسال معضوفة مثالا تشييبهم مركزي المسالة ، وإن كان من بعيد، وتشاكل هذا علي القول المبيد المبواء في الشائلية عبد المبواء في الشائلية عبد عبد المبواء في الشائلية عبد عبد المبواء في الشائلية عبد عبد عبد المبواء عبد المبواء عبد المبواء عبد المبال بعد عبد عبد المبال عبد المبا

في الشلاكية لا يعدو المتسال فوقا امرا جانية بأن يقر الحميلة مي وسائط مادية فرواع مسافحول سوقة فسطل ولاية فرواع الرساطة مسسسة وسوق لا الاور فليس الوقف عمر سطوط ولايا من وسوة مي فليس الوقف علموضا في وسعة المشسة فليس الوقف علموضا في وسعة المؤسطة المسال تركم السيد المعيد بالهجواء في الإلى عائلة لا يرقم المؤسطة المشافل المقاد المجيدا على المتداد فلسيسين عاماً، مي تورة الإلاما المتعاد الفيسين عاماً، مي تورة الإمتال الهجوائية في عمم الأواد الإول خال

ونتيجة ذلك ما إن تصل إلى نهلية رواية من روايات نجيب محفوظ فإنك تشمر ـ وهذه هي الفارقة ـ والأرسف لما عل بسخمسياته في منهمرهم الطويل (كما يحدث في المخالجة عندما يمثل المداحة أن منذ محاولاته الأولى لتصوير العالم القديم أصبح محفوظ غزير الإنتاج بشكل استثنائي، مرتبط الواقعه، دون أن يكشت عن معاودة الانشاف، مصر القديمة، لأن تاريخها يشيح له الشرو على جوالست التعلق بإنفاء المراش، يقط ها والعند التكيابا بالتأمة أهزاضه الفنية الركية، وهذا، فيما أعتقد، ينطبق على العائش في العقيقة. التي تشكل جزء من الشقالة بموضوع السادلة، وموضوع الصاداع يدن المقبقة الدينية والعضيقة الشخصية.

### 经通

عبد العواد السعر كشوع و يصدفه القائلين كعمير في الأخوان المسافقة إلى مسافة المؤلف المسافقة إلى مسافة الوراية , ما معكس استاسة القواد الطائفة الهيدة الشجمينات و يصاف إشاره إلى مثل هذا في منظم عنوانه ، الراساناته بوضعة في في منظم على هذا المسافة المسيودة الخاليية ، 1941 . مصمورة المسافة المسيودة الخاليية ، 1941 . مصمورة مصطفة للبين مصيونة في المتواد بالمنافقة على المنافقة المنافقة



وهكدا فإن محفوظ ليس أبدأ ذلك القاص المُتُواضِع الذي يحوم في مقاهي القاهرة ثم يكتب بعيدا وبهدوء في زاوية غامضة. إن عباده وافتخاره بصبرامية عمله طوال نصف قرن وبرقضه التفازل للضبعف العادى، هي في صلب ما يقعله ككاتب. إن منا يُعَكِّنُهُ من الأمتقاظ بهذه الرؤية المدهشنة والمتصطة لتداخل الوثيق بين الأبدى والراهن، هو بلده، مصر تقسيها، فبالنسبة الحقوظ لا مثيل الصر، كمكان جعرافي وكتاريخ، في أية بقعة اخرى من العالم؛ قديمة فيما وراء التاريخ، ومتميزة صغرافياً بقض الذيل وواديه الضعب. مصس سمقوظ هي تراكم هائل للشاريخ، مسارية في عمق الزمن مُنذ آلاف السنين، وهي قادرة على الاحتفاظ بهوينها المتماسكة رغم تثوع الحكام و لأنظمة والديامات والأجناس وأكثر من دلك، أمصر دات مبرئة فريدة بين الأمم، فهي محط الشبأه الماشمين، والمعاصرين والرسامين والكتَّاب، والعلماء والسياح، لا يضاهيها بلد أَخُر بَغُضُلُ مُوقِعِهَا فَيَ الشَّارِيخُ الانساني، ورؤيتها التي تتحاور الأرمنة

إن النظر إلى الشاريخ لا بجدية فقط بل حرفيا أيضاً، هو الإنجاز المركزي لأعصال محفوظ، وشانه شار تولستوی وسوليجسنين فإن المرء يحيط بشخصيته الادبينة عسسر هذا المنظور الحبيبوى النهائل الاتساع إن تقديمه مساحات واستعة من تاريخ مصر سابة عن ذلك الشاريح وشعوره بانه قادر على سبر اغوار مواطنيها بصعتهم يمتلومها، هو امر لا سراه إلا نادراً عند الكشاب المع صرين. أما بالنسبة لقادة مصر النبن شغلوا تاريخها فقد كانوا أيصنأ موضوعا لنظرة محفوظ المتفحصة. فقي كتابه الهام (عيىر المترجم بعد) «أمام الغرش» (١٩٨٢) لا يتورع محفوظ عن وضع حكام مصبر أمام محكمة الشاريخ الأبدية المكونة من أوزيريس الصائس على العبرش الذهبي وعلى جنائينه إيريس وحورس ويقوم ثلاثتهم لتقويم مزايا الحكام انذين يعشيرهم محفوظ مسؤولين عن حعل مصر ما هي عليه اليوم

من الواضح أن هذه الرواية قد كـ تبت بدافع نفس الرغبة في الننقيب عن مامسي

مصر البعيد الكامنة وارء رواية أخناتون. ثبدأ وأمام الفرش، بمحاكمة مبنًا مؤسس الجلاد ومرورا بالسماء مشهورة على الطريق، إذ يصل إلى حمال عبد الناصر وخليفته اثور السادات الدى اعتيل قبل فترة قصيرة من ظهور الكتاب، وما يستوقف بشنان هذا الموضوع هو انخباذه موصوعاً اصلاً. كما لو أن الكاتب شعر أن جزَّهُ أ من مشروعه الروائي ومن التزامه الشخصي هو ان يفسحص، في نفس واحسد عسمسيق، الأشخباص الذين صنعوا تاريخ مصدر. إن الكتساب لا يوافق طموح مسحفوظ فسقط، بل بكشف عمايراه من استعرارية فيما يبدو وكانه مجرد جزئيات منفصلة عبر استداد الزمن، وأن عليه أن يتخيل منا يصل بين فراعنة مستبدين ورجال توريين شعبيين طل السادات وناصر ومصطفى النصاس جنياً إلى جنب مع الضديوى العشماني محمد على (هكذا في الأصل) والمسديوي

رهكانا في الإصرائ والفيسيون السيادي والفيسيون السيادي والمنافية المؤسسيون والمنافية ويجال المنافية ويجال المنافية ويجال المنافية المتحدد والمنافية المتحدد والمنافية المنافية المنافية

دامل القاشة كشبوه على اللاحقين، يستجوبونهم اللحقين، يستجوبونهم الصيانا أو يستقدون الفعالهم أو يداقشونهم عام، وينجم عام، وينجم عن ذلك كله نسيج شكل علم نشيق القيم التي كونت شخصية مصر كثيف من القيم التي كونت شخصية مصر

(4)

يميز بالذور قد معدياته السنتيات تشا جدل حول شديلة اليوم المالة موقا تمام الله المسترا إلى اليوم و المالة المسترا إلى اليوم و المالة المسترا إلى اليوم و المالة يقال الحيل ألف المسترا إلى اليوم الموقع المالة يقال الحيل ألف المالة الم

معبود. في الأشهر الأخيرة، نشب جدال مستمر تسميت فيه رواية أكانب سوري هو صبدر حيدر، هي «ولمعة لأعشاب البصرة حيث راي البعض أنه من غير اللائق توزيعها في مصر

المسلعة بكل ما تحويه من «زندقة وفجور» (1) أن الجدال حبول رسالة محمس وجبوهرها وهورتها اللقافية لم يتما لياء مما يضفي على اعمال المحدودة أمسية مركزية عند المصريين والعرب على السواء

الشريين والتحديق في السواء لا قريب و والحالة هذه أن يقون جمال عبد على إدري الحالة هاينية على إدري الحالة في الخياة المسترف الحالة فالينية المسرق، إن المحموس الخالي مسالم يعيد المسرق، إن إرجياء به ويارة منه مخالفة طابق المسرق، الإسلام الحالة في عهده (عهد يتكني بيشم بالأسل أكون مصر في عهده (عهد رسيسيم) كانت قوة المسابع بينا مصر في عهده (عهد المصرف المستربة بنا المحمول الإداري إلى المصرف المسيديا إدارة عمل الذي المطرف المردي المنافقة المطرف المردية المحمول المردية المحمولة المنافقة الم

و الشمال والجنوب الأوحدين، ولا يقل عنها خطورة الاستكار القوى الذي يبديه مصطفي الفصاس قض السياسيين المصريين الكيسان في العهد الملكي، والمعروف وزوجته بالدوق المبالغ في الترف، واحياناً في المطهرية والارعاء

إن معقولا لا يكتفي للمحقولا لا يكتفي للمحقولات المحقولات المحقولا

والحط من أنسانيتهم وتُخريسه للتعليم مما أدى جسيسه الهي (أبي واحسدة من أجسس تعبيرات محلوطة): «اساطير فارغة تقوم على تقر من الحرائب». وعندما يرد عبد الناصر ردا إراه ضعيفا

لي هذه سابة الله المتعاقط على الآلال ان وقاقا مصد والعالد العديدة المعارفة المعارفة المتعارفة ا

### (A)

يختم مصفوظ كتابه الدال بلحكام شخصية حول السياسة المسرية خلال

الشاروع بعداكمة الور السادات، وهي اصلا سهد الخط الان مديكاته في سهد الخط الدول ال المناول بين طلب المال الخط المال الول ال المناول والمذكون المناول المناول المناول ال المناول والمذكون المناول ا

ساله جمان عبد الناصر و كيف هان عليك ان تقفّ من دكتراى دلك الموقف الخادر؟

ققال اتور السادات: داتشدت ذلك الموقف مضطراً إذ قدامت سياستي في جوهرها على تصحيح الإحطاء التي ورثتُها عن عهدك.

ـ ولكنى عهدتكُ راضياً ومشجعاً وصديقاً؟ السادات: ـ من الفلام ان يحاسبُ إنسان على موقف

التحده في زمن رعب اسود شاف فيه ﴿آلِهِ أَنِيهُ والآخ آشاه؛ ناصر ...ومنا النصير الذي احترزته إلا تعسرة استحدادي العلويل له؛

السادات ما کان غنهرم مثلك ان يحقق انتصباراً ولكنى ارجِمتُ للشعب حريته وكرامته ثم قدَّه إلى نصر اكيد تناصر:

ــ ثم نزلت عن كل شيء في سبيط سالام منهــين فطعنت وحدة العسرب طعنة قسائلة وقضيت على مصر بالإنعزال والغربة. السادات:

د واستجداث بعملاق طاغا سائدناء عملاقا طاغا مامينا العداء. السادات:

ــ اتجـهد إلى العمالاق للذى بينده الحل، وصدقت الحوادث طنونى؛ ماصر: ــ واندلقت في الانفتاح حتى اغرقت البلاد

في موجّة غلاء وقساد، ويُعقدار ما كان عهدى فساناً للفقراء كان عبهدك أسانا للأغنياء واللصوص السادات؛

وجهات بطر ٦٦

بالرغم من شقافيته ويساطته .فإن معفوظ شديد التركيب. ليس فقط كمباحب أسلوب في الأدب العربي، ولكن كتلميد ذوب العليد الاجتماعية الاجتماعية والمعرفة ، أي طريقة البشر في معرفة تضاريهم، بشكل لا بنازعه فيه أحد في الصالم العربي، أوفي اى مكان أخس (ن شت. ورواياته الواقعية التي عليها تقوم شهرته، لا تقتصر على مجرد كونها مراة المسر العديثية، تنكس الالترام الاجتماعي بل هي أيضا معاولات اقتصامية بالفة الجروة للكشف على الطرق اللاية العدمة لشكل السلطة

1.4.

. لقد عملتُ لـفـير مصر فوثب الانتهاريون من وراء ظهري؛

(2)

هذا القحص نفسه الذي رأيناه في امام المرش هو في قلب رواية احمانون القائمة التي يعود فيها محقوظ أيصاً إلى إجراءات في القص تذكّر براشومون والتي ميزت رائمته عن الإسكندرية ميرامل ١٩٦٨،

تدور احداث ميرامارا في مصمون ديث تحفل الحدادمة زمرة قدمتاة الريطية الحدادمة التي يشتهيها انتزائه، ويصلأ كل واحد مثهم شريحة من المشهد السياسي الصرى في السنوات الاحيرة من ثير وزر الضباط في يدايا الشخصيتيات وكذا بشيع صحفوظ الوفدي والاستراكي معارض وناصري استهازي ان يقدم كل شهر واسة.

فی اختاتون، پری مسری مسون النسباب ووالده اثناه ارتصالهمسا جنوباً علی امتداد الدیل، بمدینته مهجورة، انتسان، مبهورا بما رای، بتعلم من والده ما یکفی لیقرر البحث عن حقیقة تلك للدینة، وجاكمها المتوفی، وارملته

، للكة التي تعيش في عزلة , أنه يقسط ذلك بالطلب إلى كل واحد من المشاركين في قصمة اشتانون أن يضيره بما حدث من وحهة نطره، يقسر مرى مون بعد للك بذار تصدى لهذا البحث.

«بل لعليه تحمس لها عي باطنه لسنابق ولعه بتسجيل الحقائق، ولرسوخه في العلم الذي جعل من قنصرنا منتدى لرجال الدين

»For father himself had a passion for knowledge and recording the truth, a fact that made our palace a gathering point for men of both worldly and religious affairs.

الشكلة في هذه الجيملة أن تعبيس recording the truth هو تفسير يخص المترجم، وهذا (لو بدرجة ضئيلة) يقير من طبيعة نثر محفوظ غير السرف.

9

ينيـفى القول هنا إننى لست مترجعا ولن اكون، لكن الأصر الذي خطر لى عندمـا قارئت النسحتين العربية والإنجليزية لأخناتون هو تلك القسحاورات الكثيـرة للأصل، ومعظمـها

توضيحات مقحمة إن ما لفت نظرى دائما بالنسية لمحفوظ، ليس فقط هو الطبيعة الإيحانية التي تعيز اسلوبه بالعربية، وإنما ثراء إمكانيات العني

ملفعني عنده لايقدم بطريقة تقريرية بل

يرشح مِين السطور، كما بقال في الجملة المُقتطفة أعلاه يمارس المترجم تدخلا لا ضرورة له، تماضا عند النقطة التي يضعلها الأميل

على أمة حدار، مسلحاً وبطوات القوصية.
يقو أمة حدار، مسلحاً وبداء مقابات م على المنظقة المنظقة

مقدون، المسامون مو من روايا عديد أن المسامون مو من روايا عديد كورام، أي شخصية من الشوق عديد الشوق على المساموة المساموة المساموة على المساموة من الروايات التي ياعجاب غير ميرز) يقم ياعجاب غير ميرز) يقم المساموة من المساموة على المساموة على

الغنامض من قبل اقربائه ورجبال بالاطه وجمولاته واصحبابه وشرطه، والفنائين والكهنة استيجابة والفنائية مرى مون اللاماسية وسرى صون يعطينا باستحموار

تطباعاته الاستختاجاته، المادة تفسيه المنية ومي نفس الهوقت مسقدة منظل صرية، حضيا غليف متقاساه من المواضيح ونقائسيه وكلها تدوو حول استقة من بدوع ما ادا كان اختمائ المختاض ومام عاشيدين. وما إذا كان المؤسس متأمرة وما إذا كان الملك اكثر عقلا ورقيقة مخلصة، وما إذا كان الملك اكثر عقلا ورقيقة مخلصة، معظم الذين يطلسورون ويجسودا من المختا

وجوهر هذا اللغز هو ما إدا كان اخداتون مساحب رؤية توحيدية وأن إيصائه بالإلم الواحد الذي لا يوصف إعضاء العسلام كان سابقاً لزمائية ومتجاوزاً له، أو إذه صارة معيف عاجز وسطال، كما بدا لاتباع الإله تصون بسديه قيضاساله على كل الآلهة تصون بسديه قيضاساله على كل الآلهة

ولكن وبالعدودة إلى «أمام العرش». نرى أن الفرق بين الغرعون الحامض والسحادات الذى يبدو فى دهى محقوظ شبيها باسلاقه الفدامي، هو أن الحاكم الفرعوفي كان يزعم خدمة الألهة بينما السادات لم يقد يفعل شيئا من هذا القداريا، فإذا المائدا شكار صدة في

من هذا القبيل، بل ظل ابانيا بشكل صارخ. وهكذا قبل انبهار محقوظ بهذه الحقبة القديمة لا يرجع إلى جهلنا بالبطل الحقيقى،

بِلَ إِلَى أَنْ يَحِثُ البِعَلَ عَنْ حَقَّمَقَةَ تَأْتَيَةَ بَرِيد مِنْ صِعُوبِةَ إِبراكِنَا لِكَنْهِهُ



في اطنانون بري هوية مصر تتواصل في 
سلطتها وكاملها كما يراه الأقدير من 
سلطتها وكاملها كما يراه الأقدير من 
شقامين مهودة وفي المحافين أمان السلط 
في تعنانها والمحافية لمان الرواية 
سيشقا المسامي لا إنقالية أن يقديد قد 
سيشقا المامي المراقبة المراقبة الموافقة المراقبة 
سيشقدما المراقبة المراقبة المراقبة 
سيشقدما المراقبة المنازية ومعربيهم المنازية على أسرية منافقة 
المنازية المقانون ومعربيهم الشهديات 
المنابطة المقانون ومعربيهم الشهديات 
المنابطة المقانون ومعربيهم المنازية المناسية 
المنازية المنازية المناسية ال

كشرة ما كتب عميم ولماهيا: لابيم شيغصيات إنسانية اكثر من امتحوتب الإول ورمسيس الشائي وتصتمس الرابع، مما جعلهم محط إعماد

الشامي وتصخمه الرابع.

ما جعلام محط إعدادا

المطلير المعاصرين.

المصده وهم فعيلما

المصده وهم فعيلم

المسدد وهم فعيلم

المسدد وهم فعيلم

المسدن المسربي

والمسلمنية هي والمسلمنية

في دور نظريتيني والمتور صحيد

منا فيلما ما العام هوليوو متاثرت

منا فيلما ما العام هوليوو متاثرت

منا فيلما ما العام هوليوو تاثرت

به عندما كنت في القاهرة في فترة شبابي قبيل ُسعوات طويقة، رغم أنى نُشَاتُ وكبيرتُ مصاطا بالق مصر القديمة، ومواقعها الأثرية الحاقبيقينة وقند صنور الغيلم الصبراع بين روحنانية السلطة وماديشها. وفي السنوات القريبة شاهد المالم القربى توت في معارض بانضة كما حصل أخناتون على نصيبه من الاهتمام في معارض عديدة بما في ذلك واحد نظم عدًا العام في متحف بوسطان للفنون الجميلة (\*)، وأبرزت هذه المعارض مدينة تل العمنارية وقريشها مرالذهن التعناصير كنعنا أبرزت أسلوب حكسه الرحبو المختث الممشد يشكل غيير مالوف. وذهب كنشاب آخير عن اخناتون الؤلفشه كريسشين المهدى(١) في الاتجناه الأخبر تمامنا إلى القبول إن أخطاتون يمثك رؤية دينية أصيلة، ومن المحتمل أمه كان شاذا جنسيا - وهي فكرة لم يبد أنها خطرت بيال محفوظ، هماك مسائل أخرى لا يد من الإشارة إليها هذا ، احدها ابيهار محقوط بالطريقة التي تنتشر بها المعلومات، وكيف أمكن في السباق أن يتحول الزمن التاريضي إلى نقاصيل دقيقة (واضحة دائما وغير

نهائسة) تتعلق بالصيأة اليومية. اللغة عند

محفوظ لاتعنى فقط نقل المعلومة بل تعنى

يتبين النشوهات الصتمية في المفردات، عن

الروز المسلمسيات والمسالح الدايلة والمسالح المنابئة والبوية بعد المنابئة والبوية بعد المنابئة والبوية بعد المنابئة والبوية بعد المنابئة والمسالح المنابئة والمسالح المنابئة والمنابئة على المنابئة على

عيىر ان مقرتينتي ذاتها سوف لن تعرف نحقبِقَةَ النهائيةُ بِشَانَ زُواجِها، وستعتم على تقرير جاف يقول إن المارق سات وهبيدا باللرض، رغم أنبه قد يكون مات مقشولًا، كل الشبهادات كاثت إذأ غامضية بشكل فاقع وبلا توكيد، باستثناء أن كل من قابله كان يشعو نه مؤمن معقيدته غير انه لم يستطع نظهم إلى التَّضْرِينَ تَمَامِناً، ولم يَستَطعُ أنْ يَجْعَلها تعيش بعد هكمه، إن كل الشبهادات بما في ذَلك شنهادته هو نقدم صورة خَاطئة إلى حد ما، كان الحقيقة، مع كل تصريح بها أو إداعة لها، تتلاشى مع تلاشى سنطة السرعون، وكلما استولت عليه عاطلته ازداد صعفا كحاكم وكان العقيدة التي يحاول نشرها تزداد ذاتيةً، وباحتياسها داخل نفسه وكوبها بعبدة المثال بالتعمير الإنسائي، تقدو أكثر فأكثر -شيث شبيها باللوث



تقهر يعض وجهات النظر الماسة من من تقهر برحض وجهات النظر الماسة مل تالي مون شخصيات طل تايي ما النظر الماسة ولي تقال النهاج على النهاج النهاج ياليان النهاج النهاج على النهاء النهاج النهاج على النهاء النها

إنه لا يرغب مطلقا في السماح للأخر، أي الإلهاء التقليدية، بأى مكان في مصس ويتم الشمعير عن ذلك بشكل غنائي عبر الأناشيد التي يقال أنه كان يغنيها لإلهاء الذي اصمح يصمه بشكل شمصي. الاصر الشاني هو إيصانه الكلى بالسلام،

ورقصه استخدام اللوقاة والعقدة روغيته ان شم عائلته بالمحية، ولا يشير محفوط الب انه يقير بعجز أشناتون كساكه، بل إنه في الشعيقة بالمحمدة بين الإسلامية أشرى نصط في الا يجيدي أي تصافف واضح محمد، بل سائدة فعسمة من الاحتفار الي جانب الإصباب بحساسه البيش، وقائل سومسوع آخر بيشان إخشاتون، ومع إعصائه معاسمة كفر السائحة المسائحة والمحافة معاسمة كفر السائحة في الشجاعة في الش

العدد الخامس والعشرون فبراير ٢٠٠١م

كما برواما، بين القيم الطلقة العليسة من ما يومانيه للمنطقة المطلقة على المستقل المأ المستقل المأ المستقل المأ النسبة إلى المستقل المأ النسبة إلى المنطقة المأ المنطقة المأ المنطقة المأ المنطقة المأ المنطقة المنطقة

بترثیب خاص مع محلة New York Review of Books

#### معرفظ اليس أيدا ذلك القاص للتواضع الذان يحوم في مقاهى القاهــرة ثم يكتب بعيــراءة مصله طبوال نصســة. آس عنــاده والشخادر يصــراءة مصله طبوال نصســة. قـــرن، ويرفضه التنازل للضعف العادي هي في مسابع ما يغمله ككاتب. إن ما يمكنــه من الاحتماطة بهذاه الروية ككاتب. إن ما يمكنــه من الاحتماطة بهذاه الروية للك هشــة والتصــــاة القداخل الويق بين الأبدية والراهن. هو بلده، مصر نفسها

4.4%

#### هوامش:

Fabulous Malriouz," the New York...(1)
Review, sep.22,1994

(\*) اليس حوري موافقة المدداف المثالة (\*)
The Pursuit of براسيد العباس The Pursuit of يراسيد العباس 1993
و المراسية المستقب بيداً به المستقب بيداً به المستقب العباس المستقب اللحة المستقبل المس

(٤) حول فده الوصوع انظر مقال اصيد السنجرات في مصر Max Rodenbeck .1 في New York Rev.ew .16 و مجرى هافط

The Novel, Politics and Islam, New Left Review, vol. 5 Second Series, (Sept.-Oct., 2000), 117-141

"Pharaohs of the Sun Akhenaten Nefertin Tutankhamen", Nov 14, 1999 - Feb. 6 2000 (o) Tutankhamen: The Life and Death of the (%) Boy-King (S) Murun's 2000). للسقوط في الفوضى أو مى طغيان عبثى يعتمد إما على العقيدة الدينية الثابنة أو الديكتاتورية الفردية.

أن محقود الآن في التاسعة والعمارين أن محقود الأن في التاسعة والعمارين المحرب الماحد من الحمل المحرب المحرب

اصداؤه مي مقاهر من تشخرات والإصداء المحلوب المساورة على من من المساورة المحلوب والإصداء المحلوب المساورة المحلوب المساورة المحلوب المساورة المساورة المساورة المساورة المساورة المساورة المحلوب المساورة المحلوب المساورة المحلوب المساورة المحلوبة المساورة المساورة المحلوبة المساورة ا

إن مصدر محقوط هي بلد مشحون بعج بالحيوية بعصل دقته وطرافته في تصويرها علا هي ماخوذة تماما بالإنطال المقام، ولا هي قادرة على الاستشغاء عن حلم ما بالانسجام المُطق يشبه ما يجاهد احتاقون للتحقيقة دي عدوى، مصر بدون قرة مركزية مسيطرة، قابلة فاييد صديقه هـ ورمحت القائد العسكرى العطيم انذى ينتــرَع عن أخفاتون السلطة في الغر عهده،

سيم بيم محموط موصوح هو استحالة النصاع بيم محموط موصوح هو استحالة النصايرة من النصايرة من من المساورة في تمان من المنافرة وكورة وكمرة اثناء من المنافرة وكروة وكمرة اثناء من المنافرة ويرفحه المنافرة ويرفحه المنافرة ويرفحه المنافرة ويرفحه المنافرة ويرفحه المنافرة ويرفحه المنافرة منافرة عالما المنافرة ويرفعه المنافرة منافرة عالما المنافرة ويرفعه الدفقية ويرفعه الدفقية ويرفعه الدفقية ويرفعه الدفقية والمنافرة المنافرة ويرفعه الدفقية والمنافرة المنافرة المنافر

ورا تقريداً الرواية حوابا شاهيا بها عنه المراتم ورائة مراتم المعالمة بالمراتم المحدود المراتم المعالمة بالمراتم المعالمة بالمراتم المعالمة بالمراتم المعالمة الأخر بالمورية الأخر بالمورية المراتم الموابقة الموابقة المراتم الموابقة المواب

تصور مجموعة من روايات محفوظ في الغقرة من بين ۱۶۷ ادام 10 اعد العال و محديدا للقرة فوق الناس عند بين ۱۶۷ ادام العال ولي تدور عمل الأصداف الذين يجتمعون في عوامة على الناس المن الموظف المكومي على الناس أنكي الموظف المكومي على الناس فقل المكومي على على الناس فقل على على شائل عقد روحته والنشاء، وعلى شائكاته يعيش





### 是上 EFG - Hermes

## الجموعةالالي

الا يوجد في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا شركة الفدمات الإستثمار أكثر التزاما الإدارة التعاملات المالية من الجموعة المالية معيرمس.

> تعد المحموعة الالبية - هير مس مؤسسة مالية متكاملة وخدماتها تشمل : بنك إستثماري، وساطة في الأوراق المالية ، إدارة الصناديق والمحافظ المالية، الإستشمار المباشر.





كتب الأستاذ سحمد حسنين هبكل في العدد الثالث والعشرين ـ ديسمبر ٢٠٠٠ مطَّالًا بعنوان «أرْمَة السياسة في انتصابات الرئاسة» تحدث فيه وبشيء من الشركبين على الحطاب السيباسي ودوره في سجريات العطمة الاستخابية مؤكدًا على جانب الدعاية في هذا المجال، وسسائلهسا وأثرها وانعكاس ذلك على الناحب، وقد كائت الإسخانات الإسريكية الحالبة محور الحديث ولجيفت الاستاد هيكل أن يذهب إلى أيعد من دلك ليقصلًا في الناحية الشكلية التي تتعبق بعظهر غرشح وفريق التحميل الذى يرافقه بما لى ذلك المساهيق اللازمة، وقد ضرب مشلأ بحالة المرشح الجمهورى الجنرال دوايت ايزنهاور في مطلع الخمسينيات وكسذلك فسقسد تعسرض إلى التطور استكمولوهي واثره في المسمليسة

ولكن أستادنا الكبير ابتعد في حديثه حول السياسة عن لعبة السياسة خاصة في الانتخابات الامريكية المشار إليها وبالشحابات ولاية قلوريدا التي وبالشحابة علية من السكان اليهود خاصة في تلك المقاطعات التي طلب فيها

إعادة الفرزيدويًا

لله الباعد الإسالة امتيكا من الشخرة الإسبياء السياسية الحياة التي الإسبياء المسياسية الحياة التي الإسبياء المسياسية الحياة التي الإسبياء المسياسية الحياة التي الإستادة بالمنافقة المستوفع المسالة والمستوفع المسالة والمسالة والمسالة والمسالة المسالة الم

وصهما يكن من امر قران اهم عايقت النظر في حديث الإستادة بوعل هو قناعته بان سبب الأرجة الإنتخابية هو عدم إياقة اي من التماقسين لكسب المحركة حيث قائل مان لحد الرحلين تنقصه الجاذبية والثاني ينقصه الإكاء، وطبقا المقصود بالرجلين مجورج بوش والرجور»

قساله الأسستساد هيكل بيائه آدى دوره

على منة حدال أردو إن يتسع صدير الاستاد ميكل لهذه القنساؤارت. اقدار محققة استانتان أن مقالاً كهدا وفي هذا الوقت بالنات يفسنسرض أن تتحرض للإشكالية للقضقة اللي اهتلقها الشريق الديمقراطي في قاوريدا أصارً في فرض آل جون آل جون في حرال جون المراق في في فاوريدا أصارً في

وهل يضغفه الأستماه هيكل ان ما حدث في ولاية للاوريدا هو محض صدقة ف قط لان أيناً من المرشح بين لم يحقة باغلبية تؤهمه لكسب المعركة و ويقدرة قادر أسند قرار تعيين رئيس للجيت الايفض إلى الحاكم و هل لو كان آل جور صلحت السبق الأول في القوز وهذاه بوش لحصل ما حصل؟

بوس تصطفر ما مصدر.

- أفلا يعتقد الأستاذ هيكل أن اختيار

- ليسرمان ، نائبًا للموشح الديمقراطي كان فيه دلالات واضحة على خطة صديرة شستهدف تحقيق الكنير (لشعب الله بلختار ا)؟

ـ الفلا بعبد قد الأسداد ميكل ان طموحيات اليبهود بقييادة الصركة المنهونية من حكم العالم ويشكل مباشر من موقع القوة كانت المبيب الرئيسي في معركة فلوريدا؟

لله الماذا كان الدستور الأمريكي وعلى استداد صا يفوف على المافقي عام قادرا على المافقي عام قادرا على تخطية عملية الإنتسادات الرئاسية بكافة نفاصيلها وقد قصر ققط عندما اصبح يضميل المهدود عن حكم العالم

د، خلیل حمدی علوم سیاسیة / الأردن



الملاقية بين القارئ والكتباب في العبيبالم العبيبريس

هي عدد تواضير ٢٠٠٠ من الكتب . وجهات نظره ، ادامة الاستماع وديدًا في فنس الوقات حول ، ارتبه الارسان و التكتاب في العمالم العربي، للاستاذ قاسم عيدم الملسم ، وفي المتعيقة فقد الارتفاق القال وجمعلتي القلب بالتحييا و القساول المساول الما العيد من الفاترات والحافظات التي جاءت به وكان من العمها ، القفرة التي يقول ميها الإستاذ قاسم عيده قاسم بالشعر:

يسد از استانا قاسم عيده قاسم يالخصر.
يسما عبدا قاسم عيده قاسم يالخصر.
يسما عبدنا على قضيين أرضة الدخلاقة بين
يشما يسم الوقتب في المسالم العرب.
وعلى الرغم من مان تصفيح على قال قلسي
وعلى الرغم من مان تصفيح على قال قلسي
التنفيذ ينشخان إلى العالم الحربين بدلان الوسم
تنفيذ ينشخان إلى العالم الحربين لا تطبيح
مدا سلايين القطارية في الميلاد التنفلسي عدد المحافين الطربية في الميلاد العربية،
مدا سلايين القطارية في الميلاد العربية،
وإذا ما اسميشينا القائلة في الميلاد العربية،

دوريع الكساب في العالم للعربي يعاني أزمة حقيقية على الرغم من كثرة عدد المعارص واسواق الكتب. واسمح لى أن اقول بعض الحقائق

واسمح لى أن اقول بعض الصفائق المُفرَعة... هل تتصور مثاثاً إن أخطر كتاب مدياسي في مصر لا يوزغ سوى ١٠ الأف نسخة اقتط وديوان الشجر في مصر الذي يحمل علي غالاليه فسمناه كديدرة لو تم توزيع ٢٠٠٠ أو ٢٠٠٠ نسفة تعده ته معجزة!"

معجره: وتصمت قلسلاً ونقول: ما هذا؟! وما

داده: مل هذه هي الصقيقة فصلاً بكل ما تحمله من مصارة وإذا كانت هذه بالفعل هي حقيقة توزيع الكتاب في مصر قمن المسحل على هذه الكارثة. الكاتب أم القارئ أم الناشرة\*

من من هزاره على وحسه التسحيد؟ وللى مشي سنهمدت أمام هذه المشادلة المنطقانان المضيفة والمفرعة من أن واحد؟ إلى مشي سنقف مكتوفي الإلدى امام تخفف مجتمع تشخطي عدد سكانه السه؟ عليسوسا، ولم يتجاوز ترزيع أشهر كتاف فيه هاجز الـ ، • • • ١ مسخة أقط.

... في الواقع انا النوم الجسمسيع، واتوجه بأسئلتي واندهاشي إليهم جميعاً كنتابا وقراء ونافسرين بصفتني شنابا مصريا أولًا، وقارنا مهتما متالما ثانياً.

عشري أوران موقعتمان بالمساهد المساهد المساهد المساهد المساهد المساهد المساهد ومنها قدم المساهد ومنها قدم المساهد المساهدة والمساهدة المساهدة المساهدة

أما أو شبأً، إلكه لم يراد أن الصيبة أما أو شبأً، إلك لم يراد أن الصيبة للعزيونية وصيدمائية عقدا، ولكن العزيونية ومقابلية إلمائية عقدا، ولكن العزية لدورة ولقالية المغالمة تحريم ولقالية المغالمة المعتمدة المعتمدات الم

ومستولية القارئ سواء كان أبا أو

يين الام المتضرة. ولام المتضرة. ولا مقدر الحصاء وللاسف الشديد . فإن آخر الحصاء معادر عن البناء الدولي صرح مباشرة يعيشون تحت خط القور وصدون . لا الدخل العام القور منخفض بصفاة عامة. ولذا قدة عالى في صحر كنابه إلى الحد ولذا قدة عالى في صحر كنابه إلى الحد ولذا قدة عالى في صحو كنابه إلى الحد الذيل مجد محقولاً على الإطلاق، فإراينا الكتاب وقد محقولاً على الإطلاق، فإراينا الكتاب وقد نخطات حساس الاكتيار من الكتاب وقد نخطات حساس الاكتيار من

والأربعبين والس ، ه جنيسة اللكتاب الموسد، فهل هذا معقول ، ولن سكلم عن الموسوعات حيثي لا تصد نفس الناس اكثر مما هي مصدودة بالعمل عن الكتاب وبكلي أن نقول إن ثمر موسوعة واحدة

تخطى الـ ١٥٠٠ جنبه؟! وإدا كما مرى أن هناك النعسديد من الدوافع الثى دفعت الخاشر إلى رفع ثمن الكتاب مثل ارتفاع سعس الورق نشكل عام من ناحية، وأسخار آلات الطبع من ناحية احرى، فيحب الا يكون أيضًا إلى هدا الحند ولتشدكس تصبريح باستم سرهان عن توزيع كتب مكتبة الأسرة والتى بباع منها الكتاب بجميهين وثلاثة الذي يقول فيه «الناشر دائمًا كسيان، ونحى نسيع بجنيسه واحسد ونكسب أيصنًا» بالتَّأْكِيد هناك فروق واضحة مين جودة كتاب لدمكتبة الأسرة وكتاب اخر لإحدى دور النشر الضاصة، ولكن لا بمنعنا هذا ايضًا من المطالعة ثانية بَخْفَضَ ثَمَنَ الكتَابِ قَلَيْنَا مِعَ الحَفَاظُ فَي نفس الوقت عشى نسبية الربح اشواكية لارتفاع ثمن الورق. ايضًا من بين أسباب أزمة الكتاب، مشكلة التوزيع وهنا نقع السثولية بشكل مباشر على الناشر الذى لم يعثن عن كتابه بالشكل الأمثل في كسافسة وسسائل الإعسلام واكستسعي ببضعة مربعات إعلانية صغيرة فى سطل مسافحات جسريدتي الأهرام

المعلميرثيس اتصاد التاشيرين الغيرب اتوجه برجاء شاص واظنه جماهيري أيضُّاء بطلب «كالسابة تأسرين واف وتحقيق كامر عن حقائق توزيع الكتاب في منصبر من الكشاب المسخنقي، إلى الرواية والديوان والموسسوعة، وكنذلك طلب مشاربة دين توريع كتب اساتدة الخمسينيات والسنينيات وما قنلهم مثل توريع كتب أ.محمد هسنين هيكل وروايات الأسائذة نجيب محشوظ وإحسان عبد القدوس ويوسف إدريس ويوسف السباعي وغيرهم من العمالقة، وبين توزيصات كثب الكناب والروائيين الحالبين، لتنتهى المبالخة من حياتنا ومن خَلال تصريحات وهوارات الكثير من الكتبات الفنسية، وتكف عن بيع

و مهاية.. نتوجه وللمرة الثانية إلى الإستاد إبراهيم المعلم بطلب الانتسابة والتوقيع للاستاذ قاسم عصده قاسم ومقالة وارمة الإنسان والكتاب في العالم العربي، الذي الثار القضدة

وكل الشكر والعسروسان.. لمجاتنا المعترمة «الكتب ، وجهات نظر» ورئاسة تحريرها، الإتاحية الفرصية لئا ـ نحن الشباب ـ كي نعير عن الإمنا وطموحاتنا بحرية.. وعلنية واضحة للجميع.

إبراهيم شعبان مصطفى مكاوريوس التربية حامعة النوفية



#### اللوحيات الاستشراقية

كعددتها مالعشا محلة وحبهات نطره في عدد ديسمبر بالعديد من المقالات القيمة في مداح ثقافية وسياسية وفكرسه شتى وكعادتها، فقد رودت غائبية تك المقالات برسومات معبرة ولماحة، تختزل سها تقاطًا مهمة أو تضخم فيها تقدًّا، ما عبا مقال الإستاذ قسم عسد قاسم عن الصور التاريخية المسرية لشهر رمضار الذى استخدم عددًا كبيرًا من اللوصات الاستشراقية مما يستوجب التعليق على اكثر من صبعيد، فبالإضافة لعدم التوافق التاريخي بين تلك اللوحيات التي شعود للقبرن الشاسع عبشير ووصف انقناهرة القاطمية او المثوكية التي يستخدمها الأستاذ قاسم، وعدم موادمة مواضيع نلك النوحات للصنور الرمضانية (كحالة منظر حريم)، فعناك - برايي - مشكلة عمق صاحبة طحبة لأن تطرح على سباط البحث النقدى في عالمنا العربي، حيث بحظى الفن الاستشراقي بإقبال منقطع النطيس من قبل مقتنى الفن الاثرياء في نزادات «کارپستی» و«سوذبی» وغیرهما مما دمع باسعاره إلى مستويات لا تبررها إطلاقًا قيمته الهنية أو التعثيلية. فهذه اللوهات الإستشراقية، التو

ندعى تعثيل مناظر حقيقية من الصياة الهومية للقاهريين في بيوتهم وازانتهم وكتاتيبهم وجواسعهم وأسواقهم علي واقميتها الظاهرية وعلي دغدغتها لأحسأسما بالتواصل التاريخي بيننا وبين ماض نص إليه، لا تعثل بحقيقة الأصر وشمرقناه نحن، إنها حتى لا نمثل شرقًا حقيقيًا، بل تخلق عبر أساليب الصنعة صورًا «واقعية» للشرق المتحيل، ثم تثبت هذه «الحقيقة الواقعية» من هُ حُلُ إِنسَادِهَا فَنَيًّا عَلَى سَطِّحَ اللَّهِ دَهُ نفسها، وهي بواقع الأسر تعطينا صورًا مصنوعة، ومركبة، ومسيسة، ومبنية على تراث الاستبشراق الطويل والمسعم بالتَّبْنَاقَصْباتَ فِي بِالأدِيا. والإستشراق كما بين إدوارد سعيد في كتابه الرائد، «نظام منهجي تمكنت الصضارة الاوروبية عبره من دراسة وتصنيف وحتى إنشاح الشرق أسينا واجتمأعيا وعقائديا وعلميا وحتى كياليا في فترة ما بعد عصر

والحال أمه لا يمكننا فهم الاستشراق -والقن الاستشراقي ممدارسه المختلفة من رومانتيكية وغرائمية وواقعية كجرء من الاستشراق ، بعصرل عن المشروع الأوروبي الأكسر والأهم، أي الاستعمار، الدى تبنى الاستشراق ووجه خطاه واستفأد منه في توسيعه وسيطرنه على الشعوب الشرقية وغيرها، وقد ساير معظم ألفن الأسَّنَّ شَرَّاقَى الْمُسُروعِ الإستعماري في خطواته مصورًا ومبررًا ومؤحمًا، وَنَادِرُا مَا كَانَ نَاقَدًا أَوْ مَصْحَمًا. والتتبجة از الشرق نفسه قد اختفى تحت علالة تمثيل ناويني ذى امتدادات ثقافية بفيضة س تركيز على غرائبية الآشُر الشرقى، إلى الجهل والضوف من الجار السلم والتمييز العنصري ضد الشعوب

داكمه البشره والشعور المعم بالابتصار وبحق السياده على الحضارات الأشرىء بالإضماعية إلى المسررات الأخسري الأقل اشكاليسة مستل حد الاسسنطلاع والاستكشاف والمعامرة ورومانشيئية الروايات الشرقية المشهوره واتحدين إلى ماض بسيط واضلاقي والشخوف من

الحداثة ومستحقانها في اوروبا نفسها. وقيد خطت الدراسيات التقيديية في اوروبا والولايات الشحدة في العقدير المنصسر سيس حطوات مسهمة في تحليل وتفكيك حطاب الإستنشراق وتسيا خلفياته السياسية والثقافية المصالية والنشراك منة، وعليته لا يعكمنا اليسوم استصدام اللوحات الإستشراقية بالبراءة التى استحدمتها بها محله وحهات نظراو اقتطاؤها كسا يضعل العديد من اثرياء العبرب على انها صور فنينة عابقه بترافناً، من دون أن نعى دورها التاريخي الإساسي في حدمة المشروع الاستشراقي والاستعماري وفي تبريرهما وفي تمثيل نظرتهما للشرق الذي كان، ورمما لم بزل. آخر محتلقًا ومرهوصنًا، وموضوعًا للبحث والدراسة والشمشيل، ولقمة سائفة

ناصر الرباط استاذ الأغاخان للعمارة الإسلامية معهد ماساشوستس للتكثولوجينا



أنا قارئ بائم لأعداد الظاهرة الشقاعية وجهات نظره، وارجو ان تستمر هذه المجلة العراء على نفس المستوى الرفيع س حيث المادة المعدمة وس حيث الكشاب لعمالقة الذس يترون الصياة الثقافية فى

. وقد لاحطت في العند الأخيار (ينابر ٢٠٠١) ملاحطتين أرجو أن يتسع صدركم ووققكم لقراءتهما لولاً يك الأستاد الكسر مجمد حسسن

<u>ميكل في مسأحة ه من العدد الشنار إليه أن</u> سليم الثَّاشي قد غزا مصر عبر الشام والثابت ن القمصسود هو سليم الأول والذي حكم الدولة العشمانية خائل الفترة من ١٥١٣ مستى ٩٣٠، وليس سليم الشاني والذي جلس على سدة الحكم خلال المدة من ٢٦٥ م تُغْتِياً الصورة المُشورة في صفحة ٣٣

ذكر اعلاها (من الشمال لحمد ماهر باشا ١٩٤٧) والثابت ليضًا أن لحمد باشا ماهر قد جرى اغتباله سنة ه ١٩٤ لذا لزم التنويه والصيارا وليس أخسرًا أرجس أبلاغ تقديري لكل من سياهم في إعداد هذه الطاهرة الثقافية. وتفضلوا يقبول فائق الاحترام



رسالة الغضران

### ٢ ـ حديثه مع آدم

قإدا رأى قلة الموائد لديهم، تركهم في الشقاء السرمد، وعمد لمحله في الجنان، فيلقى أدم عليه السلام ـ في الطريق، فيقول: ﴿يَا أَبَانًا ـ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْكُ ، قَدْ رَوَى لَنَا عَنْتُ شَعْرَ مَنَّهُ قولك:

النحن بتو الأرض وسكانها منها حلقناء وإنيها نعسود والمعدلا يبقى لأصحابه والتحس تمحوه ليالي السعودا ميتول ١١٥ هذا القول حق، وما نطقه إلا بعض الحكماء، ولكني لا أسمع به حتى الساعة». فيقول: «فلعلك يا أبانا قلته ثم نسبت؟ فقد علمت أن النسيان متسرع إليك، وحسبك شهيدًا على دلك، الآية المتلوة في قرآن محمد. صلى الله عليه وسلم .: ﴿ وَلَقَدْ عَهَدُمَا إِلَى آدِم مِن قُبُلُ فَسِي وَلَمْ نَجِدُ لَهُ عَزْمًا ﴾ وقدزعم بعض العلماء أنك سميت إنسانًا لنسيانك واحتح (أتي بالحجة) على دلك مقولهم في التصغير «أنيسانه» وفي الجسمع ناس. اوقد روي أن الإنسان من التسيمان على بن عباس، وقال الطائي "

لا تنسين تلك العهود، وإنما سميت إنسانًا لأني ناسي

فيقه ل آدم. صلى الله عليه وسلم. "أبيتم إلا عقوقًا وأذية؟ إنما كنت أتكلم العربية، وأنا في الجنة، فلما هبطت الأرض نقل لساني إلى السيريانية فلم أنطق بغيرها إلى أن هلكت، فلما ردني الله ـ سمحانه وتعالى ـ إلى الجمة عادت على العربية ، قأى حين نظمت هذا الشعر، في العاجلة أم الآجلة، والذي قال ذلك يجب أن يكون قاله وهو في الدار الماكسرة، ألا ترى قوله امنها خلقنا وإليها معوداً؛ فكيم أقول هذا المقال ولساس

د. أحمد التونسي



#### كتب عبرسية

الهو لوگوست بين الإنكار والتأكيد رمسيس عرص القاهرة دار الهلال ۲۰۰۰، ۲۰ مسمحة



يعرض هذا القتاب باستانشا شاهند يو حيات الذين يو مينا المواد المنا الذين المنا الذين الثارية ما الدينا المنا الذين التواجع المنا المنا المنا المنا الذين وهستوا بعوجيه مثات المادارات ويرا المنا بعرجية مثات المادارات جزيسته عن مثل اليعود فالإنا بالمنا المنا ال

بيسيس و الرئيس موقي موقفي م والكتاب الأوار فوه من الثيف الكتاب اليوور دوبران الكنششية الثيف الكتاب اليوور دوبران الكنششية «مسئاعة اليولوكوست» لا يسكره، وكذك يجهل كتاب اليولوكوست» أسا الكتاب الشائد أيضا ليولوكوست» أسا الكتاب الشائد فيتحرص لمحكم الذي مسدر مصد الكتاب وأفرزة المسريطاني «المسيد الوائح» وهوم الرز الكتاريز الطالي وقوم الرؤنة ي.

لقيد حبوُّل البيهود ، كيما يسصح من العتب الشلاثة \_ الهولوكوست إلى تحارة. او نموذج تحيزي للابتزاز، فسويسرا مثلاً القي لاعلاقة بها بما جبري لليهود على أيدى النازي، اصطرت إلى الاعتذار رسميًا لليهود بواسطة رئيسها عام ١٩٩٥، أي بعد بصف قرن من تَهابة الحرب العناشية التكميسة ، لأمها لم مصنح أبوابها للبهود القارين من الإصطهاد الباري، وحسير صعلت دلك، تصادت المخلصات البسهودية وطالعت سويسرا متسديد مثات الملايين من الدولارات، رعسمت أن الينهسود كنادوا بمتقطون بها في السوك السويسرية في صورد ودانع بقدية ودهبية، وتم تشكيل لجنة ليحث مظالم البهود، لكن التشهير البهودى بسويسرا وبدوكها لم بتوقف بزعم احتياج صحايا الهولوكوست إلى تعويصيات علجلة، ويحت هذا الضيغط للكشف والمسطم اصطرت البعدوك ســوييسسرية في فسبسرابر ١٩٩٧ إلى <u>تخصصي</u>ص مسبلغ ٢٠٠ مليسار دولار لتعويض الصحاباً بشكل عاجل. ومع

دلك لم تسلم يبوك سويسرة من الصعط اليهودى الذي أهير عشرات المؤسسات والبنوك في أمريكا والعرب، على سحب ودائعها من العنوك السودسرية

وما جرى في سويسرا، حرى في دول أوروبا جميعها وأمريكا، ومازال، وربما أراد اليبهود مما فعلود مؤخرًا مع المؤرخ لبسريطاني «إرفضج» ومن قسطه المعكر الفرىسى «روجيه جارودى» آن يؤكدوا لكل من تسسول له نقسمسه تكذيب الهوادو كوست أو حتى التقليل من شأن ما جرى فيه، انه سيلقى مصير الاثنين باعسبارهما «من انصار هقار الذير يصعون عنى عسومهم العصامات ولا يرون المقائق، لقد تصرأ «إرفسج» ورعم ن هظر عامل اليهود بشكل إنساني، وانه صدر أوامره بوقف الهموء عليهم او مهب ممتلكاتهم، وتجرأ حارودي وقال أن ما لاقساه البسهبود على يدالشازى لاقي مسئله واكتشر منه البولنديون والصريسيون والتشيك وغييرهم، فحوكم الإثنان بمقتضى قوائين أوروبية تحرم التشكيك في المصرقة أو حستي تفقص وفاشعهاء وتعرضوا للتشهير و«السحل» المعتوى، كي يظلوا دائمًا عبس للأخرين، اليوم، وفي المستقبل،

000

الوظاء والقدر عند النساء والرجال حازن عبود بيدوت دار الكتب الحديثة ١٤٢،٢٠٠٠



قبِل «أوفى من فكيهة»، وفكيهة هي امراة من بني قيس بن تعليه كان وفاؤها مصموب المثل، وقبيل أيصنا أوفي من أم جميل، وام جميل هي من رهط آيي هريرة من يوس، وقبيل أوفي من السموءل بن عادياء، وكان من وفائله أن الشاعر اصرء القديس بن حسجس، لما أراد الخسروج إلى فينصر ملك الروم استودع السموءل للسموءل وصباح به: هذا ابذك في يدى وقد علمت أن أمسره القسيس اودع لديك الدروع، قبال أعطبتنيها عموت عن اسك وإلا نُبِصِيَّه، فأصابِه: تَكُنِّي، فأجُّله، وجمع السموءل اهل بيته وشاورهم، فاشاروا عليه بدفع البروع لإنقاذ ابنه، فلما أصبح، قال غلك الروم: ليس إلى دفع الدروع سبيل أيها الملك فاصنع ما أنت

صافع، فديح الملك ابن السموءل، وأعاد السموءل الدروع إلي ورثة امرىء القيس. وقال في ذلك وفيت بادرع الكندي إني

وما فأس أهرا وقود و ومن أشهر الشعراء في الوقاء منظر الدي كمال من أشهر قرسان الدرس في الجاهلة، وقد عرف عنه حيه الشدد (برائا عمد عملة، كن سحيرت ويطولته، جعلت كثيرات من النساء يهى ويطولته، جعلت كثيرات من النساء يهى وعرف على علية بي يتوجها و ن يقيم عندة، ديارها سيزا في قومية، فاعاديا عشرة، ديارها سيزا في قومية، فاعاديا عشرة، ديارها سيزا في قومية، فاعاديا عشرة،

اِن حُب عدلة ملك قلمي وشغافه وتنشد في ذلك شعرًا يقول هده لو كان قلبي معي ما حقرت غيركُمُ ولا رضيت سواكم في الهوي بدلا لكنه راغب في من يعذبُه

مراسب معالی می المسلس مقبل لا لوما ولا عزلا وعن حبه لعبلة في معلقته الشهيرة ولقد ذكرمًك والرماح نواهلً منى وبيض الهند تقطرُ من دمي

أودت تقبيل ألسيوف لأنها مشرات من قصص الوضاء والضر ودودرما في القراث العربي يحقشد بها الما المؤلف، الذي جمع صوراً منها عند الرجال والنساء.

000

مستقبل النفط المربى حسين عبدالله بيروت مركز دراسات الوجدة العربية

\*

مستقبل النفط المريم،

المسميد

يستول البيادث كفاله، يقرن طعمل يستول سادر القطاء في الإستوالي تراق البرية المرية الطقاء معراً مع معالى ما يشتقاق تراق الامع في السوقة مدتها المستوطنة والمستوطنة الماتيات ويونشان من الطاقة المستوطنة المستوطنة المستوطنة المستطورة أنه كستال يوامران بينشون على يتم يتن المستالين المستوطنة المس

ويشرح الفصل الشانى الاعضماد

العمالي التحراريد على النفط العمرين، ومساعداً لعمرين، وموسعاً العمارية العملي على انفطات العمالي على انفطات الإسلام التعالي على انفطات الإنفاز الرائض للمساعداً للمالية ومي المساعداً المعالية المالية ومي الدين و ميشار المصدود عن الدول المصدود على المساعداً للمساعداً للمساعداً للمساعداً للمساعداً للمساعداً للمساعداً المساعداً للمساعداً للمساعداً المساعداً للمساعداً المساعداً على استطاراً الساعداً والمساعداً المساعداً على استطاراً الساعداً المساعداً ومن على المساعداً المساعداً المساعداً ومن على المساعداً المساعداً ومن على المساعداً المساعداً المساعداً ومن على المساعداً المساعداً ومن على المساعداً ومن علياً ومن على المساعداً ومن على المساعداًا ومن على المساعداً ومن على المساعداً ومن على المساعداً ومن على ا

أم القمال الشالة ميشرح البواند المقبقة للطاقة الدوومة عاعتبارها متاضاة الشاقة، ويوضح قضوق الفقط عليسها فقصادياً وايضاً من حيث عمام مقاطرها ويتناون المصل الربيع الشان الطبيعية ماء عنباره وقود القدر والسرح الميانية الدول المستهدة الخارة والأماق المتواحدة منتجارته الصالية والدور الذي يعكن التوقعة تتعيم الدول الدرية في اسوافة العالمية.

تلعبة الدول الحريبة في اسواقة العالمية.
وفي العسل التصر بيادام بلسيس بداتم البعادي .
وفي العسل التحريب منتسجي لنظما مستميلة والمستميلة والمستميلة والمستميلة المستميلة المستميلة المستميلة المستميلة المن يبيني في أن المستميلة المن يشتب في المستميلة والمناسب والمناسبة والمستميلة المناسبة والمستميلة المناسبة والمستميلة المناسبة والمستميلة والمستميلة المناسبة والمستميلة والمستميلة المناسبة والمستميلة المناسبة والمستميلة عن المستميلة المناطق على المستميلة المناطق عن المستميلة المناطقة عن المناطق

وأي اقلسه الدني من القلب بشرح المساعد كل فالمساع المبادي الساعة المبادي ال الأساسية الأطاقيات جات بعد جولة الروموان، هي تقديم المن في قاطعا الشاعة إلى مثالث الخيود التي كل خرصها على المتحكمة على تصديماً والي المبادئة وأنها جهادة المتحكمة واليه المبادئة وأنها جهادة وأنها جهادة المتحيدة إلى في استرائط فوق معادة والمتحافظة المتحافظة المتحاضة المتحافظة المتحاضة المتحافظة المتحاضة المتحافظة المتحافظة

أسا العسائر العاشر والعناص عشر من المعتوسة على صناعة على المناعة العلمة الواحدة في الطارحات وبن أطلقها الإنجابية العامة الواحدة في الخدمات الإنجابية المعتمد أو الإنجابية المعتمد أو الإنجابية المعتمد أو الإنجابية ومخاطئة المعتمد أو الإنجابية ومخاطئة المعتمدات الجبرية ومخاطئة المناجية والمحادات الجبرية ومخاطئة للمعتمد الإنجابية ومخاطئة للمعتمدات الجبرية ومخاطئة للمعتمدات الجبرية ومخاطئة المناطقة بالتحديثة ومخاطئة المناطقة بالمناطقة ب

وأما القسم الثالث من الكتاب فيتفاول

أثار البيشة على صادرات وعوائد اسفط بدءًا بشرح ارتباط الطاقة بالمبتعثات الكربوبية، والحهود الدولية الذي تعدل لتخعيف الاثار الضارة لتلك المبتعثات

يهود مصر منذ عصر الضراعنة حتى عام

عرفة عبده على لقاهرة الهيشة المسرية العامة للكتاب، . ۲ ۲۰ صعمة ۵۷ قرش



لم تمرف انجماعات البهودية القى عاشت في محيط ثقافي عربي إسلامي ظاهرة الجيتو ألتى عرفتها أأى أوروبا

كبان يهبود الحسطسارة الإسبلاميسة

سناعة الخبرش كواليس الصعف الأمريكية جبرن ماکسسرین عاملشون و جنورج آ

ترجمة اجمد محمود

القامرة بار الشروق ٢٠٦، ٢٠٠٠ صمحة



لم تكن المسحنافة يومًا، ولا يجب أن تكون فرعًا في جمعية ماسونية تحيط نفسها بالسرية والعموض لأن دلك مفاف لطب يعتبها على طول الخط، وإذا كنانت الصحافة، بشكل عام، لا نمل من مطالبة الحكومنات والمؤسنسنات بالشنشافيية والوصوح فإمها مطالبة هي الأخرى بذلك

وفي عسالم تطورت فسيسه وسسائل الاتصبال بشكل سنبغل فبإن المسافيات الشاسعة التي كانت تقصل بح الصحافة وقارئها عجب أن تتالاشي حتى يحرص هذا القارئ علي صحيفته مهما كانت الإغراءات الأخرى، وحتى يعكن للصحافة

معممجين في هدد الحضيارة لغوينا وقكربنا وسجاسيًا واجتماعتًا. وبرغم الدالعات التى بسبغها اليهودعلى ما تعرضوا له في المامينا المارية، واستشمارهم الدعائي للمحرقة «الهولوخوست» قال دلك بنبت مرتاحية ذبية أن البهود عاشوا في امان في إطار المحيط العربي الإسلامي.

يركر الكناب أساسًا على يهود مصر الدين تعسود عبلاقتسهم بهبا إلى أرمعة نرول أولاد يعقوب قيها وبقاء معصهم في منطقية الفينسوم عيقب حسروج «مۇسى» مىها

وقيد أثمت المؤرجيون - كيما بشيير المؤلف - ال طائفة يهودية وحدت في مصر في القرن السادس قبل الميلاد، وقد نستقر بعصبهم في مدن الدلتا، واستقر بعض آخر في جزيرة «اليفانتين، في مصن العليا، وبعد فتح الاسكندر الأكبر نقلسطين عام ٣٣٢ق.م جاءت جماعة أشرى، وشحع بطليموس الأول اليهود على الاستقرار بالإسكندرية، ومعد سقوط القدس في يد وتيتوس - عام ٦٦ م. أرسل الاقا من الإسرى البيهود إلى مصر. وتعرضوا لتقلبات عديدة، حتى كان الفتح العربي لمسر، فتنحسنت أوضناعتهم، وازدهرت أحبوال الطوائف عمومًا وقالًا للتعالم الإسلامية التي اوصت المسلمين حييرا بأهل الكشاب وانتقل كثير من اليهود إلى الفسطاط

التي تقدم على ورق أن تعيش في عصر

حتى لانقول شك

بحت فيه حياتها موضوع تساؤل

وَفَى هَذَا الْكَتَسَابِ الذَى تَرِجِــمــه إلى

الغيربية الزمعل أحمد محمود، يقدم

المؤلفان، وهما صحفيان أمريكيان حصما

بين العسمل الميحاشي والإكناديمي، منظورًا ثريا زاخرا بحقاشق الضحليل والشاويل

والقهم 11 يجرى وفي كواليس الصحف

الإمرمكمة، كمرماتها وصغرباتها، ويعتقد

المؤلفان أن مناك صاجة صقيبقيتة لأن

يعرف القراء قواعد اللعبة المنحقية ، أي

معابير المنحاقة وأسلوبها وبنبتهاء

وكظك كيفية كتامة الأشبار والسبب مي

ومن جبلال ثمانية فصبول معتبعة

يجوب الكشاب عالم المسجافية معادئ

وصناعة وعلاقة بمن هم خارحها دون أن

يفشقد القبارئ عناصس الشعبة والإثارة

والإبهار التي تلازميه من بداية الكشاب

صتى تضره، وينكك يقسم المؤلفان دليلاً

عمليًّا على أن الكتابة يمكن أن تكون جادة

وثرية بالحقائق والمعلوسات دون ان تفقد

اغتمة التى بدونها لن نجد القارئ عند

إذا قالت أنك إنها تصبك، عليك بالماك

من صحة قولها.. تلك مقولة صحفية

امريكية ريما لا تتم عن الاحشرام، لكنها

نؤكد ضرورة تعامل الصحفيين مع

الحفاشق وليس المشاعر، فالا يجب على

الصحفى ان يصدق كل شيء، بل عليه ان

**بِيحِثُ عَنِ الصِّقَائِقِ، وعَلَيِهِ أَنْ يِكُونَ** 

منتصف الطريق أوحتى قبل ذلك.

التي صبارت عاصمة لصبر، وصبارت أبضًا مركزًا روحيًا كبيرًا لهم، قم يعش مهود مصر داخل جيتو، ولم

سعبيرهم المحتمع جالية اجسية، واعتنق كشير من المصريبين الديانة السهودية، وقى عصدر الدولة الشاطمية والأبوبية وعصس سلاطين المسائدك، عاش يهود مصسر اردهارا اقتصاديا وتقافينا واجتماعينا مماثلأ فاشهدته الطوائف اليسهسودية هسقى الأندلس والمفسرب

١٥١٧، حافظ العظام اللي على صقوق والشرامات اليهود، وتتجفّق لهم دوع من الاستقلال الديشي والإداري، واستعادوا من تشجيع محمد على وأمسرته للصالبات الأجنبية، فاثروا كشيرًا من أعمال التجارة والمال والسمسرة، وتولى كستسسر مثهد وطائف علجنا في الدولة، وشبيدوا لهم مبدارس ومسعبء ومستشفعات، وأصدروا صحفًا ومصلات، لقد كان العصف الأول من هذا القرن ــ كما يؤكيد اللؤلف عيصيرًا ذهبيتُنا لليهود، بعكس ادعناءات مؤرحيتهم المعناصرين، التي يدحضنها المؤلف في هذا الكشاب

الضخم الذي يثتبع حياتهم في مصر سد عصر الفراعنة وحتى اليوم.

000

----ين الانفتاح والانفجار الغربي، تنحث طلال الحكم الإسلامي وحين فتح الغثمانيون مصرعام

الثقافات الأحرى، وكبيف ساءز ناحد ومدع، دون ريؤثر بلدعني هويسا التشاسية والحضارية من ناهية. ودون ان بعرب عن العالم س ناهية ثانية يصيَّد المُؤْنِف عَندُا مِن الصَّصَائِصِ لثقافينا التي يرى أنها عربية إسلامية، فهده

بغرص الكتاب للمسالة الثقافيية من

وجنهة نظر ابسلامية، وهذه التسالة كانت

دائمًا محور جدل وصحل نقاش بين الجماعة اللقافية مدبدايات المهضة وحتى البوم

وفى إطار بحث لمسالة تشعب التساؤلات

عن معنى الثقافة لدينًا، وما هي الثقافة

المعبرة عنا حقًّا، أهي عربية إسلامية أم

لصدهمناء ومناهى حندود الأحنذ والردمل

تقاطت بين الانطتاح والانفلاق

اصنده

يوسف القرصاري

لقاهرة در الشروق

مستقلاً عن اي مؤسسة أو أي قصية فالمسحقى بشكل عام ليس محجاهبًا، وباستثناه الصحافة التي ندرت نفسها للدهام عن قضية معينة والترويج لها، فإن المُطلوب من المستشفي أن يعرص كل المقانق دون أن يخفى شيئًا

ومن المسادئ إلي البسيسزنس.. فالصحافة عمل تصاري ربحيته عالية، نكن دلك لا يعنى أن عسيدون المصررين والمخبرين الصحفيين تكون علي المكسد والخسارة، بل يشير الكشاب إلى أن الصحفى عليمه أن يدرك انته يعنمل في بيشة تنافسية لامكان فينها سوي لأميدات الإمكامات المالية الضخمية والذين يصاولون باستمرار رياده نسبة التسوزيع والإعسلانيات. وقيد هنط عبيد المسحف اليوسية الأمريكينة هبوطا مطردًا، فينفي عسام ١٩٩٥ كسان هذاك صحيفة بومية في حين كان عددها ١٧٧٦ في عسام ٥٥٠ أ ، وفي وسط هذا الجو شاعت عباره.. اعرف أن الصحفى يكتب ملك القصبة الضبيرية لكى يسيع صحيفته ، ورغم أن ما سبق ليس حقيفة مسلم بنها لأن المسحقي لا بفكر في بدم الصحيفة وهو جالس علي مكتبه نكتب قصته، لكن الصحف في أحيان كثيرة تقوم بتشكيل مضمون الاضبار لترضى العلنين، وحرصًا منها عليهم فإنها قد لا

تنشىر مشلأ ضبرًا عن سقوط إحدى الطائرات في صقحة بها إعلان لشركة خطوط جوية. وإضافة إلى الصديث بشكل شب

تعمسيلي عن كشابة القصص الخبيرية وكبهية نشرها ولماذا ياخذ خبر ما طريقه لأعنى الصنائحة الاولى بينما يتم إرسال خبر آخر إلى دطامات، صفصة داخلية، يتحدث الكتباب عن الصحفي في موقع الحدث وكبيف باحدة زاوية ما ويتبرك الأشرى، ثم يعرج على أولويات الصيحف الأمريكية في الاهتمام بالأخبار. وبالطبع تصور الأضيبار المطليبة على هسساب الضارجية. ثم إن هناك اضمار كشيرة جديرة بالاهتمام، ولكن هيئما لا يوجد مسحنفيجون لن تكون هماك أخبيار من الحكمة القديمة تقول.. هل تحدث الشجرة صحة عند سقوطها مالم يسمعها آحدا

لا يكتمى المؤلمان بذلك، مل يتحدثان عن الصحفين انفسهم وانتماءاتهم الاستماعية وثاذا هم مصلحون وليسوا ثوارًا . إنهم هست سياسي أسريكي طوك السفدية الشرفارون، كما يتداولان علاقة الجنمهاور بالعسحنافة سنواء كنان هدا الجمهور موضوعًا للقصة الشبرية أو مرسلاً لرسالة ببدى فيه رأيه في قضية ما. ويثير الكتاب قصاب كثيرة تُستحق النقاش والدراسة في الصحافة العربية وهو منقب د للقبارئ العبادى ولطلاب المسحنافة وقبل كلذلك للصحفيين الفسهم الدين هم في حاجة للشعرف علي تجارب أخرى متقدمة أكثر خدرة

عبد الله عبد السلام

الثقافه رمانية، اعقرجت بها فكرة الإيمان والموحد، وهي اجلاقية، وهده سمة لارّمتها مند الحاهلية وحياء الإسلام لمعميقها، حين ثم يعترف بن الغاية سَبِرر الوسبئة، بل دعا إلى خوسائل الشريفة . فالله معالى طيب لا

وهى بسامية تحترم الإنسان وترعى لطرته . «ولقد كرَّمنا بني آدم»، وهي عائليةً عبر متعصبة أو منعلقة على نقسها.. دوما ارسلناك إلا رحمة للعالمين، وهي بهذا المعنى متسامحة ومتنوعة، وفيها كما يقول المؤلف سلفية ابن تيمسة وصوفية اس عرسي وظاهرية ابن صرم ومقاصدية الشاطيم وعقلاميه الشلاسعه والسرام الفعهاء واجبتهاد المجددين ونزعت المظيي

وشي ثقافة ترحب بالحوار.. «ادع إلى سبل رث بالحكمية والموعظية الحبيب وجائلهم بالتي هي احسنء، كما انها تؤس بالتحديد، سواء كان هذا التحديد في الدين أو في الحداة بقول الرسول الكريم ، إن الله ببعثُ نهده الأصة على رأس كل مائة سعة من بحدد لها دينهاء، وهو تحديد يسقى على الجوهر ويحتهد من ناحل مقاصد الشريعة وروحها ويمير المؤلف في قصبه الصوار والتثوير، بين ثلاثة معاهيم التفاعن الثقافي والنقل الشقافي والغزو النقاضي، والأول لامد لَ يَكُونَ مِنْكَافِئًا، أما الثاني فَنْتَقَيِنَ دُولَ اغتيبار أو تاكير، وإما الثائث فهدمه سياسي بتخفى فى ثياب ثقافية منهرة، وعليه يرى الثؤلف أن الشفاعل بين الثقباقات هو أرقى برجات الحوار بين الحضارات الإنسانية، وهو منا حرصت علينه دومًا الشقافية والحضارات الإنسلامية، التي شهدت حدلاً فكريًا بين السين من الطابها، الإمام أبو صامد انعزالي، وابن رشد، الاول كان فقيهًا ورفص كثيرًا مما قال به المتعلسفون، والشائي انتصر للفلاسفة وخصوصًا ارسطو، وقد اقاد تراث الإسلام من الإلسين على اختلاقهما مثقافة الإسلام وهضبارته قدلت دومًا النتوع في إطار الوحدة كما عبر احد العقهاء

000

التحيل والسلطة علال سيفوظة الجنزائر منشبورات الاختشالات ٢٠٠٠ ۲۹۱مسمحة، ۲۰ دیبار



ينائحظ المؤلف أن الإلعسناء والنعنف للعنوى والمادى والتشويه المتعمد للرجعية الأحر. قد سيطر على النصوص الروائية الحرَّاشِية، خصوصًا تلك ذات المرَّع الثوري

التى يسطت قضسة الثورد أيديولوجيًا وجسماليًا، مما أدى إلى سيادة الطابع المعرفى التبسيطي للايديواوجيات على

ويسرى ان الحطبات الايندينولوهني السياسي كال أكثر مرورا من الروايات طواقعمه النقدية والاشتراكية حسياته طغى على البناء الفتى ويشمسر في هدا الإطار إلى روايات مرزاق بقطاش «البزاة» و، صدور في الطهيرد، وكنفك إلى رواية الطاهر وطار «البلار» التي ، عتبرها دليالاً على هيمنة الإيديولوحيات (الماركسية في هدد الحالة) على المتن الروائي.

وهكدا، عبس هذه النصاذج وعيسرها، برى المؤلف أن النص تصوُّل إلى مجرد وعاء يستوعد الأفكار السياسية التي تترّاس مع فعل الكتّابة، لكنها أمعد من أنّ نستوعب رؤيه فبيه جديده تحرجها س اللغة الروائية البسيطة

وفيما بعد.. أي انقضاء مرحلة انتسورية، حسنت الحطاب الايديولوجي اسياسي إلى حد سا أو تعوع قلم يبق واحدًا، حضَّرت مرجعيات سياسية مختلفة، ويعد أن كانت الرؤية الماركسية والوطئية المسافطة هي المهيمسة على ....وص الروائيسة، طهسرت في الثمانينيات والتسعينيات. روايات تدعو إلى قيم المرية والديمقراطية والمحداثة، لكنها بقيت ثمارس العنف والإلعاء، عصلا عن أنها فَنيًا ضعيفة وسطحية كباقياتها.

ويشسيسر المؤلف إلى رواية اهسلام عَقَادِمي «ذَاكَرةَ الحسدُ» التي بري أمها بلغتها الشاعرية واقعار شخوصها وُقدراتُها الشَّعبِيَّرِيةُ وافقَها اللفتوح. انفلتَ من اسـر الضَّعانة والشَّقريرية والسطحية التى ميزت كتنابات أدباء التورة الجزائريين، وحين يعرص لرواية «الشمعة والدهالين» للطاهر وطار، يراها لم تبعد كشيرًا عما كانت عليه «اللاز» برغم القبارق الرمشي مِينَ الروايشين، وإن كان في الأحيرة، بتضامن مع «عمار بن باسره زعيم القيار السلفى الذي يسخى لإقناصة النظام الإسبلامي في المجنشمع. بعكس توجهاته الااركسبية الرافضة

للتيار السلفي في «اللازَّ». بعيرض المؤلف بالنقيد والتبحليل لاعمال ادباء تمرين مثل روابة مفاجعة الليلة السنابعية بعبد الألفء لواسيثى الأعرج، بوصفها توقلف التراث وتناقش إشكالينات السلطة التعريبية الإسيلاميية والإصبالية والمعساميسرة والأنبا والأشبرء والقدس والمربة، وقد حاولت بذلك أن نكور تعميرًا عن ازمة الإنسان العربى وأن بطرح معص تنساؤلاته بغنبة بعمدة

عن التقريرية المباشرة وإلى جبائب سا تشيره براسة المؤلف ليدُد الأعمال من قصاما فنية، فقد سمى إلى اكتشاف النصايرات بين الواقعي والمتخيل في بعضها، خُصوصاً أن عبنًا من تلك الروابات اشبار إلى شخوص بعينها وبحنانًا باسمائها الحقيقية، وريما هذا هو سر نسميته الكتاب بدالمتخيل والسلطة ..

000

كتب أحنسة

The Open Door

Latifa Al-Zayyat Translated by Marilyn Booth The American University in Cairo Press, 2000, £22 50, L.E 70.00



لم تكن الراجلية اليكستورة لطييفية الزيات سجرد استساذة للادب الإسطيرى بالجامعة، بل كانت مناضلة سياسية ومناصرة لحقوق المراة، واديبة، وقبل كل شىء رقدة تحلق حبولها كيشييرات وكشمرون وقدمت لهم نعونجا لسمدة تجاوزت اهتماماتها حباتها الشخصية لتشمل الوطث وأيماءه

ككل الشحصيات الموسوعية، كتبت لطيفة الزيات (١٩٢٣ ـ ١٩٩٩م) القصة. ومن أهم أعصافها «الجاب المُقتوح» الذي مسدر للمرة الأولى باللخة العربية عام ١٩٦٠، واعشير النقاد هذا العمل راشًا آنذاك، عقد تتاول قشاة من الطبقة الوسطى وتطرق إلى هياتها السياسية والجنسية في إطار الحسركية الوطنيية التي سنبيقت ثورة يوليو ١٩٥٢، وتتبعقب القنصبة الصعوط التي تعرصت لها الغناة، والني بكاد سجمع كشيس من النقاد على أنها الكائبة بقسمها، هي ذلك الوقت وكذلك أقرائها مي ثلك الفئة العمرية من الدكور والإناث نتيجة لمصاولة التخلص من سيطرة الأسرة وقيود المجتمع.

وتدور القصبة حول الفتناة ليلى التي تشارك مع شقيقها في الأنشطة الطلامية السياسية في الأربع ينيات واولال الخمسيميات والمقاومة الشعبية لاستمرار الاصتلال البريطاني لمصر. وتصل أحداث الرواسة إلى الذروة عسدمنا سعلن الرئيس الراهل صمال عبيد الناصر عنام ١٩٥٦ تأميم قناة السويس، الأمر الذي نتيج عنه العندوان الشلائي البنزيطاني الضرئسي الإسرائيلى على مصر

أِنْ لُطِيعَةً الزياتَ فِي هِذِهِ القَصِّةَ لَمَ تكن حربشة فقط في تسأول قضيتها، بل ليضًا في اسلوبها، فقد استشدمت اللِغَة العامية في الحوار. وقد أشاد كثير من الأدباء والشفاد، وعلي راسهم مجيب محضوظ بالثولفة، وبالعصَّل الذَّى بعد ص عيون القصة العربية في عصرنا الحالي

In The Shadow of A Suint, A Son's Journey to Understand his Father's Legacy

(قي طل قديس رحلة ابر عهم تراث

Ken Wawa Doubleday, 2000, 216PP., £16.99



انی عنام ۱۹۹۵، حسری تناسب دکم الإعدام في كان سارو ويوا نشيط حقوقً الإنسسان ورجل البسيسشة والماضع عن الاقلينات في نيجيريا.. كانت التهمَّة إنَّ سارو ويوا قنتل ؛ من زعمناه قبينة «أوجوني» ومن بينهم شَفْيق رُوحته، نكن العقيقة أنه لم يكن له يدفي هذا القتل، وان هاكم نيجيريا العسكري أنذاك ساسي أنانشا كان راغبًا في إنهاء حياة ساري وبوا لاسبياب غبديدة بيمها بقناعته عن حقوق قنيلة «أوجوني» ووقوفه كرحل مدافع عن اسيخة صد ما تقوم به شركة شل العالمية العملاقة من اعصال تشوه السيشة من أجل استكشباف السشرول

ومؤنف هذا الكتاب هو ابن سارو ويوا الذي كنان قمل سنوات غيير مهتم بالمرة بعشباط والده هشي أنه يبذكر تلقيه في خريف ١٩٩٤، رسالة من والده انسجين الذاك يقول له.. عبزييزي الابن لم استمع منك كلمة مند شهور. والدك كين، وكان الابن آنداك في لندن يضاول أن يشجدهل محنة والده الثى تكاد تسيطر على حياته هو ، يل وتحدد مُصيره، وهو أي الأمل كان يرغب في ان يحدد مصيره بمقسم، لكن شبح والده طل يتعقبه وعندما تم توجيه الاتهام عام ١٩٩٤

وإنتساجية. ولهيدًا كله كيس المطلوب هو

اسكات سارو ويوا

إلى الوالد، ترك الإس ٢٦٠ عامًا \_ وظيفته وكسرس حسيساته لإنقساذ والده ومسأرس ضعوطًا علي السياسيين ورؤساء الدول للنَّدَخُلُ وَكَتْبُ مَقَالَاتُ وَأَجْرِي مَقَايِلَاتُ فِي سبيل ذلك، لكن الحثرال اباتشى لم يحرك ساكنًا. وجرى تنفيذ الإعدام بعد ذلك بعام، وفي هذا الكتاب بصاول الابن تثاول حياته مع والده من خالال تتبع نشاط الآب مسدّ بدانيات اسستسقسلال البسلاد عن مريطانيا في المستبيعيات ودور الحكم العسكرى في إحماط مسيرة البلاد مرات عديدة والكثباب أيصنا يبدو كما لوكان أغنية مهداة إلى شعب أوجوني إطراء لكفاحهم، وهو يحكى قصتهم مع المعاناة في تنجيريا

A child's Year of Stories and (عام قصص وقصائد الطعل)

Edited by John a Gard Age 4-7 Puffin, 2000, £12 99



الجديد بان تشترى كتابًا جعملًا ونهديه لإطفيالها. إن ذلك يعطى الطقل سيعيادة كبيرة وبشكل هاص إدا ما كان الكتاب معدًا بطريقة جدابة وجيدة وبسيطة في ان. وهذه المعموعة من القصص والإشعار تضع اعمالاً الوافين مشهورين سمائب تضرين مضمورين، ومن خلال الرسوم التوضيحية يبدو الكتاب حديرًا بأن يكون هدية هنيدة للأطفال، ورغم ان القصص الموحودة في الكتاب نشرت من قبل إلا أن الصبور جديدة، وهي تنعطي الإحساس بان الكشاب أيضًا جديد، والد ثم احتبار الكلمات بعثاية، لكي يستطيع الأطفال في هذه الفئة العمرية ( ٤٠٧ سنُوات) فهمها. وقد اجتهدت محررة الكشاف في أن يتضمن اعمالا قصصية إسطيزية للاطعال صحرت علي فحشرات زمييسة طوينة لكن تجمعها الرغمة في إمتاع الأطقال وإسعادهم

منا افتضل أن تحتشفل بقدوم العنام

وكدلك فتح عوالم حديدة امامهم. 000

Sallsbury: Victorian Titan (سالزبوری عملاق میکتوری) Andrew Roberts Phoenix 2000, £12,99



قبل ايام أحيا البريطانيون نكرى مرور ماللة عام على وفاة الملكة فيكتوريا التى حكمت الامبراطورية البريطانية في الفترة من ١٨٤٠ حستى ١٩٠١، وجسعلت هسا اميراطورية لاتغيب عمها الشمس وتبارى الكتاب في ذكر محاسن ومساوئ هذه الفترة ألمهمة للغاية في التاريخ البريطاني.

(ومن بين رجسالات هذا العسهد نورد سالزبورى الذى تولي رئاســة الوزارة ٣ مرات وبقول مؤلف الكتاب المؤرخ الشباب أسرو روبرنس إنه رغم قلك المدة الطوسلة التِّي حكمَها سنالريورى، ذلك السيباسي المصاقط، فبإن من النابر نكره الآن، فيقير توارى اسمه وراء عمائقة تجرين طهروا في العبصبر العبيكتورى مبثل بزرائيلي وجلادستون وحنى وراء رؤساء ورراء ظهروا بعد ذلك مثل ونستون تشرشل وبعثاول الكشاف هيناة رومرت آرثر تابوت بناسكون سيبسيل كمناكنان يسمي سالزبوری عند ولادشه، وهو سلیل اسسرة عريقة في التاريخ البريطاني، وكانت أشهر صعاته أنه عطلي وسؤمن بقيم الامتراطوريه، وقد درس في مدرسة ايتون التى يدرس سيها أبناء السبلاء وتعرض هناك لمعاملة قناسبية للغاينة لارت على حياته فيما بعد. وكان سباسيًا يَفْتَقَرّ للعاطعة ويمصرف ببرود بليق بسياسى بريطاني عثيد. وقد أصبح سالزبوري أحد اهم المهندسين والسبيباسيين، للعنصسر الفيكتوري سواء على المستوى الداخلي أو

الستوى الحارحي ومؤدف هدا الكثنات بثبير في اعتماله لتاريخية قصايا جدالية كتيرة، وعلى سبيل المقال قبائه أنهم تشرشل مالرغبة في مواصلة الحرب العالية الشابية رغدانه تبائت هناك فرمس عديدة نوقعها وتحسب لبسريطانيين الحسسائر الهسائله التي تكبيروها.

Howard Carter: The Path to TutAnkhAmun (هوارد كسارثر الطريق إلى توت عنخ

T.G H. James The American University in Cairo Press, 2000, \$19.95, L.E 70



كثيرون في أسماء العالم تسبهويهم. بل تسمرهم شخصية توت عنخ آمون والاساطسر المحبطة بصياته القصيرة، والتى صارال علماء الآثار وصؤرخو الشاريح القديم يتناولومها بشغف واهدمام كبيرين كمالو كان الفرعون الشباب أحد نجوم عصرما الحالى، لكن قليلين يصرفون قصة مكتشف هذا الأثر الشديد العطمة والروعة، وهو هوارد كارتر الذي وصل إلى مصر قبل توصله إلى اكتشافه في توفمبر ١٩٣٢ بشَلاثينَ عَامًا، ولم يكن هُوارد قد استكمل

معليمه الكنه علم وطور نفسه ليصبح كبير مقتشى الأثارهي صعيد مصر وقداقام الشباب هوارد شراكة محطوطة مع إبرل كارنافون وتصمح هوارد مساعداك وشارك الشاب هوارد هذا الأرسنقراطي عي عيد من الإستكشافات، لكن اكتشاف مقدرة توت عشخ أمسون في وادى الملوك شو الدي سنمراله مكاسة في التشاريح ويتعاول المؤلف، وهو رئيس قسم المصريات السابق في المتحف البريطاني، جوانب عديدة من هياه هوارد كارتر لم يتم الدركير عليها س قبلً. والكتَّاب معيد للعاية بالنسبة الحبي علم الأثار وعلم المسريات بشكل صاص أو أولئك الذبن لديهم ولبع مشوت عنخ آسون

وقد سبق للمؤلف أن بشر عدد كتب عن الفن والمارسخ في مصر القديمة 000

Hitler's Pope: The Secret History of Pius XII

ابابه مظر الثاريح البسرى للباب بيوس الباسي عشر) John Cornwell

Pengum, 2000, £7 99



البنانا بينوس التنانى عنشبريابا لقاتيكان في الغينوة من ١٩٣٩ حيثى ١٩٥٨، شخصية مثيرة للحدل بشكل كدير، فالكميسة الكاثوليكية وكتب التاريخ تقول إن هذا البيابا الذي ولد عنام ١٨٧٦ وتوفي عام ١٩٥٨، عمل كل ما في جبهده للحيلوليُّة بون تشوب الصرب العاقية الشابية. وسيجة لهنا الدور وأمور لشرى فإن النانا بيوس الثانى عشر مرشح لإعتداره قبيسا من حانب العاتبكار

إلاأن سؤلف الكنساب جبون كبوردويل اجرى محقيقا باريحيا موسعا حول هذا البنابا وحرج سنائح مفرعة حول سنوات اعتشائله كترسي البنادوية في الظروف الماريضية غسر العادية التي مربها العاثم ويشكل ضاص خبلال الصبرب العباشينة

ويتهم المؤلف بيوس الشانى عشر بأنه كان مستبدًا وحاكمًا مطلقًا عما بردد نفس التهمة التي كررها يهود كثيرون وهي أن هذا البابا كان مناهضًا للسامية ، ويقول كورنوبل؛ إنه رغيبة من البيابا في حساية البابوية فإنه ارتدى والناعًاء استطاع من فسلاله أن يقنع العسالم بأنه يكره ص النازية، لكنَّه كان في الحقيقة يصع امن البنادومة فوق مصير اليهود أي أنه غض

William Shakespeare: His Life and Work وبياء شكسبر حياته رعماله) Anthony Holden Abacus, 2000 £7 99

الطرف عن الغطائع التي ، رتكسها هتلـر ضد

النبود في سيس مصلحته الشجصية. وقد

قبهم اللؤلف أبليته على بنايا بنشكل حبيب

ومستضع، وهو الأمسر الذي بشطلب أن ترد

الكنيسية الكاثو لنكبته على هدد الإتهامات

الني بطال الصداهم رميورها في الخيصير

لم يعد وليام شكسبير حكرًا على نقاد الأدب ومؤرحيه والأدبء، على أصمح أيضًا في قبضة الماركسيين والحركة النسوية والمؤرجين الجدد وما بعد الحركة النسوية والشفكيكيين وما بعد الاستعماريين والامبرياليين الثقافيين. لقد قام كل هؤلاء بتمريق تاريحه إربا وفسروا كل شاردة وواردة في اعماله وحياته تفسيرُ، يوافق معتقداتهم، لكن مؤلف هذا الكتباب طتوشي هولدن يخيد تجميع هده الاجراء سرة أغرى ليقدم سيرة ذانية جامعة لهذا الكاتب المسرحي الذي لا يجادل اثنان في تربحه على عرش الإدب الملقى على مر

إن كل جيل يعيد تشكيل شكسجير مسب العصر الذي ينفيش فينه، والمؤلف هنا بُحاول آن يقدم شكسبيس بشكل مختلف من خَلال تقبع سراحل صياته، وهو يحتلف مع من قال إن شكسبير كان شاذًا جنسبًا ويتحدث عن توجهاته الدينية، ولم يكنف هولسن بدنك، بن علق على آراء كشيس من النقاد والمفكرين في شكسسبيس. ومن حسلال اسلوب شميق وجنذاب ومبرتب يتحدث المؤلف عن المعاناة التى عاشها ذلك الفتى شكسبير ورحلتمه من اجل أن يكون له مكان في الحركة المسرحية في لندن وكنشاب هولدن لم يكن الأول بالطبع

وان بكور الأخبر عن شكس مير الدى بم تخلو لنفلة في العالم من ترجمة اعتماله ومن كتب عن حياته وأعماله وإصافة الى للهتمين بالعلوم الإنسانية قران العلماء لم ستعدوا أنضًا عن شكسيس، فهناك ابحاث ودراسات علمية عن شكسبير ومقيقة وحوده.

الإصباء الشي سكنها أبعاء هده الطبفات و حوالهم الاقتنصادية وسنياسة الدونة نجاههم، ثم أهم عاداتهم

Crimea The Great Crimean War, 1854 - 1856

(حرب القرم العظيمة، ١٨٥٤ ـ ٥٠٨١) Trevor Royle

New York St - Martin's Press. 2000 465pp \$35.00

تغدحرب القرم في كثير مر حوانبها أول حرب حديثة في التشريخ، وقد نبعت أهميتها من كونها متعددة الجبهات، فقد دارت مسماركسها في البلطيق وفي عند من شواطئ البحر الأسود. كما كانت تلك الحرب هى الأولى التي قام فيها الراسلون بشغطية احداثها، ومن أشهبرهم «ويليسام هوارد راسلء، الامسر الذي انتج مسخسوطًا على السيماسييس والحذرالات بسبب دخبول عنصب والرأي العسامة في الصبحبيات الاستراثيجية . أما حلفية المرب منتشابه مع الحريطة المعاصرة، هيث شَمَلت محررة عرقبية في البثقان، وانفلانًا في القوق ر. واضطرابًا في الأراضي المقدسة، حيث كان سبب قيام الصرب مفتناح كنيسة انقيامة ببيت لحم فقد أمس نابليون الشالث أن عكانه مع رحسال الديس الكاثوليك، بينمسا سبائد قينصر روسينا بينوكنولاس الاول الأرثوذكس، فقامت الحرب بين روسيا ضد الامبراطورية العثمانية وانضمت فرنس وبريطانيا لسائدة العشمانيين ضد الروس وهناك بالطبع اسباب اخرى استراتيجية لكل طرف من الإطراف يشسر هيها المؤلف بالتفعييل في الكتاب، الذي يفسر أيضًا لماذا تعتبر حرب القرم - تلت التي خسرت فيها جسيع الأطراف - اكبر خطا عسكري ودىلوماسى فى التاريخ،

### نتجارة الكتب

I veryday I ife in the German Book Trade: Friedrich Nicolai As Bookseller and Publisher in the Age of Enlightenment 1750 - 1810

(الحياة اليومية في سوق الكتاب الالمائي. فريدريش نيكولاي ناشرًا وسائعًا للكتب في عصر التنوير ١٧٥٠ ـ ١٨١٠) Pamela Eve Selwyn

Penny vania Stake Press, 2000, \$75.00 عدما كنان المثقفون الإلمان يقولون في نهابة القرن الثامن عشر إنهم يعبشون في عنصر فريدريك، كاثوا لا يقصدون اللك فريدريك، وإنما بائع الكتب الشهير في سرلين في ذلك الوقت وفسيريدريش

وهذا الكشاب يالوم على أسناس رسالة الدكسوراة التي أعدتها المؤلفة والني تكشف من خلال حبياة فريدريش تيكولاي استشر وبائع الكتب والماقد أيضًا، طبيعة سوق الكتاب في ذلك الوقت، ومحاولات الحكومة فسرص الرقسابة على بيع الكتب، ونوع القرصنة التي كانت سائدة، وأسطيب الكتَّاب والنَّاشِرِينَ في تَدِعيم قواعد النَشْرِ العالم المصنفة، كما بشعرض لقضابا جوهرية ومصورية أنارتها تلك الأزمة على مستوى التطيل الاقتصادي والدروس المستعادة وإمكانية مدع تكرارها في عالم

### -

The Vertue of Prosperity: Vinding

Values in an Age of techno - Affluence (قضيلة الرضاء، البحث عن القيم في عصر من الوفرد)

Dicesh D'Souza New York Free Press. 2000. 284pp. 526 00

المؤلف يدافع عن الراســـمـــالـيـــة التكاولوجية الجديدة والوفرة التى جستها فيقول إن الاقتصاد الحديد جعل من فقراء المجتمع الأمريكي أحسن حالاً من الطّراء في أى مكان أخسر، وجبعثهم لحبسن حبالاً مما كانوا عليه من خمسين عامًا مضت.

أما الفجوة التي تتسع بين الأغبياء والقافراء، فيمافع أيصًا عنها المؤلِّف باعتبار أنها تعود إلى الجدارة، حيث لا بوجد عامل اهتماعي أو عنصر في النظام السياسي يعنع أي شخص من صعود سلم النجاح

### تاريسخ

التحنيط وفنسطة الخلود في مصر القديمة أعمد مسائح القاهرة دارحور، ٢٠٠

يلقى المؤلف أضواء على فكرة التحبيط من وجمهمة نظر الإنسمان المصمرى القديم، والتحنيط ليس مجرد عادة او طقس فرعوني يتعلق بالموت، إنما هو يتعلق اكثر مسايكون بفكرة البسعث والخلود عند المصريين القدماء، وهي فلسفة مصرية أصبيلة، دقعت المصريين إلى مسرورة الصفَّاظ على الجسم كي يكونَ في أدوي صورة عند البعث

الحرب الصليبية الثالثة وليم شئابر

ترجمة حسن ميشي القاهرة الهيئة المسرية العامة للكتاب ١٠٠ ٢ وثيقه تاريخية مهمة، كتبها شاهد عيان

في هيش ريتشارد قلب الاسد، تعبيرًا عن إعبضابه بعلكه، ومن البحيهي أن تنطوى وجهة نظره على آراء مضالفة. لما عرف في ادبينات الصروب الصليبينة ومناكشية للؤرخون العرب عنها

الطبقات الشعبية فى القاهرة الملوكية

محاسن الرقاد الفاهره الهيئة التصرية العامة الكتاب، ٠٠٠ ملامح من حيباة الطبقات الشبعبية وعرض تفصيلي لأماكن تجمعاتها مي الأسواق والوكبالات الضحاربية والخائات. ودراسة اصتماعية وديموجرافية عن

في محمال الدراسات الإعبلاميية. وهي في معظمها تطبيقية تنتمع التجارب الصحفية والإعلامية مأهى الصعوبات التى تواجه الباحثين في هذا المجال وكبف مكن التعلب

الاتصال الجماهيري

ترجمة إبرافيم سلامة إبرافيه القاهرة الشروع القوسي الترجمة يعسرص الكتساب لانشطه الاتصسال المقروءة والمسموعة والمرئية، وهو يركز على

محسّدوي التطبيق على الولايات التسددُ الأمريكية أساسًا، لكن المنهج العلمي الذي استخدمه المؤلف، برشح التضاب لأن يستغيد منه العاملون في مجال الانصال الجماهيرى في أي مكان في العالم

A Grain of Truth The Media, The Public, and Biotechnology (ذرة من الصقيقة: وسائل الإعلام

والجمهور والتكنولوجيا الميوية) Susanna Horrig Priest Rowman & Little Field Publishers, 2001

160pp., \$19.95 يتناول الكتاب دور وسائل الإعلام في

انتشار الشعور بعدم الشقة تجاه المواد المعدلة وراثيًا بين الجمهور. فهناك من يتهم وسائل الإعلام بالجهل العلمي أو الرغبة في الإثارة مما أدى إلى تصاعد اللوقف السلبي تجاه هذه المواد، ولكن من ناصية اخرى يبين الكثباب أن الشغطية الإعلامية نهذه القضايا يسيطر عليها المتحدثون بأسم هذه الصناعات. وبعد استعراض الوضوعات الخلافية واستطلاعات الرأى التي نشرتها العسمة حاول صناعة غرمونات النسو واستنساخ البجشة دوللي، والمنتجات الزراعية المعدلة وراثيًا وغيرها، تتشهى المؤلفية بتسوحييه الإتهيام لكل من وسيائل الإعلام وأرباب هذه الصناعات لتجاهلهم الإشباء التي ثقلق الجمهور المام.

ارْمة النَّمور الأسيبوية.. الجناور والأليات

والدروس الستطادة إعداد عمرو محيى الدين القاهرة دار الشروق ٢٠

شهد عام ۱۹۸۹ بدء خروج دول اوروپا الاشتراكية عن الظك السوفيتي واتجاهها بحو بظام اجتماعي واقتصادى جديد تسوده الملكية الفردية وتلعب فيبه آلية السوق دورًا فعالاً في تخصيص الموارد، وأصبحت الراسمالية وصعة جاهزذ لامراص الدول النامية، لكن الأرمة المالية التي حدثت في دول جنوب شبرق اسبيا وكوريا الجنوبية، ثم تصولت إلى ازمة عالمية تثمير عالامات استفهام وشكا حول انتصار الرأسمالية، ويتناول الكتاب أزمة النصور الأسيوية والدور المصوري الذي لعبه الجهاز المصرفي قبل وبعد الأزمة، ثم يدرس آثار الأزمة الجاميسة على معاطق

The Lashion Business: Theory,

Practice, Image (تجارة الازياء النظرية وللمارسسة

والصوره) Nicola White, Ian Grifiths (eds) Berg Ltd, 2000 256PP \$19.50 يتماول الكتناب صماعة ونجنارة الأزياء في النصف الثباني من القرن العشرين ويحنوى على إسهامات من حبراء في ثلاثة

حمالات مثيرة للحدل في هذه الصناعة ولاً ثقافة وتَطَرِية الزياء تَاسَنَا التَصميم والصناعة ثالثًا: التَسسويق وصناعة وفي هذه المجالات تشار فيضيابا ميثل علاقية الشقافة بالملابس، والشداخل بدن المُوضَّة والحداثة، والشَّحدي الذي تَقْرَضُهُ

# السلاسل التجارية، وبداية عصبر مصمم

الأزياء المقكر.

The End of Fashion: How Marketing Changed The Clothing Business

(نهاية الثوضة: كيف غير التسويق من نجارة الأزياء إلى الأبد) Teri Agins

Harper Collins, 2000, 336pp. \$14.00 إن العبهند الذي كنانت اللوضية فييب بحددها مصممو الأزياء القربسيون بملابس لا يقوى على شرائها سوى أفراد النخبة قد ولى فالمسمعون الأن يتوجهون للجمهور لواسع من المستهلكين، ويتركر الإبداع في طرق واستاليب التسبويق الجنماهيسرى للملابس اكثر من تركزه في تصميمها هكذا تصف المؤلفة حال صناعة الإزياء في العالم الأن، كعماً تتناول عددًا من بيوت الإرباء الشهيرة، كيف تعمل ونخطط، والمنافسات التي تنشا بينها، وتروى تقاصيل المنافسة العدائية بين رالف لورين وتومي هيلفيجر

Obsessed by Dress (الانشغال للرضى باللبس)

Tob Tobias

Beacon Press, 2000, 176pp., \$17.50 إن الشرين (او رفض الشوين) كان دائمًا ص البواقع الإنسانية الملحة في كل الأماكن وهي كل الأزمنة وهذا الكنساب يحساول

استسعراص صداع الإنسيان مع الازياء والموضة عن طريق تجميع الملاحظات والمقولات الشعلقة بهذه المسالة التي وردت عن صلامسطة وإدباء ومنصممي أزياء من أقسلاطون مسرورا بأوسكار وايلد ومسارسل بروست وحتى كوكو شاميل

### إعسلام

البحث العلمى في الدراسات الإعلامية محمر عند الحميد

الفافرة عالم الكتب، ٢ استعراض لأهم أساليب البحث الغلمى

وهى إمجاح ثحارتهم وإنراء الحياد التقاهية في المنيا في عصر التبوير

Book Business: Publishing: Past, Present, and Future

(تجاره الكتباب: المشار: الماصى والحاضر والمستقبل)

Jason Epstein Norion & Co. 2000, 144pp., \$21.05

يقول جايسون إسشين عن سناعة الكشاب إنها واقبقة الأن على حنافية تحوّل تاريخي، ويناقش في كنسابه هذا، الأرسات المادة التي تواجه تجارة الكتباب اليوم ظك الأزمات التي تؤثر على الكثب والقراء، بالإضافة إلى الناشرين وكان جايسون إبستين قد ترلى منصب المدير الشحريرى ندار نشسر «راندوم هاوس»، وينعسود إليسه الفضل في بداية استنشام الكتب ذات الإغلقة الورفية في عام ١٩٥٢، والثي أحدثت تورة مى تجارة الكتاب في دلك الوقت

1001 Ways to Market Your Books (الف وماثة طريقة لتسويق كتبك) John Kremer

Open Horizons, 2000, 704PP, \$27.95 يعمل المؤلف رثيسًا لتحرير مجلة ءبوك ماركتلج ابدايت، المفتصة بتسويق الكتب وبقود في هذا الكتباب بتقديم اكشر س ألف فكرة بتسسويق مسفهتك أبوءع الكنب مستعينًا باعظة من الحياة توضّع كيف نجح ناشرون ومؤنفون آخرون في تسويق

الأغانى في التراث الشعبي الكويشي

يعقوب لعييم الكويت المؤلف

يبحث الكشاب في العلاقة بين الأغبية الكونتينة والشعر التبطى وبيّن اللهجة الكويتية واللخة الفصيحة الأم. ما الذي أصدقه كل منهم إلى الأُعر، وما حدود الناثر والداثير سبهما ومشاطره ومراياه؟

التاقب الزيدية أبو البقء المعي

نعقيق معمد حريسات وصالح درادكة العين مركز رايدللترث والثاريم، ٢٠ تحتقبيق الحطوطة نادرة وقبريدتان احبوال العبرب قبيل الإنسلام في الصيبرة والطلة، حيث حكم آل نصر وال مزيد

روابك وادب

أشجار قليلة عند النحنى تعمات المحيرى القامرة دار الهلال ۲۰۰۰

رواية جديدة للكاتبة بعد عـد من المجموعات القصصية، والرواية عن معنى

اخْتَبَازًا، لكن الوطن بطل عَائشًا قِيه، يحَكُّم سلوكه وبظرته إلى الكون والعالم.

مؤاد سليمان

فلاثة سجلدات تتصمن متمورياناء يأتى إلى أيزه، والقناديل المسراء،. وهي تمثل الأعسمسال الكاملة للاديب والكاثب للبخابىء وموصبوعاته تناقش قنصنانا وطبية وقوسية في إطار اجتماعي، كما ان

اغال والفساد والتخرب وغيرها.

مصطفى بكرى القاهرة دار شرقيت،

میروت دار اگراب رواية تشوزع أهدائها على متعطمات تاريخية مهمة، سها انقلاب المؤجمين والانقىمسال المصرى المسورى والحسرب الإهليسة الليماديسة، وعنيس هذه الأحداث السيأسية، ثمة كوابيس شخصية ميعتها إحسمساطنات الراوى في زمن الانكمسارات

pa the pa

فتنة الرؤوس والنسوة سالم حميش بيروث دار الأداب. ۲۰۰۰

محور الرواية هو المسراع حول السلطة عبر التاريخ، فالسلطة تَقَانُ الرؤوس كما التمساد، والْمُؤلف يقيم بروايشه معددلاً طواقع، ويرسم شببيهًا لأنظمة عسكرية

.

مضام البكاء بافد أبو حسنة

واحسدة من الحكايات الفنسطينيسة

أوعزعت

Name of Street

الوطن الدى قت يهنصره الإنسنان عسرًا او

الجموعة الكامنة بيروب الشركة العشية للكتاب

كستساباته تمهل من الواقع اللبناني داده وتناقش أزماته الطاهنة كالبطالة وإهداء

لسة مز عالم غريب

نصبوص تجول في عالم ميثا فيزيقي وغير مالوف، مثل كثير من كتابات المؤلف السابقة التي تسعى دانما إلى استثطاق الأشيناء والموجودات بحثاء عن أسرار الكون

الشاب الياس المعطروسي

عربية مازالت قائمة إلى اليوم

دمشق دار این رشد، ۲۰۰۰

الكشيرة التى تطرح تسباؤلات الفلسطينى للشرد ومعاناته عسر أجيال متلاحقة منذ تكسَّة ١٩٤٨، استثلة الرواية وطنيسة وسياسية لكنها شخصية أيضًا، كما هي حالة معاناة الفلسطينيين مند نصف قرن

وداعاً بايل عيم قطان ترجمة تدم فتحى

كربوند باز لعمل - ٣ رهلة في عالم الطقولة المقطسوء بكل

راءته ودهشة اكتشافاته الأولى، يستعيد المولف عمرها ملامح حياته في العراق الني غَادرها إلى كندا قبل نحو نصف قرر. وهو بعرص لقصايا سياسمة بالعة المساسبة بيدينا سوقف يهود الغبراق من المشروع الإسربالي الصهبوش

The Stone Woman (امراة الحجر)

Taro Ali Verso, 2000, 523-00

رواية «اممراة الحسمسر» هي الرواية الشالشة في والرباعية الإسلامية والتي بكتبها طارق على. وشدور أحداثها في نهاية القرن التاسع عشر في اسطنبول، عندما يجتمع احفاد ديوسف باشاه لقضاء المسيف في القصير الذي كنان قد بيناد قبل نقيه من اسطئبول على يد السلطان ومن خلال مشكلات هذه العائلة بكشف

المؤلف عن مشاعب الإمبراطورية العثمانية في مرحلة احتضارها

Hemingway on Fishing (هعنجوای وصید السبک) Ernest Hemingway, Jack

Hemingway (Foreward) Nick Lyons (editor) Lyons Press. 2000. 320pp , \$29.95 يتكون هذا الكتباب من كل مبا كستب إرمست همچوای عن صبید السمك، سواه في مقالات صحفية ونشرية أو في أجراء س رواياته. وقام بكتابة مقدمة الكُنَّاف ابنه

مساك هملجسواي، ومن العسروف عن معتجواى عشقه منذ الطفونة لهواية صيد السمك، وقد ظهرت في كشير من كتاباته مثل والشمس تشرق ابضناء ووالرجل العجوز والبحر، وحجرًر في المهر ... وغيرها ومن خالال المحشارات الشي يقدمها

الكتبات، يظهر التطور في أسلوب وبالأغبة معنصواي، مند مهالاته الصحيفية التي تشصف بالمشونة، وحتى روايانه التي حصل بها على حائرة توبل. كذلك تبين دقة ملاحظته وتمتعه بعقلية علمية، وصهارته في نقل مشاعره إلى مشاعر القارئ

الدور الضائح مروال اسكنبر بيروت دار رياص الريس

انتهت الصرب الأهلية في لبنان، وتطلع كشيرون إلى دور أكبر للبنان في محيطها العبرين وفي العالم، سيناسيًّا وثقافيًا واقتصاديًا. لكن هذا الدور سازال محدودًا حتى الآن. ومازال مكبلاً بأوضاع وعشرات خارجية وباخلية.

الطريق الأملول التسساء في أول برثان فلسطيثي

2001/2000 ف*ى أجنحتها بمعرض ا*ثقاهرة اللولى للكتاب سيراي 7.2

ا معجم التعبيرات القرآئية . محمد عثرمي ه مصادر التشريع الإسلامي عصدة الدم والمال في المقد الإسلامي المؤلف عباس شومان

 العبادات في المبت الإسلامي -منصور الرفاعي عبيد • موقف وعبر من حياة الشابعين ــ محمد على قطب

ه دولة الإسماعيلية في إيرال ه نقوش فارسية على توحة عربية الؤلف - محمد السعيد جمال الدين » جامع التواريخ ــ رشيد الهمدائي ــ « تاريخ للمترَّلة فكرهم وادابهم . فاتح

ه الأكراد تاريخ شعب وقطبية وطني ه الدولة المصبرية دولة مــؤســسات.ــ

مس ابشر الطيب ه القبسم السسياسسية فس لإسساده - اسماعيل عبد المتاح ه الجماعات الاصولية الماصرة - أحمد ثاج الدين ه الحيرب بورفيية سيرة رعيم ــ الطاهر بلخوجة ه جنوب السودان في الخيلة المربية ـ متعبور خالد ة تأريخ إيران المسيناسي . سنميسد الصنباغ \* منحل إلى السياسة الخارجنية الإيرانينة .. الجماعات السياسية الإسلامية .. احمد هسين

دست رتمویت ۱ اطلب ضالح - سیرة کالب ونص - أحمد البدوی ه الأثر المسروي أي أدب سمسدي الشيسرازي -ە الأندلس بىرى شىسسوقىي وزقى الأسطورة بون الهسرب والفسرس والشسراك.
 مسالات بون الهسرب والمسرس والشسرك. » في الأدب ا<del>لشــــهـــبي</del> الإســـلامـي المقــــاري. المؤلف - حسين محيب الممري

 الأدب الإسسسلامي في شبيده القبارة الهيدية -جراهام بيلى. • قواعد قواءة اللفة المربية ــ حسني عبد الجليل • درار قيائي والشمر السياسي ـ احصد تاج الدين س يا نايم ... مـــمـــر العسماري

» 100 قصة ميسرة للأطفال ه 18 حكاية تمثيلية للأطمال الْوُلْـَاتْ - نَاصِفْ مَصِيطُفِي عَبِدَ الْعَرْيِرُ ه ممجم بلدن المالم . محمد عثريس

9 سيدوغرافيا المسرح - كمال عيد ه مرسوعة عالم الأبراج • عجائب تقرق الخيال ه اقدوال عباتست ه اکلهٔ جدیسته کار یسوم ه حلوی جدیدهٔ کل بیسوم « موسوعه الملــومـــبات اللؤاسف إبراهيسم مسرروق

ه البحث الريشي سريع، متأمي، وبالشاركة ، روبرت شاميرر - ترجمة ماجدة ميرفني

ص ب 134 مانورامــــا أكبـــــــوبـر 11811 - تشمره ئلبماكس، 4172769 - 4027£87 وناره المبيعات 10101444743



رسالة الغفران

فيقول: امن الرجل؟٩.

صناعتي الأدب أتقرب به إلى اللوك».

فيقول: بنس الصناعة! إنها تهبُ عنفَّة من العيش لا يتسع بها العيال، وإنها لمزلة القدم، وكم أهلكت مثلك،

فيقول: ﴿إِنِّي لا أقدر لك على نفع، فإن الآية سبقت في أهل النار أعنى قوله تعالى ﴿ وَنَادِيْ أَصُحَابُ النَّارِ أَصَّحَابُ الْحُدُّ أَنَّ أَفِيهِ ضُوا عَلَيْنَا مِنَ الْمَاءِ أَوْ مِمًّا رِزِقَكُمُ اللَّهُ قَالُوا إِنَّ اللَّهُ

أسألك عن خبر تخبرنيه، إن الخمر حرمت عليكم في الدنيا، وأحلت لكم في الأخرة، فهل يفعل أهل الجنة بالولدان المخلدون فعل أهل القريات؟٩.

فيقول: عليك البهلة (اللعنة) أما شعلك ما أنت فيه! أما سمعت قوله تعالى: ﴿ وَلَهُمْ فِيهَا أَزُواجٌ مُطَهِّرةٌ وَهُمْ فِيهَا



محمد بطر ۲۸

٣ ـ حديث إبليس

فسيطلع فسيسري إمليس لعمه الله وهو يضطرب في الأغلال والسلاسل، ومقاطع الحديد تأخذه من أيدي الزبانية ا فيقول: «الحمد لله الذي أمكن منك يا عدو الله وعدو أولياته، لقد أهلكت من بني آدم طواتف لا يعلم عددها إلا الله؛.

فيقول: قأنا فبلان بن فبلان، من أهل حلب، كبانت

فهنيئًا لك إذ نجوت، وإن لي إليك لحاجة، فإن قضيتها شكرتك يد المنون».

حرَّمُهُمَا عَلَى الْكَافِرينِ ﴾ . فيسقول: "إني لا أسمألك في شيء من ذلك، ولكن

مستقيل المجتمع المدسى في الوطان العربي أحمد شكر الصبيحي

يرتعط نشاط الجشمع الدنى بشيوع القيم الديمقراطية وترسخها في مؤسسات الدولة ، التي بديمقراطينة ها تعنّح هامشا أوسع من حبرية الفكر والتـعبـيـر والعـقل للمؤسسات الأهلية، كما تمارس دورًا إيجابيًا

# قــــــراءات جــــــديدة

الجدلا حروبرت ترجمة سالة صالح إلى جامعها، ونسادر في انشطة قد تحجم الدولةُ عنها أو لا ترغبُ في القيام بدور فيها . وهذا الكتاب يناقش مستقبل المجتمع الدسي إلى جانب الرجل، كافحت المراة في ضوء الوضع الحالي للأنظمة العرببة

وأحتمالات تطورها في المستقبل

العريى الصهيونى

بعودة الحق لاصحابه

جيل الهيكل)

نحواستراتيجية وخطة عمل لنصراع

بيبروت مسركة دراسنات الوحدة العنومية.

والخبلامسة، أن الوقيوف عند يديل واجبد

بوصفه خيارًا وحيدًا أمر بالغ الضلورة.

فباب المدائل والضيارات بنبقى ان يطل مفتوحًا دومًا هني يغلق نماتُ ملفُ الصراع

The End of Days: Fundamentialism

(نهاية العالم. الأصولية والصراع على

and the Struggle for the Temple

تصورات عديدة لعدد من كبار انكتب والمُقْكُرِينَ الْحَرِبِ، تَقَدَم فَهِمَا لَقَضَابًا الْمَبراعُ الذي طال أمسده وتشسعسبت وسسائلة، كولونيا دار الجمل.٢٠٠٠

الظسطينية دفاعاً عن حقوق الوطن وحقوقها، ومازالت تشارك الرجل مستولياته في بناء المجتمع الظسطيني الناهض برغم المبعوبات والتحديات التي يواجبهها من المعتل الإسرائيلي. النساء القلسطينينات متل هنان عشراوى وراوية الشوا وألاف غييرهن، سازلن يعطين ويضربن المتل تعطاء الرأة التسريبية في طروف بالغة القسوة والصراوة

العلاقات العربية الثركية

أمو طيى . مركز الإصارات للدراسات والسعوث

يقشرض أن العلاقات العربية التركية ذات خصوصية تاريخية وجفرافية. لكن للياد جرت في بحور السياسة على غير ما يشتهى فجميع لتلك العلاقات، التي شهدت تدهورا في السنوات الأخييرة بسجب تنامي العسلاقسات بين تركسيسا وإسسرائيل واستراتيجيات الدفاع الشترك بينهما، فإلى لين تصل هذه العلاقات وما مستقبلها؟

إيران، سيساق الإصلاح من الرئاسة إلى البرئان

بعد منادق العسيس بيروث دار رياش نجيب الريس. ۲۰۰۰

منذ تولي الرئيس محمد خاتمي الحكم في إيران وهُو يستعي للإصبالاح، لكن مصاولاته الإصلاصية، ووصهت دومًا بمضارضة من قبل المصافقاين، وقد تحجوا أحيانًا في تقويض بعض توجهاته وحدوا من تطلعباته الإصبائميية، ومع ذلك قبإن سا تحقق خلال سنوات حكمه يعد بالكثير على المدى الطويل

سنواث الطوضى والجنون مدحوجة

الجرائر على مفقة للؤلف.

ينتاول اللؤلف سنوات حكم الرثيس الشاذلي بن جديد، التي يرى انها سبب رثيسي فيما آلت إليه الأوضاع في الجزائر مَنْ تَدِهُورِ، كَيْمَا يَعْمَلُهُ لِلْوَلِّفِ مُسْتُولِيةً تقشى العثف والإرهاب، وتحويله الجزائر من دولة سياسية إلى دولة إدارية، صار هو - بحسب رآی اللؤلف ـ حاکمها وسیدها

بيبروت مسكز دراسات الوحدة العبربية

Gersham Gorenberg Free Press 2000 288pp., \$25 00

يرصد المؤلف شيوع الإعتقاد بين كل من المسيحيين واليهود والمسلمين في الأونة الأضيرة باقتراب نهاية العمالم. وتزياد بالتالى اهمية ومركزية جدل الهيكل وقبة المحضرة في سياق هذه النبوءة يتحدث المؤلف عن المسيحينين الإمسوليين في أصريكا، كنيف يؤيدون إسترائيل وهي نفس الوقت ينتظرون تصقق النبوءة ائتى تتوقع موت اليهود أو تحويهم إلى المسيحية. كذلك يمنظر كل من اليهود والمسيحييين إعادة تشييد الهيكل الثالث في ناص الكان الذي تشغله الآن قبة الصشرة ولهذا لايستبعد المؤلف اشقعنال حرب مقدسة بسحب الرغبة في السيادة على تلك البقعة المقدسة المهمة عند كل من اليهود والمسيحيين والسامين

شححر

انظر إليك مرام للصبري

يروت مركز للطبوعات للنشر والثوريم. ٢٠٠٠ قصائد مكتبوية بلغية مكتفية لازوائد فيها، الحدث الواقعي أو الانفعالي والمفسى هو الذي يخلق الشعَّر فينها، والشناعرة السورية القيمة في فرنسا، تواصل حفر تجربتها الشعرية وتضيف إليها بقصائدها تلك على مستوى الشكل والمضمون

ديوان العشمد بن عباد جمع وتعقيق حامد عبد للجيد. الحمد الحمد

القاهرة دار الكتب والوثائق للصرية. ٢٠٠٠ عاش المعتمد بن عباد حياة حافلة، فقد

العديالخامس والعشرون، قيبراير ٢٠٠١م

ولد وعاش في ديار الملك في الإندلس، يرقل في النصيح وينفيان من عيدون الادب والقراط العرب، كتب الشعر وشيخ عشوراء عصره. ودمثل شعره سحد كلفترات الردما، ويقا منهي عماد و تكسيارها، فعي قدرة الإردهار عليت على شعمره الحراص تمكس تلك الحالة، ومع الذهار الحالة، صبيغت شعره صيغة حزيات وكان الافره في المالني.

### طسب وصحة

### السنون بين المسحة والرض.. كيف تزيد من حلاوة سنوات النضج

الذهنى ينعد سن الصّامسية والصمسين،

محمد صادق صبور القامرة دار الشررق. ۲۰۰۰ يلعب الخصص دورًا فانويًا في النشياط

فلصف تحداد البيشر من نقل إعدارهم من نقل إعدارهم من نقل إعدارهم من نقل إعدارهم من نقل إعدادهم نحره و مداحة و بشده و بروح قاطة مؤسطين والمستوية و بالمنافعة و المنافعة و المن

### .....

محة الثدى ميريام سترباره ترجمة سامح بيومي السباعي القمرة دار أبو الهول ولوشيمان. •

في مقتبل أب مهم.

تشبقل صحة الشدى وما يصيبه من امراض، كثيراً من السيدات، وسرطان الثدى أحد اهم انصاطر في هذا العمدد، والمؤلفة تشير إلى كيمية تفادى هذا الخطر الذى الد تسبية ضغوط الحياة وملواتها

### .

عالج طفلك حتى يصل الطييب بابسى عدا العرير سليمان القامرة دار احبار اليوم، ۲۰۰۰

تواجه الأو مشاكل عديدة فيما يتصل بسحة طلقها لا تصوف كيف تواجها المؤلفة الطبيعية تحرض الساليين للواجهة السريعية حين تقلهر اعبراض المرض على المسريعية حين الطبيق المراض المرض على والإسهال وارتفاع الصرارة ونيز المصفرات وتقاول المطاق حوام سياسة أن كماوية. وهي ومقاول المطاق حوام سياسة أن كماوية. وهي يعكن استشماء الطبيب.

### -

گلام جديد عن الكيد والجهاز الهشمى محدد فريد عدد الوهاپ القاهرة دار اخبار اليوم، ۲۰۰۰ للكيد وفليقة مهمة فى الجسم، وقد

شاءت في السنوات الأخيرة أمراضه بين شاءت في

المصربين بسبب الملوثات في النصو وفي الطعام، ما يقدمه المؤلف هنا حقائق عن الكبد والنجهاز الهضمي وتأثير الكبد على وظائف الجسم عموماً والإسراض التي تصديه وتيف نفك تخذينا باسلوب مبسط ساطاب به القارئ العادي

### 20月

و المساور من المقاولة المساورة المساور

### فكسر

### أزمة الثقافة الإسلامية مشام جعيط

بيروت دار الطليعة ؟
مجموعة من الطراسات الخديرة الذي
مجموعة من الكلو من الطروب منافرية الذي
مجموعة من الكلو من الطروبي الكفياء
مجموعة المساحف بالوطن المحروبي الكفياء
المجموعة المنافرة المؤلف بؤلك
المجموعة على أن العرب والمسلمين البيا
يختمهم أن يطمر كوا في الطالم المحاصد (إلإاما
المختصفة بالمخالفة في المعرفية الذي والأدب

### 100,000

الإسلام والاصولية القاريخية أسامة خليل الشاهرة. للركر العربي الأوروسي للبراسات

استقادت المضارة الغربية من المغبارة الاسلامية، وجرى الاسرفيسة، وجرى الاسرفسه، النسبية، فيل كانت هذه الإثارة المتابداتة بفي المعتقدة من المعتقدة المتابداتة بفي المعتقدة المتابداتة المتابداتة المتابداتة المتابداتة المتابداتة المتابدات المتابدات المتابداتية المعتقدة المتابدات ا

الحداثة ومايعد الحداثة

صالح لير إمسم وتحرون عمان مشعروات جامعة بهلاملتيا، ٢٠٠٠ يضمع لا القتساب الوراق المؤتمر الطلعي الخامس لكلية الآماد والفنون الذي يناقش هذه المسالة المصالة المصالة . التي تبدو نطورة، اخذها ، تمخل في صحم تطور المستقبل العربي استوات قادمة.

### -



وسالة الغطوان

### ٤. حديث فاطمة

فطفت على العترة المتخبين، فقلت "إنى كنت في الدار الذاهبة إذا كتبت كتابًا وفرغت منه قلت في آحره "وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين، وعلى عترته الأخيار الطبيين، وهذه حرمة لي ووسيلة».

قائلوا: وما نصنع بك؟ فقلت: وإن مو لاتنا فاطعة. عليها السلام قد دخلت الجنة عنذ دهر، وأنها تخرح في كل حين مقاداه أربع وعشرون ساعة من ساعات الدنيا الفاتية. فتسلم على أيبها وهو قاتم إشهادة القضه. ثم تعرو إلى مستقرها في الجنان، فإذا مي خرجت كامداد فاسألوها في أمري باجعمكم فلطها بسأل إلماها في أه فلما حان خروجها ونادي الهائف أن غضوا أبصاركم يا أهل المؤقف حتى تعبر فاطعة بنت محمد صلى الله عليه وسلم اجتمع من آن أي طالب خلق كثير من ذكور وابائث عن لم يشوب خمراً ولا عرف قط متكراً. فلقوها في بعض البيبيا، فلما رأتهم قالت: «ما بال هذه الزرقة؟ (الجماعة) الكم حال نذكر؟ فقالوا: قنون بعير أنا نلنة بتحف أهل الكم حال نذكر؟ فقالوا: قنون بعير أنا نلنة بتحف أهل المنح إلى الجنة قبل المؤلمات إلى تامين ناعمين.

وكان فيهم على بن الحسين وابناه محمد وزيد وغيرهم من الأبرار العساطين، ومع فاطنة غليها السلام امرأة أخرى تجرى مجرها في الشرف والجدالة، فقيل: «هن هذه؟ فقيل: «خديجة بنت خويلد بن أسد بن عبداللترى» وصعها شباب على أقراس من نور، فقيل: «عن مؤلاء» فقيل: «عبدالله والقاسم والطيب والطاهر وإبراهيم، بنو محمد صلى الله عليه وسلم».









Called Minerall Completions

## قــــــراءات جــــــديدة

## زرافة محمد على.. من مجاهل افريقيا إلى

قاب باريس ملمكل إلىي

ترحمة مجدى شرشر القاهرة دار الهلان ٢٠١

رؤية لعالمي الشرق والفرب من خلال زرافية أهداها متحسسد على والى سنصسر ومؤسس نهضتها الحديثة إلى الملك شارل مك فرنسا، وعبر رحلة الزرافة يلقى للؤلف أضواء على الأوصاع الاجتماعية وأحوال الناس في المدن التي مرت بها الزرافة.

### فى الثريهة والسهاسة

بيروت دبر الطيعة

يحمل الكتاب عبوانًا تابيًا إشكائيًا متى يمسير الفرد في الدول الغبريية سواطتُ؟ والسؤال يتضمن إجابته، إذ الفرد لم يرثق بعد في المجشمعات العرمية إلى مرحلة المواطن، يفحل المؤلف ذلك عبس مقاربات بين الفلسقة الشي تخصص هيها وغيرها من العلوم في مجالات القربية والسياسة

### فكرديتي

## الادوار البهيئة في الوصانيا الإسلاميلة

سدعين سد الفتاح القاهرة الدر لمسرية السمية

عن معشى الوصية في القرآن والسنة وأهمينها، وكيف أوصى الله سيحانه وتضالي عبياده بعيمل الصبالحيات واكل الطبيبات والاستمشاع بكل ما هو طيب وحلال، والوصية في للضملة هي عهد بين

المقازي الاولى ومؤرخوها يوسف موروستس ترجمة حسير بصعر الفاهرة مكنية الجاسجي

اغۇمن وربه.

. دراســة بتماول طائعــة من المؤرحــين للبكرين الدين وصفوا هيناة الرسول الكريم وكتبوا عن غزواته، والدراسة ليست عن الغروات دانها وإنما عن المؤرضين واهم أعمالهم وسير حياتهم

مواقضامل حياد المنجابة على أحمد الحطيب

القنفرة الدار للصرية اللينانية، ٢٠٠٠ أصحاب الرسول هم تطبيق للعمهج الإسلامي الصحيح الدى رزعه فيهم الرسول الكريم مسترشبا بتعاليم الإسالم السمحة وشريعته، وهذا الكتاب يعرض لعشرات المواقف

التي تبس هذا للأهج لدى صحابته الكرام فلسي مذاة

مدخل (ثي علم الكلام

### القاهرة بارقباء، ٢ ١

يتماول نشاة علم الكلام على يد الحسن

البصيرى وواصل بن عطاء إمام المستزلة، وأهم موضوعات هذا العلم ومدى ارتباطه بالمشكلات المي فلهرت في زمعه، واستيارات الدينية والفكرية التي وُجّدت فيه، واثر الطسفة البومانية على تطوره. ثم اهم الفوق الكلامية أسى طهرت وأشرت هي مسيرة الفكر الدينى و لظسفى

### الحطاب الشلسطى الصامسر من العنام الى

محمد السيد الشاهب العامرة بأرعباء ٢٠

دراسية عن أهم المصات والمتعطفيات فى الفكر القلسى فى المعاصير فى عصبوره المفسئلمسة، ويربط المؤلف سين الصطاب العلىسىعى والحظات الديثى وعسلالسة الحصانين بالوحى كنما يناقش قنضياية مهمة مثل التراث والمعاصرة الحداثة والشقليد، شبهات التعاقص بين الدين والعلم، ويستعرص في مناقشته لتلك الإشكاليات الخلفيات الثقافية والتاريحية

### فتسون

# ظاق الشّ السّشكيلي على مشارف الشّرلُ

الحادي والعشرين محتار العطار القامرة درالشريق

دراسة معملة عن القنون النشكينية والمقصود مهدد الفتون اللوحات المرسومة والمصبورة والتصائيل وكل إبداع صنعه الإنسان. وقد دخلت خامات جديدة واساليب غير مسهولة على الثعبيرات الفنية خبال الربع الأخبير من القرن العشرين وتغيرت المفاهيم التقليدية والعسوارق المعسسادة بين فنون إبداع النسماثيل والرسع والتلوين والتنشكيل

ويتضاول المؤلف لأفساق اسجسيدة لعفن التشكيلي علي مشارف القرن الجديد، فقد اختنطت الغنون الجسيلة بغنون الرقص والشمثيل والوسيقى والغوثوغرافينا والمسطحسات، بل اخستُنط القن بالـالا قر، ودخلت معايير حديدة يدافع عثها علاسفة ومفكرون حدد.

### ...

Graphic Design in Germany, 1890 -

(تصميم الجرافيك في للانياء ١٨٩٠ـ

By Jeremy Aynsley California UP 2000.\$ 60 00 كانت النانيا هي مركز الطباعة الدعائية الصديثة وإستاج الكتب منذ عبام ١٩٠٠ وحستى عسام ٩٩٢ ١، حسيث كسانت فعون الجرافية الالمانية هي الأكثر تقدمًا من بين كل الدول الصناعية، والإكثر تأثيرًا في باقي

# قــــراءات جــــديدة

أوروبا. ويضع هذا المجال تصميمات الشعار أو الماركة الشجارية واللوجوه، والملصقات الدعائية ، والمجلات والكتب

ويتناول الكشاب إسهامات أبرز الألاان الذين أربسوا القواعد الحديثة في الفن الشجارى أو الدعاشي، وأولهم بيشر برفز الذي كان أول من طور نظامًا رمزيًا ثابتًا لشركة الكهرباء الألمانية، ثم لوسيان برنار الذى أبدع الشكل الحسديث من الملصق الإعلاني مستعينًا بالصورة بدلاً من الكلمات وغيرها.

Comedy Is Man in Trouble: Stapstick in American Movies (الكومسيسديا هي رجل في مسارق:

الكوميديا في الأفلام الأمريكية) Minneseta UP., 2000, \$25.95

يتناول الكوميديا الأمريكية منذ الإضلام الصنامنية وتشنارني تشابلن صروراً بدين مارتن وجيرى لويس وحتى جيم كارى.

### مذكرات وسير

## السجينة

ميشيل ثينوس. مليكة اوفڤير ترجمة ميشيل خورى دمشق دار ورد،

قضت اسرة اوفقيير عشر سنوات في سيصبون المغبرب إبان ككم اللك السبابق محمد الخامس بتهمة الضيانة ومصاولة للب نظام الحكم، أبئة أوقـقـيـر «طبكة»، ثروى عن الأهوال التي لاقتها هي وأسرتها، وكيف تمكنت هي وأمها من تعليم أولادها الخمسة خلف الإسوار، إلى أن أطلق سراههم وهاجروا إلى فرنسا لينشروا هناك

### -

القلام القتيل معمد عيد القادر أحمد

المنامة عامعة البحرين ٢٠٠٠ دراسة في شعر وشخصية طرقة بن العبد الشاعر الجاهلي الأشهر، كيف أثرت شخصیته علی شعره، وکیف کان شعره تعبیرًا عن شخصیته.

والامبسراطورة فوزية..القسمسة الكاملة

والأسرار الغفية القاهرة: دار الشروق، ۲۰۰۰

مؤلف هذا الكتاب لم بكن شخصًا عاديًا، بل كنان قريبًا من اللك فناروق، وهو يزيح الستارعن اسرار موضوع زواج الأسيرة فوزية شقيقة فاروق من شاه إيران محمد رضا بهلوى للسرة الأولي، ويتناول قصة الزواج، ثم الطلاق الذي لم يعسرف الناس اسمانه، بل إن الشاه نفسته لم يعرف

تبدو في بعض اجزائها أقرب إلى القصص الخيالية منها إلى القصص الواقعية، ومع نَلَكَ فَهُو يَوْكَدَ أَنَّهُ لَيْسَ فَي هَذَا الكِتَابِ سَطَر واحد من نسج الخيال.

هيكل الأخر مفيد فوزى القاهرة الهيئة المسرية العامة للكتاب، ٢٠٠٠.

سجل لحوارات مطولة أجراها المؤلف مع النَّاتِ والصحفي الكبيس، تشاولت عشرات من قضابا عصره التي كان شاهدًا على بعضها كمراقب وصحافي، ومشاركًا في بعضها الآخر بحكم قربه من مراكز صنع القرار، كما لم تقلُ الموارات من جنوائب شخصية حين سعى للؤلف إلى اقتصام الحياة الخاصة لحاوره، ولمس الجوائب الأكثر حسيسية في عبلاقاته مع الناس والأسرة والأحقاد.

### نقد أدبى

### الفكاهة في الأدب.. أصولها وأثواعها أحمد محمد الحوقى

القاهرة: دار نهضة مصر، ٢٠٠١

دراسة عن الفكاهة وأنواعها، والضحك ودلالاته في الأدب، وكيف استشمر الأدب الساغر فى معالجة القضايا الاجتماعية والسيباسينة، وهو نمط من الأدب عرف العرب الذين يزخر تراشهم بعشرات النوادر عن البخلاء وغيرهم، كما اخترع العرب شخصيات اجروا على السنتهم حكايات ومواقف ضباحكة تحمل الحكمة وسبرعة البديهة إلى جانب الطرقة.

استشفاف الشعر يوسف حسن توفل

القاهرة: أبو الهول والونجمان. ٢٠٠٠ براسة مستقيضة عن الشعر العربي من شبلال قراءة نقدية لأكشر من خمسة وعشرين بيوانًا، انتقاما للؤلف لتمثل مراحل وتجارب مختلفة في مسيرة فن العربية الأول، عبر منهج يسعى إلى سبر اغوار النصوص لا الوقوف على ظاهرها.

الأسطورة في القصة العراقية بقداد: بالر الششرين الثقافية العامة ، ٢٠٠٠.

عكشف للؤلف عن المصادر الأساسية المهمة التى استلهمت منها القصة العراقية الصديثة مادتها الأسطورية، وكيف أسهم هذا الاستلهام في تحديث أساليب السرد وفتح أفاق جديدة للقصة العراقية، ويقدم نماذج تطبيقية لهذا الاستلهام من أعمال محمود جندارى ومحمد خضيس وجليل القيسى وغيرهم.

### -

# VĀULI

تقدم القاهرة المولى للكتاب

ومكتبات سفير مجموعة متميزة من البرامج العربية على أقراص الليزر

برنامج موسوعة القدس عدد

برنامج يحكى تاريخ القدس بالصوت والصورة والقيديو عبر ٦٠٠٠ سنة

٤ برامج: (عربي/إنجليزي/فرنسي/الماني) موسوعة سعير الثاريخ الإسلامي (CD):
 • هما التي اركان الأسلام ♦ من قصص القرار ١١٠ /١١٠ ♦ من القصص النبوي (17)2

♦بية الككوت ♦العنداليكار فيديو كرتونى

للمعارف الإسلامية

نقمأ وبالتسيط

قصص ومقامرات من الميلاد إلى المدرسة جسمات ويوسترات متميز ومثير حقائب التعليم المبكر قواميس بن إنتاج شركة الا ودوى الاحتياجات الغاسة وسائل تعليمية

لكل زوار معرض

زوروا اجلسجة سراي مغير بجوار المسجد - سراي ٨، سراي ٦ سقسير بالمعرض سراي النشسر الإلكتسروني (أصريكا) - سراي ٢

مكتبان سينة تسر ١٩٢٩٦١ النيندسين ٢٠١١٦١ فيمثل ١٢٠٠٦٠ منسير في السودان ١١٤٢٦٦ فنا ٢٠٠٠٠٠ دمياط ٢٠٢٧٦ الإسماعيلية ٢٠٢٥٠

۵ من جزیرهٔ العرب - اصیت سین ت: ۲۰۵۲۷۱۱ / ۲۲۵۲۷۱۱ ماکس: ۲۰۵۸-۲۰۵۸ ۲۰۵۳ ماکس: ۲۰۲۸-۲۰۷۱ ماکس: ۲۰۲۷۱۵ ماکس: ۲۰۲۷۱۵۰ ماکس: ۲۰۲۷۱۵



كسلام في السيساسة

المصرية للسر 🛣 الشري والدولي



ثروت عكاشه دار الشروق

# خمسون عاماً من الموسيقي والأويرا



صالح عبدون دار الشروق





دار الشروق...

الاسباب الحقيقية، ويقول المؤلف إن القصة العدد الخامس والعشرون فيراير ٢٠٠١م



إلا منه الأرسان التي تهييط من السعاء على عنائنا الصدير أن تضدي من باطن الرخي متقال من الصياة بوري استثناء رستاري كل عناهي الصياة بوري استثناء الحق في لله يس الرخات سياسيات أن المتعامية أن القصادية من حياتا الما المتعانية والروحية ، فتشكل علماء مسابقاً التقانية والروحية ، فتشكل علماء مسابقاً يحيد إلازية عن معينة المضلة التي يحيد الرواحية من معينة المضلة التي عمارة القدم الذي مقدل بين بورية عمارة القدم الذي مقدلة المؤمنات الإطارة من المتعانية التوامدات

على الحضارات والثقافات الماصرة.

إذ بينما يعبر العالم الفية جديدة وقرنًا جديدًا، وتستجمع الشعوب والمجتمعات شراها- ربالاخص تلك التي تستشمر خطورة الجمود في وجه متغيرات عالمية متسارعة لتقطع في قفزة كبيرة ما فاتها من أسباب التقدم، تتعشر أقدام المبتمعات العربية في ازمات ثقافية وفكرية حادة، تتقاطم فيها حرية الفكر والإبداع مع القيود والمعوقات الاجتماعية، وتتصادم فيها عقوق الأفراد مع السلطات الراسخة التي تملك قسـوى البطش والقسمع في المجتمع .. وتشتد حيرة الأجيال الجديدة الصاعدة في سعيها للانطلاق نحو أفاق الحرية والتقدم، دون أن تنجح في التوفيق بين ملكات الفرد وتطلعاته من ناحية والمرجعيات الدينية والفكرية والأخلاقية الثابتة بكل مكتسباتها وامتيازاتها

الاجتماعية من ناهية أخرى والنتيجة المترتبة على ذلك، أنك تجد نفسك بإزاء حالة من التشردم الثقافي، والتخيط الفكرى، والضملال الروحي، والنكوص المعرفي .. اتجاهات ثقافية متصارعة فقدت القدرة على الجدل البنَّاء والصوار المشمر. وَشِيلًا مِنَ المشقَّفِينَ أَو سدعى الثقافة تغوص في أوحال اليأس والاغتراب عن المجتمع وعن الحياة الحديثة بكل مقوماتها، تظل ساكنة مستريحة عند سرحلة إدراكية لا تقجاوزها إلى المراحل الأعلى، الأكثر تطورًا وتعقيدًا واقتصامًا، والأقدر على الإحاطة بما جد على العالم من تطورات علمية وتكنولوجية تكاد تغير وجه المياة على الأرض تُغييرًا كاملاً، وتعيد صياغة الإنسان والمجتمعات صياغة



فى ذات السنة التي خديل قديسها للإنسانية أنها حققت تقلة نوعية إلى منظومة معرفية اكثر تعقيدا وبقة وشمولاً، واكثر استجابة لحاجات الإنسان بالمتشعات، في إطار ثورة معلوماتية

تفتع آقاق العرفة بغير حدود، وتحرر الأفراد والمجتمعات من قبود كشيرة تفرضها الارضاع المغرافية والثاريخية والاجتماعية .. تقجرت في مسطم المجتمعات المربية أزمات ثقافية وحضارية عنيقة.

في مصر تفجرت نفس الشكلة التي تضمرت في العام السابق حول ووليمة لأعشاب البحرة.. وفي هذه اللرة حول ثلاث روایات لادیاء شبان لم یسمع بهم العدد، ولا هم على شيء من الوهب والانتشار. ولكنهم يحاولون سلوك طرق غير ممهدة، فيصطدمون بثقاليد جامدة وعقول مغلقة واجتهادات موروثة. ولأن الدولة ممثلة في وزارة الشقافة هي التي نقوم على نشر هذه الكتب وتوزيعها. فإن ما تحمله صفحات الرواية من ابتذال في اللفظ أو الأسلوب أو الفكر سرعان ما يعسب على أنه ابتذال تبيعه وتروجه الدولة، ومن ثم يجب أن تشبسرا منه ومن مرتكبيه. وأن تدفع بالمسدولين عنه إلى مقصلة التمغيق والإقالة والفصل، وإلا اعتبر ذلك خروجًا من الدولة على الدين والأخلاق ودعوة للانحلال

أصبح هذا الشهد المأساوي يتكرر بين رقت وآخر. على وتيرة متسارعة في مغتلف الأقطار المربية وليس في مم وحدها، وقد شهدت الكويث أزمة ثلاث مبدعات عربيات صودرت كتيهن وصدرت ضد بمضهن أحكام بالسجن بشهمة التطاول على الذات الإلهية. وتجرى في الوقث نفسه مصادرة المسعف وإغلاقها في معظم الدول العربية ابتداه من معسر إلى الغرب والأردن والكويت، باستخفاف شديد وينفس البساطة التي يتم بها إغلاق دكان يقدم اطعمة فاسدة. تتساوى في ذلك كتب أو مسعف تثهم بالابتذال والفسوق. او مسعف وكتب ثتهم بالإرهاب والتطرف، وفي كلتا المالتين يصبح طمس الكلمة للكثوبة وتجريم التعبير عنهاء وسيلة لقمع الفكر وفرض القيود على محاولة تحريره من أغلاله.

(35)

أربة الثقافة في مصدر. كما في العالم المربى، هي أربة المدرية "حدرية التفكير من تلمية أم تشعير من تلمية أمرى، وقد مثلاء حربة التفكير مقدنا وصارات محصورة في قواليه جماعة، تستند إلى مرجميات مثلقة، يعطي اصحاب السلطان وتقسيم من تقسيرها وتطبيقها، وسوا كان اصحاب السلطان من المل العين أو من المي العين أو المن في مجتمعات ماؤال

أن يصطدم بقائيات مطلقة وغيبيات مفروضة على المسترى الروحي، أو بنظم سياسية ذات سلطات لا حدود لها على المستوى الواقعي والمادى. ومن العروف أن النهضة الأوروبية

ومن المدور ان النهضة ۱۱ الا روزيجية لمنذ القيود رو جملت من أهم هقرق القرد هذا القيود رو جملت من أهم هقرق القرد ان يمارس حريثة في الفتكير والقميد داخل إطار الجماعة، فليست مثال حقوق مطالة الجماعة من على حساب القرد كما أنه ليست مثالت حقوق مطلقة للفرد على حساب الجماعة ولكن ثمة معايير نسبية، تتنفير بشغير الطروف ورجمة التقديد العلمي والرغاء الاجتماعي والنظور المتعاود والتطور العلمي والرغاء الاجتماعي والنظور المتعاود والتطور

وقد شاش رواد النهضة في أوروبا ممارك ضارية من أجل تثبيت الأسس الفكرية والاجتماعية التي تضمن للفرد صفه في ممارسة هريته في التفكير والتعبير. وكانت هذه المارك هي الأساس الذي اقيم عليه بناء المضارة الحديثة في كافة المجالات، بعد أن تخلصت من رقابة السلطة الدينية وتعسف السلطة الحاكمة ولم يكن هذا الشغير الهائل والنهضة الصناعية والعلمية الكاسحة التى اجشاحت أوروبا لتشعقق بدون تحديد دقيق لفهوم المسرية على جميع مستوياتها، مع الاعتراف للفرد بكيانه المستمقل عن الجماعة ، والاعشراف للجماعة بحقها في المفاظ على مصالح المجسموع، دون إهدار لكرامية الفسرد ر إنسانيته وحقه في ممارسة حريته في التعبير والثقكير،



ما هي إذن الأسباب التي حالت بين الأمة العربية وبين المضى قدماً في طريق التهضة بعد أن طرقت أبوابه في بدايات القرن العشرين؟ لماذا عجزت عن إيجاد ثقطة الشوازن المسميحة بين العرية الضردية والصرية الاجتماعية؟ ولماذا تعشرت أقدامنا في مضظف الميادين السياسية والاجتماعية والفكرية، فضاقت الحياة السياسية إلى درجة الاختناق بينما تتسع آضاق الصرية والديمقراطية على شعوب أضرى من صولفا؟ ولماذا يظل هذا التخلف المعرفي الذي يشغل الأمة العربية من مصدر إلى الجزائر ومن الكويت إلى تونس والمغرب. فسيمحمول دون إطلاق حمرية الشفكيسر والثعبير في شتى مجالات الفثون الأدبية والموسيقية والغنائية، ويجعل ممارسة الأفراد لهذا الحق عرضة للاتهام

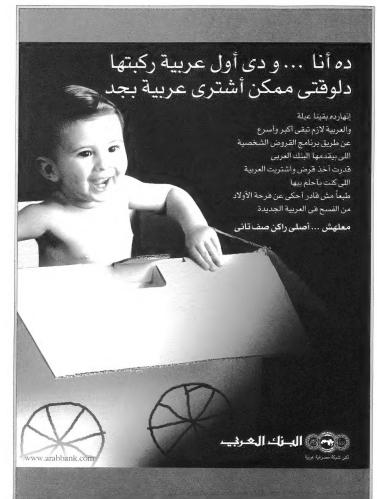
بالشروج على الجماعة والعقيدة، وإنزال العقوبات القاسية بهم؟ يعتقد علماء الإجتماع أن ظاهرة

«التخلف الثقافي أو المرفى» تحدث عندما تتغير الثقافة المادية بسرعة تغيرا شديدا دون أن تقغير معها الثقافة غير المادية ، ويعنى بهسا نظام المكم والمسأييس الاجتماعية والبنى الأخلاقية في المجتمع. ومن الواضح أن معظم الجنمعات العربية لم تشرج بعد من طور البداوة أو الزراعة إلى طور الثورة الصناعية رما بعدها وعلى هين يشهرك العالم بسرعة بالغة إلى مستويات أعلى وأرقى، وتتحرك معها التنظومات المعرفية، فإن الأمة العربية تجمدت عند هدود الاستمتاخ بالنتجات المادية لصضارة ليست من مستعها هي الحضارة الفربية. وربما تقوقنا في كثير من مظاهرها بدرجة لا تبارينا فيها ذات المجشم حات التي تنتج هذه الأدوات المنطسارية، ومن ثم ظهسرت هذه الثناقضات الصارخة .. التي لا تجدلها حلاً في مجتمعاتنا. فنحن نسمح للمراة بالعمل والخروج من البيت إلى الشارع، ولكننا لا نعطيها الحق في السل والانتشال، ونصرمها هشي من قيادة السيارات ومن حقها السياسي في بعض المشمعات، أي حقها في الشرشيح والانشغاب. ونحن نعطى لبعض التيارات الرجعية المتزمتة هقها في التعبير والنشر باكشر الوسائل الإعلامية أنتشارا، ونصجب عن أخرين حقهم في التعبير لاسباب دينية أو جنسية أو عرقية. وهذاك من يطالب بإطلاق هرية السوق دون قيود، ولكنه يعارض حرية تبادل الأفكار والمعلومسات ويطالب بوضع قميسود على وسائل الانصال الحديثة مثل الإنشرنت. ونحن تسمح باقلام سينمائية تفرط في الابتذال ونمنعها من الكتب والمجلات، مع أن الأفسلام أوسع انششارًا وتصل إلى جميع الطبقات المتعلمة وغير المتعلمة

وحمن (لك التا يجام إلى التفاعة القالية علما أنه المروح الالوري بوض الأجرز في القالية على المالة ميروض الأجرز في القالية المروح الفي المواجئة على القالية وقرار المقالين أن أن الأولية عمرة المعد مؤدر المقالين أن الأولية عمر التقالية القالية إلى المالة القالية المواجئة قالية إلى القالية الرابية الأخرى على شعر حيوها بالروز على شعر القالية القالية إلى المواجئة (كوبياتا إلى المراجئة الإنجادية المراجئة الأوليات المواجئة القالية المواجئة الم

سلامة أحمد سلامة

جديدة ثمامًا !!



خدمسة جديكة من كليك جولسد وبنك مصر



الأن تحكم في معاملاتك البنكي

# عن طريق أفضل خدمة بنكية محمولة في مصر

# CLICK BANK

معلوماتك البنكيسة متاحة علي مدار ٢٤ ساعة

خدمة ﷺ الجديدة لعملاء كليك جولد وينك مصر توفر لك الوقت والجهد عن طريق طلب المعلومات عن معاملاتك البنكية من تليشونك المحمول.

عن طريق خدمة الرسائل القصيرة SMS و لأول مره بمصر عن طريق خدمة WAP بمكنك الإستعلام عن:

- معاملات البطاقات الإئتمانية الصادرة معاملات البطاقات الإئتمانية الصادرة
  - من بنك مصر Visa, Master card. حركة ورصيد حساباتك بالبنك
- معاملات بطاقات الخصم الفوري Electron, Cirrus. أسمعار صرف العملات الأجنبية

إنضم الأن مجاناً لخدمة كليك البنكية بجناح كليك جي إس إم في معرض كايروتليكومب ٢٠٠١ بقاعة المؤتمرات من ١٦ - ١٩ يناير\*

\* برجاء إحضار أي من بطاقات بتك مصر أو أي كشف حساب

خدمة بتكية مقدمة من

ClickGold القمسة في مستوى الخدمـة







